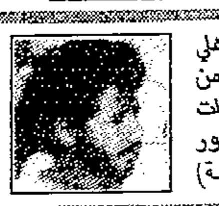
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاحد ١١ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٨/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٩
London - Sunday, 28 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3379

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

ليس ثمة التزام امريكي مالي او عسكري او عاطفي اضخم ولا اعمق ولا اثقل من التزامها بحماية اسرائيل هذه النبتة الخبيثة التي زرعت في ارض فلسطين الطيبة ورفضتها تربتها منذ اليوم الاول وماتزال. (الراي)

ارى من الواجب علي، خدمة لتاريخ المغرب الحديث ان اصحح ما كتبه الاستاذ المهدي بنونة عن احداث العرائش لسنة ١٩٥٦ (صفحة البريد)

محمد عبد الجواد نجم فريق النادي الاهلي والمنتخب السعودي لكرة القدم على ثقة من قدرة المنتخب السعودي على التالق في مباريات كاس الخليج المقبلة.. اذا ما سانده الجمهور ودعمه... (صفحة الرياضة)

الا يكفي ما اصاب الشرق الاوسط ليضيف كيسنجر الى كل ما اصابه افكارا مسمومة تهدف الى المزيد منه والى تدمير فرص السلام جميعا.. اما كفاه بث الالغام الحقودة في طريق السلام. (صفحة الرأي)

العالم لم يعرف العدل والانصاف والحق الا في ظل الشريعة الاسلامية الغراء هذا ما اشارت اليه الدراسة التي اعدها الشيخ علي الهاشمي حول نظام القضاء قبل وبعد الاسلام. (صفحة دين وتراث)

خاص بـ الشرق الأوسط:

عناصر في السلطة خططت ونفذت تفجيرات إيران

خاص بـ «الشرق الاوسط»:

امر حاكم ايران الديني اية الله خميني باجراء عملية «تطهير» جديدة للجان الثورية الاسلامية في طهران وخمس مدن اخرى في اعقاب سلسلة من انفجارات القنابل التي ادت الى مقتل ٢٣ شخصا واصابة اكثر من مائتي شخص بجروح في الاسابيع الاخيرة.

والقى باللوم رسميا في الانفجارات على «عملاء العراق» وحكم على سبعة من اعضاء منظمة «مجاهدين خلق» المؤيدة للعراق بالاعدام بتهم متصلة بتفجير القنابل. ولكن مصادر موثوقة في طهران تقول ان معظم، ان لم يكن كل الانفجارات قد خططتها ونفذتها عناصر ضمن نظام الحكم تخوض صراعا مريرا على السلطة مع عناصر اخرى منافسة لها.

وادى تطهير اللجان الثورية حتى الان الى طرد حوالي ٧٠ مسؤولا واعتقال تسعة اخرين. وممن اعتقلوا محمود روخسيفات الذي كان في وقت من الاوقات حارسا لخميني ويد الله نهوندي الذي ترأس اللجان الثورية في مدينة كشمار في ولاية خراسان في شرق البلاد. ويعرف هذان الرجلان بروابطهما الوثيقة مع اسد الله لاجوردي وهو خميني متشدد كان المسؤول عن سجن ايفين في طهران حتى عام ١٩٨٥.

وكان لاجوردي الذي كان احد اصدقاء خميني الموثوقين، مسؤولا عن اعدام اكثر من ٦ آلاف شخص لاسباب سياسية بين عام ١٩٨١ وعام ١٩٨٥. وقد اعتبرت تنحيته عن المسؤولية عن سجن ايفين محاولة من خميني لتلطيف صورة نظام حكمه. ولكن لاجوردي، الذي هو على صلة بالمجموعة القوية التي يتزعمها اية الله علي اكبر مشكيني، امام صلاة الجمعة في قم، سرعان ما عين نائبا لوزير الاستخبارات والامن.

هل كانت فئة لاجوردي وراء هجمات القنابل الاخيرة في طهران وخمس مدن اخرى؟ يعتقد مراقبون مطلعون كثيرون بان نائب الوزير، المعروف في طهران بلقب «الوحش» لا يمكن ان يكون غيرواع تماما بما حدث. ويذكر اولئك المراقبون الاسباب التالية في معرض التعبير عن اعتقادهم ذاك:

(١) كانت المادة المتفجرة التي استخدمت من النوع المتوفر فقط للحرس الثوري واللجان الثورية. ووقعت انفجارات طهران على مسافة غير بعيدة عن مسكن خميني (٢) ولان المنطقة المحيطة بمسكن خميني تخضع باكملها لحراسة دائمة، فان الذين بثوا القنابل ما كان في وسعهم ان يدخلوها من دون تواطؤ بعض السلطات (٣) لا توجد مصلحة للجماعات المناوئة لنظام الحكم في التسبب في انفجار في شمال طهران حيث يعارض السكان خميني معارضة قوية (٤) لقد عبر لاجوردي اصلا عن عدم رضاه عن كون خمسة فقط من انصاره قد سمح لهم بالتنافس في الانتخابات العامة المقبلة.

هل ستكون عملية التطهير الجديدة المحدودة بداية محاولة اوسع للتخلص من بعض العناصر الاكثر تشددا في اللجان الثورية؟ يدور نقاش بشأن هذا السؤال حاليا في طهران. والامر المؤكد هو ان الفئات الثلاث الرئيسية بزعامة رفسنجاني، ومنتظري ومهدوي قاني مهتمة بالقضاء على كل المجموعات الاصغر منها قبل موت خميني. وتتنوع ردود فعل هذه المجموعات بسبب شعورها بانها مهددة. فبعضها يندمج في فئات اكبر بينما يقوم بعضها الاخر بجمع اسلحة والنزول تحت الارض. وقد يميل بعضها الى اظهار قوتها بشن هجمات قنابل والقيام باعمال ارهاب اخرى.

الاردن يتسلم القسط الاول من الدعم السعودي لعام ١٩٨٨

عمان - واس: اعلن وزير المالية الاردني الدكتور حنا عودة ان حكومة المملكة العربية السعودية قامت بتحويل القسط الاول من حصتها للدعم العربي المقرر للاردن لعام ١٩٨٨ وذلك بموجب مقررات قمة بغداد.

واعرب الوزير الاردني عن شكره وتقديره لحرص المملكة على الوفاء بالتزاماتها في المواعيد المقررة مما يعكس الروابط الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

داخل العدد
ملحق خاص عن «الكومبيوتر»



الاحتجاج الفلسطيني على زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لم يقتصر على الضفة وغزة وحدهما انما امتد الى جميع انحاء فلسطين المحتلة ١٩٤٨، فقد خرج امس ابناء بلدة ام الفحم العربية في مظاهرة عارمة حملوا خلالها اللافتات التي تعبر عن تصميم هذا الشعب على استعادة حقوقه المشروعة والتنديد باية محاولة لاحتواء الانتفاضة.

محادثات خاطفة لشولتز في دمشق وعمان:

المنظمة مستعدة لحوار واشنطن ومصر تقترح أعضاء الوفد

عمان - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اختتم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي زيارتين خاطفتين لعمان ودمشق قبل عودته الى القدس المحتلة امس واجتمع في عمان مع ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء زيد الرفاعي وعدد من كبار المسؤولين من بينهم طاهر المصري وزير الخارجية الذي رحب بالعزم الامريكي على اعادة تنشيط عملية السلام.

واجتمع شولتز في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد اثر اجتماعه مع وزير الخارجية فاروق الشرع. في غضون ذلك اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا استعدادها لاجراء اتصالات مع الولايات المتحدة بوفد من شخصيات فلسطينية مسؤولة من داخل وخارج الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت المنظمة ان هذا الموقف يعبر عن رغبتها الصادقة في السلام العادل والشامل الذي يكفل للشعب الفلسطيني استعادة حقوقه الوطنية في الحرية والاستقلال بينما ذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان مصر طلبت من الولايات المتحدة ضرورة اتخاذ خطوة ايجابية لاجراء حوار امريكي فلسطيني شامل والا يقتصر هذا الحوار على فلسطينيي الداخل فقط.

وذكرت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الاتصالات بين الجانبين المصري والامريكي شملت استعراض بعض اسماء القيادات الفلسطينية التي يمكن مشاركتها في هذا الحوار ومنهم خالد الحسن ونبيل شعث وصلاح التعمري وحنا سنيورة وحاتم الحسيني وفايز ابو رحمة واحمد صدقي الدجاني ومحمد صبيح وهنري كتن.

واشارت تقارير دبلوماسية في القاهرة الى ان مصر ابلغت واشنطن باستعداد المنظمة للاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مقابل اعتراف امريكي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وان تصريحات عديدة صدرت عن الزعيم الفلسطيني عرفات تؤكد هذا المعنى في مناسبات مختلفة.

وفي عمان اوضح السيد طاهر المصري ان مباحثات شولتز تناولت السبل الكفيلة بايجاد تسوية سلمية شاملة وعادلة لازمة الشرق الاوسط. وقال ان الاردن يعتقد ان ايجاد هذه التسوية «لن يتأتى الا عن طريق عقد مؤتمر دولي تحضره كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن».

واضاف ان وجهة النظر الاردنية تتركز على ان مرتكزات السلام يجب ان تتمثل بانسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مستقبله.

وقال السيد المصري ان الاردن يرحب

(التتمة على ص ٢)

ولي العهد السعودي يفتتح مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض

(التفاصيل ص ٢)

شاهد عيان

●● مكتبة الملك عبد العزيز، في الرياض. معلم حضاري ثقافي، يضيفه الامير عبد الله بن عبد العزيز الى معالم السعودية، والى معالم عاصمتها، ويؤكد فيه ان الدول لا تنهض بشيء، مثلما تنهض بثقافتها، واحتفائها بالكتاب. فالاحتفاء بالكتاب عادة حضارية، لا تملك كافة الدول التفاخر بها.

«الشرق الاوسط»

بعد ضبط الأسلحة والمتفجرات في مطار داكار:

تفجر قضية الشبكة الليبية «الغامضة»

داكار - طرابلس - وكالات الانباء: تواصل السلطات السنغالية تحقيقاتها في قضية الشبكة الليبية «الغامضة» التي كان قد القي القبض عليها قبل عدة ايام، وقد جرت اتصالات على مستوى كبير بين طرابلس وداكار حول هذه القضية وتمثلت برسالة تلقاها الرئيس الليبي معمر القذافي من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وكانت سلطات مطار داكار قد القت القبض في ١٩ الشهر الحالي على رجلين قالت انهما «عميلين ليبيين» ثم اعتقلت في اليوم التالي رجلا آخر. واشارت الى ان الرجال الثلاثة كانوا يحملون متفجرات واسلحة.

وقاد عملية الكشف عن الشبكة الليبية وزير الدولة والامين العام للرئاسة جان كولان الذي يعتبر الرجل الثاني في السنغال.

وافادت مصادر موثوق بها في داكار ان اجهزة استخبارات غربية هي التي نبهت قوات الامن السنغالية لهذه الشبكة، واوضحت انه عثر مع اعضائها على صواعق واسلحة مزودة بكواتم صوت.

وازداد الغموض حول الشبكة الليبية مع اعلان عائلة معارض سابق هو احمد خليفة نياسي عن القبض على هذا الاخير الذي مازال دوره في هذه القضية غامضا. ويطلق على نياسي لقب «آية الله كاولاك» وهو ينتمي الى مذهب له العديد من الاتباع في نيجيريا وغانا. وكان نياسي يسافر في الطائرة ذاتها التي استقلها الرجلان.

واوضحت وكالة الانباء الليبية ان نياسي اوفد مؤخرا من قبل الرئيس السنغالي الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي. وكان نياسي اعلن مؤخرا عن دعمه لضيوف في الانتخابات الرئاسية المتوقعة في ٢٨ الشهر الحالي.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع ان المعارض السابق كان لا يزال قيد المراقبة حتى يوم الجمعة الماضي اذ من الممكن تمديد المهلة القانونية لهذا الاجراء في السنغال الى ٨ ايام في القضايا المتعلقة بامن الدولة.

المحامي العام المصري لـ الشرق الأوسط:

لم تثبت لدينا تهمة التخابر على أعضاء منظمة «ثورة مصر»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت مرافعات نيابة امن الدولة في مصر ان منظمة «ثورة مصر» قررت في وقت معين مطاردة اصحاب الكلمة والقلم وكل من يتطاول على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وانجاله.

واشارت هذه المرافعات الى ان المنظمة اعدت كشفا لاغتيالات الصحفيين، تضمن كلا من انيس منصور وجلال كشك ومحمود السعدني وذلك عقب كتابة الاخير مقالا نشر في مجلة المصور وصف فيه نور السيد «رئيس المنظمة» بطريقة رمزية انه «صول مصر».

على هذا الصعيد، قال المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا في مصر لـ «الشرق الاوسط» ان التحقيقات لم تتوصل الى ادلة كافية بالنسبة لتهمة «التخابر» في حق اي من المتهمين، واشار الى ان هذه التهمة استبعدت ليس لكون احد انجال الرئيس السابق جمال عبد الناصر من بين المتهمين.

وقال ان قضية «ثورة مصر» كانت منذ البداية محدودة العدد وان كانت التحقيقات قد تناولت عددا من الاشخاص الذين لم يقدموا للمحاكمة وقد تمت تصفية مواقفهم بعد ان كانوا قد استجوبوا كمتهمين او انهم تم استجوابهم كشهود على وقائع تؤيد الاتهام ضد المتهمين الآخرين.

واكد المستشار رجاء العربي ان نيابة امن الدولة لم تشعر بحرج اثناء التحقيق في قضية «ثورة مصر» وذلك لان التحقيقات لا تخضع لصفة المتهم او مركزه. فالكل سواسية امام القانون.

(راجع ص ٣)

مشاورات لتشكيل لجنة مشتركة لمجلسي نواب المغرب وتونس

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

أفادت مصادر برلمانية في المغرب ان مشاورات تجري بين مجلسي النواب في كل من الرباط وتونس لانشاء لجنة برلمانية مشتركة بين المجلسين تكون، حسب اقتراح رئيس البرلمان التونسي، خطوة مرحلية لقيام هيئة برلمانية على مستوى دول المغرب العربي بمشاركة الجزائر.

وكان السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي قد سعى في بداية العام الجاري خلال دورة اتحاد البرلمانات العربية التي عقدت في تونس للوصول إلى عقد اجتماع مشترك بين وفود كل من المغرب والجزائر وتونس لدراسة اقتراح بشأن انشاء هيئة برلمانية مغاربية، إلا أن صعوبات واجهته في اقناع رئيس الوفد الجزائري الذي اعتذر، مشيرا إلى أنه لا يتوفر على صلاحية لمناقشة هذا الموضوع.

وتشير مصادر مغربية إلى أن رئيس مجلس النواب التونسي كان قد تقدم في السابق باقتراح لانشاء هيئة برلمانية تساهم في تعميق الفكر والبحث عن أسلم السبل لبناء المغرب العربي الكبير.





سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

خدام التقى الراسي وبحثا الأوضاع:

أنصار إيران يتفاهمون "داخلياً" لتسوية قضية اختطاف هيجنز!

بيروت - «الشرق الاوسط» :

بدأ انصار ايران في لبنان يهيئون الاجواء من اجل ايجاد ارضية للتفاهم بينهم والتوصل الى تسوية سلمية لقضية خطف الضابط الامريكي الكولونيل وليام هيجينز.

واكد مسؤول في حركة «امل» ان الحركة اجرت «اتصالات غير مباشرة» مع حزب الله الموالي لايران في جنوب لبنان من اجل «تسوية سلمية» لقضية خطف الضباط الامريكي.

واشار هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه الى ان هذه الاتصالات تهدف الى «خفض التوتر في جنوب لبنان» والذي (يقسم الشيعة) في اعقاب خطف مساعد قائد هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين في ١٧ فبراير (شباط) وقد اثارت عملية البحث التي اجرتها حركة «امل» سخط حزب الله وجرى اشتباك بين هذين التنظيمين ادى الى سقوط ٨ جرحى.

واضاف ان «تصريحات الامريكيين الذين لم يفعلوا شيئا من اجل اطلاق سراح رهائنهم» في موضوع هيجينز تهدف الى احداث خلافات بين «امل وحزب الله، فلماذا يجب ان نحل مكانهم في مجازفة وقوع اشتباكات بين الشيعة».

وحسب مصدر حسن الاطلاع في صور في جنوب لبنان «فان اطلاق سراح هيجنز اصبح مستحيلا واصبح منفصلا عن مصير الرهائن الغربيين في لبنان».

وافاد مراسل «فرانس برس» ان حركة «امل» رفعت كل الحواجز الجديدة التي اقامتها بعد عملية الخطف على الطريق الساحلية في جنوب لبنان وعلى المفارق التي تؤدي الى القرى الرئيسية في المنطقة.

واتهم «حزب الله» اللفتنانت كولونيل وليام هيجينز العامل في الامم المتحدة بانه كان مكلفا من قبل الولايات المتحد «تنسيق مكافحة» المقاومة المناهضة لاسرائيل.

في دمشق اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع السيد عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني والوفد الرسمي المرافق له الذي يزور سورية حاليا.

وقد تم خلال الاجتماع الذي حضره السيد محمد حربه وزير الداخلية السوري استعراض الاوضاع، والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لتحقيق الحوار الوطني اللبناني في ضوء المقترحات المقدمة من مختلف الاطراف السياسية في لبنان لتحقيق الوفاق الوطني في كل ارجاء البلاد.

وتأتي زيارة الوزير اللبناني في اطار الاتصالات والمشاورات التي اجراها قادة الاحزاب والفعاليات السياسية والدينية في لبنان مع المسؤولين السوريين خلال الايام الماضية والتي استهدفت بحث السبل لاستئناف الحوار الوطني اللبناني وتحسين الاجواء استعدادا لانتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة في شهر اغسطس (اب) المقبل.

اوزال في طهران اليوم

انقرة: المحادثات تتناول قضايا اقتصادية وامنية والوساطة ايضا

انقرة - ر: يكثف رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال مساعيه من اجل الوفاق في المنطقة اليوم بزيارة لطهران بعد ان سعى الى تخفيف حدة التوتر مع بلغاريا واليونان ويعتزم اوزال الذي يزمع زيارة العراق ايضا في ابريل (نيسان) المقبل ان يناقش في طهران الحرب العراقية - الايرانية والتعاون الاقتصادي والتعاون في شؤون الحدود.

ويقول مسؤولون ان اوزال لا يحمل معه اي مبادرات جديدة لطهران بشأن انهاء الحرب العراقية - الايرانية التي مضى عليها اكثر من سبع سنوات غير ان سيؤكد خلال زيارته لايران التي تستغرق ثلاثة ايام ان ايا من الطرفين ليس بمقدوره ان يكسب هذه الحرب.

وقال مصدر بوزارة الخارجية التركية «ستكون هناك مقترحات لوقف الحرب وسنبذل قصارى جهدنا كالمعتاد، ان استمرار الحرب ليس في مصلحة اي من الجانبين».

وسيناقش اوزال ونظيره الايراني مير حسين موسوي اقتراحا بانشاء خط انابيب لتصدير النفط الايراني وسبل دعم التجارة والتعاون في مجال الطرق والحدود للمساعدة في انهاء تمرد الاكراد في جنوب شرق تركيا.

وقال موسوي لوكالة انباء «الاناضول» في ايران «يفهم البلدان كل منهما الآخر جيدا» ومضى «يجب ان تكون العلاقات خالية من تأثير الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي. ولقد ثبت ذلك خلال السنوات الاخيرة».

وتركيا التي تتاخم الاتحاد السوفياتي عضو في حلف شمال الاطلسي وتقدم للولايات المتحدة قواعد عسكرية ومنشآت للتنصت في مقابل تلقي معونات مالية. وسيحضر اوزال مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي الذي يعقد في بروكسل يومي الثاني والثالث من مارس (اذار) المقبل.

واحتفظت تركيا بعلاقات مع كل من العراق وايران بانتهاج خط دبلوماسي متوازن وترعى سفارتا تركيا في كل من طهران، وبغداد المصالح الايرانية والعراقية.

غير ان علاقات تركيا مع ايران ليست طيبة تماما. فقد تعرض موسوي لانتقادات في يونيو (حزيران) الماضي لعدم قيامه في انقرة بزيارة للنصب التذكاري لمؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك.

وادى نقص العملة الصعبة في ايران واصرارها على الدخول في اتفاقيات مقايضة تجارية للتغلب على ذلك الى التأثير على التجارة وعلى خط انابيب مقترح لنقل النفط الى البحر المتوسط يتكلف ٣,٥ مليون دولار.

وقد بلغت قيمة صادرات تركيا لايران في العام الماضي ٤٥٠ مليون دولار في حين كانت قيمة وارداتها منها ٩١٧ مليون دولار.

الامير عبدالله يقص الشريط ايذانا بافتتاح المكتبة — تصوير: جيوفاني باسكوالي

تخليداً لذكرى مؤسس المملكة العربية السعودية:

الأمير عبدالله يفتتح مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حلسن البنيان:

التقى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس في قصره بنخبة من ادباء وعلماء ومثقفي واساتذة الجامعات بالمملكة العربية السعودية الذين وجه لهم الدعوة لحضور الافتتاح الرسمي لمكتبة الملك عبد العزيز العامة التي انشاها على نفقته الخاصة بالقرب من قصره تقديرا لما قام به موحد الجزيرة العربية من دور متميز في بناء كيان هذه الامة ولدوره في نشر العلم والثقافة..

وقد تميز احتفال الامس ببساطته وبالجو الودي والاخوي الذي احاط به الامير عبد الله ضيوفه من رجال الفكر والمثقفين الذين دعاهم ولي العهد قبيل حفل الافتتاح الى مأدبة عامرة سبقتها كلمة للدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعضو مجلس ادارة المكتبة الذي تحدث نيابة عن الحضور فاشاد بمبادرة الامير عبد الله في انشاء هذه المكتبة خدمة للعلم ورجال العلم وتخليدا لذكرى اسم الملك عبد العزيز رحمه الله الذي احتضن العلم والدعاة والعلماء واولى التعليم اهتمامه ورعايته.

وقد رد الامير عبد الله بن عبد العزيز على كلمة الدكتور التركي قائلا: نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا ويعيننا لخدمة العلم والعلماء، وما نقوم به ونبذله ليس الا واجبا وطنيا..

وبعد ان تبادل الامير عبد الله الاحاديث الودية الاخوية مع الادباء ورجال الفكر الذين كان يتقدمهم الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة والشيخ عبد الله بن خميس والسفير المغربي لدى السعودية الدكتور احمد رمزي خلال حفل العشاء على مائدته توجه وبرفقته المدعوين سيرا على الاقدام من صالة الطعام الى الجهة الشرقية من القصر حيث مقر مكتبة الملك عبد العزيز التي اقيمت على مساحة خمسة آلاف متر مربع وتستوعب مائتي الف مجلد وتحتوي على عشرة آلاف عنوان باللغة الانجليزية تغطي مجموعة كبيرة من المراجع والموسوعات وخصوصا الكتب والمراجع التي لا يتوفر لها مثيل باللغة العربية، كما تحتوي المكتبة على خمسين الف مجلد باللغة العربية وحوالي ٤٥٠ مخطوطا وكتابا نادرا بالاضافة الى ما تحتويه هذه المكتبة من دوريات ومداد سمعية وبصرية واقسام اخرى متخصصة للمطبوعات الحكومية والمعلومات. وعند وصول الامير عبد الله الى مقر المكتبة ازاح الستار عن اللوحة التذكارية ثم قص الشريط عند مدخلها ايذانا ببدء افتتاحها رسميا ثم قام بجولة شاملة على المكتبة تفقد خلالها قاعة الملك عبد العزيز والمكتبة السمعبصرية وغرفة قراءة المصغرات وقاعة المخطوطات والكتب النادرة ووحدات عرض المواد الخاصة وقاعة المحاضرات والكتب الاجنبية والدوريات القديمة والمطبوعات الحكومية وقاعات المطالعة وقسم خدمات الحاسب الآلي ومعمل التجليد ومعمل المصغرات والفهارس البطاقية العامة وغيرها من الاقسام والادارات بالمكتبة..

ثم غادر الامير عبد الله بعد جولة استمرت نصف ساعة على المكتبة مودعا بالحفاوة والتكريم.

الامير عبد الله يجتمع باندريوتي

الرياض - واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة امس جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي كان قد اجتمع بالوزير الايطالي، والمستشار في ديوان ولي العهد السيد عبد المحسن التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا السيد خالد الناصر والسفير الايطالي لدى المملكة الدكتور فرانشسكو ريباندلي.

كما استقبل الامير عبدالله امين مدينة عمان الكبرى السيد عبد الرؤوف الروابدة والوفد المرافق له حيث قدم له علم مدينة عمان الكبرى بمناسبة زيارته للمملكة.

وحضر المقابلة امين مدينة الرياض السيد عبدالله العلي النعيم والمستشار في ديوان ولي العهد السيد عبد المحسن التويجري.

ميلر في المنامة ثم عمان

شامير يعرقل مساعي السلام وتفاؤل بالحظر على ايران

الكويت - المنامة - وكالات الانباء: قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور امس انه لا يمكن احراز تقدم نحو احلال السلام في الشرق الاوسط قبل ان توافق اسرائيل على الاشتراك في مؤتمر سلام دولي.

ووصل الوزير البريطاني امس الى المنامة حيث شرع باجراء محادثات مع وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

وقال ميلور في مؤتمر صحفي عقده في الكويت «مادام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يبدو معرقلا لاي تحرك في اتجاه عقد مؤتمر دولي ورافضا لقبول ضرورة ان تجرى المحادثات على اساس مبدأ الارض مقابل السلام فلن يتم إحراز اي تقدم».

وقد استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الوزير البريطاني واجرى معه محادثات تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج.

وفي مؤتمره الصحفي حث ميلور منظمة التحرير الفلسطينية على نبذ العنف صراحة وقبول قرارات مجلس الامن الدولي التي تعترف بحق اسرائيل في حدود امنة.

ولكنه ذكر ان العبء الرئيسي يقع على عاتق اسرائيل وقال «ان المسؤولية الرئيسية في الوقت الراهن عن مد يد السلام وتقديم اساس واعد لعقد مؤتمر سلام على عاتق الاسرائيليين».

وقال ميلور الذي زار بغداد قبل الكويت وسيتوجه للاردن اليوم ان الضغط الدولي سيستمر على اسرائيل لحملها على الالتزام بميثاق جنيف في معاملتها للمحتجين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وعن الحرب الايرانية - العراقية قال ميلور انه متفائل بامكانية موافقة مجلس الامن الدولي على فرض حظر عالمي على تصدير الاسلحة لايران «خلال الاسابيع القليلة المقبلة» لكنه اضاف قائلا انه لا تزال هناك حاجة الى اقناع بعض اعضاء مجلس الامن بمدى الحاح فرض الحظر.

وذكر الوزير البريطاني ان الاتحاد السوفياتي اكد لبريطانيا والولايات المتحدة استعداده لمساندة فرض حظر. ومضى قائلا «اننا نتطلع الآن الى الاتحاد السوفياتي لكي ينفذ تأكيداته هذه».

المنظمة مستعدة للحوار

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بالمبادرة الامريكية لتحريك جهود السلام في المنطقة ويرحب بالتوجه الامريكي السوفياتي للتنسيق بين الدولتين العظميين في هذا السبيل.

ومن ناحيتها اكدت دمشق ان المطلوب من الادارة الامريكية الاقلاع عن مواقفها وافكارها القديمة والاقتناع بالتسوية السلمية الشاملة والسلام الدائم في المنطقة».

وقالت الاذاعة السورية الرسمية انه «عندما يقول الرئيس الامريكي رونالد ريجان في مؤتمره الصحفي الاخير ان الوقت حان بالنسبة لجميع الفرقاء لأن يتخلصوا من الافكار القديمة التي لا يمكن ان تؤدي عملها ويبدأوا عملية تفاوض جدية، فان المراقبين يجدون انفسهم ملزمين بتسجيل هذا الامر وانتظار تأثيره على السياسة الامريكية نفسها».

ودعت دمشق حكومة واشنطن الى التخلص من افكارها ومواقفها القديمة الفاشلة التي شجعت اسرائيل على العدوان. وقالت ان ذلك سيسهل «مهمة المبعوثين الامريكيين في المنطقة، ويجعل فرصهم في التقدم باتجاه تسوية تؤدي الى السلام العادل اكبر».

واضافت الاذاعة السورية تقول ان «امريكا خسرت كثيرا في المنطقة منذ الخمسينات لأنها تمسكت بافكار قديمة متوارثة تربط اسرائيل ربطا محكما بالولايات المتحدة وتجعل من امريكا منفذا للسياسة الاسرائيلية في المنطقة مما يجعلها تفقد مصداقيتها وطرفا منحازا لاسرائيل ضد العرب».

وقد اعلن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده في تونس امس ان لديه قائمة جاهزة باسماء وفد فلسطيني لمقابلة شولتز في اي مكان يختاره دون شروط مسبقة من الطرفين.

وكشف عن ان مصر ابدت استعدادها لتنظيم لقاء من هذا النوع في القاهرة وذلك خلال مشاورات جرت قبل بدء الجولة الحالية لوزير الخارجية الامريكي.

مجموعة اقتصادية تكشف:

ايران باعت بترولا لامريكا بـ ١,٥ بليون دولار

واشنطن - كونا: قالت مجموعة اقتصادية متخصصة ان الحكومة الامريكية التي تنوي ان تفرض حظرا تجاريا على ايران ابتاعت بترولا ايرانيا بقيمة ١,٥ بليون دولار في العام الماضي.

واشارت الى ان التبادل التجاري بين طهران وواشنطن قد زاد العام الماضي بثلاثة اضعاف ما كان عليه عام ١٩٨٦ لاسيما شحنات النفط الايراني للولايات المتحدة.

وكشفت المجموعة التي تسمي نفسها «بايرز اب» والتي تضم مجموعة «رالف نادر» الاستهلاكية ان «تدفق النفط الايراني لامريكا استمر حتى شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين اي بعد ان اعلنت واشنطن عن حظر تجاري من جانبها على ايران في ٢٩ اكتوبر ١٩٨٧».

كما اوضحت ارقام وزارة التجارة الامريكية ان واردات النفط الايراني ازدادت عام ١٩٨٧ لتصل الى حوالي ٨٨,٥ مليون برميل اي بما قيمته اكثر من ١,٥ بليون دولار مقارنة بـ ٢٣,٩ مليون برميل عام ١٩٨٦.

وذكر المدير القومي لمجموعة «بايرز اب» جاكسون ادكينس انه بذلك احتلت ايران المركز السابع من حيث حجم تصدير النفط الى الولايات المتحدة في عام ١٩٨٧ اي ان حصة ايران من اجمالي النفط الخام التي استوردته الولايات المتحدة بلغت بذلك ٥,١ في المائة.

وقال ادكينس «ان هذه الارقام تشير الى ان امريكا استوردت في عام ١٩٨٧ اكبر كمية نفط تستوردها من ايران منذ تولي رجال خميني السلطة في ايران عام ١٩٧٩».

ووصف عام ١٩٨٧ بانه علم جيد للايرانيين مع الولايات المتحدة (حصلوا خلاله على اسلحة نظير رهائن وحصلوا على ١,٥ بليون دولار لترميم اقتصادهم المنهار بسبب الحرب مع العراق).

قرض عربي لعدن قيمته ١٥ مليون دولار

ابوظبي - ق. ن. ا: توجه امس الدكتور عبد الله القويز مدير عام ورئيس صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابوظبي مقرا له الى عدن في زيارة تستغرق عدة ايام يوقع خلالها على قرض مقدم من الصندوق لليمن الديمقراطية للمساهمة في مواجهة العجز في ميزان مدفوعاتها قيمته ٣,٦٩ مليون دينار عربي حسابي ما يعادل (١٥ مليون دولار).

رسائل ولقاءات عربية

ورسالة للزين من زايد

● في تونس، تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة وعلاقات التعاون بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السيد حمد سالم المقامي سفير دولة الامارات في تونس لدى مقابلة الرئيس التونسي له امس.

رسالة لقابوس من العاهل المغربي

● مسقط - وكالات الانباء: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لم يذكر شيء عن مضمونها.

وذكر راديو مسقط انه قام بنقل الرسالة السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب خلال مقابلة سلطان عمان له امس.

وكان الفيلالي قد وصل الى مسقط امس قادما من ابو ظبي في زيارة قصيرة ضمن جولة في عدد من دول المنطقة ينقل خلالها رسائل من العاهل المغربي.

وللشيخ عيسى من شولتز

● في المنامة، تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة شفوية من وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز تتضمن عددا من النقاط والتفاصيل التي ستبحث خلال الجولة الحالية للوزير الامريكي في المنطقة.

التعلم من الدروس

هناك مثل امريكي يقول «اذا خدعتني مرة فهذا عيب عليك، واذا خدعتني اكثر من مرة فهذا عيب مني»!

وتأمل هذا المثل يعطي معنى اخر «لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين».

وسبب هذه المقدمة هو التفكير في قضية هامة هي مدى استيعاب مصادر صناعة القرار في منطقة الشرق الاوسط لدروس التاريخ.

هناك فرق بين ان ترى الشيء وان ترى خلافه، وان تسمع او ان تستمع. وان تحصل على التكنولوجيا وان تستفيد معها، وان تصدر القرار السليم وبين ان تتابعه..

قضايا جوهرية تمر علينا مرور الكرام اثناء عملية متابعة الاحداث اليومية.

والهوة في العلاقة بيننا وبين اسرائيل سببها الرئيسي الهوة في طبيعة ادراك مصادر القوة وتوظيفها بشكل سليم.

ان قوة اسرائيل بشريا، وماليا وتكنولوجيا واكبر تكنولوجيا اقل من العالم العربي!

وهذا ما اثبتته ابحاث معهد سيبري الدولي للسلام في نشرته الاخيرة.

لكن القليل الذي لدى اسرائيل يوظف باقصى طاقته تحت شعار وفكرة وعقيدة وتعبئة وجدية وانضباط وايمان.

والكثير الذي لدينا لا يلقى نفس الجدية المتوفرة لدى عدونا.

اسرائيل لديها قضية باطلة استطاعت بتوظيف القوة ان تجعلها قضية تبدو عادلة!

ونحن لدينا قضية واضحة وضوح شمس الصيف اللاهب ومع ذلك تصنيع من ايدينا لان الايمان بالمصلحة الشخصية الضيقة اكبر من الامل بالفكرة.

كم شاب عربي مستعد ان يذهب الى «كيبوتز» في الصحراء ويحولها الى ارض خضراء؟

كم شاب عربي على استعداد ان يكون تحت طلب السلاح من سن الثامنة عشرة حتى الخامسة والاربعين اذا سمع الى استدعاء الطوارىء في الاذاعة؟

كم شاب عربي «يؤمن» بفكرة الدولة الفلسطينية مثلما يؤمن يهود العالم بفكرة الدولة العبرية في اسرائيل.

ان ما يقوم به اطفال الحجارة الان في الاراضي المحتلة يؤكد لنا ان افضل اجيال العرب هي الجيل الذي تربى بعيدا عنهم!

عماد الدين اديب

الابراهيمي يتوقف في جدة

جدة - واس: توقف وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي ظهر امس في مطار الملك عبد العزيز في جدة وهو في طريق عودته الى بلاده بعد ان شارك في اجتماعات وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا.

وكان في استقباله ووداعه في المطار مدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل والقنصل الجزائري لدى المملكة السيد بن يوسف بو مهدي.

«الشرق الاوسط» تحاور المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة:

لا يحق لأي جهة أجنبية الاطلاع على تحقيقات النيابة المصرية بقضية «ثورة مصر»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يطلقون عليه الرجل الغامض لقلة حديثه وندرة كلامه واحاطة عمله دائما بالسرية التامة بالرغم انه يستقبل زواره بالترحاب ويرد على الاستفسارات في منتهى اللباقة والدبلوماسية.. عمله في هذا المكان تجاوز العشرين عاما وخلالها قام بالاشراف على اهم القضايا السياسية التي شهدتها الساحة المصرية من مختلف الاتجاهات والآراء بدءاً باليمين المتطرف حتى اليسار المغامر يدافع عن الحق وسيادة القانون ويواجه الانحراف والخروج عن الشرعية واخيرا الارهاب في منتهى العنف والمستشار رجاء العربي ليس رجل سلطة تحقيق فقط ولم يقتصر عمله على ادارة والاشراف وتوجيه التحقيقات ووضعها في قوالب قانونية جامدة بل تجاوز كل ذلك وانطلق في المؤتمرات القانونية والاخرى الامنية مطالبا ومقترحا اساليب وطرقا حديثة لمواجهة الجرائم الجديدة التي تواجه المجتمع ويطلقون عليها الجرائم المنظمة «الشرق الاوسط» التقت مع الرجل الغامض الذي اجاب بصراحة وبوضوح عن اشد الاسئلة حساسية ايمانا منه بحق الراي العام في معرفة كل الحقائق.

فيما يلي نص الحديث الذي اجرته «الشرق الاوسط»:

● **كيف يتم التحقيق مع المتهمين في قضايا سياسية في الوقت الذي تخلو فيه القوانين الجنائية المصرية من مواد خاصة بهذه القضايا على وجه الخصوص؟**

ـ اولا اعترض على كلمة سياسية. فالنيابة العامة في تصوري لا تحقق ما يسمى بالقضايا السياسية. وانما هي تجري تحقيقاتها في الجرائم. فاذا كان الامر يشكل جريمة ما فان النيابة العامة تتصدى لها ولا يهم بعد ذلك ما اذا كان الدافع لارتكابها سياسيا ام اقتصاديا ام اجتماعيا، المهم ان الواقعة تشكل جريمة وفقا لقانون العقوبات والقوانين الملحقة به. وبالتالي فان القوانين الجنائية المصرية لا تعرف ما يسمى بالقضية السياسية، ولكن الجريمة هي الجريمة ولا عبرة بالدافع على ارتكابها، الا انه اثناء نظر بعض القضايا امام المحاكم الجنائية قد تنظر المحكمة الى الدافع على ارتكاب الجرائم اما لتخفيف العقوبة او لتشديدها على حد سواء. وكل ذلك لا يؤدي بنا الى القول بان التحقيق يجري في قضية سياسية ولكن دائما وابدا فان النيابة تجري تحقيقاتها في الجرائم الجنائية.

● **الاصل القانوني والدستوري الثابت ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته.. فما هي الادوات اللازمة في هذه الدعوى وعن طريقها قدم المتهمون الى محكمة امن الدول العليا؟**

ـ فعلا النص الدستوري والقانوني يقر ببرءة المتهم حتى تثبت ادانته بالحكم، وبهذا فليس معنى ان النيابة العامة احالت عددا من المتهمين الى المحاكمة انها حكمت عليهم بالادانة، فكم من قضايا احيلت من النيابة الى المحاكم وقضت فيها المحاكم ببراءة المتهمين، وعلى ذلك فيجب ان نحترس دائما في مرحلة ما قبل صدور الحكم ولا نقول ان من احالتهم النيابة الى المحاكمة قد ثبت في حقهم ارتكابهم الفعل ولكن يتعين القول ان النيابة تتهمهم بارتكاب الفعل بناء على ادلة رأت انها كافية في حقهم لتقديمهم الى المحاكمة وعلى هذا يمكن ان نفسر تقديم المتهمين الى المحكمة بالقول انه توافرت من التحقيقات الادلة الكافية عليهم لتقديمهم الى المحكمة ولننتظر القول الفصل في هذه الادلة من القضاء عند نظر القضية.

● **كيف يتم التلاؤم بين المبادىء الدستورية العامة التي تؤكد على مبادىء الحريات، الدفاع الشرعي، وبين ادلة الاتهام المقدمة ضد هؤلاء المتهمين في منظمة «ثورة مصر».**

ـ هناك مبادىء دستورية وقانونية تحكم قواعد ممارسة الحريات وقواعد الدفاع الشرعي وهذه المبادىء والقواعد لا يمكن تفصيلها في مثل هذا الحديث فهي متعددة الجوانب والآراء ولكن في قضيتنا هذه لا مجال لاعمال هذه المبادىء والقواعد لعدم توافرها وبالتالي فان ادلة الاتهام تكون كافية لتقديم المتهمين الى المحاكمة دون ان تعترضها هذه القواعد التي تعطي للمتهمين حق للدفاع الشرعي وحرية الممارسة فليست من الحرية ارتكاب الجرائم وليس من الدفاع الشرعي البدء في ارتكاب هذه الجرائم دون ان تقع على نفس المتهم اي جريمة ممن وجه اليه نشاطه المؤثم.

● **قضايا الفكر والراي تواجه في الوقت الحالي بحملات منظمة من احزاب المعارضة في الداخل والخارج فكيف يتم الرد عليها بالطريقة القانونية في حالة تجاوزها عن حدودها؟**

ـ القانون ينظم الممارسة الديمقراطية لحرية ابداء الرأي وحرية الفكر وفقا للدستور، واي خروج عن اطار القانون يستوجب المساءلة ولكن قد يكون ما يراه البعض تجاوزا هو في صالح التجربة الديمقراطية التي تعيشها البلاد في الوقت الراهن وبالتالي لا يتم الابلاغ عن هذه التجاوزات.

● **ما هو تحليلك لهذه الظاهرة: «تعددت القوانين المقيدة للحريات وللعمل الحزبي والتنظيمي وجعلتهما يخضعان لاسس محددة في الوقت الذي تصاعدت فيه حدة الجرائم السياسية بصورة لم تشهدها الساحة المصرية من قبل؟»**

ـ مع اعتراضي على لفظ وجود قوانين متعددة مقيدة للحريات اذ ان ما جاء في السؤال السابق يشير الى حرية التعبير التي تتجاوز حدود القانون فكيف يمكن بعد ذلك ان نقول ان هناك قوانين مقيدة للحريات الا اذا كنا نقصد بالحرية معنى الفوضى، ولكن ان توجد هناك قوانين مقيدة للعمل الحزبي فهي في الحقيقة قوانين منظمة للممارسة الحزبية صدرت عن السلطة التشريعية وبالتالي يتعين على الكافة الالتزام بها وهذه القوانين تتضمن قواعد للاعتراض على رفض تشكيل التنظيمات الحزبية من الجهات المعنية والقضاء هو صاحب الكلمة الاخيرة بين مصدري قرار عدم تشكيل الحزب وبين المعترضين على هذا القرار اما عن زيادة الجرائم وتصاعدها فبعد ان تستبعد كلمة «الجرائم السياسية» لاسباب ذكرناها من قبل فلا شك ان الجرائم الخاصة بالاحزاب السياسية غير المشروعة في المعدل المعقول لم يطرأ عليها زيادة كبيرة.

● **على الرغم من مسؤوليتكم الاولى من الادارة والاشراف على التحقيقات التي تتم في قضايا الراي والفكر. فانكم اعلنتم من خلال احد المؤتمرات الامنية دعوة لاطلاق الحريات بما فيها حرية التفكير ووقف التعذيب بصورة اذهلت الجميع خاصة صفوف المعارضة؟**

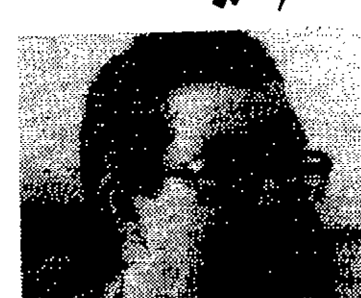
ـ مؤتمر قضايا الساعة الامنية طرحت فيه العديد من البحوث العالمية لمواجهة التطرف ومشاركتي في هذا المؤتمر لم تكن بحكم المنصب بقدر ما كانت بحكم الخبرة في هذه القضايا ومن حقي ان ابدي رأيي كخبير في مثل هذه المسائل ولكن من المؤسف ان الاعلام قد اخذ من البحث الذي تقدمت به ما يوافق عنصر الاثارة دون ان يلتزم بباقي ما ورد بالبحث من سبل العلاج التي اقترحتها والتي نتجت عن نظرة علمية بحتة دون توجيه اتهامات لجهات معينة كما حاول الاعلام ان يوهم قراءه بذلك.

● **لماذا استبعدت سلطات التحقيق تهمة التخابر لجهة اجنبية عن جميع المتهمين في قضية منظمة «ثورة مصر»؟ وهل يرجع ذلك لان احد انجال الرئيس الراحل عبد الناصر مدرج بينهم ام لعدم ثبوتها بالفعل؟**

ـ تهمة التخابر وان كانت قد اثيرت في التحقيقات الا ان هذه التحقيقات لم تتوصل الى ادلة كافية على قيامها في حق اي من المتهمين لذلك استبعدت وليس لكون لاحد انجال الرئيس السابق جمال عبد الناصر من بين المتهمين هو ما يؤدي الى استبعاد الجرائم حيث ان القانون لا يعرف التفرقة بين مواطن وآخر مهما كان مركزه او مركز عائلته فالكل سواسية ومن اخطأ فعليه ان يلقى تبعة عمله.

● **بدأت التحقيقات في قضية منظمة «ثورة مصر» بكم كبير من المتهمين من كل المجالات السياسية والجنائية والعسكرية وانتهى الامر الى عدد محدود في قرار الاحالة هل يرجع ذلك الى ضعف الادلة المقدمة ضدهم ام ان النصوص القانونية تجاوزت جرائمهم؟**

ـ من قال قضية «ثورة مصر» بدأت بكم كبير من المتهمين فهذا غير صحيح بل بالعكس كانت منذ البداية محدودة العدد واذا كانت التحقيقات قد تناولت عددا من الاشخاص لم يقدموا للمحاكمة فيرجع ذلك الى انه تم تصفية مواقفهم اذا كانوا قد استجوبوا كمتهمين او انهم تم استجوابهم كشهود على وقائع تؤيد الاتهام ضد المتهمين الآخرين. وبهذه النظرة تم التصرف بشأنهم بعد التحقيق مهم مباشرة.


رجاء العربي

● **كيف تتعامل سلطات التحقيق في نيابات امن الدولة مع تصاعد الجرائم السياسية الذي وصل الى حد الارهاب الذي لا يترك وراءه اي دليل يخدم التحقيق؟**

ـ لست افهم هذا الالحاح بتسمية الجرائم التي تباشر تحقيقاتها نيابة امن الدولة بالجرائم السياسية. وعلى العموم فان نيابة امن الدولة في اجراء تحقيقاتها تلتزم القواعد القانونية المنصوص عليها بقانون الاجراءات الجنائية مثلها كمثل اي نيابة اخرى اما كون ان التحقيقات تنتهي بتوافر ادلة او بعدم توافرها فهو امر متروك لتحقيقات كل قضية على حدة. ولا يمكن في سبيل الحصول على ادلة ان تخرج النيابة واي نيابة عن الاجراءات القانونية.

● **هل شعرتم باي حرج اثناء التحقيق في تنظيم «ثورة مصر» خاصة ان بعض المتهمين فيها انجال لاعضاء مجلس قيادة ثورة يوليو؟**

ـ بالقطع لم نشعر باي حرج اثناء التحقيق في تنظيم «ثورة مصر» وذلك لان التحقيقات لا تخضع لصفة المتهم او مركزه فالكل سواسية كما ذكرنا.

● **سيسجل لكم التاريخ انكم رفضتم اطلاع اي جهات تحقيق اجنبية على سير الدعوى في بدايتها واعتبرتم الموقف يدخل في أمور السيادة القومية.. فما الاسباب والابعاد؟**

ـ لم يصل الى علمي ان جهة اجنبية معينة طلبت الاطلاع على التحقيقات في بدايتها اوحتى بعد ان انتهت، ولو طلب ذلك من جهة اجنبية فأعتقد انه لا يحق لها مثل هذا الطلب من النيابة مباشرة فلا يوجد اي اتصال بين النيابة العامة واي جهة اجنبية التي يتعين عليها ان تجري اتصالاتها وفقا للعرف الدبلوماسي او وفقا للانابة القضائية في حالة توافرها وبالتالي فلم نتخذ موقفا بشأن اي طلب من جهة اجنبية للاطلاع على التحقيقات لعدم وجود مثل هذا الطلب اصلا.

استهجان عربي لتعاون برنامج التنمية الدولي مع اسرائيل

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: استهجنت الدول العربية اقدام برنامج التنمية التابع لمنظمة الامم المتحدة على التعاون مع الكيان الصهيوني على صعيد تقديم مساعدات لعدد من الدول العربية.

وقام المندوبون الدائمون لكل من السودان والبحرين وليبيا نيابة عن المجموعة العربية في الامم المتحدة بابلاغ مدير برنامج التنمية الدولي وليام درابر انه من غير المستحب وغير المقبول ان يتعاون البرنامج مع الكيان الصهيوني في وقت تمارس فيه قوات هذا الكيان اعمالا وحشية لاجهاض الانتفاضة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح داخل وطنه المحتل.

ومن المقرر ان يتوجه درابر الى القارة الافريقية يوم الاربعاء المقبل في جولة ستستمر حتى ١٨ مارس (اذار) المقبل.

وقال رئيس المجموعة العربية في المنظمة الدولية المندوب الدائم لدولة البحرين السيد كريم ابراهيم الشكر انه قام وزميلاه المندوبات الدائمان للسودان وليبيا بابلاغ درابر استهجان وقلق الدول العربية بسبب تعاون برنامج التنمية مع الكيان الصهيوني.

ووقع برنامج التنمية المذكور يوم الاثنين الماضي مذكرة تعاون تندرج في اطار خطة بيونس ايرس الموقعة في عام ١٩٧٨ والهادفة للتعاون في المجال التقني بين الدول النامية.

وقال ناطق بلسان البرنامج انه تم اعتبار الكيان الصهيوني دولة نامية لاتاحة الفرصة امامه للاشتراك في خطة التعاون التقني المشار اليها سابقا.

ومن المقرر ان يساعد البرنامج الدولي للتنمية الكيان الصهيوني على تطوير برنامج تعاون اقليمي موسع متعدد الوجوه بين الكيان المذكور وبعض الدول النامية.

فكرة

مصطفى أمين

مات ممدوح سالم رئيس الوزراء الذي اجرى الانتخابات الحرة النزيهة الوحيدة في عهد الثورة، الذي حكم مصر بنزاهة وتجرد واخلاص. ولم يجامل صديقا.

عرفته رجلا عفيفا. لا ينطق بكلمة سوء ضد مخالفيه في الراي، ولا يقبل التلفيق ويرفض ان يجعل نفسه حذاء في قدم الحاكم، يتلقى اوامره وينصاع لنواهيه.

وكان لا يدخن سيجارة وهو يجلس مع الرئيس انور السادات ادبا واحتراما ولكنه كان لا يتردد ان يقول رايه بشجاعة واصرار. واذكر موقفه في انشاء شركة العامرية التي عارض في قيامها لانها كانت عملية خاسرة. وبذلت مجهودات جبارة لاقناعه بالعدول عن رايه ورفض ممدوح سالم ان يوقع المشروع الذي لم يقتنع به الى ان قدم استقالته.

واذكر انه كان يتحمل النقد ولا يغضب ولا يحتج ولا اذكر انه اعترض على اي نقد او هجوم.

وكان يقف بشجاعة ضد اي استغلال للنفوذ ويحقق في اي شكوى تقدم ضد اي وزير ويرفض ان يحمي اي وزير حامت حوله الشبهات. ولم يكن يطارد الفساد بين معارضيه ويتستر على الفساد بين انصاره وحوارييه بل رأيته يحيل واحدا من اشد انصاره الى القضاء. ولما لفت احد الوزراء نظره الى ان هذا الرجل من اهم انصاره قال ممدوح سالم فلنترك القضاء يقل كلمته وسوف احترم كلمة القضاء. وحكم القضاء ببراءة الرجل الذي اتهمه رئيس الوزراء.

واذكر ان احد اصحاب النفوذ حوكم امام محكمة الجنايات وارادت بعض السلطات ان يسحب ممدوح سالم القضية من امام المحكمة واعترض ممدوح سالم وقال انه يجب ان يسأل اولا وزير العدل. وكتب وزير العدل مذكرة قال فيها ان الدولة لا تملك ان تسحب قضية وهي معروضة امام محكمة الجنايات وتمسك رئيس الوزراء برأى وزير العدل واصدرت محكمة الجنايات حكما بسجن صاحب النفوذ عشر سنوات مع الشغل.

كان ممدوح سالم يقول «لا» ويقولها في ادب، ويرفض ان يعلن عن بطولاته ومواقفه، وليس معنى ذلك انه لم تكن له اخطاء، فقد كان كتوما في اوقات يجب ان يعلم فيها الشعب كل الحقيقة. وكان هادئا في عصر يحتاج الى صوت الرعد، وكان موظفا ممتازا ولكنه لم يكن زعيما شعبيا. وكان يصلح ان يكون وزير داخلية ولا يصلح ان يكون رئيس حزب.

وقد كان من اهم صفاته انه كان يحتفظ بكرامته ويرفض ان يكون صغيرا او ينزل الى محاربة الصغار!

حظر استيراد الماس من ١٩ شركة هندية لتعاملها مع اسرائيل

الدوحة ـ ق.ن.ا: اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في الدوحة قرارا بحظر استيراد الماس الطبيعي بكافة اشكاله وانواعه من ١٩ شركة هندية وكافة فروعها وذلك بعد ان ثبت لاجهزة المقاطعة العربية ان هذه الشركات تستورد المادة الخام من اسرائيل وتعيد تصنيعه وتصديره الى الخارج.

واوضح مصدر مسؤول بمكتب المقاطعة في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الشركات الهندية التي سرى عليها حظر التعامل بسبب مخالفتها لمبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل هي شركات «ستار اكسيم.م». «سوشيل وشركاه». «ماريوتي اكسبورت». «ب. ارفندكومار وشركاه». «شرياد ايموندر». «سانجافي واولاده». «هـ. هيمانشو واولاده». «امول جيمس». «ستار رايس اميكو». «س. انكيتكومار وشركاه». «سيرا دايموندر». «ج. ب. دياموند». «س. رامش وشركاه». «شيتال جيمس». «سوبير دياموندر». «ب. ماتيش وشركاه». «كوثاري ترادينج كوربويشن». «راجنيكانت باريش وشركاه».





١٣٤ قضية احتيال تجاري بالبحرين العام الماضي تايوان تتصدر القائمة تليها ايطاليا والهند

الخليج - « الشرق الأوسط » :

بلغت جملة قضايا الغش والاحتيال والنزاعات التجارية التي بحثت في البحرين خلال عام ١٩٨٧ من قبل لجنة الخبرة والتحكيم والغرف، وهي لجنة متخصصة شكلتها غرفة تجارة وصناعة البحرين لمعالجة الشكاوى والخلافات التجارية ١٣٤ قضية .

وكشفت مصادر مسؤولة باللجنة « الشرق الأوسط » ان تايوان تصدرت قائمة الدول التي لديها نزاعات مع تجار البحرين خلال السنوات الماضية، تليها ايطاليا، ثم الهند، فسنغافورة وكوريا .

الغش التجاري

وأوضحت المصادر ان نحو ٥٠٪ من القضايا التي تبحثها اللجنة هي قضايا نزاعات حول اختلافات في المواصفات والمقاييس للبضائع التي ترد للتجار البحرينيين والتي تدخل ضمن قضايا الغش والاحتيال التجاري، يليها قضايا تأخير المدفوعات، وأخيرا قضايا التحكيم .

وأوضحت المصادر كذلك ان التوصل للحلول المرضية بين الأطراف المتنازعة في بعض القضايا يستغرق في بعض الأحيان نحو شهر او اقل وفي احيان أخرى يستغرق عدة سنوات .

عدم الدراية

وارجعت المصادر اسباب معظم القضايا والمنازعات التجارية الى عدم دراية المتورطين فيها من العاملين في السوق التجاري بأسس التعامل التجاري السليم، وكشفت المصادر على انه يجري حاليا دراسة مشروع باستخدام مركز للمعلومات التجارية في البحرين لتوفير المعلومات الضرورية عن المؤسسات التجارية في الخارج واسس التعامل التجاري المطلوب مع الشركات في الخارج، وذلك بغية الوقوف على مصداقية هذه الشركات وبهدف التقليل من فرص المعاملات السيئة او الغش التجاري اللذين يتعرض لهما التاجر البحريني .

تنسيق بين الغرف

ونوهت المصادر الى التعاون الخليجي من مكافحة عمليات الاحتيال والغش التجاري، وأوضحت ان الاسلوب المتبع حاليا لدى لجنة الخبرة والتحكيم والعرف تجاه الشركات الأجنبية التي تقام عليها قضايا غش تجاري هو أن تقوم اللجنة برفع الأمر لوزارة التجارة والزراعة والتي تقوم بدورها بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين بمنع دخول منتجات هذه الشركات الى البحرين لحين التوصل الى حل للنزاع القائم وتسوية القضايا المرفوعة .

كما انه تعزيزا للاجراءات المتبعة ضد الشركات التي تماطل في التجاوب مع الحلول المطروحة لتسوية النزاعات القائمة تجرى اتصالات بين الغرف الخليجية عن طريق الأمانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية للقيام بالتعميم على الغرف بين اتخاذ وسائل الحيطة والحذر وعدم التعامل مع هذه الشركات حتى حل النزاع القائم معها .

وأوضحت المصادر ان اتحاد الغرف الخليجية في اطار تبادل المعلومات والتصدي لعمليات الغش والاحتيال التجاري، وتجنيب تجار المنطقة في مثل هذه العمليات قد قام خلال الفترة الماضية بتحذير الغرف الخليجية من الشركات المشبوهة .

أندونيسيا تدرس إقامة منطقة حرة بتونس

تونس - مكتب « الشرق الأوسط » :

تبحث تونس واندونيسيا في هذه الفترة الطرق والوسائل الكفيلة بتنمية التبادل التجاري بين البلدين وخاصة النهوض بالصادرات التونسية في اتجاه اندونيسيا .

ولهذا الغرض تقابل سفير اندونيسيا بتونس مع عدد من المسؤولين عن الاقتصاد والتجارة واتفق الجانبان على تشجيع تبادل الزيارات بين رجال الاعمال في كلا البلدين واكدا ضرورة التفكير في امكانية ان تقوم اندونيسيا بانشاء منظمة حرة في تونس لخزن المواد الاندونيسية المعدة للتصدير للاسواق الخارجية .

ملتقى عربي للاستثمار بالقاهرة

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » :

تشهد القاهرة في الثالث عشر من مارس (آذار) المقبل تجمعا عربيا استثماريا تنظمه هيئة الاستثمار المصرية. تحت شعار « الملتقى العربي للاستثمار » .. ولمدة ثلاثة ايام .

ويشارك في الملتقى المستثمرون من مختلف البلدان العربية والهيئات والمؤسسات المعنية وعدد من الشركات الصناعية في الدول الغربية .

واكد الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان نتائج جولة الرئيس المصري حسني مبارك للدول العربية قد بدأت تتضح من خلال الاتصالات التي تتم الآن مع المستثمرين ورجال الاعمال والاجهزة الحكومية في الدول العربية .

واضاف ان الهيئة انتهت من اعداد دراسة الجدوى لـ ٧٩ مشرعا في مجال الصناعات الهندسية والالكترونية والملابس الجاهزة والتصنيع الزراعي ومواد البناء ويبلغ اجمال الاستثمارات ٤٤٧٣ مليون جنيه وتوفر ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة .

وقد أكد ان زيارته الى الرياض ولقاءه بالمستثمرين العرب واجراء المقارنات عن مناخ الاستثمار في مصر وفي دول العالم المختلفة حققت قدرا كبيرا من التقارب في وجهات النظر بشأن التعاون والتنسيق في مختلف المجالات الاستثمارية .

وقد وافقت الهيئة على ارسال بعثات فنية الى المستثمرين الذين يرغبون في نقل مصانع أو آلات الى مصر لإنشاء مصانع بها .

مصر للطيران تمكنت من تجاوز ازمة محاولات الاختطاف والارهاب من الخارج، فهل تنجح في ايجاد حل لأزمة الطيارين في الداخل ؟

انتظمت رحلات شركة مصر للطيران ومازال الصراع قائما مع الطيارين

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

رغم انتهاء اضراب الطيارين المصريين والعاملين بشركة مصر للطيران الا ان الصراع مازال قائما بين رئيس مجلس الادارة اللواء محمد فهيم ريان وفريق الطيارين وعلى راسهم الكابتن على طراف رئيس قطاع العمليات بشركة مصر للطيران وعضو مجلس ادارتها .

وقد لوحظ خلال فترة الاضراب ان الاعلام القومي في مصر قد وقف بجانب المؤسسة الوطنية وهاجم موقف الطيارين مستندا على تصريحات المسؤولين بالشركة الذين اكدوا ان الطيار المصري - في شركة مصر للطيران - يتقاضى ٤ آلاف جنيه شهريا وبدلات اخرى وان الاضراب تسبب في خسائر تقدر بمليون جنيه يوميا .

وفي الوقت نفسه وقفت صحف احزاب المعارضة - الوفد والشعب والاهالي والاحرار - بجانب الطيارين وايدت الاضراب الذي حدث، بل ونشرت جريدة الاهالي الناطقة باسم حزب التجمع اخيرا مقالا هاجمت فيه شركات الطيران التي وافقت على تأجير اطقم من طياريها للعمل على طائرات شركة مصر للطيران خلال فترة اضراب طياري الشركة المصرية وحدد شركتي الطيران السعودية والكويتية وشركة زاس للطيران - وهي مصرية خاصة .

وقد عاد الطيارون الى عملهم بعد اربعة ايام وانتظمت رحلات الطيران بعد ان تكدس السياح في مطارات القاهرة والاقصر والغردقة واسوان لمدة ساعات طويلة مما الحق ضررا كبيرا بالحركة السياحية المزدهرة في مصر هذه الايام فأصابها في مقتل .

الاعتراف بالرابطة !

وبالرغم من مرور - أسبوعين - على عملية الاضراب التي نظمتها رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية ورئيسها - القاسم عسر - الا ان التوتر مازال قائما بين الطيارين ورئيس مجلس الادارة والذي لم يجتمع بهم حتى الآن . انه لا يعترف بالرابطة وانما يجتمع فقط مع اللجنة النقابية للعاملين بمصر للطيران وهذا ما يؤكده اللواء ريان في جلساته الخاصة وعلى الجانب الاخر يذيع الطيارون انهم لا يرغبون في الجلوس مع اللواء ريان . وقد قامت لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان برئاسة السيد سعد الخوالقة بالاجتماع مع الطيارين ورئيس مجلس الادارة كلا على حدة كما اجتمع بهم الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ومن المنتظر أن تتشكل لجنة خاصة لبحث جذور هذا الصراع الدائر بين الطيارين ورئيس مجلس ادارة الشركة .

واثر تصاعد الحملات الاعلانية ضد الطيارين دافعوا عن موقفهم بأن احد الدوافع الرئيسية للاضراب هو نقص قطع الغيار وعدم وجود صيانة بالشركة وانهم يخافون على ارواحهم .

وقد قوبل رأيهم هذا بحزم شديد حيث إن ما رددوه عن سوء صيانة الطائرات يؤثر كثيرا في سمعة شركة الطيران المصرية وعلى حركة الطيران مما يؤثر بدوره على الحالة الاقتصادية في مصر حيث ان شركة مصر للطيران احدى شركات القطاع العام .

زيادة التشغيل

الكابتن على طراف رئيس قطاع العمليات بشركة مصر للطيران يقول أن المشكلة بدأت حينما زادت حركة التشغيل خلال الشهرين الماضيين الى ٤٠٪ مما اثر على قطاع العمليات وعندنا ٢٥٠ طيارا وقد قامت الهيئة العامة للطيران المدني بايقاف بعض الطيارين عن الطيران لتجاوزهم الحد الاقصى للتشغيل مما يترتب عليه التغاضي عن قواعد التشغيل الرسمية والغاء الاجازات بكل انواعها وعدم التقيد بساعات الراحة .

ويضيف ان المؤسسة قامت باستئجار طائرات اجنبية مما زاد من الضغط الواقع على قطاع العمليات واطقم الطائرات وان اسلوب التشغيل والتغييرات المستمرة في خطط التشغيل ادى الى اجهاد شديد للطيارين وانعكس ذلك على الطيارين فقد خرج ٢٧ طيارا من الخدمة حتى الآن ما بين استقالة او عدم لياقة وبلغ ٢٦ طيارا سن المعاش وقامت المؤسسة بمنح ١١ طيارا مؤهلا إجازات دون مرتب رغم حاجة العمل اليوم وتم التجديد لهم هذا العام .

ويقول كابتن على طراف ان كل هذه العوامل أدت الى انفلات اعصاب الطيارين واننا لا نستطيع بأي حال من الاحوال مخالفة منشورات هيئة الطيران المدني المصرية والتي تنص على تحديد ساعات الطيران وساعات الراحة بالنسبة للطيار حيث يشكل اجهاد الطيارين عنصرا مؤثرا على سلامة الطيران في وقت الطيران كما حدده منشور الهيئة .

ووقت العمل بالنسبة للطيار يبدأ قبل ساعة ونصف قبل الوقت المحدد لبدء الرحلة او مجموعة الرحلات المتتالية حتى نصف ساعة بعد انتهائها .

ويجب الا يتجاوز الحد الاقصى لساعات الطيران ٣٢ ساعة طيران خلال اسبوع او ١٠٠ ساعة خلال الشهر او ٢٧٠ ساعة طيران خلال ٣ اشهر او ٩٥٠ ساعة طيران خلال ١٢ شهرا وبذلك فان اوقات العمل وساعات الطيران خلال الرحلة الواحدة أو خلال ٢٤ ساعة هي ١٦ ساعة عمل منها ١١ ساعة والباقي راحة .

ويؤكد علي طراف ان المشاكل المادية هامة بالنسبة للطيار لان كلا منهم يخاف على مستقبله وقد يتعرض لمرض يحرمه من جميع الميزات المادية ويصبح مرتبه لا يتجاوز مائتي جنيه شهريا . « انتهى كلام رئيس قطاع العمليات » .

رغم انتهاء ازمة الطيارين والمؤسسات مؤقتا - الا ان الصراع بين الطيارين واللواء ريان رئيس مجلس الادارة مازال على اشده فبعض الطيارين ان لم يكن غالبيتهم يرددون في جلساتهم الخاصة انهم لا بد وأن يبعدوا اللواء ريان عن مقعده في مجلس الادارة مع ملاحظة ان اللواء ريان كان من المفترض ان تنتهي مدة خدمته في يناير (كانون ثاني) الماضي لبلوغه سن الـ ٦٠ وهي السن القانونية للاحالة للمعاش في مصر ولكن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قد قام بمد خدمة اللواء ريان لمدة سنة اخرى تبدأ من اوائل الشهر الجاري ويتوقع المقربون من اللواء ريان من صانعي القرار في مصر أن يبقى اللواء ريان في منصبه لعدة سنوات اخرى حيث انه حقق نجاحا كبيرا في خلال رئاسته لمؤسسة مصر للطيران منذ عشر سنوات. وكان ريان من ابرع المهندسين الجويين في حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ وعمل مع الرئيس حسني مبارك اثناء فترة الحرب .

بينما يؤكد الطرف الآخر في الصراع - رابطة الطيارين ورئيسها قاسم عسر - انهم لن يهدأ لهم بال الا بعد اقالة ريان من منصبه .

الايام القليلة المقبلة تأتي بالكثير والجديد في هذا الموضوع خاصة وان اطراف الصراع قد تعددت بعد ان انضمت اللجنة النقابية بمصر للطيران ويرأسها احمد خليل الى رابطة الطيارين في موقفها ويعقدون الاجتماعات المتتالية في دار النقابة العامة للنقل الجوي خاصة بعد موافقة اللواء ريان على شركة الخدمات الجديدة والتي ستقوم بخدمة شركات الطيران الاجنبية في مصر وشركة مصر للطيران والتي دخلت شريكا بـ ٢٠٪ من اسهم الشركة بالاشتراك مع بنك مصر وايران وهيئة ميناء القاهرة الجوي .

وقد وقع اللواء ريان بموافقته على اشتراك مصر للطيران في الاسبوع الماضي مما اثار العاملين بالمؤسسة على موافقته على هذه الشركة حيث يرفضها غالبية العاملين لانها ستحرم قطاع الخدمات الارضية بمصر للطيران من مصدر هام للعملة الصعبة يأتي من جراء خدماتها لشركات الطيران الاجنبية ويؤثر على حركة العمالة بها !!

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥٦٠
جنيه استرليني	٦,٦٩	٦,٦٦٥٨
مارك المانی	٢,٢٣١٠	٢,٢٢٥٦
فرنك سويسري	٢,٧١١٠	٢,٧٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٦٦١٠	٠,٦٥٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٥٠	٠,٠٠٣٠٢١
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٣٦
جلدر هولندي	١,٩٨٦٠	١,٩٨٥١
دولار سنغافوري	١,٨٦٨٠	١,٨٦٧٢
دولار كندي	٢,٩٨	٢,٩٧٣٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٣
كرون سويدي	٠,٦٢٩٠	٠,٦٢٨٢
كرون نرويجي	٠,٥٩	٠,٥٨٩٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٨٠	٠,١٠٦٧٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧١	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٧
روبية هندية	٠,٢٣٦٠	٠,٢٨٧٩
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٦٦	١٣,٦٤٨٧
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٨٢٠	٠,١٣٤٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٦٦٢٩
كرون دنمركي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠٧
ريال يمني	٠,٣٦٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
لونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

اتصالات بين شركات الطيران لتوحيد اسعار رحلات - الهند - الامارات

الخليج - « الشرق الأوسط » :

بدأت شركات الطيران العاملة على خطوط الامارات الهند اجراء مفاوضات فيما بينها في دبي لاحياء اتفاقية توحيد اسعار تذاكر السفر على هذه الخطوط .

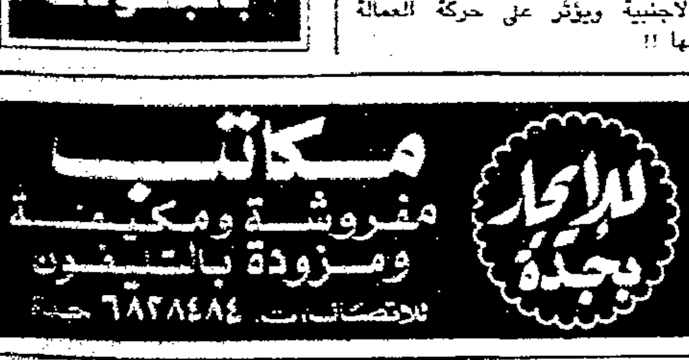
وتأتي هذه المفاوضات التي تجري حاليا بين ممثلين عن ست شركات طيران بعد فشل تلك الاتفاقية وخروج الشركات منها واحدة بعد أخرى .

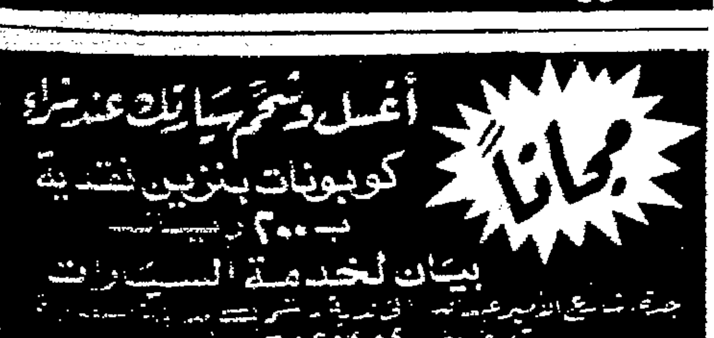
وفي حالة نجاح الاتصالات الجارية سيتم رفع سعر التذكرة على الدرجة السياحية للاتجاهين من ١٣٣٤ درهما الى ١٨٠٠ درهم بنسبة زيادة قدرها ٣٥٪ تقريبا، كما سيتم رفع السعر للاتجاه الواحد من ٨٢٨ درهما الى ٩٠٠ درهم بزيادة نسبتها ٨,٧٪ .

ووفقا للاتفاقية السابقة سيتم تعويض المسافر جزئيا عن هذه الزيادة حيث ستقوم الشركات المعنية بمنح الراكب عشر كيلوجرامات اضافية كوزن مجاني بدون رسوم نقل بجانب العشرين كيلوجراما المتعارف عليها .

والشركات التي تعمل على خطوط الامارات الهند هي طيران الامارات، طيران الخليج، الكويتية، الطيران الهندي، الخطوط البريطانية، وكاثي باسيفيك .









الشركة العربية للاستثمار الزراعي

شركة بحرينية مساهمة عامة معفاة

دعوة الجمعيتين العموميتين العادية وغير العادية للانعقاد

يسر مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار الزراعي (ش. م. ب. معفاة) دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماعي الجمعية العمومية العادية وغير العادية التي تقرر عقدهما في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ مارس ١٩٨٨ على التوالي في قاعة الاجتماعات بمبنى غرفة تجارة وصناعة البحرين بمدينة المنامة بدولة البحرين ، وذلك لمناقشة واقرار جدولي الأعمال التاليين :

أولا : جدول أعمال الجمعية العامة العادية .

١ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن أعمال الشركة من تاريخ اعلان تأسيس الشركة في ١٣/٤/١٩٨٦ ولغاية ٣١/١٢/١٩٨٧ والتصديق عليه .

٢ ـ الاستماع الى تقرير مراجعي الحسابات عن حسابات الفترة من تاريخ التأسيس في ١٣/٤/١٩٨٦ ولغاية ٣١/١٢/١٩٨٧ .

٣ ـ مناقشة الحسابات الختامية للشركة عن الفترة من تاريخ التأسيس في ١٣/٤/٨٦ ولغاية ٣١/١٢/١٩٨٧ والتصديق عليها .

٤ ـ اقرار توزيع ارباح نقدية على المساهمين بواقع (٥٪) من راس المال أي (١٠ سنت) للسهم الواحد .

٥ ـ اقرار التوزيعات التالية :

أ . ٣١٨,٥٨٦ دولار للاحتياطي القانوني

ب. ٣١٨,٥٨٦ دولار للاحتياطي العـــام

ج. ١,٥٤٨,٦٨٩ دولار أرباح مستبقاة مرحلة للعام القادم

٦ ـ اعادة تعيين مراجعي الحسابات للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٨ وتفويض مجلس الادارة بتحديد أتعابهم .

٧ ـ ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن كل تصرفاتهم خلال الفترة من ١٣/٤/١٩٨٦لغاية ٣١/١٢/١٩٨٧ .

ثانيا : جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية .

١ ـ اقرار تعديل نص المادة (٤٠) من النظام الاساسى للشركة المتعلقة بكيفية نشر الدعوة لعقد الجمعية العامة وفقا لاقتراح مجلس الادارة بهذا الشأن .

رئيس مجلس الادارة

بيان الارباح والخسائر للفترة من ١٣ ابريل ١٩٨٦ الى ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ (بالدولار الامريكى)

الايـــرادات :	
عائد الاستثمار لدى البنوك	٣٧٢٣.٢٤٥
ايـرادات اخـرى	٢.٤٢٧
مجمـــوع الايـــرادات	٣,٧٢٥.٦٧٢
المصروفات :	
رواتب ومصاريف الموظفين	٣١٦.٠٩٢
المضروفات الادارية والعمومية	٢٢٣.٧١٩
مجموع المصـروفـات	٥٣٩.٨١١
صافي أرباح الفترة	٣,١٨٥,٨٦١

التخصيص المقترح لصافي ارباح الفترة

ارباح مقترح توزيعها للمساهمين (٥٪ من رأس المال المدفوع)	١.٠٠٠,٠٠٠
الاحتياطي القانوني (١٠٪)	٣١٨.٥٨٦
الاحتياطي العام (١٠٪)	٣١٨.٥٨٦
ارباح مستبقاة مرحلة للعام القادم	١.٥٤٨,٦٨٩
مجموع صافي ارباح الفترة	٣.١٨٥.٨٦١

د. محمد عبده يماني — رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
صالح عبدالله كامل — نائب رئيس مجلس الادارة
عباس عبدالماجد — المديـــر العــام

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ (بالدولار الامريكى)

الموجودات :	
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١٢٥.٩٠١
ودائع ثابتة قصيرة الاجل وودائع تحت الطلب لدى بنوك ومؤسسات اسلامية	٢٤.٥٧٤.٦٠٩
حسابات مدينة	
ايرادات استثمار مستحقة	٧٨.٤٥٢
شيكات تحت التحصيل	٢٧.٤٠٥
حسابات مدينة اخرى	٢٣.٧٦٩
استثمارات في شركات تحت التأسيس	٣٨٣.٠٦٤
مشاريع تحت التنفيذ	١٦.٦٩٥
الموجودات الثابتة بالتكلفة بعد طرح متجمع الاستهـــلاك	١٢.٩٧٨
الوديعة القانونية	٥٣.٢٨٦
مجموع الموجودات	٢٥,٢٩٦,١٥٩
يطرح : المطلوبات	
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١.٠٠٠,٠٠٠
الاجازات والحقوق	٨.٥٥٦
المصاريف المستحقة	٧٧.٧٧٩
حسابات دائنة اخرى	٣٧.٤٩٥
مجموع المطلوبات	١.١٢٣.٨٣٠
مجموع صافي الموجودات	٢٤.١٧٢.٣٢٩
مولت بواسطة	
حقوق المساهمين	
رأس المـــال	٢٠,٠٠٠,٠٠٠
رسوم الاصدار	١.٩٨٦.٤٦٨
الاحتياطيات والارباح المستبقاة	٢.١٨٥.٨٦١
	٢٤.١٧٢.٣٢٩

د. محمد عبده يماني — رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
صالح عبدالله كامل — نائب رئيس مجلس الادارة
عباس عبدالماجد — المديـــر العــام

ان اقتراح مجلس الادارة بتخصيص صافي الارباح كما وردت في بيان الارباح والخسائر اعلاه خاضع لموافقة وزارة التجارة والزراعة بدولة البحرين والجمعية العمومية للشركة .

توكيل لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية

أنا الموقع ادناه بصفتي مساهما في الشركة العربية نلاستثمار الزراعي (ش.م.ب معفاة) قد وكلت بموجب هذا السيد / السادة ـــــــــــــــــ في حضور اجتماعي الجمعية العمومية العادية وغير العادية للشركة المزمع عقدهما في بناية غرفة تجارة وصناعة البحرين الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ مارس ١٩٨٨ على التوالى او اى اجتماع مؤجل عنهما .

الاســـم ـــــــــــ رقم المساهم ـــــــــــ عـــدد الاســـهم ـــــــــــ

العنـــوان ـــــــــــــــــــــــــــــــ

التـاريخ ـــــــــــ التوقيـــع ـــــــــــ

يرجي ايداع هذا التوكيل لدى السادة مؤسسة فخرو / محاسبون قانونيون في مكاتبهم الكائنة بالدور الخامس من مبنى غرفة تجارة وصناعة البحرين ص.ب ٧١٠ المنامة ـ البحرين وذلك قبل موعد الاجتماع بأربع وعشرين ساعة على الاقل .

ملخـــص تقـــرير مجلـس الادارة

لقد انتهجت الشركة العربية للاستثمار الزراعي منذ البداية خطة عمل مبنية على أساس التعاون الوثيق مع مختلف الجهات والهيئات العربية المتخصصة سعيا الى الاستفادة من خبراتها في مجال الاستثمار الزراعي في الدول العربية . وبدأت نشاطها باستعراض الامكانيات والفرص الاستثمارية المتوفرة في المجال الزراعي في الدول العربية . وقامت باعداد دراسات جدوى مفصلة لعدد من المشاريع تبنت فيها ما ثبتت جدواه الاقتصادية كمشاريع مربحة والتي ستساهم في تحقيق اهداف الشركة

وتبعا لذلك فقد قامت الشركة بتأسيس شركات فرعية في كل من السودان والمغرب والاردن . وشرعت بالفعل في تنفيذ مشروع لانتاج البذور المحسنة بالسودان ، كما تم اعداد الدراسات اللازمة لانشاء مشروع الخدمات الزراعية ومشروع انتاج الكثاف ومشروع ترحيل المدخلات الزراعية في السودان ايضا .

وفي المغرب بدأت الشركة في تنفيذ مشروعي مزارع انتاج الموز ومزارع انتاج الورود داخل البيوت المحمية حسب الدراسات التي تم اعدادها والتي اشتملت ايضا على مشروع لانشاء مزارع للشاي الاخضر .

وفي الاردن انهت الشركة اعداد دراسة لانتاج الحبوب وتسمين الاغنام بمنطقة جنوب الاردن . ومن المتوقع البدء في تنفيذ هذا المشروع بعد اكتمال بعض الاجراءات الادارية .

وتقوم الشركة حاليا بدراسة امكانية تاسيس شركة فرعية في تونس بهدف المساهمة في مشاريع زراعية قائمة بالفعل وثبتت نجاحها وبالاخص مشاريع انتاج الخضروات والزهور داخل البيوت المحمية

وفي مصر ساهمت الشركة في إحد المشاريع الكبرى لانتاج الالبان

وتعتزم الشركة تاسيس شركة فرعية للقيام بتعبئة وتصدير الخضروات والفواكه المنتجة في الدول العربية ذات الامكانيات الانتاجية الملائمة وتسويقها في دول الخليج العربية

وفي سعيه نحو تحقيق اهداف الشركة وضع مجلس الادارة في اعتباره دائما الحفاظ على مصالح المساهمين فيها وحماية استثماراتهم ، ولذلك فقد تبنى التوجيهات التالية

١ ـ ان تحقق المشاريع المتبناة اهداف الشركة وتساهم في تحقيق الامن الغذائي للدول العربية

٢ ـ ان تكون ذات مردود مالي مناسب

٣ ـ ان لا يتطلب تنفيذها انشاء بنيات اساسية مكلفة

٤ ـ ان لا تؤدى المساهمة فيها الى ربط قدر كبير من اموال الشركة

٥ ـ ان ينفذ المشروع في اقصر وقت ممكن

والله ولـي التوفيـــق

مفاوضات جنيف.. هل تعيد السلام الى افغانستان؟

نيودلهي ـ رويتر: تستانف في جنيف يوم الاربعاء المقبل الجولة الاخيرة من المفاوضات الخاصة بحل المشكلة الافغانية التي بدأت منذ ٦ سنوات بين ممثلين من افغانستان وباكستان يتفاوضون عن طريق وسطاء من الامم المتحدة.

ورغم غياب ممثلين للقوتين العظميين عن محادثات جنيف فان جميع الاطراف اعربت عن رغبتها في انهاء الحرب التي قتل فيها اكثر من مليون شخص واجبرت ثلث سكان افغانستان على الحياة في المنفى.

وبالنسبة للمواقف الاخيرة لجميع الاطراف فان الاتحاد السوفياتي يقول انه سيسحب قواته البالغ عددها ١١٥ الف جندي من افغانستان ابتداء من ١٥ مايو (ايار) المقبل على ان يتم الانسحاب في شهر مارس (اذار) ١٩٨٩ بشرط التوصل الى اتفاق يوقع في جنيف بحلول ١٥ مارس (اذار) المقبل.

وتسعى موسكو الى الحصول على تعهد من باكستان بوقف امداداتها للثوار وان توقع اتفاق جنيف حكومة تمثل حزب الشعب الديمقراطي في افغانستان وهو حليف الاتحاد السوفياتي.

وتريد باكستان حكومة ائتلافية عريضة القاعدة تمثل الثوار وخمسة ملايين لاجيء افغاني وحزب الشعب.

ويرفض تحالف المجاهدين الذي يضم سبعة احزاب ومقره باكستان اي اشتراك في السلطة مع حزب الشعب، ويقول مسؤولون في التحالف انهم بصدد تكوين حكومة ائتلافية تضم ٢٨ عضوا يبلغ تمثيلهم فيها ١٤ مقعدا وسبعة للافغان الذين يعيشون في المنفى والباقي للمسلمين.

ويصر التحالف ايضا على ان توقع الاتفاق حكومة افغانية مؤقتة وليست حكومة تمثل حزب الشعب فقط.

اما الولايات المتحدة فهي مقتنعة الان بنوايا موسكو بعد تشكك في البداية، وقال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الاونة الاخيرة ان السوفيات يعتبرون وجودهم في افغانستان غير مجد ويرغبون في الرحيل.

ويؤيد شولتز فكرة اقامة حكومة مؤقتة في افغانستان اذا ادى ذلك الى تشجيع اللاجئين على العودة الى الوطن.

ولكن مسؤولين امريكيين قالوا قبل ايام قليلة ان واشنطن ستعارض الفكرة اذا استغرق تأليف الحكومة المؤقتة وقتا طويلا قد يؤخر توقيع اتفاق جنيف مما يساعد موسكو على اطالة امد وجود قواتها في افغانستان.

الوفاق الوطني

اما افغانستان فقد عرضت تشكيل حكومة ائتلافية في نطاق برنامج الوفاق الوطني لحزب الشعب الذي يحظى ببعض التأييد داخل البلاد ولكن تعارضه جميع الاطراف الاخرى عدا الاتحاد السوفياتي.

ويقول وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز، وهو مفاوض يشتهر بالتفاؤل، ان الفجوة بين اسلام اباد وكابول ضاقت الى حد ما لدرجة انني اعتقد ان التوصل الى اتفاق في جنيف امر وارد.

ولكن كوردوفيز لم يشر علنا الى كل المشاكل الاخرى التي تشير الى احتمال ان تؤدي الى فشل محادثات جنيف.

ويقول مراقبون سياسيون في واشنطن ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان حريصة على خروج القوات السوفياتية من افغانستان قبل ان يغادر ريجان البيت الابيض في شهر يناير (كانون الثاني) من العام القادم.

وفي موسكو يبدو ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للانسحاب من افغانستان حتى بدون التزام من باكستان بوقف مساعداتها للثوار.

ولكن السوفيات مازالوا يريدون حكومة تمثل حزب الشعب الديمقراطي في افغانستان ان يوقع اتفاق جنيف.

ووصف متحدث سوفياتي في الاسبوع الماضي مطلب تشكيل حكومة مؤقتة بانه تطور خطر جدا قد يؤخر التوصل الى حل.

وتشير تصريحات سوفياتية متكررة ان من يحكم في كابول مستقبلا امر داخلي محض وان موسكو ستوافق على اي حكومة هناك على شرط الا تجاهرها بالعداء علنا.

ولكن متحدثا باكستانيا في اسلام اباد رفض هذا المبدأ بطريقة قد تضر بمحادثات جنيف، وقال المتحدث بعد زيارة لنائب وزير الخارجية السوفياتية يولي فورونتسوف ان باكستان مهتمة بالتوصل الى حل شامل وليس مجرد توقيع اتفاقيات.

<u>لمناقشة الوضع في افغانستان:</u>

ضياء الحق يدعو الى عقد جلسة مشتركة للجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ

اسلام اباد ـ انقرة ـ واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: دعا الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق البرلمان الى عقد جلسة مشتركة للجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في باكستان اليوم لمناقشة الوضع في افغانستان في ضوء زيارة مبعوث الامم المتحدة الى المنطقة.

وسيتم ايضا خلال هذه الجلسة بحث نتائج زيارة زين نوراني وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية الى كل من الولايات المتحدة والصين وبريطانيا والمملكة العربية السعودية واجتماعه مع قادة هذه الدول.

ومن جهة اخرى دعا رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو قادة المعارضة في بلاده لمناقشة الوضع في افغانستان للتوصل الى اجماع وطني بشأن هذه القضية.

وفي انقرة تسلم تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالقضية الافغانية والجهود المبذولة لحلها اضافة الى تطورات الحرب العراقية الايرانية ووسائل ايجاد حل لها.

من ناحية اخرى ذكر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت بيك ان الحكومة الامريكية لم تبرم اتفاقات سرية حول افغانستان وستدعم المجاهدين ما لزم الامر حتى تتأكد من ان كل القوات السوفياتية انسحبت من هذا البلد.

واشاد بيك الذي كان يدلي بشهادته امام لجنة في الكونجرس بالقرار الاخير لبعض قادة المقاومة الافغانية قبول حكومة انتقالية يمكن ان تشمل اعضاء غير شيوعيين لكن مؤيدين لموسكو موجودين حاليا في السلطة في كابول.

ونفى نفيا قاطعا ان تكون الولايات المتحدة ابرمت اتفاقا سريا يهدف الى وقف مساعداتها للمجاهدين لحظة بدء القوات السوفياتية في الانسحاب من افغانستان كما اكد بعض قادة المقاومة وبعض الاعضاء المحافظين في الكونغرس، وقال لن نتخلى عن المقاومة الافغانية.

على الصعيد نفسه انتقد وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل في مقابلة نشرتها صحيفة برافدا السوفياتية اسلام اباد لأنها طالبت بتشكيل حكومة جديدة في كابول قبل اعادة اللاجئين الافغان من باكستان.

واعتبر عبد الوكيل في مقابلة اجراها معه مراسل الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في كابول ان الشروط التي تطرحها اسلام اباد هي عودة الى التدخل الفظ في الشؤون الداخلية لافغانستان.

انفجار قنبلة في مطار جوهانسبرج

جوهانسبرج ـ مدينة الكاب ـ وكالات الانباء: انفجرت امس قنبلة في مطار جوهانسبرج ولم يعلن في الحال عن وقوع اية ضحية.

على صعيد اخر تعهد زعيم مناهض لسياسة العزل العنصري في جنوب افريقيا بتحدي الاجراءات الصارمة التي فرضتها الحكومة على النشاط السياسي للمعارضة السوداء مصعدا بذلك مجموعة من الاحتجاجات على القيود الجديدة.

وقال الان بوساك رئيس التحالف العالمي للكنائس الاصلاحية امام ٣ آلاف طالب في جامعة مدينة الكاب انه لا يراوده حتى مجرد التفكير في الامتثال لحكومة جنوب افريقيا فيما يتعلق بهذه القوانين.

واضاف قوله: اعطى شعب جنوب افريقيا انذارا باننا لن نقبل هذا، ولن ننتظر حتى العام المقبل او الشهر او يوم الاثنين القادم بل سنبدأ مقاومة هذه الاجراءات من الان.

ويؤيد بوساك الجبهة الديمقراطية المتحدة وهي اكبر الجماعات المناهضة لسياسة العزل العنصري في جنوب افريقيا وواحدة من بين ١٧ منظمة حظرت الحكومة نشاطها من الناحية الفعلية في الاسبوع الماضي.

وفي اجتماع احتجاجي اخر عقد في مدينة الكاب قال الزعيم الليبرالي كولين ايجلين ان القيود الجديدة تمثل اكبر انتهاكات تتعرض لها حقوق الانسان الاساسية في ظل الحكومات المتعاقبة خلال الاربعين عاما الماضية.

وقال ستوفيل فان دير ميرفي نائب وزير الاعلام موضحا سبب فرض الاجراءات الجديدة ان حالة الطوارىء في البلاد نجحت في اخماد الاضرابات السياسية للسود بدرجة كبيرة ولكنها لم تفرض بقدر يكفي لاعادة الوضع الى طبيعته.

<u>في تحد غير مسبوق لجورباتشوف</u>

استمرار الاضطرابات في ارمينيا للمطالبة باستعادة منطقة ناجورنو

موسكو ـ وكالات الانباء: اكد مسؤول كبير في الكرملين وقوع مصادمات عرقية بين ارمن واذربيجانيين في منطقة متنازع عليها كانت مثار اضطرابات في الاونة الاخيرة وكشف المسؤول السوفياتي عن وقوع ضحايا في الاضطرابات.

ادلى فلاديمير دولجيخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بذلك في كلمة له في يريفان، ونشرت صحيفة كوميونيست الناطقة بلسان فرع الحزب في ارمينيا تصريحاته في عددها الذي صدر الخميس الماضي ووصل الى موسكو امس.

وقال دولجيخ وهو واحد من اربعة من كبار المسؤولين السوفيات الذين اوفدتهم موسكو الى جمهوريتي ارمينيا واذربيجان لمعالجة الاضطرابات ان الامور في ناجورنوكاراباخ وصلت الى حد وقوع اشتباكات بين جماعات من الارمن والاذربيجانيين وقد سقط ضحايا.

وقال متحدث بوكالة الصحافة الارمينية ان الاجتماعات والمظاهرات لا تزال مستمرة في يريفان امس غير ان اعدادها اقل من يوم امس الاول التي اشترك فيها ما يقدر بنحو مليون شخص على العاصمة.

وكان قد تدفق ما يقدر بنحو مليون شخص على عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية للمطالبة باعادة ارض اجدادهم مما يشكل تحديا غير مسبوق للزعيم السوفياتي.



مجموعة من الذين اطلق سراحهم امس جلسوا امام السجن يرددون هتافات ضد الحكومة.

الافراج عن ٢١٣٤ سجينا في كوريا الجنوبية

سيول ـ رويتر: افرجت كوريا الجنوبية عن ٢١٣٤ سجينا من بينهم ١٢٥ معتقلا سياسيا امس بموجب قرار عفو اصدره الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو.

وقال متحدث باسم وزارة العدل ان هذا القرار يستهدف تشجيع المصالحة الوطنية في البلاد وحل الصراعات والخلافات، وذكر ان ١٥٠٠ شخص اخرين من المعتقلين السياسيين السابقين ستعاد اليهم حقوقهم الانتخابية.

ولكن جماعات معارضة اعربت عن خيبة املها لأن نطاق العفو جاء محدودا، وقال زعيم المعارضة كيم داي جونج للصحفيين ان تلك الخطوة خيبت امال الشعب لأن اكثر من ١,٠٠٠ شخص لا يزالون في السجن بسبب نضالهم من اجل الديمقراطية.

وقال لا يسعني الا ان اشك في وعود روه تاي وو بانهاء الممارسات القديمة واجراء مصالحة وطنية.

واعترف متحدث حكومي بان نحو ٦٠٪ من منتهكي الامن العام مازالوا معتقلين لانهم يرفضون بشكل اساسي الديمقراطية الحرة او لأنهم ارتكبوا جرائم مثل القتل او الايذاء الجسدي او اشعال حرائق بصورة متعمدة اثناء الاحتجاجات.

واضاف قوله ان الحكومة سوف تنظر في امر اتخاذ اجراء مماثل بالنسبة لنحو ٢٠٠ شخص آخرين من المعتقلين السياسيين لاتزال تجري محاكمتهم ولم يشملهم قرار العفو، وان محققي الدولة سيتعاملون برأفة ايضا مع الذين اعتقلوا بسبب المظاهرات المناهضة للحكومة والتي وقعت في الاونة الاخيرة.

بسرعة

مقتل ٩ في اشتباكات بالفلبين

مانيلا: اعلن الجيش الفلبيني امس ان ٦ من الثوار المسلمين الانفصاليين و٣ من المتمردين الشيوعيين لقوا مصرعهم في اشتباكات في شمال الفلبين وجنوبها.

وقال الجيش ان الجنود قتلوا ستة اعضاء من جبهة مورو للتحرير الوطني بينما كانوا يقومون بدورية قتال في اقليم لاناو ديل سور وقد جرح جندي واحد.

وقال الجيش ان رجال الشرطة قتلوا ثلاثة من ثوار جيش الشعب الجديد الشيوعي في اقليم كاجايان بشمال الفلبين وذلك بعد يومين من قيام ثوار بمهاجمة مستشفى وفرارهم بصناديق من الادوية.

تحطم طائرة تركية في قبرص

انقرة ـ اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية في انقرة ان طائرة تعمل على الخط بين اسطنبول ونيقوسيا تحطمت صباح امس قرب العاصمة القبرصية.

والطائرة من طراز بوينج ٧٢٧ وتعود الى شركة تاليا الخاصة وكانت تعمل على الخط المنتظم بين مطار اتاتورك في اسطنبول ومطار ارسان في القطاع التركي من نيقوسيا.

وقالت الوكالة ان طاقم الطائرة مؤلف من ١٢ شخصا الا انها لم تحدد عدد الركاب.

٨ قتلى في البنجاب

امريتسار ـ الهند: اعلنت الشرطة امس ان متطرفين من السيخ قتلوا ليل الجمعة السبت في البنجاب بشمال غرب الهند ثمانية اشخاص بينهم سبعة ينتمون الى عائلة واحدة.

واوضحت الشرطة ان ما بين اربعة او خمسة مسلحين من السيخ تسللوا الى قرية شانشاك القريبة من امريتسار وقتلوا مزارعا من السيخ (٦٥ عاما) واربعة من اولاده وقريبا للعائلة.

واضافت ان شرطيا قتل مساء الجمعة بينما كان عائدا الى منزله في منطقة لوديانا على دراجة هوائية.

وتقول السلطات الهندية ان العنف المرتبط بنشاط السيخ الانفصالي تسبب في سقوط ٣٣٨ قتيلا منذ بداية العام الحالي.

امتياز لشركة يابانية للطيران فيما وراء سيبيريا

طوكيو ـ ذكر مسؤولون يابانيون ان اليابان والاتحاد السوفياتي تبادلا وثائق تؤكد اتفاقهما على اعطاء امتياز لشركة طيران يابانية بقصد الطيران لما وراء سيبيريا اعتبارا من ابريل المقبل.

واشار المسؤولون الى انه تم تبادل الوثائق بين ممثلي حكومتي البلدين في موسكو امس الاول.

وينص الاتفاق على زيادة عدد رحلات الطيران اليابانية فوق سيبيريا من ٩ الى ١٦ رحلة في الاسبوع فيما ستضاعف الرحلات بدون هبوط من ٦ الى ١٣.

طرد بنما من مجموعة الثمانية:

نوريجا يحكم قبضته على السلطة وديلفال يؤكد أنه مازال رئيساً للبلاد

بنما ـ قرطاجنة ـ كولومبيا ـ وكالات الانباء: احكم رجل الجيش القوي في بنما الجنرال مانويل انتونيو نوريجا قبضته على السلطة في الوقت الذي يصر فيه الرئيس ايريك ارتورو ديلفال الذي حاول عزله على انه لا يزال رئيسا للبلاد.

وتجمع نحو ٣ الاف شخص من انصار الجنرال نوريجا خارج مقر القيادة العسكرية في مدينة بنما تأييدا للجنرال، غير ان الآلاف من سكان بنما ممن خرجوا الى الشوارع في الصيف الماضي للمطالبة بعزل الجنرال نوريجا لم يخرجوا تأييدا للرئيس ديلفال الذي عزلته الجمعية الوطنية (البرلمان) بعد محاولته التخلص من الجنرال نوريجا، وقد فتحت المتاجر والبنوك والاعمال التجارية الاخرى ابوابها كالمعتاد في حين لم تشاهد قوات الامن بصورة مكثفة في الشوارع.

رغم ذلك فقد اصدر الاتحاد الصناعي لبنما وهو الجماعة الرئيسية لزعماء قطاعات الاعمال بيانا لتأييد الرئيس ديلفال ودعا الى تنظيم اضراب عام.

وقد عمت حالة من التشوش بشأن من يحكم البلاد بالفعل بعد ان ادى وزير التعليم مانويل سوليس بالما اليمين القانونية امام البرلمان بوصفه رئيسا جديدا للبلاد. وتسيطر على البرلمان اغلبية من الحزب الديمقراطي الثوري الموالي للجيش.

وظهر الجنرال نوريجا وبالما سويا على درجات قصر الرئاسة حيث رفعا ايديهما تحية لجماهير تهتف لهما، وقال الجنرال نوريجا الذي كان يرتدي الزي العسكري انه عندما يتولى الشعب الحكم سنرى ما يحدث.

على صعيد اخر طردت بنما من مجموعة الثمانية نتيجة الاحداث التي شهدتها خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة وذلك حسب ما ذكره بيان رسمي صدر عن المجموعة في قرطاجنة.

واتخذ وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجموعة الثمانية التي تضم الارجنتين وكولومبيا والمكسيك وبنما والبيرو والاوراجواي وفنزويلا والبرازيل قرارهم هذا في ختام اجتماعهم الوزاري الثالث.

وحسب نص قرار اذيع في ختام الاجتماع فان عمل المؤسسات الديموقراطية في بنما لم يعد مضمونا.

وكان الرئيس البنمي اريك دلفال خلع مساء الخميس الماضي رجل البلاد القوي قائد الجيش مانويل انطونيو نورييجا من منصبه، وبعد فترة وجيزة قامت الجمعية الوطنية بعزل الرئيس دلفال وبقي نورييجا في منصبه.

وقد اعلن الرئيس دلفال انه تزعم حركة مقاومة مدنية في حين اعلنت الولايات المتحدة دعمها له.

واشار دلفال في تصريحاته الى الصحافة الاجنبية في بنما انه بدأ بتنظيم حركة العصيان ضد الجنرال نورييجا قائد القوات المسلحة البنمية. وقال ان هذه الحركة ستكون غير عنفية وستبدأ الاثنين المقبل.

وامس الاول الجمعة دعت منظمات لارباب العمل واخرى نقابية الى اضراب شامل دعته *اضراب الايدي المكتوفة*.

ودعا دلفال مواطنيه في تصريحات ادلى بها الى الصحافة الاجنبية من منزله في بنما الى تخزين المواد التموينية استعدادا لمواجهة ايام صعبة. واضاف انه ينوي البقاء في البلاد.

وفي واشنطن صرح السفير البنمي خوان سوسا ان دلفال اعاد بناء حكومته ليستمر في العمل كانه رئيس. واوضح في مؤتمر صحافي ان استعدادات للاضراب الشامل تجري حاليا في بنما من اجل اعادة حكومة مدنية شرعية.

كما استبعد الرئيس الامريكي رونالد ريجان امكانية تدخل عسكري امريكي في بنما في حين ارتفعت اصوات في الكونجرس الامريكي مطالبة بفرض حظر اقتصادي عليها.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية في هذا الشأن بان الحكومة الامريكية جمدت مساعدتها العسكرية والاقتصادية الى بنما منذ يوليو (تموز) الماضي. ورفضت الادلاء بأي رأي حول امكانية توسيع هذه العقوبات.

الرعب يلاحق الجنود الصهاينة من تعاظم الانتفاضة الفلسطينية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا من مراسلها في الضفة الغربية إيان بلاك قال فيه :

على سطوح المنازل في المدن والقرى ومنها قرية كفر الديك توجد صناديق كبيرة من الزجاجات الفارغة والقنابل البترولية استعدادا لمجيء الجنود الاسرائيليين. فقد اعلنت هذه البلدة مثلا انها منطقة محررة. وهذا هو ما يشير اليه الفلسطينيون بكل كبرياء وفخر عندما يشيرون الى الاعلام الفلسطينية التي ترفرف على مسجد القرية.

حصار ذاتي

تقع القرية بين جبال نابلس والسهل الساحلي الفلسطيني. ويعيش سكانها حالة من التوقع والاثارة الشديدة. كما انهم فرضوا على انفسهم حصارا ذاتيا تأييدا للانتفاضة التي مضى عليها قرابة عشرة اسابيع الآن.

ولم يعد احد من سكان القرية ينام في الليل كما يقول حكمت وهو خريج جامعي في اوائل العشرينات من عمره لم يكن لديه اي عمل قبل بدء الاضراب العام في البلاد. وهو يقول ان سكان القرية يخشون ان يأتي جنود الاحتلال والمستوطنون الى قريتهم. ولكن اذا ما جاءوا، فسيكون السكان مستعدين لهم هذه المرة.

وقال المراسل ان البلدة ذات جمال نادر. فبيوتها الحجرية مبنية على احد جانبي الوادي الضحل المزدان بالزهور. ويقول السكان ان ما يسمونه بالدار الكبيرة فيها تعود الى العهد العثماني عندما كانوا يستخرجون الكنوز من المنطقة ويضعونها فيها.

وقالت الصحيفة ان الانتفاضة التي انفجرت في قطاع غزة في التاسع من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي كانت بطيئة في تأثيرها على سكان القرى الفلسطينية المختلفة التي يزيد عددها على اربعمائة وخمسين قرية. ولكن مع استمرار الانتفاضة واتساع نطاقها، بدأت تعليمات مفصلة تصدر في منشورات سرية وتذاع من اذاعة صوت القدس التي تذيع من سورية.

وبدأ القرويون تدريجيا يشاركون في الانتفاضة بأوسع نطاق. ومعظم سكان القرى الفلسطينية المختلفة ليسوا ممن يمكن وصفهم بأنهم سياسيون او ذوو نزعات سياسية. ولكن الاسرائيليين يعترفون ان سكان القرى بشكل عام يعتبرون من وجهة نظر سلطات الاحتلال «مشكلة». وأي شاب من اي قرية يبحث عن عمل مثلا في المناطق القريبة يواجه خطر التعرض للضرب على ايدي الجيش.

مثال ذلك، الشاب محمد حسان الديك (٢٦ سنة) الذي يشاهد المرء على ساقيه رضوضا ضخمة زرقاء اللون من آثار الضرب. فهو مثال حي على ما يحدث للشباب الفلسطينيين. كما ان هويته، التي يجب عليه ان يحملها طوال الوقت، تحمل علامة مميزة تبين انه قضى فترة في السجون الاسرائيلية.

وهو يتساءل كغيره من الشباب الفلسطينيين : «يقولون ان اسرائيل دولة ديمقراطية.. ولكن هتلر كان افضل من شامير. والاسرائيليون هم النازيون الحقيقيون تبعا للطريقة التي يعاملوننا بها».

وانتقلت الصحيفة بعدئذ الى الحديث عن الهجمات المتواصلة التي يشنها المستوطنون اليهود على المدن والقرى العربية والهجمات التي يشنها الجنود والشرطة وقالت : ان كل هذه الممارسات أدت في الواقع الى ترسيخ روح المقاومة بين سكان القرى الفلسطينية ووقوفهم كتلة واحدة.

إذ ترى في تلك القرى نوافذ وقد هشمت وحفرا من آثار الرصاص في جدران البيوت وسيارات مهشمة وما الى ذلك من آثار الاشتباكات. ولذا تجد ان هناك شبابا يحملون معهم صفارات لانذار السكان بمقدم المستوطنين او الجنود.

ومع ان الكثيرين من السكان يقولون ان التنظيم غير موجود في القرى الفلسطينية، فان هناك شخصيات من الواضح انها تتمتع بسلطة واضحة. وتشاهد في تلك القرى الحواجز التي اقامها السكان من الصخور والاطارات مما يجعل من غير الممكن دخول القرية الا من مدخل واحد. كذلك تجد ان سكان القرى المختلفة يرسلون الى كل قرية شاحنات معبأة بالفواكه والخضار وما يلزم السكان.

والناس يدركون كل ما يجري ولذا فان الكل يشد الأحزمة على البطون. اذ يقول احد السكان : «لقد كنت أتناول ثلاث وجبات في اليوم. أما الآن، فأنا لا أتناول الا وجبة طعام واحدة.. وسوف نأكل التراب والعشب الى ان نحصل على حقوقنا. وانتفاضتنا لن تتوقف.. بل ستستمر الى ان نحصل على ما نريد».

«الجارديان»


الرعب يلاحق الجنود الصهاينة اينما توجهوا

عن الشقيقة «المجلة» - محمود كحيل

استاذ مدرسة سابق يسيطر على الحزب الشيوعي الاسباني

تم حديثا انتخاب استاذ مدرسة سابق من مقاطعة الاندلس (جنوب اسبانيا) خوليو انجويتا (٤٥ عاما) الملقب بـ الخليفة الاحمر امينا عاما للحزب الشيوعي الاسباني وحل مكان عامل المنجم السابق جيراردو ايجليزياس.

وبدا انجويتا بلحيته الشقراء ونظراته الثاقبة كنظرات النسر حتى نهاية المؤتمر الانتخابي على مستوى لقب «الخليفة الاحمر» المعطى له بسبب حنكته السياسية.

وصرح زعيم الحزب الشيوعي الاسباني الجديد الى الصحافة الاسبانية: استجبت للنداء القلق الصادر عن ناشطي القاعدة الذين كانوا يشعرون بانهم متروكون ومكبوتون. الحزب الشيوعي سيخرج من هذا المؤتمر على شكل حزب مقاتل.

ومنذ افتتاح المؤتمر بحضور ٦١٩ مندوبا يمثلون اعضاء الحزب الـ ٦٢ الفا حضر الامين العام السابق ايجليزياس للاجواء من خلال تحديده لاستراتيجية حزبية على المدى الطويل بحضور دولوريس ايباروري الرمز الثوري خلال الحرب الاهلية ورئيسة الحزب الشيوعي التي بدت بأعوامها الـ ٩٢ شاهدة على الماضي وحكما على الحاضر.

وشرح ايجليزياس كيف ستتم اعادة الوحدة الى الشيوعية الاسبانية ووصف سبل الانفتاح على الحركات الاجتماعية الجديدة السلمية والمدافعة عن البيئة والمعادية للتسلح والتحررية.

وسيطر التشويق على المؤتمر مع تأكيد جيراردو ايجليزياس على اعتزاله لتكريس وقته الى استوريا مدينة مولده. وبعد هذا التأكيد خطف الخليفة الاحمر اضواء المؤتمر وظل طوال ايام انعقاده الثلاثة الهدف المفضل للتلفزيون الرسمي الاسباني. ومرارا اكد انجويتا ان «قراره» عدم قبول منصب الامين العام الذي يقترح عليه «لا رجوع عنه» علما بان تأييد اتحادات العاصمة له اضافة الى تأييد كاتالونيا وكاستيلا ليون وغالبية الحزب الشيوعي في الاندلس كان مضمونا.

وترجم بعض المندوبون الاجانب «رفض الخليفة الاحمر» المتكرر كدليل براعة من قبل زعيم الحزب المقبل. اذ لم يحصل لقاء موافقته على المنصب على صلاحيات مطلقة فحسب بل ايضا على امكانية احضار فريقه الوفي له من الاندلس.

يبقى ان يعرف كيف سيتمكن الحزب الشيوعي على شكل حزب مقاتل حسب قول انجويتا من اعادة الوحدة الى الشيوعية الاسبانية وكيف سيتمكن ايضا من الانفتاح على مجتمع غير معبأ كثيرا. فالاسبان بغالبيتهم يبدون وكأنهم مكتفين بعد ١٢ عاما من الديموقراطية وعلى حد قول الشيوعيين ذاتهم بالبراغماتية النيوليبرالية التي تمارسها الحكومة الاشتراكية.

وتشكل رئاسة بلدية قرطبة رمزا حقيقيا بالنسبة لانجويتا. فهي تحولت اثر غزو العرب لها في العلم ٧١١ مقر خلافة مزدهرا ومركزا ثقافيا يشع على كل انحاء العالم بين العامين ٧٥٦ و١٢٣٦. وعلى رغم ان عهد انجويتا لم يكن بطول عهد خلفاء قرطبة الا انه خلف وراءه ذكرى اداري ناجح. وفي ايام المؤتمر الثلاثة تحول محط انظار اسبانيا كلها.

وهكذا تمكن ابن مقاطعة الاندلس التي يساوي فقرها جمالها من تحقيق حلم سكان الجنوب الاسباني.. اي الصعود الى المدينة والنجاح فيها.

المجاهدون الافغان يتوصلون إلى اتفاق على الحكومة الائتلافية

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا خاصا بها من احمد رشيد في اسلام اباد قالت فيه انها علمت ان قادة المجاهدين الافغان تقدموا باقتراح بشأن حكومة ائتلافية انتقالية في كابول رغم انهم مايزالون منقسمين على انفسهم بشأن العديد من التفاصيل.

ويدور الاقتراح الذي تقدم به قادة المجاهدين حول اقامة مجلس اعلى للزعماء السبعة الذين سيقومون بدورهم بمهمة اختيار رئيس حيادي. ويقوم المجلس ايضا بتعيين رئيس للوزراء يتولى مهمة تشكيل مجلس للوزراء من جميع الاحزاب بما فيها الافغان المهجرون في الغرب وعناصر من نظام كابول وسوف تحظى هذه الحكومة بتأييد مجلس قبائلي الى ان تجرى انتخابات عامة بعد انسحاب القوات الافغانية.

وسوف يتم عرض هذه المعادلة في حالة وضع اللمسات الاخيرة اليها، الى موسكو وذلك عبر الوسيط الدولي دييجو كوردوفيز عند بدء المحادثات بين افغانستان وباكستان التي تشرف عليها الامم المتحدة، يوم الاربعاء المقبل.

وقالت الصحيفة انه ليس هناك اجماع بين تحالف منظمات المجاهدين السبع حول رئيس الحكومة والوزراء المقترحين. ففي الوقت الذي يريد المعتدلون تخصيص دور للملك السابق الموجود حاليا في منفاه في روما يرفض الاصوليون هذا الطلب كليا.

ومن ناحية اخرى تريد جمعية اسلامي وهي الحزب الوحيد غير الباثاني، اشراك شخصيات محايدة في المجلس الاعلى خوفا من معاناة الاقليات الافغانية من هيمنة الباثانيين على الحكومة.

وليس هناك اتفاق حول من سيمثل النظام الافغاني وكيفية ادخال العشرات من القادة الميدانيين داخل افغانستان او ماذا سيحدث بالنسبة للجيش الافغاني.

ويقول يونس خليس رئيس التحالف الذي يضم ثلاثة احزاب معتدلة واربعة احزاب اصولية اسلامية «انا لا اقبل اي تحالف مع النظام الحالي في كابول، فالحكومة ستكون حكومة اسلامية يديرها المجاهدون ولكن يمكن ان تكون هناك مشاركة من جانب مسلمين جيدين في نظام كابول الحالي».

ومضت الصحيفة تقول ان المقايضة الصعبة سببها تجارب تاريخية سابقة. فالمعروف ان من يستطيع الوصول الى كابول اولا بعد انسحاب السوفيات منها سيشكل الحكومة الدائمة. اذ لم يحصل ان تنازل افغاني عن السلطة طوعا. والقليلون من الدبلوماسيين متفائلون ازاء الرسميات القانونية مثل الحكومة الانتقالية او الانتخابات العامة.

واستطردت الصحيفة تقول ان ما يخشاه اللاجئون هو انه رغم عملية السلام التي تشرف عليها الامم المتحدة، فإن الاتفاق على حكم البلاد بعد انسحاب السوفيات لن يكون سهلا.

«الاوبزرفر»

وزير التربية والتعليم في البحرين يتحدث عن تجربة بلاده :

مقبلون على تغيير جذري في نظام التعليم ولن نسمح ببقاء «أمي» مع نهاية القرن الحالي

البحرين – «الشرق الاوسط» – من وهيب محمد غراب :

في حديث الاستاذ علي فخرو وزير التربية والتعليم في البحرين الى «الشرق الاوسط» كانت هناك محطات تستوجب الوقوف لأهميتها، ذلك ان البحرين، وهي اصغر دول منطقة الخليج العربي، تعتبر أولى دول المنطقة التي دخلها التعليم في اوائل العشرينيات من هذا القرن، وتطور رغم العراقيل الطارئة حتى وصل الى مرحلة شمولية التعليم اذ ان ٩٥٪ من ابناء البحرين في سن التعليم يدخلون المدارس، والأمية على ابواب النهاية ويتوقع ان يتم ذلك في نهاية هذا القرن، والاعداد قائم للبدء بتجربة تطبيق احدث نظم التعليم المطبقة حاليا في الدول المتقدمة بالاسلوب والمناهج، وغير ذلك مما يحتويه الحوار مع الاستاذ علي فخرو.. وفيما يلي نص الحديث :

● كيف تنظرون الى مسيرة التعليم في البحرين بسلبياتها وايجابياتها ؟

– مسيرة التربية والتعليم في البحرين جزء لا يتجزأ من مسيرتها في الوطن العربي، وهي متأثرة تأثرا بالغا بالتوجهات الاساسية التي بنيت عبر الثمانين عاما الماضية، منذ بداية هذا القرن وحتى الآن. فهناك احداث كثيرة جدا جرت في العالم وغيرت مجرى التربية والتعليم، وإن كنت اعتقد ان الوطن العربي ككل لم يتأثر بها. اذن نحن نرزح تحت ذلك العبء التاريخي اولا، وهو عبء كبير جدا، ومحاولة ازالته يجب ان تتم خطوة خطوة لأنه كبير جدا ومعقد ومترابط مع بعضه البعض، وسأعطي امثلة :

المثال الاول : اننا في الماضي لم نر في التعليم مهنة من المهن لها أصولها وحدودها وواجباتها ومسؤولياتها ولا يدخلها كل من «هب ودب». ونحن نحاول ان نجعلها مهنة من المهن في البحرين، ماذا نفعل بالألوف المؤلفة من الذين دخلوها في السابق دون اي تهيئة، إنها مشكلة تحتاج الى وقت حتى لو قررنا ان تخرج جامعاتنا نوعية معينة من المعلمين، نحتاج الى ان تخفف شيئا فشيئا من العبء السابق.

التركيز السابق على المتلقين والمواد خاصة بالنسبة للأطفال الصغار وارسال كل من «هب ودب» للمرحلة الابتدائية لتعليم الصغار قليلا من الكتابة والقراءة، بينما افضل المعلمين يجب ان يكونوا في المرحلة الاولى لأن فيها يكون المواطن مستقبله في الوطن، ونحتاج الى جهود لتغيير ذلك المسار.

كذلك نظام الامتحان بكامله وهو نظام يقيم في مجمله الجانب التلقيني من خلال الاعتماد والارتباط بكتاب معين بل بصفحة معينة، لتغيير هذا النظام يجب ان تتغير المناهج، ولتغيير المناهج، لا بد ان يكون لدينا المعلم القادر على تعليم هذه المناهج.. انها إذن حلقات مترابطة مع بعضها.

لكن بالرغم من كل ذلك أقول : ان الكفاءة الداخلية للعملية التربوية من الممكن تحسينها الى حدود كثيرة جدا. ونحن في البحرين بدأنا بعدة جوانب من العملية التربوية من الداخل. فأولا : لا نقبل أي معلم إلا اذا كان مهيأ تهيئة مهنية.

ثانيا : بدأنا بارسال اعداد كبيرة من المعلمين الى جامعة البحرين لكي يهيأوا.

ثالثا : اعطينا اهتماما كبيرا وبالغا للمرحلة الابتدائية وقدمناها على كل المراحل الاخرى باعتبارها الأساس.

رابعا : في المرحلة الابتدائية لا نعلم المواد وإنما نعلم المواد المترابطة التي تأخذ بعين الاعتبار الطفل ككائن كلي بجوانبه الذهنية والسلوكية والعاطفية والمعرفية مع بعضها البعض، وليس فقط الجانب المعرفي كما كان في السابق.

الجانب الآخر الذي نجحنا فيه اننا فرعنا التعليم الثانوي، بحيث اصبح هناك ارتباط وثيق الآن بين ما يجري في التعليم الثانوي وما يجري في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي، وحوالي ٥٥ – ٦٠٪ من طلبتنا يتوجهون الى التعليم الفني بدلا من التعليم الاكاديمي البحت.

كذلك نحن في طريقنا الى تغيير نظام التعليم الثانوي الى نظام الساعات المعتمدة، وسننهي النظام القديم نهائيا ابتداء من عام ١٩٨٩ وبذلك وخلال ثلاث او اربع سنوات سيتم ذلك بما يعطينا مرونة في التعليم الثانوي، اذ يستطيع الطالب ان ينهي برنامجه في اربع سنوات او ثلاث او سنتين حسب قدراته، وسنحاول ان يكون نظام المقررات بمستويات مختلفة بحيث يعطى الطالب القادر والمتميز فرصة ان يحقق اكثر من الطالب غير القادر دون ان يحد ذلك من طموحه، وهذا طبعا سيكون له تأثير بالغ على نظام الامتحانات لأنه يختلف عن نظام الامتحان الواحد.

كذلك نحن نركز الآن كثيرا على موضوع محو الأمية، ونعتقد انه بنهاية هذا القرن إن شاء الله لن تكون هناك أمية في المجتمع وهو موضوع بالغ الحساسية.

● ما هي نسبة الامية في البحرين، وإلام ترجع ؟ مع ان البحرين سبقت دول المنطقة ودول عربية كثيرة في مجال التعليم ؟

– نسبة الأمية في البحرين بين ٢٠٪ و ٢٥٪، والسبب في ذلك ان اكثرها بين النساء وتبلغ خمسة اضعاف ما هي عليه بين الرجال، وأحد أهم الاسباب ان القرويين كانوا في الماضي يفضلون عدم ارسال بناتهم الى المدارس، أما الآن، فأكثر من ٩٥٪ من أبناء وبنات البحرين يدخلون المدارس دون وجود قانون إلزام التعليم، ولكن هذا القانون معروض على الحكومة الآن وإن شاء الله يقر.

● كم عدد المدارس المخصصة لمحو الأمية ؟

– لدينا ٥٦ مركزا للنساء و ٢٠ مركزا للرجال، وبالنسبة للرجال بدأنا ننتقل الى تعليمهم اثناء العمل وبدأنا نقنع الوزارات والشركات بأن هذا في صالح العمل لأنه تطوير للقوة البشرية فيها وهذا يساعدنا في تحقيق نتائج طيبة، لأن الرجل بعد ان يعمل لثماني او تسع ساعات في اليوم لا يستطيع المجيء الى مراكز محو الأمية للدراسة، وهنا المدخل لهذا الموضوع، اما النساء، فعندهن قدرة ووقت واقبال شديد جدا، ولذلك فالمراكز النسائية اكثر من المراكز الرجالية عندنا، والشيء الممتاز في ذلك ان كثيرين عندما أنهوا المرحلة الأولى، انتقلوا الى مرحلة المتابعة ثم التقوية في الاعدادي، ومنهم من التحقوا بالتعليم الثانوي، ولدينا العديد ممن التحق بمحو الأمية والآن في المرحلة الثانوية وينوين الدخول في الجامعة.

● هل هناك مدة محددة ستكمل فيها البحرين خطتها لمحو الأمية ؟

– بنهاية هذا القرن، اي بعد ١٢ عاما، فنحن ملتزمون رسميا أمام الأمير وأمام المجتمع بأنه في نهاية هذا القرن لن تسمح ببقاء أمي في هذا المجتمع.

معوقات عامة

● ما هي أهم المشاكل التي تعترض التعليم في البحرين ؟

– مشاكل أساسية لا توجد، لأن وجود التعليم المجاني ووجود مدرسة في كل منطقة، بحيث تكون أبعد مسافة للطالب عن مدرسته كيلومترين ونصف واذا زادت المسافة عن ذلك، نتكفل بنقله الى مدرسة اقرب، وبذلك نكون قد أزلنا المعوقات الاقتصادية والمعوقات الجغرافية ثم المعوقات الاجتماعية بمعنى اننا لا نفرق بين الولد والبنت فالمجال مفتوح امام الجميع للتعليم، وسيكون لدينا قانون يقول بأن من حق الطفل ان يتعلم، وهو حق انساني لا يمكن ان يمسه أحد حتى الوالدين. بذلك لم تبق هناك معوقات إلا المؤقتة وليست الأساسية، مثل التلفزيون، لأن الطلبة بدلا من التركيز على الدراسة، يشاهدون التلفزيون، والترف المادي الذي أدخل في المنطقة من العوائق لأن العلم كان في الماضي سبيلا للنمو الاجتماعي، والآن هناك جوانب اخرى كسبيل لهذا النمو، كضربة أسهم وعملية عقارية يتحول ... الفرد الى مليونير.

هذه المعوقات موجودة في كل المجتمعات ونحن نعاني منها كما تعاني منها البقية.

● الى اي حد تجاوزتم هذه المعوقات ؟

– بالنسبة للبنت في البحرين، اعتقد انه لا توجد مشاكل، اما بالنسبة للولد، فعندنا مشاكل باعتقادي ستؤثر في المستقبل على التركيب العائلي، فعندما تظل البنت تجتهد اكثر وتتفوق وبالتالي تذهب الى التعليم الجامعي وتأخذ بعد ذلك مراكز أساسية في المجتمع – ولا أقصد بذلك الحكومة فقط، بل القطاع الخاص كالشركات والبنوك والهندسة والطب وغيرها – بينما الولد لا يجتهد بما فيه الكفاية وبالتالي لا يستطيع ان يتقدم بعمله، والعلم مرتبط بالمكانة الاجتماعية، فخوفي ان ذلك سيؤثر مستقبلا على التركيبة العائلية، فعبر آلاف السنين كان الأب هو الأساس، والآن يحدث من وجهة اقتصادية ووجهة اجتماعية ووجهة المكانة كذا واذا بالأم تكون اكثر رسوخا وأكثر أهمية من الأب.. هذا باعتقادي سيؤثر على العائلة العربية تأثيرا كبيرا، وأنا أتكلم عن البحرين مع ان هذه الملاحظة موجودة الآن في الوطن العربي كله، لأن البنت بسبب محدودية نشاطاتها، تركز اكثر على الدراسة، بينما الابن لديه ما يشغله كثيرا اذا لم يكن التلفزيون، فالعقاقير، أو القمار، او اصحاب السوء، او الاسواق الممتلئة، او السيارة الفارهة المعطاة له من والده، او السفر للخارج.

لقد بدأنا تدخل في العالم الذي دخلت فيه المجتمعات الغربية الآن الى حد ما، ويبعد الابن عن الدراسة وعن العلم. فمن كان يصدق ان الولايات المتحدة فيها نسبة أمية وظيفية تساوي ٢٠٪ ممن لا يستطيعون ان يستعملوا القراءة والكتابة والحساب في حل مشاكل حياتهم اليومية، بينما المدارس مفتوحة ونظام التعليم الالزامي موجود لماذا ؟ لأن الامر مرتبط بموضوع العائلة كما نعلم، وعلينا ان نتغلب على هذه المعوقات.

المعلم والكتاب

● تحدثتم عن اهتمامكم بالمرحلة التعليمية الاولى، فكيف ذلك ؟

– في المرحلة الابتدائية المدخل الرئيسي هو المعلم، ونحن وضعنا برنامجا تدريبيا لمعلم الفصل بحيث يأخذ بكالوريوس في التربية متخصصا في التعليم الابتدائي، ونحن نزيل الآن المجموعة القديمة شيئا فشيئا كلما جاءتنا مجموعة جديدة، وهؤلاء المدربون تدريبا جيدا والعارفون بنفسية الطفل وتوازنه، والمهيأون تهيئة مهنية للمرحلة الابتدائية هم الذين سيحلون في هذه المرحلة.

اضافة لذلك، بدأنا بتغيير المناهج كلها، فما عدنا نقتصر على كتاب واحد، فالكتاب هو احد العناصر في المنهج، والمعلم او المعلمة لديهما المرونة في استعمال كل الأدوات المتوفرة من جريدة أو مجلة، من كتاب آخر، من رحلة الى الخارج، من حديقة المدرسة، من مكتبة الصف، اذ اصبح في كل صف جديد مكتبة خاصة به تحتوي على كتب تساعد، كذلك لم يعد هناك جرس، فاذا ملوا من مادة بعد ربع ساعة، يتم الانتقال الى موضوع آخر من خلال وجود معلم واحد في الصف، والمعلمة تعرف كل طالب ونفسيته وتعرف أهله وحياته وكل التفاصيل الخاصة به، بينما في السابق يعامل هذا الطفل من خلال عدد من المدرسين قد يصل الى ثمانية او تسعة وكل منهم يعيش في عالم واذا حدث ان كان المعلم الوحيد سيئا وهذا أمر ممكن الحدوث، فإن الصف سيعاني لسنة واحدة، ففي السنة التالية سيكون هناك مدرس آخر، وهذه مسألة حظ فقد يحدث ان صفا تعلمه احسن معلمة في سنة وفي التالي تكون معلمته متوسطة المستوى والذي بعده تكون معلمته ضعيفة الى حد ما، ولذلك نحن الآن في طريقنا الى وضع اساس لتركيبة المدرسة، ففي الماضي لم تقرر وزارات التربية والتعليم ما هي الوحدة وما هي الخلية في هذا الجسم، هل هي الطالب أم المعلم أم الادارات. والحقيقة ان الخلية الحقيقية هي المدرسة والمطلوب هو وصف هذه الخلية، تركيبتها، العلاقات الداخلية فيها، علاقاتها مع الخارج، ووصف وظيفي لكل من يعمل فيها.

في الماضي من الذي كان يصبح مديرا للمدرسة ؟ على الاغلب المعلم القديم الذي امضى ١٥ – ٢٠ سنة في التعليم، أما الآن فلدينا نظام تدريبي سندرب فيه جميع مديري المدارس والمديرات ومساعديهم، وقد تم تنفيذ ٧٥٪ من هذا البرنامج في الادارة المدرسية التي تعتبر علما قائما بذاته. فمدير المدرسة ليس اداريا فقط، بل يجب ان يكون قائدا تربويا، ويكون معدا أولا كمدرس ثم مارس التدريس واصبح مدرسا اول فقاد مجموعة من المدرسين ثم نال تدريبا على الادارة فعين مديرا مساعدا ثم مديرا. لذلك لن يكون هناك ما يسمى خوف المعلم لأن هذا المدير سيكتشف مستواه، أما قصة ان الموجه يذهب للمدرسة مرتين في السنة ويدخل الصف لا تفيد، فالذي يفيد اننا ننقل الاشراف من الوزارة الى المدرسة، حيث يتأكد المدرس الأول من مستوى المدرسين المسؤول عنهم ويصحح نقاط الضعف لديهم ويضع برنامج تعليم دائم بالذات للمدرسين الضعاف، وفوق ذلك يأتي مدير المدرسة الذي يجب ان يتأكد ان هؤلاء يقومون بواجبهم. واعتقد اننا اذا نقلنا المسؤولية الى المدرسة وجعلناها وحدة حية، لن تكون هناك مشكلة، لأن الناس يعرفون الجيد من السيء.

ثم اذا علمنا الطلبة ان تكون لهم شخصيتهم المستقلة، فانهم سيقولون انهم غير فاهمين شيئا لأن ما يحدث الآن ان الطلبة ليس لهم دور ولا يستطيعون القول انهم لا يفهمون بسبب الخوف وطريقة التربية القائمة، وقد ثارت معركة طويلة حول ذلك في الصحف البحرينية الى ان عجزنا منها، فالناس دائما يتكلمون عن مكانة المعلم وينسون مكانة الطالب، وهذا لا يجوز لأنه يجب ان يكون هناك توازن بين المكانتين، وأي مكانة على حساب المكانة الاخرى خطأ.

المعلمون الأكفاء

● سن المدرس ما هو تأثيره ؟ فالمدرس المتخرج حديثا يتعامل مع الطالب كصديقه وزميله، بينما كان المدرس الاكبر سنا يتعامل مع الطالب كأب ؟

– هذا يعتمد على طريقة تهيئة المعلم، ففي الولايات المتحدة الامريكية الآن مطروح ان المعلم يجب ان يهيأ لمدة سبع سنوات. ونحن في السابق كنا نأخذ خريج الثانوي ثم نعينه معلما. والآن انتقلنا الى مرحلة ان يكون كل معلمينا من خريجي الجامعات بدون استثناء، ومن دخلوا في السابق، نحاول ان نطورهم وندربهم شيئا فشيئا، كما نحاول ان من يتخرج من الجامعة يجب ان يحصل على دبلوم تربوي، وبذلك تكون الفترة خمس سنوات، ونفكر ان يكون في السنة الاولى متدربا ونسميه معلما متدربا يشرف عليه معلم آخر، بحيث انه في نهاية العام يخبرني المشرف اذا كان يصلح للاستمرار او ان هناك نقاط ضعف اساسية تستوجب تخييره بين ان يصلح هذه النقاط التي اكتشفت من اول عام او ان يبحث عن مجال عمل آخر غير التعليم لأن المسؤولية تجاه الاطفال كبيرة.

وهذا الكلام ينطبق على المدارس الحكومية والخاصة، فعندنا قانون يضع تحديدات بما يجب ان يتوفر في المعلمين بالمدارس الخاصة، وهذه المدارس هي مسؤولية أساسية للآباء والأمهات ممن أدخلوا أبناءهم اليها، فالمفروض ان يكون هناك مجلس للآباء والأمهات ويجب ان يصروا على ذلك.

ونحن من جهتنا يهمنا ان تكون المناهج معقولة، وان يكون المعلمون مؤهلين، وبنفس الشروط المطلوبة في المعلم بالمدارس الحكومية، أما كيف تدار المدرسة، فليس هذا من مسؤوليتنا.

انضاج التجربة

● ما هي مدة هذه البرامج ؟ وما أهم الصعوبات التي واجهتموها في التطبيق ؟

– العملية التربوية عملية مستمرة، ونحن نحاول ان نستعجل الى ابعد الحدود لكن بشرط انضاج هذه التجربة، فهناك بلدان عربية طبقت نظام معلم الفصل بدون ان تهيىء له ففشل فشلا ذريعا جدا، والبحرين حاولت تطبيق هذا النظام بدون تهيئة المعلم المدرب، والصف الخاص المكون من مجموعات، والمواد التي يجب توفرها في الصف من مكتبة الى مكان يرتاح فيه الطفل اذا تعب، الى مكان لدفاتر الاطفال وأقلامهم وأدواتهم وأشياء كثيرة اخرى. وكان ذلك في السبعينات. والآن عندما يتوفر لدينا المعلم وهذه الشروط والادارة التي تتعامل مع المعلم والمدرسة ككل، يستمر التطبيق، وباعتقادي اننا سنحتاج من ٨ – ١٠ سنوات لذلك.

● هل بدأتم بهذا النظام كتجربة أم كتطبيق ؟

– كتطبيق بعد ان اقتنعنا بذلك، فالاقتناع اولا يجب ان يكون بالمبدأ، وهناك تجارب عالمية كثيرة في هذا المجال، فالعالم كله ساحة، ولذلك لن نبدأ من الصفر، وإنما نأخذ من هذه التجارب ونعدل فيها بما يتناسب مع قدرتنا ومع مجتمعنا ومع المرحلة التاريخية التي يمر بها، لأنه من المعيب ان نبدأ بكل شيء من الصفر، فنظام معلم الفصل جربه العالم كله عبر اكثر من قرن وليس معقولا ان نقول انه نظام سيىء وإلا لكان العالم أسقطه، إنما علينا ان نضع كل العناصر الجيدة التي تسمح بالنجاح عندما اقتنع بما فيه.

● هل طبقتم هذا النظام كتجربة على مدرسة معينة ؟

– طبعا طبقناه، لأنه لم يكن من الممكن إلا ان نطبق النظام كتجربة، لأن نظام معلم الفصل سيحتاج الى عشر سنوات حتى يشمل جميع الصفوف.

● ما هي سلبيات وايجابيات هذا النظام التي ظهرت من خلال التجربة ؟

– من السلبيات وجود معلمين ضعفاء احيانا، وغير ذلك لا اعتقد ان هناك سلبيات، وبعض الناس يقول ان الطفل يمل لأن الوجه نفسه موجود امام الطفل طول اليوم، ونحن نقول : إن هؤلاء اطفال صغار ولا يملون اطلاقا، ولأنهم لا يملون أمهاتهم وآباءهم، لذلك لن يملوا معلمتهم او معلمهم، فالعالم كله لم يجد فيه سلبيات، وإنما السلبيات تأتي في الصفوف العليا، فالولايات المتحدة الامريكية عندما نقلت نظام معلم الفصل الواحد الى المرحلة الاعدادية وجدت ان المعلم لا يستطيع ان يعلم كل المواد فذلك مستحيل، فصار الطلاب ضعفاء في المادة نفسها، ولذلك قلنا اننا سنطبق النظام في المرحلة الأولى في الصفوف الثلاثة الابتدائية الأولى، ثم نبدأ في تهيئة نوع آخر من المعلمين للصفوف الابتدائية الثلاثة الاخرى،

لأن التركيز عندئذ سيكون على مواد تعليمية اكثر، بينما في المرحلة الاولى يكون التركيز على الجوانب السيكولوجية والاجتماعية عن الطفل

الصغير مع قليل من المواد المعرفية فليست هناك حاجة للتعمق في اللغة العربية والرياضيات، بينما تحتاج الصفوف العليا الى كل ذلك، وكنتيجة لذلك، فالصفوف الثلاثة العليا الابتدائية سيكون فيها معلمان وليس معلما واحدا عندنا، أحدهما يدرس مواد اللغة العربية والاجتماعية والدين الاسلامي، والثاني يدرس الرياضيات والعلوم، حتى يكون كل منهما متمكنا من المادة اضافة الى تمكنهما من ربط المواد ببعضها.

كتب موحدة

● ما المدى الذي قطعتموه في مجال تطوير مناهج التعليم، وما مدى ارتباط ذلك بالتطوير الجاري في البلدان العربية الخليجية ؟ وهل هي خطة ذاتية أم مشتركة ؟

– الخطة فيها الجانبان، ونحن نحاول من خلال مكتب التربية للدول العربية في الخليج، ونادينا ولازلنا نادي بضرورة وجود مركز لتوحيد وتطوير المناهج، فالفرق كبير بين تأليف كتاب جيد لعشرة آلاف طالب وكتاب جيد لمليون طالب، فالكتاب المؤلف لمليون نصرف عليه الكثير وأحضر له أفضل المؤلفين وأفضل الباحثين، لذلك قلنا : رجاء ان نكون مثل هذا المركز في مجلس التعاون، والآن مركز البحوث التربوية في الكويت التابع لمكتب التربية العربي خطا الخطوات الأولى نحو ذلك، ولدينا كتاب موحد في الرياضيات للصفوف الاربعة الابتدائية الأولى، ونحاول الآن ايجاد كتب موحدة في العلوم للصفوف الابتدائية كجزء من تطوير وتوحيد المناهج، وأقول ان هناك معارضة من بعض الجهات، مع تأكيدي ان المقصود ليس ايجاد كتاب واحد وإنما وجود مركز يتابع ما يجري في العالم، لأن الاعتماد الآن على المعلم او الموجه الذي يوجه طول العام ثم يقوم بتأليف كتاب في فترة قصيرة من وقته الجزئي. ولذلك نحاول ان نستفيد من مثل هذا المركز وفي الوقت نفسه نحاول ان نستفيد من جامعة البحرين وامكانياتها وايضا من الداخل، لكن القضية طويلة وبعيدة المدى.

وزير التعليم البحريني

٢٩ مليون جنيه لانشاء معهد فني شامل بالسودان

الخرطوم – مكتب «الشرق الاوسط» :

تدرس الحكومة السودانية حاليا امكانية انشاء معهد فني نموذجي في مجالات التعليم الصناعي والزراعي والتجاري بمنطقة النيل الابيض وذلك لاعداد كوادر فنية وسيطة مدربة في هذه المجالات.

وتهدف الدراسة، التي اجرتها وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع مؤسسة المدخل العربي الكندي حول انشاء هذا المعهد الى تلبية احتياجات التنمية في هذه المنطقة الزاخرة بالسكان والمصانع والمشاريع الزراعية، على ان تعمم التجربة في اقاليم السودان المختلفة مع الاخذ في الاعتبار المقومات الاقتصادية والبيئية في تلك المناطق.

وكانت اللجنة السودانية التي تضم خبراء تربويين سودانيين قد أوصت بضرورة انشاء مؤسسة تعليمية تستوعب خريجي المرحلة المتوسطة من الطلاب لمدة خمس سنوات تعليمية يخصص العام الخامس منها للتدريب التخصصي المكثف.. وقد ادرجت هذه المقترحات في خطة التمويل بوزارة المالية التي تعمدت الى استقطاب العون الكندي الذي اقترح حضور خبراء فنيين لتغطية الجوانب الفنية للتدريب والبرامج.

التكلفة

وسيكلف مشروع المعهد الفني الذي سيقام بمنطقة النيل الابيض مبلغ ٢٩ مليون جنيه سوداني وافقت حكومة كندا على تمويل المرحلة الاولى منه بمبلغ ثمانية ملايين ونصف مليون جنيه سوداني في اطار العون السلعي الكندي الذي يقدم الى السودان في شكل قمح يباع في السوق السوداني ويخصص ثمنه لهذا المشروع الرائد.

وعلمت «الشرق الاوسط» بأن حكومة السودان قد خصصت مساحة ٢١٠ أفدنة بالجزيرة «ابا» لاستيعاب المباني والحقول للمسافات الدراسية الثلاث (زراعي – صناعي – تجاري) هذا وقد بدأ العمل في المباني فعلا وجرى قبول عدد من الطلاب في مبان مؤقتة كبداية للدراسة بمعهد ابا الفني ويعكف الآن خبيران من كندا مع تربويين سودانيين على تطوير برامج التعليم الفنية وتقييم الاحتياجات اللازمة لقيام المعهد الذي ستواكب برامجه الاتجاه لتخريج عمال مهرة وكوادر فنية وسيطة مطلوبة بالمشروعات التنموية والزراعية الآلية والصناعات المختلفة كالاسمنت والسكر ومواد البناء بالمشروعات العمرانية في منطقة النيل الابيض الشاسعة والتي تصل الى جنوب البلاد وكذلك بمشروعات الدواجن والمواشي واشغال صيانة الآليات والسيارات.

الشــرق ◎ الأوسط
No. 3379 / Sunday 28-2-1988 ● العدد ٣٣٧٩ : الأحد ٢٨/٢/١٩٨٨

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

على هامش مذكرات المهدي بنونة

بيان حقيقة احداث العرائش عام ١٩٥٦



بعد تعليقي الأول على مذكرات الاستاذ المهدي بنونة والمنشورة في جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٧ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ الموافق ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م تحت عنوان: «من كان بيته من زجاج فلا يرمي الناس بالحجارة»، عمدت الى قراءة ما كتبه الاستاذ بنونة عن احداث العرائش لسنة ١٩٥٦ بعدما كان العدد الصادر فيها قد ضاع مني. وبعد قراءة ما كتبه الاستاذ بنونة عن هذه الاحداث في جريدة «الشرق الاوسط» عدد ٣٢٧٦ الصادر يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ الحلقة ٥٥ الصفحة السادسة آخر العمود السادس وبعد الرجوع الى بعض شهود العيان الحاضرين في هذه الاحداث والى بعض المسؤولين السابقين في حزب الاستقلال وحزب الاصلاح الوطني بالشمال والى ما دونه الشريف مولاي احمد بن الحسن الريسوني عن هذه الاحداث التي كان حاضرا فيها:

ارى من الواجب على خدمة للأجيال الصاعدة ولجزء من تاريخ المغرب الحديث أن اصحح ما كتبه الاستاذ المهدي بنونة عن احداث العرائش لسنة ١٩٥٦ حتى لا تقع الأجيال الصاعدة واللاحقة في معلومات تاريخية غير صحيحة.

وبالنسبة لاخواننا الشرقيين فان لفظة «الباشا» تعني عند المغاربة لفظة «الحاكم» فباشا مدينة العرائش يعني حاكم مدينة العرائش:

اولا: انني لا ادافع عن شخص بعينه ولا أتعصب لاي جهة او اسرة مهما كانت وكيفما كانت اذ الحق والصدق فوق الجميع. زد على ذلك أن الباشا خالد الريسوني عاش وتوفي بمحاسنه وعيوبه كباقي البشر. وعند ربكم تختصمون ولكن التحامل على الأموات وقلب حقائق حياتهم وتشويه التاريخ لا يمكن السكوت عنه بأي حال من الأحوال.

ثانيا: وان من الافتراء على التاريخ ما زعمه الاستاذ المهدي بنونة من استغلال الباشا خالد لحالة انفراط الامن في الشمال فنظم هجوما مسلحا على مراكز الاستقلال في اقليم العرائش، والحقيقة التي يعرفها المعاصرون لهذه الاحداث والذين لازال جلهم على قيد الحياة ولله الحمد هي أن الباشا خالد كان في وقت حصول أحداث العرائش ١٩٥٦ لازال يمثل الشرعية الرسمية كممثل للمخزن المغربي في قبائل ومدينة العرائش ولذلك خرج لممارسة جميع اختصاصاته الرسمية العادية في منطقته التي منها سوق ثلاثاء ريسانة حيث كانت هذه السوق هي بداية احداث العرائش وهي التي شهدت الأحداث في الحقيقة، ورغم أن الاستاذ المهدي بنونة لم يذكر تاريخ هذه الاحداث بالضبط فان وقوعها كان يوم الثلاثاء ٥ رمضان ١٣٧٥هـ الموافق ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٥٦م ففي هذا اليوم خرج الباشا خالد بتفويض من الخليفة السلطاني الأمير مولاي الحسن بن المهدي رحمه الله حسب وثائق مدير ديوانه الفقيد احمد بن البشير الهسكوري رحمه الله الموجودة تحت ايدينا والموجود بعضها بالمكتبة الوطنية بمدريد وعند اسرته بتطوان، خرج ليفصل بين الناس حسب العرف المخزني حينذاك. لكن الخطة التآمرية كانت مدبرة في تطوان ضد الباشا خالد من قبل حيث حل بسوق ثلاثاء ريسانة المحرضون والذين في قلوبهم مرض فاندسوا وسط السكان وصاروا يهيجونهم مستغلين الحماس الوطني وملهبين المشاعر الوطنية التي كانت تعم افراد الشعب المغربي في كل مكان في تلك المرحلة، فاندفع المحرضون نحو الباشا خالد الذي وجد نفسه محاصرا من جميع الجهات، الامر الذي ادى الى اطلاق المخازنية المسلحة لعيارات في الهواء خرج بها الباشا خالد من وسط الجموع الى العرائش ومنها الى تطوان وليس الى طنجة كما جاء في مذكرات الاستاذ بنونة وقد نتج عن اطلاق النار في الهواء اصابة بعض المهاجمين بجروح كما فتك المحرضون ببعض مرافقي الباشا الذين تأخروا عن موكب العودة الى تطوان من العرائش، وفي نفس الساعات التي كانت سوق ثلاثاء ريسانة بضواحي مدينتي العرائش والقصر الكبير تعرف فيها هذه الأحداث كان قسم آخر من المحرضين يقود الجمهور المعبأ للهجوم على منزل الباشا بالعرائش حيث خربوه عن آخره وأضرموا فيه النار بعد سلب اثاثه وموجوداته وتخريب مرافقه وسرقة مكتبته النفيسة لأن الباشا خالد رحمه الله كان من كبار المثقفين في منطقة الحماية الاسبانية ومن كبار العلماء وهواة جمع الكتب النفيسة. كما هاجموا بعض منازل مرافقيه السابقين الذين تم اخراجهم من منازلهم واحرقوا وهم أحياء ومن جملتهم الشريف البركة عبد السلام بن الحاج عبد السلام الشنتوف.

هذا هو باختصار واقع احداث العرائش وثلاثاء سوق ريسانة ١٩٥٦ كما حدثت بكل صدق. فأين ما زعمه الاستاذ المهدي بنونة من استغلال الباشا خالد لانفراط الأمن في الشمال فقام بالهجوم على مراكز حزب الاستقلال في اقليم العرائش؟

ثالثا: ولمزيد تصحيح الواقع للتاريخ بأن وفاة الباشا خالد لم تكن في السبعينات كما نشر ذلك في مذكراته وانما في سنة ١٩٦٤ بالضبط. وهو تاريخ مكتوب بخط عريض فوق قبره بالزاوية الريسونية التي توجد على بعد أمتار من منزل الاستاذ المهدي بنونة.

رابعا: ولكي نقتنع بأن الاستاذ المهدي بنونة كان من جملة المطلعين على احداث ثلاثاء ريسانة والعرائش ١٩٥٦ قبل وقوعها علينا العودة الى ما كتبه كرئيس تحرير لجريدة «الأمة» في العدد الصادر صباح يوم الاربعاء ١٨ ابريل ١٩٥٦ في اليوم التالي للاحداث حيث استعرضها ولم يتأخر عن وصف الباشا خالد «بكلاوي الشمال» صراحة ولكنه عاد بعد ٣٢ سنة ليصف نفس الاحداث بأسلوب آخر وهو تنظيم هجوم الباشا خالد على مراكز حزب الاستقلال في اقليم العرائش فقط.

خامسا: تسببت احداث العرائش هذه في استنكار العقلاء والمطلعين على اساليب التحريض والانتقام الشخصي، وكان من جملة هؤلاء الزعيم بطل الريف محمد عبد الكريم الخطابي الذي بعث برسالة مطولة تستنكر هذه الاحداث الى جريدة محلية كانت تصدر بتطوان نشرتها في صفحتها الاولى لعددها الصادر صباح يوم ٢ يونيو ١٩٥٦ وفيها يقول الزعيم الخطابي رحمه الله بالنص: وصلتني جريدتكم بتاريخ ٢٨ ابريل واطلعنا فيها على الاخبار المفجعة المتعلقة باحداث القصر الكبير والعرائش وما قامت به الدهماء من الاعمال الوحشية التي لا يقبلها ولا يقرها منطق ولا انسانية ولا وطنية ولا مدنية ولا حضارة... الخ وهذه الرسالة صادرة عن القاهرة بتاريخ ٢١ مايو ١٩٥٦ حسب الجريدة.



المهدي بنونة

كما ان الابحاث الدقيقة التي جرت على هامش هذه الاحداث فيما بعد لم تستبعد وجود أصابع فرنسية محرضة واسبانية متواطئة ضد الباشا خالد لاسباب لا يعرفها الا المطلعون على خفايا وأسرار المنطقة الشمالية في بداية هذا القرن ١٩٠١م ولا يعرفها ايضا الا المطلعون القلائل على اسرار تغير الموقف الاسباني من المغرب ابتداء من شهر نوفمبر ١٩٥٥ عند عودة الملك محمد الخامس رحمه الله من المنفى وتحقق اسبانيا من قرب اعتراف فرنسا باستقلال المغرب حينذاك بدأت اسبانيا تناور ولم تجد في الباشا خالد ما كانت تؤمله فحاول بعض ممثليها اذكاء احداث العرائش والزيادة من حطبها واشتعالها كما اتضح فيما بعد..

سادسا: اما ما ذكره الاستاذ المهدي بنونة عن الباشا خالد وعن «التعاون» مع السلطات الاسبانية، فمن حقنا أن نتساءل عن المقصود من لفظة «التعاون» فهل تعني تحمل المسؤولية المخزنية كحاكم وكباشا؟ ام تعني القرب من السلطات الاسبانية وزيارتها والاتصال بها ومراجعتها ام تعني اتقان اللعب بين الاحزاب السياسية وبين الاقامة العامة الاسبانية؟ فبالمعنى الأول يجب اعتبار كل الحكام والباشوات والوزراء والموظفين وغيرهم داخلين في لفظة «التعاون» مع السلطات الاسبانية منذ اعلان الحماية الى اعلان الاستقلال وهذا غير معقول لان هناك من تطوع بتحمل المسؤولية المخزنية خدمة للقضية المغربية ووفقا لتخطيط وطني صرف ولخدمة اغراض وطنية عليا ولذلك فلا يمكن فهم لفظة «التعاون» من هذه الزاوية.

اما بالمعنى الثاني وهو القرب من السلطات الاسبانية فمن المشهور بأن الباشا خالد كان لا يعبأ بجنرالات اسبانيا وموظفي حمايتها وكثيرا ما تحدى الجميع بل كانت اقامة العامة تهابه وتخاف من مواقفه وتتملقه وتجامله ويعرف الاستاذ بنونة الكثير من ذلك. اما بالمعنى الثالث فان عملاء الاستعلامات الاسبانية المهندسين في الاحزاب الشمالية حينذاك كانوا معروفين عند الخواص وعند المطلعين.

لكنني ارى من الواجب الاشارة الى ان الباشا خالد ظل في منصبه موظفا ساميا محاطا دائما بشبكة من الجواسيس الاسبان يحصون انفاسه ويتتبعون كل خطواته وحتى داخل منزله كان هناك من يتجسس عليه لصالح المخابرات الاسبانية المتنوعة وكان هذا التطويق نهائيا.

علي الريسوني
نقيب المحامين المغاربة بتطوان سابقا.
مدير رئيس تحرير جريدة «الوحدة الكبرى» مؤرخ - تطوان - المغرب

حشرة لبنان المفترسة.. و«الليشمانيا»!

طالعت في صحيفتنا «الشرق الاوسط» بتاريخ السبت ٣ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٨/٢/٢٠ وفي الصفحة الاولى ٢، موضوعا صغيرا بعنوان «حشرة مفترسة في لبنان»، ولقد هرعت بنظري استبين الحقيقة. ظلنا بان هذه الحشرة قد خرجت من بين الانقاض المتناثرة في المخيمات، او انها لعنة اراد بها الله ايقاظ الضمائر النائمة للمليشيات المتناحرة!

ولكن وجدت الخبر عبارة عن اكتشاف حشرة تسبب مرضا جلديا مميتا بين الاطفال كما قالت الصحيفة.

ولو سمحت لي صحيفتنا الغراء بايضاح بعض الحقائق المبسطة عن هذه الحشرة المزعومة والتي تسبب بعض الامراض الجلدية.

١ - ان اسم اللشمانيا (LEISHMANIA) هو تسمية لهذا المرض اطلقها عليه العالم وليم ليشمان وهو مكتشف فصيلة ليشمانيا دونوفاني والتي تسبب مرض الكلازار. اما ليشمانيا تروبيكا فقد سميت بعد العالم رايت (WRIGHT) سنة ١٩٠٣ وهي تسبب مرض اللشمانيا الجلدية والتي نحن بصدد التحدث عنها في موضوعنا هذا.

أول من رأى واكتشف هذا المرض هو العالم كوننجهام (CUNNINGHAM) سنة ١٨٨٥ وشخصت ووصفت من قبل العالم بورفسكي (BOROVSKY).

ينتشر هذا المرض (الليشمانيا الجلدية) في الغرب والشمال الغربي من اقليم الهند وغرب الباكستان والدول المطلة على حوض البحر المتوسط وفي شمال افريقيا وافريقيا المدارية وجنوب الاتحاد السوفياتي وأمريكا الجنوبية وامريكا الوسطى.

ينتقل المرض عادة عن طريق الحشرة المسماة بـ «الذبابة الرملية» (SAND FLY). فعندما (تلدغ) او تتغذى على دم انسان مريض او حيوان حامل لهذا الميكروب، فانها تمتص مع الدم او عصارة الانسجة الميكروب، والذي يتطور في امعائها وينقسم ويصبح قادرا على نقل العدوى الى انسان آخر سليم، عندما تأخذ الذبابة الرملية وجبتها التالية من دمه.

وعندما يدخل الطور المعدي الى جسم الانسان، فان الجهاز المناعي يتنبه ويرسل خلايا دفاعية تحاصر الميكروب وتبتلعه. ولكن قد يتكاثر الميكروب داخل هذه الخلايا المناعية ويفجرها وينتقل الى خلايا اخرى. وقد تنجح الخلايا الدفاعية في محاصرته في طرف الجسم الذي دخل منه. وينتج عن هذه المعركة، الخلايا الصديدية والتي تظهر على منتصف مكان لدغة الحشرة، وهو يكون مرتفعا نسبيا، ثم يخرج الصديد منه والذي يكون به كميات من الميكروب داخل الخلايا المناعية الدفاعية او بمفرده بعد ان يفجر الخلايا المناعية.

فترة حضانة المرض قد تكون من اسبوعين الى ٣ سنوات ولكن في الغالب تكون في حدود اثنين الى ستة اشهر.

لا توجد أعراض محددة لهذا المرض الذي قد يشفى منه المريض تلقائيا، ولكن تظهر الاعراض كالحمى والآلام نتيجة لوجود الباكتريا في الجرح وبالتالي دخولها في الدم.

يشخص المرض بفتح الجرح او اخذ الصديد او العصارة النسيجية، وتوضع على شريحة والتي بدورها تصبغ بصبغة جهسا (GIEHSA) او رايت (WRIGHT) ويظهر الميكروب تحت المجهر داخل الخلايا المناعية او منتشرا خارج الخلايا المناعية الممزقة.

سر علي محمد ابو قرون - كنجز كوليدج - جامعة لندن

كتابات

حضارتنا عربية أم إسلامية؟

حديث اليوم قد يثير حفيظة كثير من الأطباء العرب، والكيميائيين العرب، والفيزيائيين العرب، وعلماء البيولوجيا العرب، ومهندسي الانشاءات والكهرباء والطرق والرصف من العرب. وهو كذلك سيثير حفيظة الصيادلة العرب. ومهندسي الكمبيوتر، وسيثير حفيظة كل من يقوم بتشغيل او صيانة اي من الأجهزة التي اخترعتها يد الانسان في عصرنا المتطور المتقدم. حديث اليوم سيثير حفيظة كل هؤلاء ضد المؤرخ الفذ العلامة عبد الرحمن ابن خلدون (١٣٣٢ - ١٤٠٦م) صاحب المقدمة، ذلك انه قرر في غير تردد عجز العقلية العربية عن قبولها «للعلم»، وهو يقصد بالعلم هنا، مصطلحاتنا الحديثة «علوم التقنية»، من هندسة وصيدلة وطب وزراعة وما شابه ذلك، وهو يقصد بمصطلحاتنا القديمة «العلوم الشرعية» ايضا.

يقول ابن خلدون «من القريب الواقع ان حملة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم العجم لا من العلوم الشرعية ولا من العلوم العقلية الا في القليل النادر وان كان منهم العربي في نسبته فهو عجمي في لغته ومرباه ومشيخته مع ان الملة عربية وصاحب شريعتها عربي والسبب في ذلك ان الملة في اولها لم يكن فيها علم ولا صناعة لمقتضى احوال السذاجة والبداوة». ابن خلدون، المقدمة (بيروت، مكتبة الهلال، ط ١٩٨٦م، ص ٣٣٧) ويستطرد ابن خلدون بعد ذلك ليقول ان الدعوة الاسلامية في اول امرها كانت تعتمد على «الحفاظ» لبقاء تراثها من قرآن وحديث وسنة، الا ان ذلك الأمر لم يستمر طويلا «فاحتاج التراث الاسلامي الى علوم الاستنباط والاستخراج والتنظير والقياس»، ويقرر أن هذه «الصنائع من منتحل الحضر وان العرب ابعد الناس عنها فصارت العلوم لذلك حضرية وبعد عنها العرب وعن سوقها والحضر لذلك العهد هم العجم او من هم في معناهم من الموالي واهل الحضر». كذلك ان العرب «يستنكفون عن الصنائع والمهن وما يجر اليها» (ابن خلدون، المقدمة، ص ٣٣٨) ولا ينكر ابن خلدون فضل الاسلام على العلماء المولدين او العجم الذين دخلوا الاسلام فنطقوا بلغته وكتبوا وبرعوا في علومه.

الا ان ابن خلدون بحكمه السابق يحجر على العقلية العربية ويجعلها لا تلم بشيء ولا تقدر ان تتعلم شيئا من تلك العلوم الشرعية بداية، ثم من العلوم الأخرى كالطب والصيدلة والفيزياء والهندسة. ولقد وقع ابن خلدون في خطأ فادح وهو الخوض في مسالة الشعوبية التي سادت وقته. ومن ثم اخذ يميز بين العرب والعجم، وكان احرى به ان يتحدث عن الحضارة الاسلامية كحضارة صنعها المسلمون دون البحث المضني في اصول هؤلاء المسلمين: اهم من العرب؟ ام من العجم؟ ام من المولدين؟ «اما وقد سوى الاسلام بين الناس كافة، وقضى على العرقية والمفاضلة بالاحساب والانساب بين الناس، وجعل الفضل لصاحب الفضل أيا كان نسبه او عرقه او لونه، فان فلسفة التوحيد التي جاء بها الاسلام كانت في حد ذاتها ذات أثر خطير في تحرير الانسان، كل الانسان من الخوف والجبن والطغاة والظلمة وأصحاب النفوذ وأرباب المال تحريرا كاملا. انه تحرر في القول والعمل والفكر والطعام واللباس والتحرك ولكن في نطاق الالتزام بروح الاسلام. ومن هنا كان قول احد الرعية لعمر تعليقا على خطاب له «والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا». (دكتور مصطفى الشكعة، معالم الحضارة الاسلامية بيروت، دار العلم للملايين، ط ع، ١٩٨٢م، ص ٣١) ومن ثم فانه لا حجة لادعاء ابن خلدون بعد ذلك لما بناه من استنتاجات وما خلص اليه من نتائج حول التقليل من شأن العقلية العربية، وعجزها عن تحمل عبئة العلوم العقلية والشرعية.

صحيح ان الاسلام قد جاء «وليس في قريش - وهي اكثر القبائل تمدنا - غير سبعة عشر فردا يكتبون، هم على وجه التحديد: عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب، وابو عبيدة، وابو طلحة، وابو سفيان بن حرب، ويزيد ومعاوية ابناه، وأبو حذيفة بن عتبة، وحاطب بن عمرو، وأبو سلمة المخزومي، وأبان بن سعيد بن العاص وأخوه خالد وعبد الله بن سعيد بن ابي سرح العامري، وحويطب بن عبد العزى العامري، وجهيم بن الصلت، وعثمان بن عفان. ومن النساء الكاتبات كانت حفصة وأم كلثوم من امهات المؤمنين، كما كانت عائشة وام سلمة تقرآن المصحف ولا تكتبان. تلك كانت الشخصيات الكاتبة والقارئة في اكثر المجتمعات العربية اهمية قبل الاسلام وهو المجتمع المكي» (دكتور مصطفى الشكعة، مناهج التأليف عند العلماء العرب - قسم الأدب بيروت، دار العلم للملايين، ط ع، ١٩٨٢م، ص ١٧).

هذا العدد القليل من المتعلمين او المثقفين الذين بدأ بهم الاسلام دعوته، وان لم يسلم كل ذلك العدد دفعة واحدة، كلف الرسول - عليه افضل السلام - ثلاثة عشر عاما قضاها في مكة يعلم اصحابه اصول دعوته، ويفقههم في الدين وفي الحياة. كان عليه السلام يدرك ان البناء الفكري لصحابته هو اساس نجاح الدعوة التي انطلقت على أيدي متين من ذلك الجيل الفريد الذين تربوا في مدرسة المبشر النذير عليه السلام.

بعد ذلك، وبوقت ليس طويلا بدأ العرب يتعلمون الكتابة والقراءة، وانتشر الوعي بينهم ليس لكونهم عربا، ولكن لصفتهم الجديدة وهي انهم مسلمون. فلقد كانت اللغة العربية وقت نزول الرسالة الاسلامية في مفترق طريق، وكادت كل قبيلة تنفرد بلغة تغرق في محلية مفرداتها حتى ان قبيلة اخرى مجاورة لها لا تستطيع ان تفهمها. وحين نزل القرآن الكريم حفظ لتلك اللغة صفتها الخالدة، وذلك ان الرسالة والذكر نزلا بها لقوله تعالى «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» (سورة الحجر ٩) والأحرى ان تسمى تلك اللغة لغة الاسلام، او اللغة الاسلامية كما يذهب الى ذلك سيد قطب رحمة الله عليه في «في ظلال القرآن». فاللغة العربية موجودة لدى اهل الجزيرة ومتكلميها منذ آلاف السنين قبل الاسلام، ولم تنتشر ولم تخرج من نطاقها في مكة وما جاورها. ولكن حين جاء الاسلام اعطيت العربية دفعة قوية وتحولت السنة البلاد المفتوحة اليها، حتى ان بلدا كمصر القبطية اصبحت بعد اربعة قرون من فتحها تتكلم اللغة العربية مع ان «عدد الجنود الاصليين الذين جاءوا مع عمرو بن العاص في فتح مصر كان صغيرا، الا ان تعريب مصر تعريبا كاملا تم بسرعة مدهشة وفي زمن قصير. في القرن الثامن اصبحت اللغة العربية لغة رسمية للدولة، وبالتالي فقد اصبحت لغة المعرفة والعلوم وحلت محل اليونانية. ومع مجيء القرن الحادي عشر كانت اللغة العربية قد اصبحت لغة عامة سكان مصر، بينما تراجعت اللغة القبطية الى الأديرة. ومع ان صلوات الكنائس كانت لاتزال تتلى وترتل باللسان القبطي القديم فان المواعظ اصبحت الآن باللغة العربية. ومما يلفت النظر حقيقة ان الحكم والحضارة الرومانية والهلنستية حكمت مصر اكثر من الف سنة غير انها لم تستطع ان تنفذ الى صميم الشعب المصري - بينما لم تكد تمضي اكثر من أربعة قرون بعد الفتح العربي حتى اصبحت مصر عربية في كل شيء». (محمد حسنين هيكل، خريف الغضب، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ط ١٣، ١٩٨٦، ص ٣١٥ - ٣١٦).

فلقد كان الاسلام بصدق ويحق هو الوعاء الذي حفظ اللغة العربية من الضياع والتشتت، والا فانها تؤول مآل الهيروغليفية (مصطفى صادق الرافعي، اعجاز القرآن والبلاغة النبوية بيروت، دار الكتاب العربي، ط ٩، ١٩٧٣م، ص ٨٠) ولآلت مآل اللغتين اللاتينية واليونانية من تشتت وتفرع وترك وإهمال.

وهكذا اصبحت اللغة العربية، واصبح كتابها وحملة علومها هم قادة التنوير الفكري في البلاد المفتوحة، فعلى ايديهم تفتحت ملكات الابداع والتأليف والابتكار لدى من يسميهم ابن خلدون بأهل الحضر من العجم وغيرهم. ولقد كان لا بد للمسلمين في البلاد الجديدة المفتوحة من معلمين ومرشدين فكان طبيعيا ان يتفرق الصحابة في الأمصار معلمين ومرشدين ومثقفين، وكان عمر حينما يبعث صحابيا الى بلد ما فانه كان يزوده بخطاب يقدمه به الى الناس الذين ربما وجدت كثرة بينهم لا تعرف قدره. وكان هذا الخطاب من الخليفة بمثابة تقديم وتكريم للصحابي المبعوث، فحينما بعث عمر عبد الله بن مسعود الى الكوفة، وهو من خيرة الصحابة علما وفضلا، بعث الخليفة الى اهل الكوفة يقول لهم: «اني بعثت اليكم بعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا، وآثرتكم به على نفسي فخذوا عنه». (د. مصطفى الشكعة، مناهج التأليف، ص ٢١).

كانت تلك الرسالة كافية وكما يستطرد الدكتور الشكعة: «لا تكمن في تكريم بن مسعود بقدر ما تهدف الى تكريم العلم نفسه، اما وان عبد الله بن مسعود من العلماء فهو لعلمه وفضله جدير بالاجلال والتكريم» (نفس المرجع السابق والصفحة). وقد استطردت حملة ارسال العلماء الى الأمصار حتى نشأت بعد جيلين او ثلاثة من الصحابة رضوان الله عليهم الحركة العلمية الاسلامية، التي لا يجرؤ احد ان يقول انها حركة علمية عربية. نعم لقد كانت اسلامية بكل المقاييس، فالجذور اسلامية منذ البداية وهي انه للتمكين لدولة الاسلام لا بد من العلم، ومن ثم دأب الخلفاء كما رأينا على نشر العلم الذي لا ينحصر في علوم القرآن والحديث والعلوم الشرعية فقط. فتلك اول الاوليات، ولكن شمل الى جانب ذلك ما يمكن تسميته من علوم حياتية كالطب والصيدلة والهندسة والزراعة وعلوم البحر وغيرها. وكان رجال العلم مسلمين دون النظر الى اصولهم العرقية او الجنسية. كان العلماء الذين يرجعون الى اصل اعجمي رجالا افذاذا، وذلك بفضل الاسلام عليهم. ولا ندري هل كانوا ينبغون في تلك العلوم لو بقوا على ما هم عليه من عبادة زرادشت او عبادة النيران او عبادة الأبقار. لقد اغفل ابن خلدون هذه المسألة تماما، ونسي ان الاسلام ليس عبادة فقط لكنه سبيل حياة، فكم شقت مسألة على العلماء وتوقف تفكيرهم عن الاتيان بحل لها، حتى يلجأ الواحد منهم الى التنفل بركعتين لله فيكون بعدها الحل الأكيد والناجع. نسي ابن خلدون وهو عربي ان الاسلام هو الذي بث في عقول العجم وفي ارواحهم قيمتهم كبشر، والا لبقوا على سابق عهدهم من ولاء لسابق اعتقاداتهم وسابق تراثهم. الا ان التاريخ يقول ان دخول هؤلاء العجم وأهل الحضر في الاسلام كان في قليل منه خوفا من حد السيف، وذلك ان السيف عاد الى غمده وظهر بدلا منه في فترة لاحقة صوت القرآن الذي خاطب العقل وخاطب العاطفة، وهذا هو السبب في ارسال الخليفة عمر ومن تبعه من الخلفاء العلماء والفقهاء لتعليم الناس وتثقيفهم. كان السيف حاضرا، ولكن له ميقات معين يظهر فيه. اما الكلمة فكانت هي سيدة الساحة، كان الجدال بالتي هي احسن شعار دولة الاسلام التي قدمت لنا العلماء العظام عربا كانوا او عجما.

ما كان للعلامة المؤرخ ابن خلدون ان يقدم هذا التفسير الذي يحجر على العقلية العربية لولا اعجابه الشديد بما رآه من العجم وأهل الحضر في تلك الأيام. لقد كان اعجابه بهم اعجابا ذاتيا، ومن هنا ننتهي الى ان حكمه على العقلية العربية كان حكما ذاتيا ايضا، لانه يجانب حقائق التاريخ. فالتقدم والتطور الحضاريان لا يقتصران على عرق دون عرق آخر، وما الحضارة الا ظروف مواتية من مال وأرض خصبة ورجال، ذلك هو الثالوث الحضاري، الذي اذا تواجد في اي بلد ولو كانت صحراء قاحلة لتحولت الى مركز اشعاع حضاري. كانت مصر الفرعونية مركز اشعاع حضاريا لوجود الخضرة والرجال والمال والجيوش ويوم ذهب عنها كل ذلك انتقلت الحضارة منها الى اليونان وحين ولت نفس العناصر عن اليونان انتقلت الحضارة الى بلاد الفرس والروم وبعدهما كان الاسلام هو الوريث لتلك الحضارات. فالحضارة الاسلامية ولدت عربية وتربت عربية ولكنها حين شبت عن الطوق سقطت عنها تلك الصفة التي تشدها الى عرقية المنشأ، واسبغها الله بالاسلام. ومعيار الاحقية في تلك السبغة الاسلامية هو اتباع اوامر الاسلام وكذلك اجتناب نواهيه، ولذا فقد كانت امة الاسلام خير امة اخرجت للناس - لماذا؟ لشيء واحد هو قوله تعالى: «كنتم خير امة اخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر». فالخيرية في الأمة الاسلامية تتحقق مع انتهاج مسلك صحيح وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - فتقييم السلوك واعتداله هو الاساس ولذا اقبل أهل الحضر من عجم وفرس وروم على الاسلام لان فيه تقويما لسلوكهم. كانت الفوضى الأخلاقية في تلك المجتمعات تهلك الطاقات البشرية، والعالم والمفكر لا يقدمان انتاجهما وقد انتشرت الفوضى حولهما. فحينما جاء الاسلام وضع حدودا للمعاملات والعلاقات لم يكن لأهل الحضر - كما يصفهم ابن خلدون - عهد بها. فالعلماء والمفكرون على علوم الدين من فقه وشريعة وحديث وتفسير وكذلك اقدموا على علوم اللغة من نحو وصرف وبديع وبلاغة فظهر علماء لغة ليسوا عربا، حتى انه ظهر شعراء ليسوا عربا، قدموا اشعارا حوتها كتب التراث جنبا الى جنب مع الشعراء العرب اصلا ومولدا.

وتفسير ابن خلدون هذا يذكرني بقصة من قصص البخلاء للجاحظ. يقول الجاحظ في قصته عن اسد بن جاني بعدما اغرق في وصفه بالبخل والتقتير على نفسه وعياله: «وكان طبيبا فاكسد مرة، فقال له قائل:

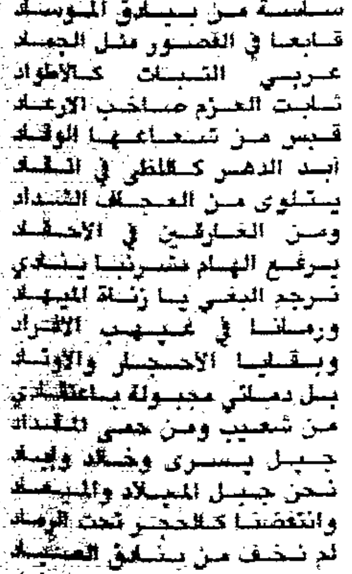
السنة وبئة، والأمراض فاشية، وانت عالم، ولك صبر وخدمة، ولك بيان ومعرفة، فمن اين تؤتى في هذا الكساد؟ قال اما واحدة فاني عندهم مسلم، وقد اعتقد القوم قبل ان اتطبب، لا بل قبل ان اخلق، ان المسلمين لا يفلحون في الطب واسمي اسد، وكان ينبغي ان يكون اسمي صليبا، ومرايل، ويوحنا، وبيرا. وكنيتي أبو الحارث، وكان ينبغي ان تكون ابو عيسى، وابو زكريا، وابو ابراهيم.

وعلي رداء قطن ابيض وكان ينبغي ان يكون رداء حرير اسود. ولفظي لفظ عربي، وكان ينبغي ان تكون لغتي هي لغة اهل جند يسابور» (الجاحظ، البخلاء، الجزء الثاني، تحقيق علي الجارم واحمد العوامري بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م، ص ٤ - ٥) فرغم البعد الزمني الهائل بين الجاحظ وابن خلدون، حيث تسبق قصة الجاحظ تفسير ابن خلدون بحوالي سبعة قرون فان ابن خلدون مايزال يتمثل قصة اسد بن جاني عند حديثه عن العرب.

بشير العنيسوي
الطائف - المملكة العربية السعودية

مسمار اخر في نعش النجمة

قصيدة لروح الشهيد بشار المصري الذي استشهد على ايدي طغاة القرن بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٠م ولم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره.



قتلوك وداعا يا بشار..
قتلوك وداعا يا نجمة
خطف الابصار..
قتلوك وداعا يا فننا
فوق الاشجار..
قتلوك ولكن ما قتلوا
في روحك نبضات الاصرار..

●●●

قتلوك لانك تهوى الارض
واتقنت مداعبة الاحجار..
قتلوك لانك رقم صعب
في زمن الاصفار..
قتلوك ولكن !!
لن أبكيك
ايذرف دمع لرحيل الثوار ؟

●●●

قتلوك فكنت لنعش النجمة
اقوى مسمار..
قتلوك فكنت جبينا للشمس
سيبقى عبق التذكار..

●●●

من غربتي بشار
اهدي لك وردا... اكليل الغار..
من غربتي
اهدي لك شعرا
لا نملك غير الأشعار..

صالح محمود العثامنة - الرياض

يا عروس الصمود والامجاد

يا عروس الصمود والامجاد
يا عروس المجد الأبي سلاما
فثغور الجراح تزار غضبى
ودم الجرح لاهب يتلظى
كم أياد مغلولة في قيود
كم شهيد كم جثة كم ضحايا
كم سجين ومبعد وطريد
حلم صهيون أن تسوس بلادي
اتظل الأيام واقفة يا
إنها الحادثات تمضي وجرحي
ثار في الصدر مشرقا يتلالى
كيف تغفو الجراح وبأسي
هكذا تصمد الجراح وتبقى
كيف أغفو وقد تململ طفلي
من عدو من سارق لبلادي
اي جيل جيل الحجارة هذا
نحن ابناء احمد وعلي
نرجم الشيطان الذي قد تمادى
وسلاحي صدري وشارة نصر
هي ليست حجارة او ترابا
جيل ابراهيم الخليل وجيل
جيل حطين بل جحافل سعد
غادرت عشها تهد هديتها
قد روينا الصمود أزكى دمانا
وفرشنا صدورنا بالشظايا
نحن اعجوبة وبأس تهادى
اي نوم او بسمة او سلام
واحتلال العقول اسوأ شرا
واحذروا الذئب يا عباد وثوري
لك مني تحية من فؤادي
من جراحي ومن جوى الأكباد
من سعير السياط والجلاد
من حديد الاغلال والأصفاد
زعزعت بالصمود حكم الفساد
برصاص وكم على الاعواد
وشريد من الأذى المتمادي
سلسة من بيادق الموساد
قابعا في القصور مثل الجماد
عربي الثبات كالأطواد
ثابت العزم صاحب الارعاد
قبس من شعاعها الوقاد
أبد الدهر كاللظى في النفاد
يتلوى من العجاف الشداد
ومن الغارقين في الاحقاد
يرغم الهلم شعبنا ينادي
نرجم البغي يا زناة اليهود
ورمانا في غيهب الإفراد
وبقايا الاحجار والأوتاد
بل دماي مجبولة باعتقادي
من شعيب ومن حمى المقداد
جيل يسرى وخالد وإياد
نحن جيل الميلاد والميعاد
وانتفضنا كالجمر تحت الرماد
لم نخف من بنادق الصياد
بحجار الدروب قبل الزناد
واحتلال وغاصب لبلادي
فانبعثي يا امة الأمجاد
يا جموع الأبناء والأجداد

محمد سعيد تيسانة



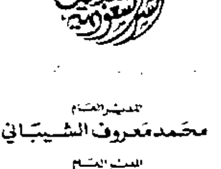
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مختومة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

همجية وصلت مداها

●● شاهد الراي العام العالمي، عبر محطات التلفزيون فصلا مثيرا من فصول الهمجية والصلف الاسرائيلي الذي لم يكن يصدق حدوثه على الاطلاق.

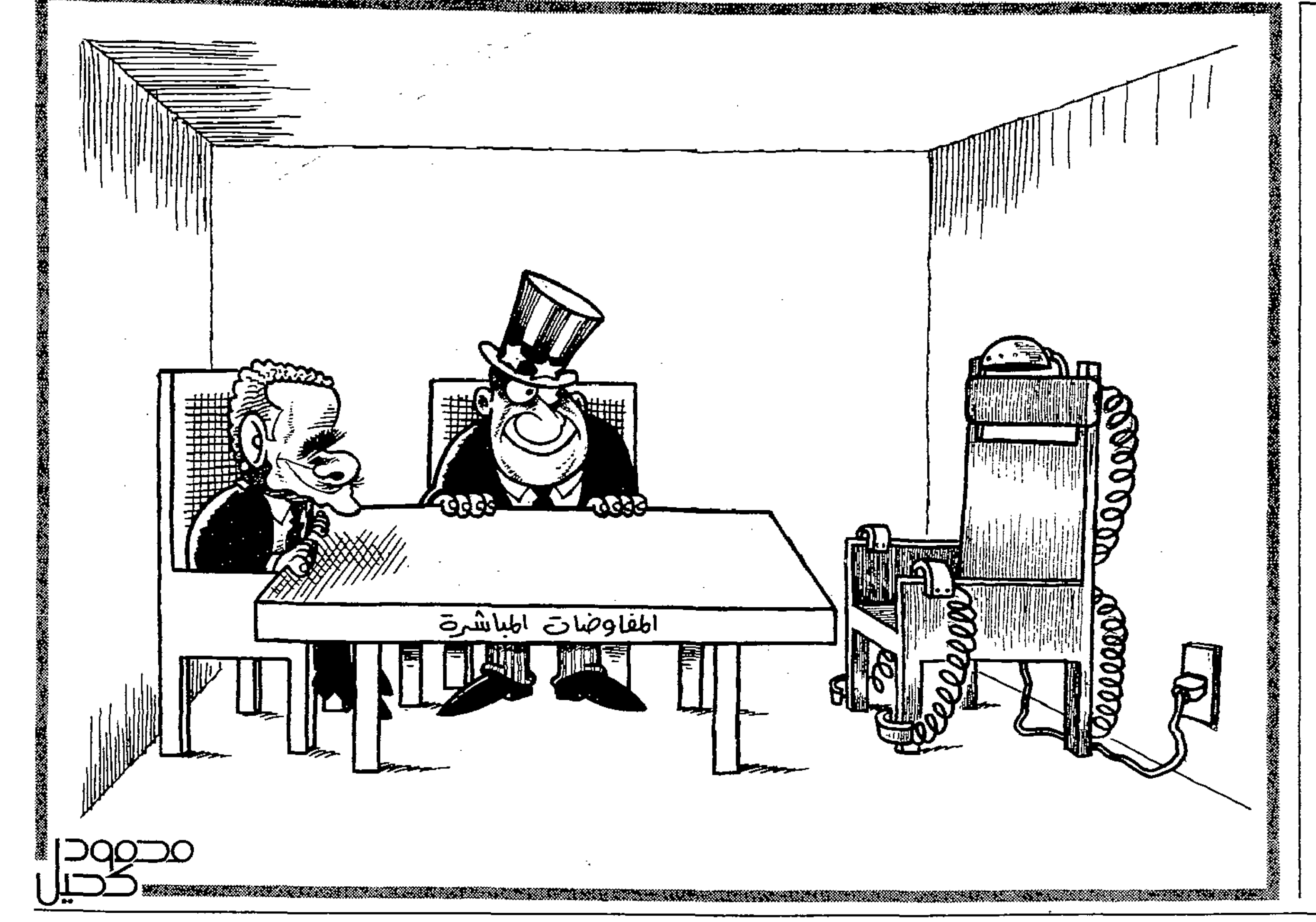
لم تكن هذه المناظر غريبة على الغرائز العدوانية لدى الجندي الصهيوني، الذي عرفناه كعرب، مقاتلا مخاتلا لئيما، لا يكاد يجد وسيلة لتنفيذ مآربه الا وفعلها، ودونما احترام لمشاعر الانسانية او احترام الخصم وهو ما تنص عليه شرائع المقاتلين. لكنها بالتاكيد غريبة، هذه المناظر على كثير من قطاعات الرأي العام العالمي الذي فوجيء بل وذهل وهو يشاهد بام عينيه خرافة «الدولة الديمقراطية» ومهزلتها. والكلام بالطبع ليس موجها للراي العام العالمي فحسب بل هو لادارة مثل الادارة الامريكية، المليئة بالتناقض، والقادمة الى المنطقة عبر رئيس جهاز وزارة خارجيتها، بمشاريع لا تستجيب لأي مطلب عادل للشعب الفلسطيني، ولا تدين صراحة، وبلا تحفظ منظر اسرائيل، وهي تنتحر من خلال تعذيب الانفس، وفقدان الصبر، والعنف الذي لا يطاق لاسكات صوت الثورة، المستمر في العلو، والامتداد.

لا ندري كيف تفسر الادارة الامريكية، هذه المواقف. وكيف يقبل عقلها ومنطقها، اذا تبقى لبعض ساستها عقل ومنطق، هذا الانتهاك الواضح الخطير لكل القيم الانسانية ولجميع الاعراف، في ممارسات نازية جديدة، يندى لها جبين الانسان المتحضر.

وهكذا فانه بعد ان ظهر الجنود الاسرائيليون، على الشاشة علانية وامام بصر ونظر العالم وهم يعذبون المدنيين العزل ويكسرون ايديهم ويمارسون ضدهم ابشع التصرفات، وادناها لا يجوز لغربي متحضر، مؤمن بالديمقراطية والعدالة، ومدافع عن حقوق الانسان، وعن حرياته وكرامته، ان يسكت عن تلك الممارسات فضلا عن مدافعته عنها. ونحن نؤمن تمام الايمان ان الطاقة الانفعالية الغاضبة للراي العام العالمي، ستزداد كلما تمادت اسرائيل في ممارساتها، اللاانسانية. كما نؤمن تماما ان هذا التغيير يشكل في حد ذاته حلقة متصلة، من حلقات استمرار الكفاح والقتال ضد اسرائيل. كما نؤمن ان هذه الثورة الجارفة العارمة المستمرة في ارضنا العربية المحتلة لا بد ان تصاحبها «انتفاضة» عربية من الخارج تحاصر العدو، وتعريه سياسيا، واعلاميا، بل ومن خلال كفاح في كل مكان فلقد اعطى ابناؤنا في الداخل الكثير، وها هم يعطون منذ اشهر كل يوم المزيد المزيد من الادلة على استمرارهم، وتصديهم وغضبتهم من اجل اسلامهم وعروبتهم، وارضهم ووجودهم.

وعلى من في الخارج اعباء متزايدة ومستمرة من اجل استمرار جذوة الصراع الدائم ضد العدو حتى نيل الحقوق وانتزاعها.

«الشرق الاوسط»



إقفال العقل الأمريكي

بقلم
احمد عبد السلام البقالي

«إقفال العقل الامريكي The Closing Of The American Mind» كتاب صدر بالولايات المتحدة للكاتب الامريكي الن بلوم في السنة الماضية، ١٩٨٧، واثار ضجة كبيرة في الاوساط الفكرية، والتربوية على الخصوص، بنظريته المحبوكة والمثيرة حول فشل التعليم الامريكي. هذا الفشل الذي قال عنه الكاتب المرموق «انه سيؤدي الى اقفال العقل الامريكي، وتوقفه عن الابتكار والعطاء».

ولا يسع المفكر العربي، وهو يقرأ هذا الكتاب الا ان يسترجع دقات مألوفة لجرس قديم، قد يكون اثار في حينه، ضجة شبيهة بهذه. دق ذلك الجرس يوم دعا البعض الى «إقفال باب الاجتهاد» في الاسلام، يوم ظن أولئك ان كل شيء قيل، وان «الأوائل لم يتركوا للأواخر ما يقولون». فقنعوا بما لديهم، وكفوا عن التفكير والابتكار.. وبدأت الأمة خطواتها الاولى في الانحدار.

وقد كان يمكن ان يكون ما اثاره كتاب ألن بلوم في السنة الفارطة، مجرد زوبعة في فنجان، ولكن كتابا جديدا آخر صدر لمؤلف بريطاني، هذه السنة، يصدق الارهاص بشرحه الوافي لمعنى الانحدار النسبي للصناعة والاقتصاد الامريكيين. وهذا الكتاب هو «صعود وسقوط القوى العظمى» لكاتبه البروفيسور بول كينيدي وهو تحليل مدرسي دقيق للتغير الاقتصادي والصراع العسكري العالمي منذ القرن السادس عشر الى سنة ٢٠٠٠.

فزورة

وقد أثار هذا الكتاب نفس زوبعة النقد الذاتي التي اثارها (اغلاق العقل الامريكي) في السنة الماضية، وكانت المناقشات التي دارت حوله تبدأ «بفزورة» وضعها الكاتب : «ما هو العامل المشترك بين رونالد ريغان وادوارد السابع، ملك بريطانيا، ولويس السادس عشر ملك فرنسا وفيليب الرابع، امبراطور اسبانيا ؟» هذه الفزورة اصبحت اليوم الموضوع الاول بين المفكرين السياسيين ومكوني الراي العام بالولايات المتحدة. وقد تصبح قضية كبرى في الحملة الانتخابية الجارية.

ويجيب بول كينيدي، ٤٠ سنة، الاستاذ بجامعة ييل الامريكية، عن سؤال الفزورة بقوله : «ان العامل المشترك بين ريغان، والملوك المذكورين، هو انهم جميعا حكموا امبراطوريات أوشكت على الاضمحلال. فالولايات المتحدة اليوم ـ مثل انجلترا الادواردية، وفرنسا البوربونية، واسبانيا الهبسبورغية ـ امبراطورية وشيكة السقوط».

صدق ابن خلدون

ويقول جون بري، عارض الكتاب (نيوزويك ١٩٨٨/١/٢٥) : «ان نظرية الدورة الديناميكية (التاريخية التي يرتكز عليها الكاتب) هي طبعا اقدم من المؤرخ البريطاني الراحل المعروف ارنولد تويمبي» ولا يذكر صاحبها، المؤرخ العربي ابن خلدون. ويضيف : «العلماء تنبأوا بنهاية «القرن الامريكي» منذ حرب الفيتنام، الا ان قرب نهاية عهد ريغان، وبزوغ فجر عهد آخر، جعل كتاب البروفيسور كينيدي يشعل حريقة !».

بساطة محرجة !

ويقول : «إن اطروحة الكاتب تكاد تسبب الحرج لبساطتها، فالولايات المتحدة شأنها شأن جميع الامبراطوريات السابقة، قد أخذت على عاتقها اكثر مما تحتمل من الالتزامات الدولية، فبينما تستدين الولايات المتحدة، بدون تفكير في العواقب، لتحمل اعباء امبراطوريتها الممتدة اكثر مما يجب، نجد دولا اخف عبئا تتجاوزها صناعيا. فاذا بقيت الولايات المتحدة متعلقة بالتزاماتها التي تعهدت بها في عنفوان قوتها، بعد الحرب العالمية الثانية، فسوف تتجاوزها اليابان وأوربا وكذلك الصين على المدى البعيد».

ويقول كينيدي مؤكدا نظرية ابن خلدون : «ان دورة انتشار الامبراطورية لحد التمزق، تكررت، مرة بعد اخرى، اثناء الخمسمائة سنة الفارطة. ويمكن للفكر السياسي الحكيم ان يبطيء الانحدار. ولكن لم تستطع امبراطورية، قط، ان تتجنب السقوط النهائي !».

الاستجابة للانذار

وقد اهتمت القيادة الامريكية برسالة الكتاب الانذارية اهتماما كبيرا، خلافا لما يحدث في دول العالم الثالث التي يفصل بين رجال الفكر فيها، والادارة برزخ واسع. فبمجرد صدور الكتاب، اصدرت لجنة البانتغون للاستراتيجية المندمجة البعيدة المدى خطة توجيهية للدفاع عن الالتزامات الامريكية في القرن القادم. الا ان التقرير الذي اعدته مجموعة من كبار رجال الدولة الحاليين والسابقين، مثل هنري كيسنجر وزبيغنيو بريزنسكي، جاء مخيبا للآمال، مرددا لتصورات «نظام واشنطن القائم» في الحفاظ على الوضع الراهن. ولم يزيدوا على ان نصحوا بالاستزادة من «الاسلحة الذكية»، ذات الدرجة التكنلوجية العالية، او نقل اهتمام الولايات المتحدة من اوربا الى المحيط الهادي، حيث ستكون اعظم القوى الاقتصادية في القرن القادم، كما اقترح جيمس ويب، وزير البحرية السابق.

احياء جدل قديم

واذا صدقت تنبؤات الن بلوم وبول كينيدي، فان الكتابين سيثيران جدلا اكاديميا قديما طالما التهب وخمد، ليعود، من جديد، الى الاشتعال. وسيضع في ايدي «الخلدونيين» سلاحا اقوى من سلاح خصومهم القائلين بعدم صلاحية نظرية ابن خلدون في العصر الحديث، وخصوصا عند تطبيقها على الدول العظمى في مواجهة دول العالم الثالث.

وحجة هؤلاء ان الثورة التكنلوجية غيرت جميع المقاييس والمستنسخات الاكاديمية القديمة، وان الحضارة الحالية لن يأفل نجمها، نظرا لامتلاكها ناصية العلم، وعناصر التجدد الداخلي التي ستتيح لها حياة طويلة، وانها ستبتعد باستمرار عن دول العالم الثالث التي لا تملك وسائل البحث العلمي المحتكرة من طرف العظميين، ولا طاقة للدول الصغيرة بها.

ومن صور هذا الجدل القديم ـ الجديد التي ثارت حديثا، ما وقع بين الاستاذ عبد الهادي ابو طالب، الامين العام للاسيسكو وبين احد الاساتذة الشباب من جامعة مغربية، اثناء مناقشة كتاب الاستاذ ابو طالب، «نظرات في القضية العربية» في التلفزيون المغربي (ليلة فاتح فبراير ١٩٨٨) فقد ورد في الكتاب ان الصراع بين العرب واسرائيل صراع حضاري، ولا سبيل الى كسبه الا بارتفاع الامة العربية الى المستوى الحضاري الغربي الذي تمثله اسرائيل في المنطقة.

ورد الاستاذ الشاب بأننا «اذا انتظرنا ان نتساوى مع الغرب لنحرر فلسطين، فقد لا نحررها ابدا، لأن امريكا لا ينتظر ان تتوقف عن التطور في المستقبل القريب. وان كل الدلائل تشير الى ان الامة العربية لن تلحق بها ابدا، لأن امريكا تسير بسرعة الضوء، ونحن بسرعة السلحفاة !».

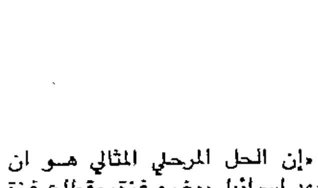
ثم استدل بأن عددا من الدول التي ليست في مستوى الغرب استطاعت نزع استقلالها منه بالقوة، ودون انتظار بلوغ مستوى المستعمر.

حليف السوء

وما يهمنا في كتاب (صعود القوى الكبرى وسقوطها)، هو السبب الذي ذكره الكاتب لانحدار الامبراطوريات الاقتصادي، وهو التمطط الممزق لالتزاماتها الخارجية. وهنا تبدو اسرائيل عاملا من اهم عوامل تمزق الامبراطورية الامريكية الذي سيعجل باضمحلالها. فليس ثمة التزام امريكي مالي، او عسكري، او عاطفي أضخم، ولا اثقل من التزامها بحماية هذه النبتة الخبيثة التي زرعت في ارض فلسطين الطيبة، ورفضتها تربتها منذ اليوم الاول، وماتزال.

والذين عاشوا في امريكا مدة طويلة، وعرفوا شعبها الطيب الكريم، لا يريدون لها الا كل خير. ومن ذلك الخير التخلص من الاخطبوط الصهيوني الملتف على احشائها.

حتى أنت يا كيسنجر



الذين كان لهم حظ عدم مصافحة كيسنجر لازالت اصابعهم عشرة، ينعمون بها. والذين لم ينخدعوا بعمومياته البراقة ومموهاته العديدة الالوان لم يصابوا بعمى الالوان الذي كفن مقترحاته الدسمة المسمومة. يبدو أن الرجل مازال يحوم في دوامة غروره الاكاديمي... كأنه يحس انه مازال موجودا مع انه ميت ناطق... كأنه يظن ان نفوذه حيا، وان تصريحاته التي يطلقها مترثرا بين الحين والحين تجد من يهتم بها بين العرب، بل بين الاسرائيليين.

نشرت جريدة التايمز اللندنية في عددها ٢٢ فبراير (شباط) ان الرجل صرح:

«بأن اسرائيل يجب ان تواجه الحقيقة بانها لا تستطيع الاحتلال الدائم لاراض يسكنها سكان يرفضون الاحتلال».

تلك حقيقة واضحة لا تحتاج الى حكمة كيسنجر وقد اعترف بها العالم كله، ولكن كيسنجر اراد ان يصرح بها للدخول الى حالة نفسية تقبل الحل الذي عرضه عندما قال:

«إن الحل المرحلي المثالي هو ان تتعهد اسرائيل بوضع غزة، وقطاع غزة واجزاء معينة من الضفة الغربية تحت سيطرة العرب، وان تبدأ المفاوضات حول الحكم وترتيبات الأمن».

سوء النية واضح مكشوف في (واجزاء معينة من الضفة الغربية) ليس كل الضفة الغربية... فقط اجزاء منها... أي اجزاء...؟ كم حجم الاجزاء...؟. طبعا عموميات براقة ومموهات خادعة.

اما سوء النية الاسوأ فكان في محاولته زرع بذور الشك في نيات الاطراف الدولية التي قبلت المشاركة في المؤتمر الدولي حيث قال:

«يجب ان لا تخدع امريكا نفسها. فمعظم الذين يقترحون المؤتمر الدولي يريدون ان يستغلوه لجر امريكا الى فرض حل. سيستغل الروس المؤتمر الدولي لزيادة نفوذهم وسيحاول الاعضاء الآخرون في مجلس الامن ان يدعوا بالفضل بانهم جعلوا امريكا تقنع اسرائيل بالقبول. إذا ارادت امريكا ان تتفادى العزلة، وان لا تتهم بالقيام بدور المحامي عن اسرائيل، وان لا تتهمها اسرائيل بخيانتها، عليها ان تحصل على الوضوح والجوهر قبل المؤتمر من قبل جميع الاطراف الذين يريدون المشاركة».

وعلى ضوء ذلك يعتقد بأن احسن اسلوب هو المفاوضات تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية.

من يقرأ تصريحات كيسنجر بانتباه وامعان يرى حالا انه لم يأت بجديد، ولم يتقدم ملمترا سياسيا واحدا عن ما عرضته اتفاقية كامب ديفيد (الاطار). كل ما في الامر انه استخدم كلمات مرادفة، ونمق المعاني بألوان مخادعة مموهة فاقت بتعددها الوان جلد الحرباء... حرباء كامب ديفيد.

إن كيسنجر لايزال يظن ان بين العرب من ينخدع بعمومياته البراقة، وهو لم يقتنع بعد ان الاطفال العرب في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة يقدمون الشهداء الابرار والدم العربي ويتلقون جراح وكدم الضرب بالهراوات وعذاب السجون والمعتقلات وكل البربرية الصهيونية من أجل ان يقولوا له بوضوح وصدق وايمان... لقد فطست كامب ديفيد.. ودفنت... وهي تزداد عفنا واندثارا كل يوم، وان الحجارة التي يرجمها الشعب الفسطيني على الاحتلال الشيطاني.. كل يوم وكل ساعة تقول لا عظيمة، عنيدة، مجاهدة، مصممة على شجب ما يقول.. هو وغيره من الصهيونيين في الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية على حد سواء.

حتى الحجارة تقول:

● الارض تصيح أنها عربية مسلمة منذ ثلاثة عشر قرنا.

● الشعب صاحب الارض شعب عربي منذ خمسة وعشرين قرنا، وشعب مسلم منذ ان صلى عمر بن الخطاب في القدس قبل ثلاثة عشر قرنا.

● الشعب العربي الفلسطيني لن يقبل إلا الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة وان الانسحاب الكامل هو الاساس والمبدأ والمنطلق الوحيد الوحيد لأي مفاوضات من أجل السلام العادل الشامل المشرف الدائم.

● الدولة العربية الوطنية الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة هي المطلب والهدف وبدون تحقيقها لن يكون هناك سلام في المنطقة كلها.

● المؤتمر الدولي الملزم بموجب القانون الدولي هو السبيل الوحيد الذي قبله الشعب الفلسطيني على ان يكون بمشاركة ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية.

● الشعب الفلسطيني هو وحده القادر على حفظ الامن والسلام، وهو حده القادر على ضمان الامن وعدم المس به، لأن الامن أمنه والسلام سلامه وأي ترتيبات للأمن لا تنبع من ضميره وقناعته ترتيبات فاشلة مسبقا، ولن تحقق الأمن إلا دولته الوطنية.

لقد تفجر الوعي والحذر والانتباه في العقل والقلب الفلسطيني، لم تعد تخدعه الاوصاف المبطنة، والنعوت الباطنية... سبعون عاما من معاناة فقدان الأمن والسلام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية كافية وتزيد عن حاجة الشعب الفلسطيني للاقتناع بأن امنه وسلامه هو في ضمان الامن والسلام لغيره... وأن انعدام الامن والسلام لجيرانه.. انعدام الامن والسلام له.

• ترى هل يستطيع ريغان وشولتز وكيسنجر وشامير وبيريز ان يفكروا ولو مرة واحدة لمجرد التفكير، باسرائيل متعايشة بسلام وأمن مع العرب؟... ترى لماذا يصرون على اغتصاب الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني ويحاولون منعه من تحقيق دولته الوطنية... لماذا يصرون على استلاب الارض وقهر الحرية، وزرع المزيد من بذور العداوة والكراهية في ارض السلام المقدسة ارض الانبياء... ارض الاديان السماوية السمحة... ارض الانسانية؟ ترى هل يقدرون على التفكير بما تستطيع ان تحققه المودة بدل المقاتلة النفاثة، والتسامح بدل المدفع والدبابة، والتفاهم بدل الغاز الخانق،

وحسن النية بدل الحقد والضغينة،

والثقة والشجاعة الصحيحة بدل الخوف الاعمى، والانسانية بدل العرقية والعصبية، وحسن الجوار والتعامل بالمعروف بدل ضرب الاطفال بالهراوات.. ؟

لماذا لا يقدر كيسنجر إلا ان يفكر ان روسيا لا تريد الا زيادة نفوذها، وان اعضاء مجلس الامن لا يريدون الا السمعة الطيبة لهم، وان امريكا ستكون معزولة، ترى هل يقدر ان يدخل في عقله وقلبه ولو قليلا من حسن النية فيرى ان العدل والانسانية وصدق النية في التوصل الى سلام مشرف، عادل، شامل ودائم هو ايضا سبب من اسباب الموافقة العالمية العامة (ماعدا امريكا واسرائيل) على المؤتر الدولي، وان غالبية دول العالم تعترف انه السبيل الافضل والوحيد لحل النزاع واحلال السلام... ترى هل العالم كله على خطأ بطلب المؤتمر الدولي، واسرائيل وامريكا فقط على صواب؟

ترى هل يستفيق قادة اسرائيل الى الحقيقة الواضحة ان دولتهم دولة متسولة... شحاذة... تقبل حسنة سنوية تعادل ربع ميزانيتها او تزيد من دافع الضريبة الامريكي، ومن يهود العالم بهدف ادامة اجهزة الكراهية والحقد والغضب.. طائرات ودبابات ومدافع وقنابل غاز تستخدمها وكأنها لا تدري انها تستقطب الغضب والرفض واستمرار النزاع الدامي وتصاعد احتمال حرب اخرى مدمرة. ومستقبلا قاتما بمزيد من النزاع.

اخيرا هل يستطيع كيسنجر وشولتز وشامير وبيريز ان يتصوروا الاطفال العرب والاسرائيليين. لا يقتلون بعضهم بعضا ويكونوا وقود الحروب الضارية القادمة التي لا شك قادمة اذا لم يعط للشعب الفلسطيني حقه المقدس في دولته الوطنية.. ترى هل يقدرون على اعطاء الفرصة للاجيال القادمة لحياة انسانية سعيدة... الا يكفي ما اصاب العرب واليهود من جراح ومآس واحزان وعذاب وتشريد... اليهود على يد النازية الهتلرية، والعرب على يد بيغن وشامير وشارون وبيريز وعندهم من الذين لم يعرفوا الا الخوف والحقد والكراهية والقوة المجنونة وسيلة وحيدة للعلاقات مع العرب. الا تكفيهم سبعون سنة من فشلهم في اخضاع الشعب الفلسطيني؟

الا يكفي ما اصاب الشرق الاوسط ليضيف كيسنجر الى كل ما أصابه افكارا مسمومة تهدف الى المزيد منه والى تدمير فرص السلام جميعا.. الا يستطيع ان يفكر بدهاء عقله الشيطاني ان السلام لن يتحقق بين العرب واليهود إلا بعد قيام الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة ذات السيادة الكاملة وعن طريق المؤتمر الدولي.

أما كفاه بث الألغام الحقودة في طريق السلام... حتى انت يا كيسنجر... !

المكاتب
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Tel: 01-831 8181
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: / Riyadh Office: / Gulf Office
EGYPT: Cairo Office:
SUDAN: Khartoum Office:
TUNISIA:
MOROCCO:
U.S.A.: Washington Office: Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Houston Office: Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

بدء اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة في الرياض

الأمير فيصل بن فهد: الرياضة إحدى وسائل السلام العالمي

الرياض ـ واس: افتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية بمقر قاعة الاجتماعات بالمجمع الاولمبي بالرياض امس اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة الذي تستضيفه المملكة لمدة ثلاثة ايام.

والقى الامير فيصل كلمة قال فيها: يسرني كل السرور ان ارحب بكم نيابة عن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وباسم الرياضة السعودية ضيوفا كراما في المملكة العربية السعودية وادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق اجتماعكم هذا لتخرجوا بالنتائج المفيدة والممتازة لصالح الرياضة ليس فقط في منطقة معينة من العالم بل في العالم اجمع.

وقال: اننا نؤمن بان الانسان يستطيع ان يحقق السعادة ليس فقط لنفسه بل للاخرين ومن هذا المنطلق فان الرياضة بصفة عامة في العالم كله قد اصبحت شيئا اساسيا وتعتمد على الجماعية وعلى التضامن وتأتي هذه الجماعية ويأتي هذا التضامن من خلال الاتحادات الدولية واللجنة الاولمبية الدولية بطبيعة الحال وخير مثال هو اجتماعكم هذا.

ان العنصر المادي ليس المهم لتحقيق افضل النتائج اطلاقا وليس هو الاساس لحضور اي اجتماعات ولكن الاهم من هذا كله هو العمل المستمر لخدمة الرياضة ويأتي قبل هذا حب الرياضة واحترام قوانينها. اننا في المملكة نؤمن ايمانا كاملا بان الرياضة هي احدى وسائل السلام العالمي واريد ان انتهز هذه الفرصة واقول ان هذه البلاد تسعى جاهدة وبكل ما اوتيت من قوة سواء قوة مالية او اقتصادية او سياسية او حسن علاقات مع جميع الدول لتحقيق السلام في العالم او ان نكون جزءاً مع من يساهمون في تحقيق السلام والرياضة كما نعرف قامت بدور عظيم لتحقيق السلام في العالم كله.

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة للسيد سليمان الجيهان رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطاولة وكرة المضرب.

بعد ذلك بدأت الجلسة الاولى لاجتماعات الاتحاد الدولي وستناقش خلال هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام انشطة الاتحاد والموضوعات المطروحة.

الامير فيصل بن فهد

أولمبياد كالجاري:

السوفيات ضمنوا اللقب الأولمبي في هوكي الجليد
اللبنانيون الخمسة: لم نحقق نتائج لكننا سجلنا رسالة سلام

نيقوسيا ـ ا.ف.ب: توزعت صباح امس السبت بتوقيت جرينتش ميداليات ثلاث مسابقات في اليوم الرابع عشر وقبل الاخير من دورة العاب كالجاري الاولمبية الشتوية.

وكانت المراكز الأولى من نصيب السويسرية فريني شنايدر التي اضافت ذهبية التعرج الخاص الى ذهبية التعرج الطويل ثم فريق الاتحاد السوفياتي لسابقة البدل ٤ مرات ٧,٥ كلم للرجال التي كان الفريق الالماني الشرقي مرشحا للفوز بها .. وتمكنت كريستا روثنبوجر من التعويض لالمانيا الشرقية حين فازت بذهبية التزحلق لسافة ١٠٠٠م وثارت بالتالي من الامريكيات والهولنديات اللواتي سبق ان انتزعن بشكل مفاجيء سباقي الـ ٥٠٠م والـ ٣٠٠٠م على التوالي.

من التزلج الالبي للسيدات باتت السويسرية فريني شنايدر / ٢٣ عاما ١/٧٠م و٥٩كلج/ ثالث لاعبة تفوز بسباقي التعرج الخاص ـ صباح امس ـ والطويل ـ الاربعاء الماضي ـ في الدورات الشتوية. وسبقتها الى ذلك كل من الامريكية اندريا ميد لورنس في اوسلو ١٩٥٢ وهاني فينتسل من ليشتنشتاين في لايك بلاسيد ١٩٨٠، وقد انتزعت شنايدر الذهبية بسهولة تاركة الفضية لماتيا سفت التي باتت اول متزلجة يوغسلافية تعتلي المنصة الأولمبية.

وفي ما يلي نتائج السباق.

١ ـ فريني شنايدر (سويسرا) ١,٣٦,٦٩د.
٢ ـ ماتيا سفت (يوغوسلافيا) ١,٣٨,٣٧د.
٣ ـ كريستا غوتلين (المانيا الغربية) ١,٣٨,٤٠د.

وفي سباق التزحلق ١٠٠٠م للسيدات سجلت كارين كانيا اينكه رقما عالميا جديدا بلغ ١,١٧,٧٠ دقيقة قبل ان تحطم مواطنتها كريستا روثنبورجر الرقم بعد دقائق قليلة محققة ١,١٧,٦٥ دقيقة ومحرزة الميدالية الذهبية. واينكه بالذات رفعت رصيدها من الميداليات الأولمبية منذ ١٩٨٠ الى سبع/ ٣ ذهبيات و٣ فضيات وبرونزية واحدة:

١ ـ كريستا روزنبرج (المانيا الشرقية) ١,١٧,٦٥د.
٢ ـ كارين كانيا (المانيا الشرقية) ١,١٧,٧٠د.
٣ ـ بوني بلاير (الولايات المتحدة) ١,١٨,٣١د.

وقبل ان تختتم مباريات الهوكي على الجليد بيوم واحد ضمن الاتحاد السوفياتي الذهبية بعد فوزه الكاسح على السويد ٧/١. اما فنلندا التي كانت تأمل في المنافسة على اللقب فخسرت امام تشيكوسلوفاكيا ٢/٥. وفي مباراة ثالثة فازت كندا على المانيا الغربية ٨/١. وهذه هي المرة السابعة التي يحرز فيها الاتحاد السوفياتي اللقب الأولمبي مقابل ٦ مرات لكندا.

وعلى مستوى المشاركين العرب في الأولمبياد شارك المتزلجون اللبنانيون الخمسة: كريم صباغ والياس مجدلاني وبيار سكر وطوني سلامة والمدرب ميشال سمن في سباق التعرج الخاص بعد استبعادهم من مسابقة التعرج الطويل.

لكن اللبنانيين لم يحققوا نتائج تذكر وفي تصريحات صحافية لهم قالوا اننا نواجه ظروفا صعبة في ممارسة رياضتنا نظرا لدمار الحرب التي يعانيها لبنان وضيق الامكانيات وقد تحملت الدولة نصف تكاليف حضورنا الى كالجاري وساهمنا بالنصف الثاني.

وقال ميشال سمن: النتيجة ثانوية تقريبا بالنسبة الينا. فهي بمثابة البلسم لجراحنا. وستحاول ان نستقدم شيئا منه الى بلادنا. لقد تفاهمنا مع رياضيين من مختلف الاعراق والاديان والافاق. فلم لا نتفاهم مع بعضنا داخل بلدنا لبنان.

واضاف: اننا نؤمن بأن اشتراكنا في اولمبياد كالجاري هو رسالة سلام.

ويقول احدهم ايضا: اننا صممنا على المجيء الى هنا لنبرهن على اننا بشر عاديون ومتحضرون ونقوم بأعمال اخرى غير الحرب.

الالمانية الشرقية كريستا روزنبرج الفائزة بالميدالية الذهبية واقفة في الوسط بينما مواطنتها كارين كانيا الفائزة بالفضية تصافح الامريكية بوني بلاير (بالزي الفاتح) الفائزة بالبرونزية .. وكأنه سلام الفضة والبرونز في حضور الذهب.

كرة السلة

حلق الوادي التونسي بطلا لأندية المغرب

الدار البيضاء ـ الشرق الأوسط .. من محمد الصباري:

احدث فريق صلب عنابة الجزائري مفاجأة كبرى خلال منافسات اليوم الثاني من بطولة المغربي العربي للاندية البطلة في كرة السلة بعد تغلبه على مولودية الجزائر بطل الدوري المغاربي السابق والذي كان احد اكبر المرشحين للفوز بهذا الدوري وقد اعطى انتصار صلب عنابة لقب دوري هذه السنة لفريق نجم حلف الوادي بطل تونس الذي تغلب على التبغ الرياضي المغربي بحصة ٦٥ مقابل ٦٤.

المباراة الأولى التي جرت بين صلب عنابة ومولودية الجزائر عرفت لعبا مفتوحا ومستوى متكافئا خلال الشوط الأول الذي انتهى بتقديم المولودية بفارق نقطة واحدة فقط، اما خلال الشوط الثاني، فقد ظهر فريق صلب عنابة بمستوى مغاير حيث اتبع خطة الدفاع الفردي والحملات المرتدة السريعة بواسطة صانع الالعاب محمد دودو الذي تألق بشكل ملفت وسجل ٣٢ نقطة ١٨ منها من خارج منطقة الثلاث نقاط.

وترك غياب اللاعب احسين مالكي من صفوف مولودية الجزائر (لاصابته خلال اليوم الأول) ثغرة كبيرة في صفوف فريقه سواء في الدفاع أو الهجوم.

اما المقابلة الثانية، بين حلف الوادي والتبغ الرياضي فعرفت فترتين متباينتين فالشوط الأول والدقائق ١٥ الأولى من الشوط الثاني كانت كلها في صالح الفريق التونسي الذي كان متفوقا في بعض الأحيان بفارق ١٢ نقطة. لكن تغيير التبغ لخطة لعبه وخروجه من دفاع المنطقة الى الحراسة الفردية من وسط الملعب اربك الفريق التونسي وجعله يرتكب العديد من الاخطاء الفنية خاصة في غياب منسق وصانع العاب جيد، وكان بامكان فريق التبغ الخروج منتصرا من هذا اللقاء لو لم يضيع لاعبوه ٢٥ دقيقة تسديدة حرة وهو نفس السبب الذي جعلهم ينهزمون في المباراة الأولى ضد مولودية الجزائر.

وبنتائج اليوم الثاني يصبح نجم حلف الوادي التونسي بطلا للمغرب العربي للاندية ابطال الدوري حتى ولو انهزم امام مولودية الجزائر.

المنتخب الاماراتي غادر الى الرياض

ابوظبي ـ كونا: غادر منتخب كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي امس متوجها الى الرياض للمشاركة في دورة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم التي تبدأ هناك يوم الاربعاء وتستمر حتى ١٨ مارس (آذار) المقبل.

وتضم بعثة المنتخب ٢٧ لاعبا والمدرب كارلوس البرتو وعددا من الاداريين. وكان منتخب الامارات قد اختتم مبارياته التدريبية هنا بالمباراة التي لعبها مساء اول من امس مع المنتخب المصري وتعادل معه بهدف لكل منهما وهو ما يضاعف من امله في احراز نتائج متقدمة في هذه الدورة خاصة وان المنتخب المصري كان يلعب بكل نجومه وهو يستعد للبطولة الافريقية.

الكرة العالمية:
بينارول ودنيبر في نهائي بطولة امريكا الجنوبية

مونتفيديو ـ ا.ف.ب: صعد فريقا بينارول بطل الاوروجواي وامريكا الجنوبية ودنيبر وصيف بطل الاتحاد السوفياتي الى المباراة النهائية لدورة مونتفيديو الدولية الرباعية لكرة القدم.

في الدور الاول فاز بينارول على ناسيونال منافسه التقليدي على بطولة الاوروجواي ١/صفر بينما فاز دنيبر على اوليمبيا اسانسيون بطل البارجواي بهدفين سجلهما ساجوف وايفتوشينكو مقابل هدف واحد سجله ايساسي.

الرياضة في سطور

بحث دعم الحركة الكشفية بين شباب الخليج العربي

الرياض

بدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس السبت الاجتماع الثاني للجنة الفنية لجمعيات الكشافة بدول مجلس التعاون.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين عددا من المواضيع المتعلقة بدعم الحركة الكشفية وتنشيطها في دول مجلس التعاون وامكانية لقاء المسؤولين عن المناهج والبرامج والتدريب لتحقيق ذلك ومنح شارة مجلس التعاون للكشافة على ثلاثة مستويات وهي الاشبال والكشافة والكشافة المتقدمة وتصميم الشارة الكشفية لدول مجلس التعاون.

رقم عالمي في الوثب العالي داخل القاعة

برلين الغربية

سجل الالماني الغربي كارلو ترايتهارت رقما عالميا جديدا في الوثب العالي داخل القاعة قدره ٢,٤٢م مساء الجمعة خلال لقاء دولي في العاب القوى اقيم في برلين الغربية.

وكان السويدي توماس شيوبرج قد حقق الرقم العالمي السابق البالغ ٢,٤١م في اول فبراير (شباط) ١٩٨٧ في اثينا. وقد حل شيوبرج ثالثا في برلين الغربية مسجلا ٢,٣٤م بينما جاء الالماني الغربي ديتمار مويجنبورج ثانيا بزيادة ٢سم.

يذكر ان شيوبرج لايزال يحتفظ بالرقم العالمي في الوثب العالي للهواء الطلق والبالغ ٢,٤٢م ايضا.

فريق عكاظ فاز بكأس الغربية للكرة

الطائف

حقق فريق كرة القدم بنادي عكاظ في الطائف بطولة المنطقة الغربية لكرة القدم والتأهل لدورة الصعود للدرجة الاولى وذلك بعد فوزه على فريق نادي الربيع بجدة باربعة اهداف مقابل لاشيء واقيمت المباراة مساء الجمعة على ملعب النادي الاهلي بجدة وبعد نهاية المباراة تسلم فريق عكاظ كأس البطولة والميداليات الذهبية من مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية السيد سعيد جمعان الغامدي فيما تسلم لاعبو فريق الربيع الميداليات الفضية.

استقالة جماعية لمجلس ادارة اتحاد الطاولة المصري

القاهرة

في اول اختلاف مباشر بين المجلس الاعلى للشباب والرياضة واحد الاتحادات الرياضية التابعة له.. تقدم مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة باستقالة جماعية احتجاجا على عدم وفاء المجلس بالتزاماته المالية مع الاتحاد بشأن اقامة صالة كرة الطاولة الجديدة والمقرر افتتاحها في مارس (آذار) المقبل لتستضيف البطولة العربية الحادية عشرة لكرة الطاولة في الفترة من ٢ الى ١١ اغسطس (آب) المقبل بالقاهرة.

وصرح حسين منيور رئيس الاتحاد المستقيل لـ «الشرق الأوسط» بأن عدم الانتهاء من تلك الصالة التي تستوعب ٩ طاولات لن يمكن مصر من تنظيم البطولة العربية لعدم وجود صالة أخرى يمكنها استيعاب ١١ مسابقة تشارك فيها فرق اكثر من ١٥ دولة خلال ٩ ايام.. واضاف انه من غير المقبول ان تعتذر مصر عن تنظيم البطولة في اول مشاركة جادة لها بعد عودتها للاتحاد العربي.. واضاف ان مجلس الادارة المستقيل والذي استقبل اجتماعات الاتحاد العربي مرتين لن يكون الاتحاد الذي يعتذر عن البطولة العربية.

عالم الحاسب الآلي المتطور
في المملكة العربية السعودية

تحت رعاية الامير ماجد بن عبدالعزيز امير مكة المكرمة

١٠٠٠ مشارك سعودي وأجنبي في المؤتمر العاشر للحاسب الالي

جدة - ادارة الملاحق - من جمال خاشقجي وعز الدين الكلاوي :

برعاية سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يبدأ اليوم ولمدة اربعة ايام المؤتمر والمعرض الوطني العاشر للحاسب الالي والذي يقام بمبنى الاقتصاد الاسلامي الفخم بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين في المؤتمر والمعرض حوالى ١٠٠٠ مشارك من المملكة والدول العربية والاجنبية مثل دول الخليج العربي ومصر والاردن والجزائر والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا .

وتتنوع فئات المشاركين في المؤتمر مابين علماء ومتخصصين وفنيين واساتذة جامعات وخبراء ورجال أعمال وتتضمن مشاركات السعوديين بالاضافة لممثلي الوزارات والهيئات الحكومية العديد من اصحاب الاعمال والشركات التجارية .

ويستضيف المؤتمر عددا من أهم الخبراء العالميين في مجال الحاسب الآلي ومنهم الدكتور يوكيو ميزونو الياباني المدير العام ونائب رئيس مؤسسة ان . اى . سي باليابان ، ومستر تاج افرسيك نائب رئيس شركة أ . ب . م للعلوم والتقنية لاوربا والشرق الاوسط وافريقيا .

وسوف يبحث المؤتمر خلال جلساته عدة موضوعات تتعلق باستخدام الحاسب الالي في التنمية وذلك في تدعيم الاداء في المؤسسات وزيادة الانتاج ودفع عجلة التنمية وكيفية التوصل الى تعريف الحاسب الالي .

وقائع المؤتمر

تبدأ وقائع المؤتمر بحفل الافتتاح بتلاوة القرآن الكريم ويعقبها كلمة الدكتور احمد عدس رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر والمعرض ويعقبها كلمة معالي الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز .. ثم كلمة سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وراعي المؤتمر .. ثم يلقي الخبير الياباني د . يوكيو ميزونو نائب الرئيس والمدير العام للشركة اليابانية كلمته عن استخدامات الحاسبات الكبيرة .. وتليه كلمة د . تاجي افرسيك نائب الرئيس لشركة IBM بعنوان «الاتجاهات الحديثة في تقنية انظمة المعلومات» .. وتتضمن باقي ايام المؤتمر عدة محاضرات وندوات خاصة بالانظمة الطبية واستخدامات الحاسب الالي في التعليم وميكنة الصناعة وميكنة المكاتب .. وبالتوازي مع المؤتمر يفتتح ايضا معرض الحاسب الالي الذي يقام بمركز جدة للمعارض .. وهذا المعرض سيضم عددا من الشركات الكبرى في العالم التي ستعرض احدث ما توصل اليه العلم .

٢٠٠ بحث

وسوف يناقش المؤتمر عددا كبيرا من البحوث التي قدمت بواسطة الاخصائيين والمشاركين في موضوعات تتعلق بالمؤتمر وبلغ عدد هذه البحوث ٢٠٠ بحث قامت ثلاث جامعات بتقيمها عن طريق ثلاث لجان من جامعات الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن .. وقد تم اعتماد ٦٠ بحثا نشرت في سجل خاص للبحوث يوزع على الحاضرين .

استعدادات طبية

وقد اولى الدكتور احمد عدس مدير مركز الحاسب الالي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بحديث للشرق الاوسط حول المؤتمر وأهدافه واستعدادات جامعة الملك عبدالعزيز لتنظيمه فقال ان الاستعدادات مضت بصورة جيدة لانجاح المؤتمر وخروجه في افضل صورة .. وقد استقبلت اللجنة المنظمة البحوث التي شارك بها الباحثون والخبراء وتم طباعة سجل البحوث التي وقع الاختيار عليها ، كما ان برنامج المؤتمر تم اعداده بشكل جيد يتيح للحاضرين الجمع بين الاستفادة النظرية من المحاضرات ومناقشات الندوات بالاضافة الى متابعة اخر ماتوصل اليه التطور التقني للحاسب الالي من خلال المعرض .

ميني ابحاث الاقتصاد الاسلامي الجديد بجامعة الملك عبد العزيز حيث يعقد المؤتمر

تواصل واستمرار

وعن سؤال يتعلق بالجديد الذي يحمله المؤتمر الوطني العاشر للحاسب الالي قال الدكتور احمد عدس ان هذا المؤتمر في الواقع استمرار وتواصل مع المؤتمرات التسعة التي سبقته والتي بدأت مع انطلاق المؤتمر الاول في عام ١٣٩٤هـ الذي عقد بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن واستمرت المؤتمرات والتي كان اخرها المؤتمر التاسع في العام الماضي بمركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية .. والهدف من مؤتمرنا هذا العام هو خلق نوع من الجو لجميع الفنيين والمهتمين بهذه التقنية .. ويساهم في ذلك المؤتمر جميع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص الموجود في المملكة وفي دول الخليج .. وهذه المؤتمرات تحدث فيها مشاركة ومساهمة من دول العالم الخارجي سواء من الدول العربية أو الدول الاجنبية .. كما اننا في هذا المؤتمر سوف نحاول تجميع وتنسيق الافكار التي توصلنا اليها في جميع المؤتمرات التسعة السابقة ولنصبها في بوتقة واحدة .

توصيات في الختام

ونأمل - والكلام مازال للدكتور احمد عدس - بعد هذه البحوث والندوات التي ستتم عبر المؤتمر بايامه الاربعة ان نخرج بتوصيات بهدف نشر هذه التقنية واستخدامها الاستخدام السليم في المملكة وفي الواقع نأمل ايضا ان يستمر المؤتمر الوطني في تقديم نوع من التجمع التقني المهني للافراد المهتمين بهذه التقنية في المملكة سنويا .

وعن موضوعات البحوث المقدمة واهمها قال الدكتور احمد عدس ان الموضوعات تدور بصفة عامة حول ميكنة المكاتب ونظم المعلومات الموزعة والشبكات ونظم المعلومات والحاسبات الكبيرة وتطبيقاتها . والنماذج والمحاكاة باستخدام الحاسب الالي ، والذكاء الصناعي وتطبيقاته ، وتعريف الحاسب الالي ، والتشغيل الآلي للصناعة «مكينة الصناعة» ، والجوانب الاجتماعية المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي والحاسب الالي والتعليم ، واستخدام الحاسب الالي في الطب والتطبيقات الزراعية .

فرصة أمام القطاع الخاص

وعن فرص الاستثمار التجاري التي يمكن ان تقوم بها المؤسسات الخاصة في مجال الحاسب الالي يقول الدكتور احمد عدس : الفرص موجودة امام القطاع الخاص .. واعتقد ان قواعد المعلومات التجارية الموجودة حاليا سواء في اليابان أو بعض بلاد الوطن العربية هي قواعد معلومات عامة تشمل المؤسسات التجارية والصناعية الصحية والادوية وايضا حجوزات تذاكر السفر والسياحة في شركات الطيران وهناك ايضا قواعد معلومات متخصصة في النواحي الاقتصادية مثل البنوك والاسواق واسعار الاسهم المتداولة وايضا هناك قواعد معلومات عامة تخدم جميع احتياجات النواحي التنظيمية للمجتمع اليوم .. واعتقد ان وصول هذه القواعد للمملكة هي خطوة ثانية تأتي بعد ترسخ استخدام انظمة المعلومات في كافة القطاعات بالشكل السليم واعتقد ان تكوين قواعد معلومات تجارية بالمملكة هي الخطوة الثانية في الترتيب .

الحاسب في الجامعة

وعن تخصص الحاسب الالي وادخاله ضمن العلوم الجامعية ومدى انتشاره قال الدكتور احمد عدس : بالنسبة لتخصص الحاسب الالي في جامعة الملك عبدالعزيز فيتم تدريسه في كليتين .. كلية الهندسة .. قسم الهندسة الكهربائية حيث يمنح الطالب درجة البكالوريوس في هندسة الحاسبات بعد ان يكمل ١٦٥ ساعة من الساعات المقررة .. وايضا هناك قسم علوم الحاسبات بكلية العلوم وهو يعطي شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات .

اما المعايير المستخدمة في قبول الطلاب فهي معايير معروفة .. فبالنسبة لكلية الهندسة لابد للطالب ان يحصل على نسبة ٨٥ ٪ حتى يتم قبوله .. وبالنسبة لكليلة العلوم لابد للطالب ان يحصل على نسبة ٧٥ ٪ على الاقل حتى يقبل بالكلية .. وهذه النسب نطلبها لانها في الواقع تضمن للطالب التكيف مع ظروف الدراسة ومتطلباتها وتؤهل الطالب ان يستمر في دراسته بنجاح .

انهم مرغوبون !!

ويؤكد د . احمد عدس ان خريجي تخصصات الحاسب الآلي أصبحوا اكثر الخريجين الذين امامهم فرص للعمل والذين تبحث عنهم ليس فقط الشركات الحكومية بل ايضا شركات القطاع الخاص ، ولذلك فهناك سوق عمل رائجة امامهم ، بل ان هناك تنافسا واستقطابا على الحاقهم للعمل في تلك الأماكن .

الحاسب في المدرسة

اما عن تقييمه لتدريس علوم الحاسب الآلي في مرحلة الدراسة قبل الجامعية والمناهج القائمة حاليا .. فقد قال د . احمد عدس : وزارة المعارف ضمن الخطة التعليمية الموجودة لديها الآن ادخلت بالفعل مادة الحاسب الآلي وهي تدرس فعلا في المدارس الثانوية الشاملة . واعتقد ان ذلك امر هام لأن هذه التقنية اصبحت منتشرة في عالم اليوم في جميع جوانب الحياة وبهذا فإنها تهيىء أذهان الشباب والأجيال القادمة لوسائل التعامل مع التقنيات الحديثة التي سوف تقابلهم مستقبلا .

ويكفي للطالب ان يأخذ فكرة عامة أو مقدمة عن علوم الحاسبات وتطورها ومن ثم فإن الاهتمام الشخصي للطالب سوف يتزايد في المستقبل وادخال هذه المادة في مناهج الدراسة الثانوية هو في الواقع خطوة جبارة لأنها سوف تعطي للطالب نوعا من الادراك والاطلاع على اهتمام العالم بهذه التقنية من كافة جوانبها

فرق جوهري

أما عن الفارق بين علم هندسة الحاسبات وعلوم الحاسبات فيقول عنه د . احمد عدس : هندسة الحاسبات بدأت ومازالت حتى الآن كجزء لا يتجزأ من الهندسة الكهربائية لكن التخصص نظرا لتوسع التقنية بدرجة كبيرة يجعل هذه الهندسة تركز على تصميم الأجهزة نفسها والأساليب المتبعة في التصاميم وطريقة العمل وتركز أيضا على الأفكار التي يمكن ان تدمج في صناعة هذه الأجهزة بمعنى انها تشمل الهندسة الالكترونية أيضا .

اما علوم الحاسبات فإن الشخص الذي يدرسها لن يدرس الهندسة الدقيقة لهذه الأمور .. بل يدرس أنظمة البرامج ويركز على الانظمة التي يمكن بها أن يستخدم الأجهزة ..

وهناك فرق بين الهندسة الاليكترونية وعلوم الحاسبات الآلية من ناحية الشخص المسئول عن «تصنيع المواد» والأشياء التي يجب ان يكون ملما بها ، وذلك غير الشخص الذي يستخدم الأجهزة ويحاول ان يطوعها لأداء غرض معين وهذا هو الفرق الجوهري بين هندسة الحاسبات وعلوم الحاسبات .

شركات خدمة الكمبيوتر
هل تتولى وحدها ادارة الحاسبات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

هل تقوم المنشأة بادارة نظام الكمبيوتر بنفسها ام تستعين بشركات خدمة الكمبيوتر ؟

هناك سؤال يلح في خاطر متخذي القرارات في الوقت الحاضر سواء التي تتعامل حاليا مع الكمبيوتر او التي ستدخل في مجاله قريبا الا وهو .. هل تقوم المنشأة بادارة نظام الكمبيوتر بنفسها ام تحيل هذه المهمة الى جهة اخرى تتولى عنها هذه المهمة مقابل رسم معين بحيث تتفرغ ادارة المنشأة الى مجال تخصصها سواء الزراعي او الصناعي او المصرفي ؟

ـ وللاجابة عن هذا السؤال كان الحوار التالي مع السيد محمد بلبروك ـ مدير دائرة مراقبة أنظمة الحاسب الآلي في البنك الأهلي التجاري بجدة .

● في رأيك اي الأسلوبين انسب للمنشأة الادارة الذاتية أم الاستعانة بشركات خدمات الكمبيوتر ؟

ـ للاجابة عن هذا السؤال لابد من التفرقة بين نظامين من أنظمة الكمبيوتر : ـ

الأول : وهو الكمبيوتر الشخصي وشبكاته .

الثاني : الكمبيوتر الرئيسي والأنظمة المرتبطة .

بالنسبة للنظام الأول يمكننا التأكيد على أن الجهة المستخدمة والمستفيدة منه هي أقدر الجهات على ادارته ، فالعلاقة هنا اما مباشرة بشكل متكامل كما في حالة الكمبيوتر الشخصي الفردي .. حيث المستخدم للجهاز يستطيع برمجته ذاتيا بما يحقق أهدافه مباشرة وهو في نفس الوقت الذي يشغله ويكتب مواصفات برامجه الشخصية ، أو انها مباشرة بشكل غير متكامل كما في حالة شبكة الكمبيوترات الشخصية .. حيث انها جميعا ترتبط بملف رئيسي تتقاسمه فيما بينها الا أنها موحدة الاجراءات والأنظمة وتحقق أهدافا تتصف بالتوحيد والمعيارية لجميع الجهات المستخدمة لأجهزة الكمبيوتر الشخصي .

وبالتالي فان الاستعانة بشركات خدمة الكمبيوتر لهذا النوع هو قرار غير فعال ومكلف وان كان يمكن الاستعانة بهذه الشركات في مجال شراء برامج تشغيل سابقة التجهيز أو تعديلها بما يتناسب مع احتياجات الجهات المستفيدة وبالتالي فهي ستكون شركات موردة ولايمكن اعتبارها شركات خدمة الكمبيوتر .

أما بالنسبة للنظام الثاني فان الاجابة تتوقف على الاهداف الاستراتيجية للمنشأة وطبيعة نشاطها ، كذلك لابد من أخذ نوعية الأنظمة التي يتخذ بصددها القرار في الاعتبار ، فنظام الرواتب لشئون الموظفين يختلف عن أنظمة قسم الأبحاث الصناعية بالمنشأة ، فان كان مقبولا ان ترسل بيانات الرواتب لاحدى شركات خدمة الكمبيوتر لطباعة الشيكات لمنسوبي احدى الشركات الصناعية فان ادارة قسم الابحاث الصناعية والمختبرات لن توافق على أن ترسل بيانات معادلاتها ونتائج التحليل والاختبارات الى خارج معاملها لاعتبارات التنافس الصناعي والسبق العلمي ، ويضاف الى ماسابق الاعتبارات المالية التي لابد وان تدرسها ادارة المنشأة قبل اتخاذ القرار ، فلابد من دراسة تكاليف الادارة الذاتية لنظام الحاسب الآلي شاملا تكلفة شراء الأجهزة والصيانة والموظفين والمستلزمات مقابل تكلفة الاستعانة بشركات خدمة الكمبيوتر .

● **هل نفهم من ذلك ان قرار الادارة الذاتية او الاستعانة بشركات خدمات الكمبيوتر من الصعب اتخاذه بما قد يؤدي الى عدم اتخاذه ويصبح اللاقرار هو القرار ؟**

ـ لا ليس بهذا المعنى ، فانا لم اقصد ان يكون قرار حل المشكلة هو مشكلة في حد ذاته ، بل ان هناك عوامل عديدة تساهم في اتخاذ القرار لصالح الاستعانة بشركات خدمة الكمبيوتر عن الادارة الذاتية منها على سبيل المثال لا الحصر .

ـ انخفاض تكاليف التشغيل لانظمة الحاسب الآلي بالاستعانة بشركات خدمة الكمبيوتر عن تكاليف تشغيله بالادارة الذاتية ، بل اننا حتى نكون اكثر دقة فان المنشآت التي تستخدم شركات خدمة الكمبيوتر لادارة انظمة الحاسب الآلي بها أقدر على اعداد ميزانياتها التقديرية بفعالية عن نظيرتها التي تدير أنظمة الحاسب الآلي بها أو ذاتية لسبب بسيط أن الأولى تحكمها في الانفاق على أنظمة الحاسب الآلي عقود محددة القيمة مسبقا عكس الثانية التي تعتمد على تقديرات وتوقعات قد تزيد أو تنقص .

ـ ضمان حصول المنشآت التي تستخدم شركات خدمة الكمبيوتر على انظمة متطورة بشكل يتماشى مع التطورات التقنية في مجال الكمبيوتر دون أي تكلفة اضافية فشركات خدمة الكمبيوتر تسعى دائما أن تكون سباقة للحصول على أحدث التكنولوجيا في مجال أجهزة الكمبيوتر ابقاء على عملائها واستجلابا لعملاء اضافيين ، عكس المنشآت التي تدير النظام ذاتيا حيث يتوقف قرار شراء التكنولوجيا المتطورة والأجهزة على عدة اعتبارات مالية وادارية .

ـ ضمان حصول المنشآت التي تستخدم شركات خدمة الكمبيوتر على خدمة مستمرة دون أي تكلفة اضافية عن طريق ضمان شركات الخدمة لوجود اجهزة احتياطية في حالة تعطل الاجهزة الرئيسية ، في حين أن قيام المنشآت التي تدير النظام ذاتيا بتحقيق هذه الاستمرارية يعني تكلفة اضافية ممثلة في قيمة الاجهزة الاحتياطية وصيانتها أو بوجود مراكز كمبيوتر اضافية اي مضاعفة التكاليف .

تقليل تكلفة أمن وأمان أنظمة الحاسب الآلي عن طريق تحميل هذا العبء والقاء هذه المهمة على عاتق شركات خدمة الكمبيوتر التي يكون هذا العنصر هو شاغلها الشاغل وأحد العناصر الترجيحية عند المفاضلة بينها وبين الشركات الأخرى حيث ان المنشأة لن تتعامل الا مع من يثبت لها أن أنظمة الامن والامان لتشغيل بياناتها لديه أعلى من غيره ويتفق مع احتياجاتها منه .

ـ بالاستعانة بشركات خدمة الكمبيوتر يتم تقليل الأعباء الادارية المصاحبة للتشغيل الذاتي مثل مشاكل توظيف الفنيين من الخارج وتوفير متطلباتهم الاجتماعية والعائلية وانشاء كادر وظيفي مختلف عن الكادر العام للمنشأة .. الخ حيث ان هذه الاعباء ستتحملها شركات الخدمة ، ناهيك عن موضوع تكاليف التدريب المستمر لهذه النوعية من الموظفين لضمان اطلاعهم المستمر على التطورات التقنية في هذا المجال .

● **اذن هل في اعتقادك ان وجود شركات الخدمة يتمشى مع الأهداف القومية لخطط التنمية بالمملكة ؟**

ـ نعم ان وجود شركات خدمة الكمبيوتر يحقق الكثير من الأهداف القومية لخطط التنمية بالمملكة فهذه الشركات ستضمن استمرار حصول السوق السعودية على أحدث تكنولوجيا الكمبيوتر ، حيث انه من المعلوم ان منشآت كثيرة في الماضي قامت بشراء أجهزة الكمبيوتر بعضها متطور وبعضها متخلف وبتكاليف عالية وأصبحت الان في تردد هل تقوم الآن بشراء غيرها لعدم ملاءمتها للاحتياجات الحالية والمستقبلية مع العلم ان البعض لم يستهلك دفتريا أم نبقى عليه واستغلاله لسنوات اخرى وبالتالي فان هذا التردد لن يساهم في تمشي النواحي التشغيلية للمعلومات في المملكة مع التطورات الفنية في أجهزة الكمبيوتر من حولنا ، كذلك فان وجود هذه الشركات هو أقصر الطرق لانشاء كوادر سعودية فنية متخصصة لان التدريب على تكنولوجيا الكمبيوتر والمجال التطبيقي للدراسة النظرية هي مجال عمل هذه الشركات وكما سبق وان ذكرت فان هذه الشركات ستكون احد مصادر استمرار تدفق التكنولوجيا المتطورة الى المملكة .

● **من وجهة نظرك ماهي انواع الخدمات التي يمكن أن تقدمها شركات خدمة الكمبيوتر في المملكة ؟**

ـ في اعتقادي ان المنشآت تنظر لشركات الخدمة لتحقيق الاهداف التالية :

ـ اعداد الأنظمة والبرامج للمنشآت حسب احتياجاتها .

ـ تشغيل المعلومات على أجهزة كمبيوتر شركات خدمة الكمبيوتر .

ـ تدريب واعداد كوادر سعودية فنية متخصصة تتاح لها الفرصة للعمل اولا في شركات الخدمة .

ـ تزويد المنشآت المستفيدة بالوحدات الطرفية مع توفير أجهزة رئيسية احتياطية لدى شركات الخدمة لضمان استمرارية التشغيل .

● **اما بالنسبة لأنواع الخدمة التي يحتاجها السوق السعودية فانا اعتقد انها :**

ـ شبكة التشغيل المركزية لمكائن الصرف الآلي والعمليات المصرفية بين البنوك .

توافر امكانات الحجز الالي واعداد التذاكر بين شركات الطيران وجميع مكاتب السياحة على الكونتر .

ـ بنوك المعلومات المشتركة لجميع المستشفيات والصيدليات والمصانع والمنشآت التجارية والغرف التجارية الصناعية .

ـ توسعة أنظمة الكمبيوتر المنزلية ذات الأنظمة المشتركة التي تحقق الاستجابة لكافة الاحتياجات واستيفائها دون الحاجة لمغادرة المنزل .

ـ توسع انتشار أنظمة الكمبيوتر لتعليمية ليصبح هناك كمبيوتر لكل طالب وطالبة .

« الحاسب الالكتروني »
جهاز العصر والمستقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق :

● **مامدى اقترابنا من الحقيقة عندما نقول : ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر الكمبيوتر او الحاسب الآلي ؟**

ـ ان الاجابة عن هذا السؤال غير المعقد بسيطة ولاتحتاج اكثر من ان يجيل احدنا الطرف فيما حوله من مظاهر الحياة ، وسيجد كل شيء واضحا ويشير الى ان الكمبيوتر (الحاسب الالي) لم يعد جهازا كماليا في مجالات الحياة ، بل أصبح جهازا ضروريا بل اساسيا في معظم الاعمال والاماكن .

ومثل ذلك أعمال الانشاء والتعمير بكل أنواعها من الأبنية السكنية الى الأبنية الخاصة بالاستخدامات الفنية والطرق والجسور والسفن والطائرات وكل وسائل النقل ومجالات الحياة التي يصعب تعدادها جميعا حتى أصغر مساحة استخدام المتمثلة في مساعدة الزوجات في أعمالهن المنزلية .

ومن منطلق أن العقل البشري ليس له حدود للابداع والابتكار والتطوير ، والبحث الدائب والدائم عن وسائل جديدة وأساليب مبتكرة يدخلها الى حياته تساهم في تخفيف الضغوط العامة والمتوالية التي يتعرض لها في عمله اليومي ويعاني أحيانا من كثافتها . من هذا المنطلق نجد أن اهتمام الانسان بالحاسب الآلي كان ومازال محاولة مستمرة للاستفادة القصوى من امكانات هذا الجهاز الذي يصبح الآن سمة العصر ، وامتد تأثيره ليغير الكثير من أساليب الحياة العامة ، وطرائق العمل والتنفيذ في الكثير من مرافق ومجالات العمل والانتاج والتنظيم .

ولئن يرى بعض الناس في الحاسب الآلي جهازا معقدا أو بمعنى أصح شديد التعقيد ، ولذلك فان التعامل معه يعتبر ضربا من الصعوبة الكبرى ، خاصة اذا التفتوا الى التطور المذهل الذي وصلت اليه صناعة الحاسب الآلي (الالكتروني) في العالم .

لكن الواقع يؤكد غير مايرى هؤلاء ، والحقيقة تقول : ان التعامل مع الحاسب الآلي الالكتروني ليس فيه من الصعوبة شيء اذا كان التعامل بفهم ورغبة ومعرفة ومادام الجهاز من صنع انساني فلن يكون معجزا ان يتعامل معه اي انسان ، والدليل على ذلك يمكن أن نأخذه من المملكة العربية السعودية كبلد ومجتمع شهدت خلال سنوات قليلة توسعا هائلا وشاملا في استخدام الحاسب الالكتروني في معظم مجالات العمل والعلم ، فقد دخل المدارس والهيئات والشركات والمؤسسات والادارات الحكومية والوزارات والمستشفيات والمراكز التجارية والمنظمات ، وشاع استعماله في العديد من المشاريع والصناعات والدراسات ايضا ، وأقيمت المعاهد المتخصصة لتعليم الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) وطرائق العمل عليه والتعامل معه والبرمجة وغير ذلك ، كما نظمت دورات تدريبية على الحاسبات الآلية في معظم الجهات الخاصة والعاملة والتي لتتعلم فيها الآلاف وعشرات الآلاف من المتدربين ، حتى أن المرأة السعودية لم تقف خارج اطار هذا الميدان الانتاجي الهام جدا ، بل دخلته بقوة وقناعة انها ستستفيد من امكانات هذا الجهاز المتجددة والمتطورة في مجالات عملها العديدة ، وانشئت كذلك معاهد نسائية خاصة لتعليم الحاسب الآلي ، كما نظمت دورات تدريبية للعديد من الفتيات في الجمعيات والهيئات المتخصصة ، اضافة الى التعليم الاكاديمي لنظم الحاسبات الالكترونية وامكاناتها وتنوعياتها وبرمجتها واستخداماتها التي اتسعت لتستقبل الجميع .

قائمة بأسماء الشركات المشتركة فى المعرض والمؤتمر العاشر للحاسب الآلى

● نورث ستار
ياسين على رضا
ص.ب ٧١٠١
جدة ٢١٤٦٢
تليفون : ٦٦٩٠٥٠٧ - ٦٥١٩٥١٦

● الخريجى
تيسير زيتون
ص.ب ٢٥
الدمام : ٣١٤١١
تليفون ٨٣٢٢٥٥٥

● بترومين
ص.ب ٥٢٥٠
الدمام : ٢١٤٢٢
تليفون ٦٦٠٣٣٣٣

● شركة الهوشان
وليد كرمان
ص.ب ٦٣٨٩
جدة : ٢١٤٤٢
تليفون ٦٦٩٠٢٥٦/٦٦٩٠١٨٥

● آر. بى. ام. للحاسبات الآلية
حسن باخشوين
ص.ب ٤٢١٣٠
الرياض : ١١٥٤١
تليفون ٤٧٧٢٧٢

● شبكات النظم المثالية
مزاحم بصراوى
ص.ب ١٤١٥٦
جدة : ٢١٤٢٤
تليفون ٦٦٥٥٨٥٤

● مؤسسة باجابر التجارية
عبد الرحمن باجابر
ص.ب ١٣٤٧٢
جدة : ٢١٤٩٣
تليفون ٦٦٠٧٥٤٩

● سمير لمعدات التصوير (كوداك)
عبد الناصر
ص.ب ٥٩٩
جدة : ٢١٤٢١
تليفون ٦٨٢٨٢١٩

● الشركة المتحدة للحاسبات
اديب جلامبو
ص.ب ١١٨٣٠
جدة : ٢١٤٦٣
تليفون ٦٥٣٣٢٠٨

● اس. بى. ام
نيكولاس نجار
ص.ب ١٤٧٣٠
جدة : ٢١٤٣٤
تليفون ٦٦٥١١٦٥/٦٦٩٤٦٠٥

● باوارث
على باوارث
ص.ب ٤٧٢١
جدة : ٢١٤١٢
تليفون ٦٤٧٤٠٤٤

● عبد الله فؤاد واولاده
نادر مفلح
ص.ب ١٣٥٣٩
جدة : ٢١٤١٤
تليفون ٦٦٠٨٧٤٠

● عالم الحاسبات الآلية
على هيثم الروبى
ص.ب ١٢٩١٤
جدة : ٢١٤٨٢
تليفون ٦٦٠٨٣٤٧

● الهندسة العربية المتحدة
نصار المدهون
ص.ب ٢٣٩٠
جدة : ١٢١٤٧
تليفون ٦٧١٨٨٥٤

● ايكيا
بسام نجار
ص.ب ٨٠٥٤
جدة : ٢١٤٨٢
تليفون ٦٨٧٥٠٦٦

● اس. بى. ام
سعود على
ص.ب ٥٦٤٩
جدة : ١٢٤٢١
تليفون ٦٦٥١١٦٥

● العالمية
رامز الحلبى
ص.ب ٦٦٤٥
جدة : ٢١٤٥٢
تليفون ٦٦٥١٢٧٣

● شركة غسان
على كندى
ص.ب ٨٣٧٨
جدة : ٢١٤٨٢
تليفون ٦٧٢٠٠٦٥

● الحاسبات الآلية المثالية
عمر بايونس
ص.ب ٦١٤٠
جدة : ٢١٤٣٢
تليفون ٦٥٣٣١١٨

● مؤسسة حسن صلاحى
حسن صلاحى
ص.ب ٦٣٨٩
جدة : ١١٥٣١

● شركة ديوان الحاسب المتحدة
حسن بالجهار
ص.ب ١٧٠٧٢
جدة : ٢١٤٢٤
تليفون ٦٤٢٢٤٣٢

● اى. اى. سى. سى
خالد صالحى
ص.ب ٤٦٠٢
جدة : ٢١٤١٢
تليفون ٦٦٩٠٢٢١

خدمات التقنية للحاسبات الآلية

● معهد سى. تى
ص.ب ٧٤٨
جدة : ٢١٤٢١
تليفون ٦٦٧٠٠٣٣

● العالمية
احمد مغربى
ص.ب ١١٣٩٣
جدة : ٢١٥٤٣
تليفون ٦٤٤٨٨٨٥

● اعمال الحاسب المتطور
امين كردى
ص.ب ٥٧٥١
جدة : ٢١٤٣٢
تليفون ٦٨٢٢٩٤٦

● علم الحاسب الآلى
حسن عطار
ص.ب ١١٠
جدة : ٢١٤١١
تليفون ٦٦٠٧٩٧٢

● الجريسى لخدمات الحاسب الآلى
سنجيف كريشنا
ص.ب ٢٨٣٠
جدة : ٢١٤٤٢
تليفون ٦٨٣٣٩٥٥

● البيت السعودى للحاسبات
محمد الياس
ص.ب ٢١١٠
جدة : ٢١٤٥١
تليفون ٦٨٣٣١٢٠

● كمبيوتر سرف
مرح رابح
جدة
تليفون ٦٥١٣٦٢٨

● عالم البى. سى
محمد الاسكندرانى
ص.ب ٥٢٣١
جدة :
تليفون ٦٨٣٧٣٢٥

● مؤسسة بلبيس التجارية
عبد الرحمن البلبيسى
ص.ب ٥٩٨١٠
الرياض : ١١٥٣٥
تليفون ٤٠٣٧٢٣٧٢

● انظمة الميكروفيلم المتقدمة
كريم الطحى
ص.ب ٩٦١٠
جدة : ٢١٤٢٣
تليفون ٦٦٠٩٧٦٢/٦٦٥٨٥٣٢

● الكمبيوترا
ناصر اقبال
ص.ب ١٠٢٦٣
جدة : ٢١٤٣٣
تليفون ٦٦٧١٢٩٢

● الفلك
جون طونسون
ص.ب ١٩٦٣
الخبر : ٣١٩٥٢
تليفون ٨٩٤٦٥٦٨/٨٩٤٦٠٣٢

● المركز العربى لاعمال الكمبيوتر
عبد الله باوزير
ص.ب ٦٤٩٩
جدة : ٢١٤٤٢
تليفون ٦٦٥١١٤٠/٦٦٥٨١٠٣

● باحمدين لانظمة الكمبيوتر
سالم باحمد
ص.ب ٧٧٧٢
جدة : ٢١٤٧٢
تليفون ٦٥١٠٩٥٢

● سيما
بول هيازو
ص.ب ٤١٢٧
جدة : ٢١٤٩١
تليفون ٦٦٥٨٠٣٢

● الكمبيوتر والهندسة
همام عطار
ص.ب ١٠٥٠٥
جدة : ٢١٤٣٣
تليفون ٦٦٠٩٦٨٤/٦٦٠٥٨١٢

● مركز الكمبيوتر للبرامج
نبيل اكرم نوح
ص.ب ٩٤٢٢
جدة : ٢١٤١٣
تليفون ٦٥٣٤١٨١/٦٥١٣٨٠٨

● ميكوم
عبد الرحمن عطار
ص.ب ١٤٤٦
جدة : ٢١٤٣١
تليفون ٦٥٣٠٥٨٠

● داتاكوم
هانى الحسينى
ص.ب ١٤٤٢٤
جدة : ٢١٤٢٤
تليفون ٦٦٥٢٥٢٥/٦٦٥٦٢٨٥

● انظمة كمبيوتر المستقبل
عمر الديجانى
ص.ب ٤٣٥
جدة : ٢١٤١١
تليفون ٦٦٧٣١٢٠/٦٦٠٩٧٨٠

● الوكالات الدولية المتحدة
خودادا خان
ص.ب ١٠٥٠٥
جدة : ٢١٤٣٣
تليفون ٦٦٠٩٦٨٤/٦٦٠٥٨١٢

● انظمة المعلومات
أي. ماديسون
ص.ب ٥٠١٨
جدة : ٢١٤٣٢
تليفون ٦٦٧١٨٣٦

● شركة محمود صالح ابار
مايكل حمادونى
ص.ب ٤٦١
جدة : ٢١٤٤١
تليفون ٦٥٣٣٨٧٢

● نعمانى سيما
بول ازو
ص.ب ٤١٢٧
جدة : ٢١٤٩١
تليفون ٦٦٥٨٠٣٢

● عصر الكمبيوتر
مجاهد ماليشو
ص.ب ١٤٧٦٠
جدة : ٢١٤٣٤
تليفون ٦٥٣٣١١٦

● السعودية لخدمات الكمبيوتر
بسام بيتار
ص.ب ١٩٣٥
جدة : ٢١٤٤١
تليفون ٦٤٤٨٨٨٠

● اريكسون السعودية
وائل روزيق
ص.ب ٨٨٣٨
جدة : ٢١٤٩٢
تليفون ٦٦٧٦٠٠٠

● سعودى سوفت
دومينيك كينغام
ص.ب ١٥٧٤
جدة : ٢١٤٤١
تليفون ٦٦٧٢٩٧٨

الخطوط السعودية
انجاز كبير فى تطبيقات الحاسب الآلى

جدة - مكتب الشرق الأوسط - من جمال خاشقجى :

قبل اسبوعين وبالتحديد فى ٧ فبراير الماضى .. احتفلت الخطوط السعودية بذكرى ميلاد نظام « سارز » او بالأحرى نظام الحجز الآلى .. لم يكن الاحتفال كبيرا ولكن تطبيق نظام سارز كان كفيلا بلفت الانتباه الى ادارة انظمة المعلومات بالخطوط السعودية نظرا لطبيعة النظام الذى يخدم الملايين من مستخدمى « السعودية » ..

وان كان يبدو نظام سارز للمطلعين عليه من الخارج كنظام عملاق إلا انه فى داخل ادارة المعلومات لا يعدو ان يكون عملاقا واحدا بين غيره من العمالقة .. رغم كونه ينفذ مابين ٦٠,٠٠٠ الى ٨٠,٠٠٠ اشارة فى الثانية ولكونه يقوم ببعث وانجاز حوالى ٢٥ رسالة فى الثانية وهذه الرسائل تتراوح بين حجز مقعد لمسافر الى اصدار تذكرة لآخر ..

انشئت ادارة المعلومات بالسعودية عام ١٩٦٧ بثمانية وثلاثين موظفا فكانت من أوائل مطبقى الحاسب الآلى فى زمن كانت الآلة الحاسبة العادية ينظر إليها بشىء من العجب .. واليوم تقف الادارة كواحدة من كبرى مستخدمى الحاسب الآلى ويعمل بها اليوم ما ينوف على ٣٦١ موظفا تصل نسبة السعوديين بينهم الى ٥٧ فى المائة .. وتفخر الادارة ان جميع مبرمجيها هم من الشباب السعودى .. وتستقطب الادارة اعدادا كبيرة من خريجى علوم وهندسة الحاسب الآلى من جامعات المملكة وخارجها نظرا للمزايا وطبيعة العمل المتوفرة بها .

نظام الشئون الادارية والرواتب

وكان أول تطبيقات الحاسب الآلى هو نظم الشئون الادارية والرواتب .. وهى مجموعة انظمة متكاملة تقوم بإعطاء صورة واضحة لكل الوظائف بالمؤسسة وتوفر مسميات ودرجات ومميزات كل منها .. وعن شاغل كل وظيفة فتختزن كل ما يتعلق به من معلومات شخصية وتاريخ التحاقه وتدرجه الوظيفى .. وتعليمه وقدراته المكتسبة وخبراته السابقة والدورات التدريبية التى تحصل عليها .. وبيان كامل بمكفوليه الشرعيين وتتضمن هذه النظم معلومات متكاملة عن الاسكان الذى توفره السعودية لموظفيها .. فتحدد فيما اذا كان مملوكا او مستأجرا وعن الأثاث الذى تحتويه كل وحدة .. وفيما اذا كان مشغولا ام لا .. ووقت انتهاء ايجاره ..

ومن اهم استخدامات هذه النظم هو حساب الرواتب وطباعة الشيكات وتحميل المصروفات مباشرة على الحسابات المعنية ..

وتوفر هذه الأنظمة معلومات كافية لصانعى القرار لاتخاذ القرارات الادارية المناسبة فى مجالات التوظيف والترقيات والسعودة والتنقلات .. واختيار العاملين الأكثر والأقدم تأهيلا للوظائف المناسبة وتتوفر هذه الخدمات فى محطات السعودية الرئيسية الثلاث (جدة - الرياض - الظهران) عبر شبكة الاتصالات ..

نظم الحسابات العامة

تقوم هذه النظم بتغطية احتياجات المؤسسة فى مجال التشغيل الآلى للحسابات والذمم المالية لتيسير التحكم فيها وتسهيل المراجعة وتلبية المتطلبات الحكومية ..

وهنالك نظام الأستاذ العام الذى يضم كل حسابات المؤسسة المالية ويقوم بالتأكد من سلامة كل القيود ثم قيدها اعتمادا على الحسابات المعنية والمعتمدة لدى « السعودية » .

كما ان لكل ادارة فى قسم المالية نظاما خاصا بها يغطى احتياجاتها التشغيلية ويقوم بالقيد مباشرة على الاستاذ العام .

وتشمل هذه الأنظمة .. نظام الايرادات والتحصيل الذى يتم عن طريقه متابعة مستحقات « السعودية » لدى المؤسسات والأفراد وطرق تحصيلها .. اما نظام المدفوعات فيوفر وسيلة مثلى للتحكم فى حسابات المقاولين والمتدربين ومصاريف السفر للموظفين .. وهنالك نظام الصيانة والأصول الثابتة الذى يقوم برصد ممتلكات (السعودية) وتكلفة صيانتها مع حساب نسبة الاهلاك السنوى .

وتضم هذه النظم نظام الميزانية الذى يتم بواسطته حساب تكلفة التشغيل والعمالة وكذلك نظام رقابة النقد ومن خلاله يتم التحكم فى السيولة النقدية والشيكات والاعتمادات المالية .

النظم الاحصائية

وتبدأ بنظام احصاءات انظمة التسويق وتحتوى على عدد كبير من البرامج التى تنسخ تقارير عديدة ومختلفة من المعلومات المستحصلة من نظام الحجز الآلى ..

وهناك قسم الجدولة والاحصاءات وهو يساند قسم التخطيط والأبحاث .. والاحصاءات وتكلفة الرحلات والتحاليل المالية .. ويتكون من ثلاث انظمة ..

- **نظام الجدولة :**
منذ عام ١٩٨٥ وهو يساند ادارة التخطيط لأعمال الادارة العامة وينتج جدول الرحلات العامة وجدول الرحلات للمسافرين والشحن وجداول البريد ..

- **نظام الاحصاءات :** منذ عام ١٩٧٨ وهذا النظام ينتج العديد من التقارير لجميع مستويات الشركة بالاضافة الى الوكلاء الخارجيين مثل الاياتا ..

- **نظام تكلفة الرحلات** .. منذ عام ١٩٨٠ وهذا النظام يستخدم معلومات من نظام الاحصاءات ونظام حسابات الايرادات ونظام الأستاذ العام لإنتاج تقارير وتحاليل عن تكلفة الرحلات وحساب الأرباح ..

وآخر هذه الأنظمة نظام حسابات الايرادات ودوره مساندة ادارتى المسافرين والشحن .

فنظام المسافرين يتكون من عدة انظمة متعددة مثل نظام ايرادات التذاكر حسابات المبيعات - حسابات الشركات الاجنبية - الايرادات الفعلية ، جرد التذاكر ، قائمة التذاكر السوداء وتحليل الايرادات .

ونظام الشحن ويتكون من انظمة حسابات الشركات الاجنبية ، الفواتير ، الحسابات الدائنة ، تحليل المبيعات وتدقيق المبيعات .

نظام المعلومات الفنية

يهدف هذا النظام الى مساعدة الادارات الفنية فى ادارة وتخطيط ومراقبة اعمال الصيانة للطائرات فهو يتابع الاجهزة والقطع التى تحتاج الى صيانة فى كل طائرة وارسال الاشعار اللازم للمحطات المختصة بذلك للاستعداد لتلك الاعمال عن طريق توفير الخبرات والمهارات وقطع الغيار والاجهزة اللازمة . وهو يهدف الى رفع كفاءة استعمال الطائرات كذلك يقدم هذا النظام المعلومات اللازمة عن الرحلات كساعات الطيران وتأخير الرحلات .

ويقوم المسئولون فى الشئون الفنية عن طريق نظام المعلومات الفنية باصدار اوامر العمل للصيانة وتحديد الأولويات وجدولتها وبيان قطع الغيار اللازمة ، كذلك فان هذا النظام يعطى المعلومات الكافية عن تكلفة عملية الصيانة بناء على الساعات وقطع الغيار المستعملة فى الصيانة . اما فيما يخص قطع الغيار فان النظام يقوم بمراقبة اخراج وتركيب أو اعادة قطع الغيار او تحويلها من مكان الى اخر كما يحتفظ بعدد ساعات استعمال هذه القطع ، اما بالنسبة الى طلبات التعديل او التغيير فى الطائرات فان هذا النظام يساعد الادارة الفنية على اصدار وجدولة ومتابعة هذه الطلبات .

هذا ومازالت هناك اضافات اخرى على هذا النظام مثل صيانة قطع الغيار او الاجهزة القابلة للصيانة عن طريق جدول الصيانة الدورية الخاص بها آخذين بعين الاعتبار المدة الزمنية القصوى لاستعمالها ومكانها والطائرات التابعة لها . كذلك سيضاف الى هذا النظام امكانية حصر وتحليل مشاكل الصيانة والاصلاحات التى تمت وذلك من اجل دعم الجودة النوعية .

نظام العمليات الجوية

الهدف الاساسى من هذا النظام مساعدة ادارة العمليات الجوية فى الحصول على احدث المعلومات الضرورية والتى تتعلق بالطائرات والملاحين لتتمكن من الاستعمال الاقتصادى الامثل لهذه المصادر الثمينة . فمن جدول الطيران يمكن تعيين الملاحين على الرحلات مراعين فى ذلك الانظمة والقوانين المتعلقة بذلك وتخصيص الطائرات اللازمة للرحلات ومتابعة سيرها ويعطى التقارير الخاصة بالاحوال الجوية كذلك فان لدى هذا النظام بنك معلومات عن الملاحين بكل ما يخص ساعات طيرانهم ومؤهلاتهم العملية والطبية .

نظام ادارة المواد

يعنى هذا النظام بادرة المستودعات والمخزون من قطع الغيار بتوفير المعلومات الكافية فى كل قطعة غيار ومواصفاتها واسعارها والشركة أو الشركات المصنعة واستعمالها واقل كمية متوفرة فى المستودع والكمية التى يجب ان تطلب فى حالة وجوب طلب كمية جديدة . وهذا الاخير يعتمد على معلومات احصائية يقوم نظام المعلومات باعدادها آخذا بعين الاعتبار احصائية الاستعمال ومدة الشحن والقيمة .

نظام التسويق

ونعود مرة اخرى الى «سارز» وهو مختص بحجوزات الركاب على السعودية وغيرها من شركات الطيران وبالاضافة الى حجز المقاعد على الطائرة فانه يوفر خدمات اخرى للراكب كالحجز فى الفنادق واستئجار سيارة فى محطته المقبلة ويستفيد من هذا النظام اكثر من ١٩٠ وكالة سياحة وطيران اضافة الى مكاتب السعودية .

ولاتزال هناك خدمات اخرى يمكن لهذا النظام تقديمها ومن احدث ما وفرته السعودية لعملائها امكانية تحديد المقعد الذى يختاره الركاب وذلك بايام قبل موعد رحلته . وبصورة عامة فان لهذا النظام دورا مهما فى استراتيجية التسويق نظرا لعلاقته المباشرة بالركاب .

دور الحاسب والاتصالات الرقمية
فى تغيير المفاهيم للأعمال المكتبية

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من عبدالرازق بشير محمد :

فى اطار ندوة التقنية الحديثة فى تنظيم وادارة المعلومات والتى اقامها معهد الإدارة العامة فى الفترة من ٥ - ٦ ربيع الاخر ١٤٠٧ فان ثمة مقترحات ايجابية تضمنها ذلك البحث القيم الذى اعده الدكتور عبدالعزيز ناصر الصقر مدير مركز المعلومات الوطنى بوزارة الداخلية فى المملكة العربية السعودية لاسيما وان البحث يعنى بدور الحاسب والاتصالات الرقمية من تغيير المفاهيم للاعمال المتعلقة بتقنية المكاتب .

ان الهدف الرئيسى للتشغيل التقنى للمكاتب هو زيادة الكفاية والفعالية ومساندة اتخاذ القرارات للمكتب الحديث بتوفير العوامل التالية :

- التوصيلات الالكترونية المبرمجة تجميع انواع الالات المكتبية .
- تخفيض تكاليف الاتصال بالنسبة للتركيب والتشغيل .
- تسهيل الاجراءات الادارية المكتبية للمستفيدين لتساعد على معالجة العمل المكتبى بشكل بسيط وصحيح وسريع .
- توصيل نشاطات الافراد بعضها بعضا وذلك باستخدام الحاسبات الالية والاتصالات .
- تخفيض المعلومات الزائدة والاجراءات المتكررة وسيزيد هذا المكتب من انتاجية الاعمال اليومية ويخفض من الاعمال البرقية ويتيح لموظفى المكاتب والمدراء امكانية الوصول السريع للمعلومات والمقدرة على معالجة تلك المعلومات بغض النظر عن الزمان والمسافة والموقع .

مكونات المكتب

المشغل آليا

يتكون المكتب المشغل آليا من اربع فئات :

- محطة عمل - معالجة النسخ والطباعة والتصوير واخراج التقارير وتسليم الرسائل .
- جهاز معالجة المعلومات المكتبية - معالجة تخزين البيانات ، الارشيف ، تبويب المعلومات والاتصالات المكتبية .
- البنية الأساسية للمكاتب - كبوابة للمكاتب الاخرى الخاصة للخدمات والمعلومات المحلية والدولية وأنظمتها وشبكاتها والقدرة على وصلها وفصلها بشبكات المعلومات الاخرى .
- شبكة المنطقة المحلية - وهدفها توصيل البيانات والصوت والصورة وتسمح باتصال عدة اجهزة وافراد مع بعضهم البعض بصورة فورية ومستقلة .. وتتكون شبكة المنطقة المحلية من حاسبات آلية ، ووحدات طرفية ، ووحدات ذات سعة تخزينية كبيرة ، ووحدات رسم المخططات البيانية ، وكاميرات التصوير وأجهزة ارسال الصور المطبوعة وحدات مراقبة وضبط ، معدات الكترونية لتوصيل الانظمة الأخرى ، ومعدات استرجاع الوثائق والبريد الالكترونى والحفظ الالى .

- وتطرق البحث لتطبيقات التشغيل الآلى وهندسة وتصميم المكاتب الالية ومزايا وآثار التشغيل الالى للمكاتب كما بحث كل ما يتعلق بالتقنية المرتبطة بالاتى :

- ● غرفة القرارات المحلية .
- ● غرفة القرارات العالمية
- ● آلة الذكاء المفرط .

اقتناء المعدات الجديدة يخدم الاهداف الشاملة للادارة وقد تبين فى كثير من المكاتب انه من المستحسن انشاء لجنة للتوجيه يكون من بين أعضائها افراد من الادارات الفنية والمستفيدين المرشحين لاستخدام النظام والادارة العليا ونورد فيما يلى بعض الفوائد التى يمكن ادراكها من استخدام تقنية المكاتب الالية :

- ان توصيل المعدات من خلال شبكة المنطقة المحلية سيزيد استخدام وفعالية الالات المتنوعة .

● **كيف تقتنى معدات المكتب الالكترونى ؟**

- ويختتم د . عبدالعزيز بحثه بخاتمة جاء فيها الاطار العام للمعايير التى ينبغى ان تأخذ فى الاعتبار عند النظر فى اقتناء معدات المكتبة الالكترونى وفقا لما هو آت .

- خطط للادارة او المؤسسة ككل وانظر فى مشاركة جميع الادارات للاستفادة من المصادر الالية المتوفرة وذلك من خلال استخدام شبكة المنطقة المحلية .

- اختر المعدات التى تثبت امكانية توصيلها مع ادوات المكتب الاخرى وانها سهلة التشغيل ومرنة للتطوير والتعديل .

- سيزيد انظمة الاتصال الالى م انتاجية الموظفين .
- ان تخطيط وتطبيق الحلول الالية المبرمجة على المكاتب سيفرض قدرا اكبر من توحيد المقاييس والمعايير والاجراءات الهامة .
- ان مراجعة النماذج والمستندات وتحسينها وتوزيعها يمكن أن يتم بصورة اسرع واكثر فعالية من خلال استخدام نظام مركزى للمعلومات وتعبئة النماذج عن طريق الشاشات الموزعة على الادارة حسب الاختصاص .
- يمكن توفير انظمة للتوثيق وادارة المستندات ممايجعل فى سرعة ودقة التخزين والاسترجاع .
- التوصيل بين محطات العمل الآلية يسمح بوجود جدولة واستغلال وقت الموظفين بصورة افضل وتوفير نظام عاجل للمراسلات .
- تصبح ادارة ومراقبة المشاريع موحدة وتوفر البرامج الخاصة بالنماذج المالية مراقبة افضل التكاليف .
- يمكن الوصول الى امثل النتائج الادارية باستغلال الموارد البشرية والمادية من جراء تطوير قاعدة مركزية للمعلومات خاصة سجلات الموظفين والتدريب ومعلومات مكثفة عن مستويات منسوبى الادارة بالمقارنة الى المهمات الملقاة على عواتقهم والعناصر المادية الموضوعة تحت تصرفهم .

أرماكوست يواصل محادثاته في إسلام اباد :

زعيم للمجاهدين الأفغان يتهم موسكو وواشنطن بالتواطؤ ويحذر باكستان من قبول مشروع الاتفاق المطروح

اسلام اباد وموسكو وواشنطن –وكالات الانباء : ندد احد كبار زعماء المجاهدين الافغان بموقف القوتين العظميين من المشكلة الافغانية واتهمهما بالتواطؤ وخيانة المجاهدين كما هدد بنقل مقر المعارضة من اسلام اباد اذا قبلت مشروع الاتفاق المطروح حاليا مع كابول والذي يشكل احد موضوعات المحادثات التي يجريها وكيل وزارة الخارجية الامريكي مايكل ارماكوست مع المسؤولين في اسلام اباد منذ امس الاول . وفي نفس الوقت اعلنت باكستان ترحيبها باعلان المجاهدين تشكيل «حكومة مؤقتة» واعتبرته بادرة ايجابية .

وجاءت تصريحات التنديد بالقوى العظمى على لسان غلب الدين حكمتيار– وهو رئيس «حزبي اسلامي» إحدى كبرى جماعات تحالف المجاهدين – خلال مؤتمر صحفي اتهم فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالتواطؤ لخيانة المجاهدين من خلال الضغط على باكستان لاقرار مشروع الاتفاق المطروح لحل المشكلة الافغانية .

اشاد حكمتيار بموقف اسلام اباد معربا عن اعتقاده بان باكستان لن توقع اتفاقا مع حكومة كابول الموالية للسوفيات رغم «تآمر» القوتين العظميين لانه سيكون بمثابة «خيانة» . والمح ايضا الى ان ايران قد تصبح «مركزا لنشاط المجاهدين» اذا ما وقعت باكستان اتفاقا في جنيف .

وطبقا لحكمتيار فان الثغرة الرئيسية في اتفاق جنيف المقترح هي انه يعطي شرعية لنظام الحكم الحالي في كابول بقيادة نجيب الله .

ودعا الى استثناء حكومة نجيب الله من اي وضع وعدم أخذ توقيعها على الاتفاق .

وقال ان ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه هو ايضا شخص غير مقبول من جانب المعارضة كزعيم لحكومة مؤقتة واضاف انه يبدو ان القوتين العظميين اتفقتا على وضع ظاهر شاه ، رئيسا لحكومة ائتلافية عريضة في كابول .

واتهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بانهما عقدا صفقة سرية لوضع حكومة مؤقتة ، تناسبهما ، ويرأسها ظاهر شاه .

وعندما سئل عما اذا كانت المعارضة ستستجيب اذا دعاها الوسيط الدولي حول افغانستان دييجو كوردوفيز الى جنيف لمناقشة تشكيل حكومة مؤقتة قال «سننظر في جدول الاعمال او لا ثم في تركيبة العناصر الأفغانية .

وكانت الآمال بالتوصل الى اتفاق قد انتعشت عندما اعلن مسؤولون امريكيون رافقوا وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في زيارته لموسكو ان المطلب الباكستاني بتشكيل حكومة مؤقتة في افغانستان قبل انسحاب القوات السوفياتية هو امر لا يحظى بتأييد الولايات المتحدة .

غلب الدين حكمتيار خلال مؤتمره الصحفي ويظهر الى جواره رئيس المكتب السياسي لحزبه .

وتتبنى المعارضة الموقف الباكستاني الذي رفضته موسكو وكابول واعلنت بالفعل يوم الثلاثاء تشكيل حكومة مؤقتة من ١٤ شخصا جميعهم من المؤيدين للمجاهدين وقالوا انها ستحل محل الحكومة الحالية في كابول قبل توقيع اتفاق جنيف .

وقد باركت باكستان – امس – هذه الخطوة على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية في اسلام اباد وصفها بأنها «خطوة ايجابية» وقال ان المجاهدين هم الممثلون الحقيقيون للشعب الافغاني .

وتزامن هذا التصريح الرسمي –ليلة امس –مع وصول وكيل وزارة الخارجية الامريكي مايكل ارماكوست الى اسلام اباد لمناقشة تطورات القضية مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق واطلاعه على نتائج محادثات شولتز في موسكو ، ولتخطي الخلاف الذي نشأ مؤخرا حول مطالبة باكستان بتشكيل حكومة ائتلافية في كابول –يستبعد منها الحكم الحالي – قبل التوصل لاتفاق في جنيف تمهيدا لانسحاب القوات السوفياتية بينما تفضل واشنطن إنهاء مسألة الانسحاب السوفياتي اولا ثم حل مشكلة الحكم بعد ذلك وهو ما اثار غضب المجاهدين .

وفي نفس الوقت صرح القائم بالاعمال الافغاني قدرة الله احمدي في اسلام اباد بان حكومة كابول ترفض تشكيل حكومة مؤقتة يقترحها المجاهدون الافغان لكنها ستقبل فكرة تشكيل حكومة ائتلافية .

وذكر قدرة الله احمدي ان حكومته تطالب المجاهدين باجراء مفاوضات معها وتعرض عليهم منحهم بعض الحقائب الوزارية ، مشيرا الى ان رئاسة الوزراء يمكن ان تكون خاضعة للنقاش ايضا اما رئاسة الدولة فلا يمكن التنازل عنها .

واضاف ان حكومة كابول ترحب بقدوم المجاهدين الى كابول للمشاركة في المسيرة الديمقراطية لا لتشكيل حكومة مؤقتة .. كما اكد ان انسحاب القوات السوفياتية من بلاده سيكون مشروطا بعدم التدخل الخارجي في شؤون افغانستان الداخلية .

بسرعة

اليابان تدين القرارات الاخيرة للنظام العنصري بجنوب افريقيا

● طوكيو : ادانت اليابان حكومة جنوب افريقيا اليوم لفرضها حظرا على كافة الانشطة السياسية التي تقوم بها المنظمات المناهضة لسياسات التفرقة العنصرية في ذلك البلد.

واصدر وزير الخارجية سوسكي اونو بيانا قال فيه ان اجراء بريتوريا يمثل تحديا لليابان وسائر دول العالم التي سبق ودعتها الى الغاء نظام التمييز العنصري.

واضاف اونو في بيانه ان اليابان سوف تعرب عن اسفها العميق لحكومة جنوب افريقيا وتطلب منها الغاء الامر فورا.

خفض الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا

● مدريد – اكد رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي جونزاليس امس في مدريد خلال مناقشة في البرلمان حول وضع الامة انه سيتم سحب كل القوات المقاتلة الامريكية من اسبانيا.

وكرر غونزاليس الذي لم يوضح ما يعنيه بتعبير القوات المقاتلة القول بان خفض الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا سيكون بنسبة ٥٠٪.

ويأتي حديث رئيس الوزراء الاسباني بعد بضعة اسابيع من الاتفاق الذي وقع في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي بين واشنطن ومدريد حول خفض عدد القوات الامريكية المتمركزة في اسبانيا

توقيع اتفاق لمنع العنف في المطارات

● مونتريال –وقع ممثلو ٤٦ بلدا في مقر المنظمة الدولية للطيران المدني في مونتريال امس على بروتوكول في شأن قمع اعمال العنف في المطارات المدنية الدولية يتمم اتفاق مونتريال لعام ١٩٧١ الخاص بالاعمال غير المشروعة التي تستهدف الطائرات.

ويتفق النص الجديد مع مبادىء اتفاق مونتريال في ما يتعلق بضمان عدم تمكين مرتكبي الاعمال الارهابية التي تستهدف الطائرات من الفرار من العدالة. وتعهدت البلدان الموقعة عليه سواء بتتبع الارهابيين ام بتسليمهم الى بلد يرغب في محاكمتهم.

ميتران يزور ايرلندا

● باريس – بدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس زيارة رسمية لايرلندا تستغرق يومين.

لكمة موجعة يوجهها العمال الفلسطينيون للإسرائيليين

كتب إيان بلاك مراسل صحيفة «الجارديان» في اسرائيل تحقيقا عن الآثار العميقة التي ترتبت على انسحاب العمال العرب من العمل في مختلف مصالح الاعمال الاسرائيلية قال فيه :

إن الحياة الليلية في تل ابيب تبدو عادية للناظر، ولكن الحقيقة غير ذلك. اذ ان الغالبية الساحقة من الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في المطاعم مثلا تركوا العمل تأييدا للانتفاضة الفلسطينية.

من بعيد

والانتفاضة وأحداث الضفة الغربية وقطاع غزة امور لاتزال نائية عن الاسرائيليين الذين يعيشون في تل ابيب وغيرها من المدن. فهم يرون عمليات اطلاق الرصاص والضرب مثلا على شاشة التلفزيون او يسمعون عنها من الجنود العائدين من الاراضي المحتلة.

الا ان انسحاب العمال الفلسطينيين كان اشبه بلكمة قوية تحت الحزام سددها الفلسطينيون الى الاسرائيليين. وقد اتضح ان المنشورات الفلسطينية وصلت حتى الى مطاعم ومحلات تل ابيب تأمر الفلسطينيين بترك اعمالهم هناك.

انسحاب العمال

كما ان بعضهم تلقى مكالمات هاتفية من مجهولين تأمرهم بالانسحاب في حين يقول اصحاب المطاعم والمحلات الاسرائيلية ان زبائن وزوارا فلسطينيين جاءوا الى تلك المحلات وأصدروا اوامرهم بانسحاب العمال بمجرد النظر !

وهكذا كان. فبحلول الخامس عشر من الشهر الحالي كان الكل قد انسحب. ويعترف الاسرائيليون بأن كل اساليب الاغراء والاقناع التي بذلوها لم تجد فتيلا. اذ ان العمال حزموا امتعتهم وانتظروا التعليمات دون ان يبوحوا بشيء عن طبيعتها او مصدرها.

تلبية النداء

وقال المراسل انه ليس هناك في حقيقة الامر اي سر او غموض في العملية كلها. فمثلا كان ناصر (٢٠ سنة) يعمل جرسونا في احد المطاعم في تل ابيب ويسافر يوميا اليه من قرية قرب الخليل. وعندما استلم منشورا يدعوه الى الوقوف مع اخوته في الكفاح من اجل الدولة الفلسطينية.. اخوته الذين يقتلون ويسجنون ويضربون، سارع الى تلبية النداء. فكما قال ناصر : «انهم على حق فنحن لن نحصل على دولتنا الفلسطينية مجانا أو دون جهد وثمن».

وقد كانت عملية انسحاب الايدي العاملة الفلسطينية في الموعد النهائي (يوم الاحد الماضي) عملية في غاية التنظيم. اذ وصل الفلسطينيون وقد لثموا أوجههم بالكوفيات في شاحنات وسيارات تاكسي وحتى باصات لنقل أولئك العمال الذين تجمعوا في مكان متفق عليه سابقا.

«الجارديان»

ادوين ميس يتقمص شخصية المفتش الفرنسي كلوزو !

ميس

بيريز

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان المراسلات التي نشرت في الآونة الاخيرة تظهر ان السيد أدوين ميس وزير العدل الامريكي يتصرف بطريقة تشبه اسلوب شخصية المفتش كلوزو التي كان يؤديها الممثل الكوميدي الراحل بيتر سيلرز في سلسلة افلام «النمر الزهري»

العوبة !

وفي مقارنتها بين ميس وشخصية المفتش كلوزو الذي يعمل بطريقة خرقاء ولا يقدر على رؤية الضرر الذي يحدث امام عينيه قالت «نيويورك تايمز» ان الرسائل المتبادلة بين ميس ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بيريز والمذكرة التي تلقاها ميس من صديقه ومحاميه روبرت والاتش والخاصة بمشروع انابيب النفط العراقي تظهر ان ميس كان العوبة في يد والاتش».

ومضت الصحيفة قائلة «في فضيحة ايران والكونترا فان المسؤول الاول عن تطبيق القانون في البلاد بما يتسم به من ضعف اعطى اللفتنانت – كولونيل اوليفر نورث فسحة من الوقت لاتلاف مئات الصفحات من اوراق كان محتملا ان تكون وثائق ادانة ثم اخفق في استجواب مسؤولين كبار بطريقة صحيحة.

وكانت الصحيفة تشير بهذا الى ما ظهر في تحقيقات الكونجرس من ان وزارة العدل اخطرت الكولونيل نورث بأنها سترسل موظفين الى مكتبه لأخذ كل المستندات والوثائق التي قد تكون لها علاقة بصفقة بيع اسلحة امريكية الى ايران وتحويل جزء من ارباح الصفقة لثوار الكونترا في نيكاراجوا.

وقالت «نيويورك تايمز» : «والآن يقول ميس انه لم يشعر بأي دافع للتحقيق بشأن مذكرة كتب عليها لا يطلع عليها غير اثنين وتضمنت وصفا لخطة لدفع اموال لحزب العمل الاسرائيلي للتعاون بشأن مشروع خط انابيب في الشرق الاوسط».

رشوة !

وكانت الخطة التي تضمنتها المذكرة تنص على دفع اكثر من ٦٥ مليون دولار سنويا لمدة عشر سنوات لاسرائيل مقابل عدم تدمير خط انابيب النفط العراقي. وتقول المذكرة ان جانبا من هذه الاموال كان سيذهب مباشرة الى حزب العمل الذي يتزعمه بيريز.

وقالت الصحيفة ان المدعين ربما يواجهون لغزا في محاولتهم معرفة ما اذا كانت الخطة تعد جريمة ولكن هذا لا ينطبق على ميس.

«نيويورك تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ابرزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية موضوعات مختلفة تراوحت مابين محلية بحتة مثل خبر «ديلي تلجراف» الذي تناولت فيه الخطوات التي اتخذتها وزارة المالية البريطانية لتخفيف حدة الازمة في قطاع الخدمات الصحية المؤممة ، وبين خارجية مثل خبر «اندبندانت» الذي عالج الاجراءات الاخيرة في جنوب افريقيا التي تحظر اي نشاط معارض للنظام العنصري .

● وقد احتلت الاخبار المحلية ايضا معظم حيز الصفحات الاولى من الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة على السواء .

ومن اهم تلك الاخبار العلاقات بين الحكومتين البريطانية والايرلندية ، والاعلان عن نتائج دراسة جديدة تشير الى ان في بريطانيا اكثر من عشرين الف مليونير وسبعة من اصحاب الاف الملايين من الجنيهات .

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت باخبار جنوب افريقيا في ضوء قرار رئيسها بيتر بوتا الذي حظر فيه على سبع عشرة منظمة معارضة للنظام العنصري اي نشاط ضد ذلك النظام . وكان هذا الخبر الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» ومن الاخبار الرئيسية في صحيفة «واشنطن بوست» .

● لكن صحيفة «هيرالد تريبيون» ركزت في خبرها الرئيسي على خبر اقتصادي مالي قالت فيه ان شركة استثمارات بلجيكية اعلنت انها ربحت المعركة التي دارت لفترة طويلة من اجل السيطرة على شركة مالية ضخمة اخرى مع العلم بأن شركة ايطالية تصر على انها هي التي ربحت المعركة المالية .

● واوردت الصحف الامريكية ومنها «نيويورك تايمز» و «وول ستريت جورنال» اخبارا خارجية اخرى على الصفحات الاولى من بينها ، المظاهرات الضخمة التي قام بها عشرات الالاف من الارمن في جمهورية ارمينيا السوفياتية للمطالبة باعادة منطقة ناجورنو كاراباخ اليهم بعد ان ضمتها الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ الى جمهورية اذربيجان .

● كما تابعت الصحف الامريكية وفي مقدمتها «واشنطن بوست» و «وول ستريت جورنال» بدء وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مهمته في الشرق الاوسط واشارت الصحيفتان الى ان شولتز سيزور سورية لمدة بضع ساعات ضمن جولته الحالية .

● وكانت تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة وتطورات حملة الانتخابات الامريكية محط اهتمام كل الصحف الامريكية التي نشرت تعليقات وتحليلات مسهبة عن الموضوعين مع مزيد من الصور المعبرة عن الانتفاضة الفلسطينية والوسائل القمعية التي يلجأ اليها الجيش الصهيوني في محاولة لاخمادها .

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية :

«حظر نشاط ١٧ منظمة للسود في جنوب افريقيا» ، «مهمة شاقة لجورج شولتز في جولته الشرق اوسطية» ، «تطمينات امريكية جديدة لاوروبا في شأن مستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفياتي» .

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية :

«ريمون بار ينتقد مواقف الرئيس ميتران» ، «ووتر جيت على الطريقة الفرنسية» ، وزير الاقتصاد الفرنسي يقترح تطوير نظام النقد العالمي» .

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى للتحدث عن فضيحة طبية حدثت اخيرا في باريس وتمثلت في استخدام غاز خطر في معالجة احد المرضى .

الرئيس الجديد لكوريا الجنوبية يقسم اليمين

الرئيس الكوري الجديد روه تاي وو يتلقى التهاني من سلفه الرئيس شون دوهوان وعقيلته بعد انتهاء حفل تسليمه السلطة

سيول – وكالات الانباء : اقسم الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو امس اليمين الدستورية في سيول خلال تسلمه مهامه كرئيس لدولة كوريا الجنوبية لولاية تبلغ خمس سنوات.

وتعهد اول رئيس منتخب في كوريا الجنوبية منذ ١٦ عاما بتأدية مهامه كرئيس امام ٢٥ الف شخص تجمعوا لهذه المناسبة في حدائق الجمعية الوطنية.

وقال: «حان الوقت في كوريا الجنوبية لافساح المجال للجميع وليس لشخص واحد في القيام بما فيه خير البلد». ووعد باقرار ديمقراطية حقيقية وعدم اللجوء الى اساليب التسلط التي انتهجها اسلافه.

ودعا الجنرال السابق البالغ من العمر ٥٦ عاما الى الوحدة الوطنية وتوجه بشكل غير مباشر الى المعارضة التي اتهمته بالتلاعب في الانتخابات طالبا منها الرد ايجابا على عرضه للحوار.

وفي نفس الوقت قال شهود عيان ان الشرطة في كوريا الجنوبية اشتبكت مع ٢,٠٠٠ من المتظاهرين في وسط سيول امس احتجاجا على الاحتفال بتنصيب الرئيس روه تاي وو رئيسا للبلاد .

وقام المتظاهرون بالقاء الحجارة وقنابل بنزين على رجال الشرطة الذين منعوهم من القيام بمسيرة في الشوارع.

وقد تمكنت الشرطة من تفريق معظم المحتجين عندما أطلقت وابلا من الغاز المسيل للدموع. غير ان عدة مئات من المتظاهرين واصلوا احتجاجهم.

من ناحية اخرى انتقدت كوريا الشمالية في عبارات شديدة اللهجة تولي روه تاي وو رئاسة الجمهورية في كوريا الجنوبية واعربت عن اعتقادها بأنه انتقال للسلطة بين عصابات عسكرية.

في اول مؤتمر صحفي له منذ اربعة اشهر:

ريجان يدعو الى مواصلة الضغط على نيكاراجوا

واشنطن – رويتر: دعا الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى مواصلة الضغط الامريكي على نيكاراجوا كي تتجه الى الديمقراطية في خطوة من الواضح انها ترمي الى التاثير على تصويت يجريه الكونجرس بشان منح مساعدات لمتمردي الكونترا.

وقال الرئيس ريجان في كلمة افتتاحية ليلة امس في اول مؤتمر صحفي رسمي يعقده منذ اربعة اشهر ان اربعا من دول امريكا الوسطى اتخذت خطوات مهمة نحو الديمقراطية.

ولكنه اضاف قوله «تبقى دولة واحدة هي نيكاراجوا بنظامها الشيوعي تمثل تهديدا لهذا المد الديمقراطي في أمريكا الوسطى».

وقد وجهت ضربة قاسية للرئيس ريجان منذ ثلاثة اسابيع عندما رفض مجلس النواب في اقتراع طلبه بتقديم معونة عسكرية ومساعدات اخرى قيمتها ٣٦,٢٥ مليون دولار للمتمردين في نيكاراجوا.

وعرض النواب الديمقراطيون في المجلس خطة بديلة لامداد الكونترا بما يسمونه مساعدات «انسانية حقا» تتضمن تقديم ملابس وغذاء ودواء على مدى نفس الفترة الزمنية الواردة في خطة الرئيس ريجان وهي اربعة اشهر.

ولا يرغب اعضاء كثيرون في الكونجرس في وقف المعونات تماما عن الكونترا خلال عام يشهد انتخابات خشية أن ينفض عنهم الناخبون متهمين اياهم بالتساهل مع الشيوعية.

وسيجري مجلس النواب تصويتا على خطة الديمقراطيين لتقديم مساعدات قيمتها ٣٠,٥ مليون دولار تشتمل على معونة للكونترا تبلغ حوالي ثمانية ملايين دولار ومصاريف نقل مقدارها ثمانية ملايين دولار اخرى ونحو ١٤,٥ مليون دولار لعلاج الاطفال الجرحى من ابناء المقاتلين وغيرهم ممن اصيبوا في الحرب الاهلية المستمرة منذ ستة اعوام.

ولم يشر الرئيس ريجان في كلمته الافتتاحية الى خطة الديمقراطيين او الى خطة اخرى طرحها حلفاؤه الجمهوريون في مجلس النواب.

غير ان الرئيس ريجان ابدى اثناء رده على اسئلة الصحفيين موافقة فاترة على خطة الديمقراطيين.

وقال ان المساعدات العسكرية السوفياتية لنيكاراجوا زادت خلال اول شهرين من هذا العام.

الرئيسة اكينو وكبار معاونيها يؤدون التحية لعلم البلاد خلال الاحتفال امس بالذكرى الثانية لتوليها السلطة والقضاء الديكتاتور السابق فرديناند ماركوس

الحزب الشيوعي السوفياتي يدرس اتخاذ اجراءات عاجلة لضبط الاوضاع في ارمينيا

اعلنت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رفضت طلب آلاف القوميين الارمن اعادة منطقة ناغورني/كاراباخ التي الحقت في عهد ستالين في اذربيجان الى ارمينيا.

وافادت الصحيفة ان اثنين من اعضاء المكتب السياسي للحزب هما جيورجي رازوموفسكي وبيوتر ديميتشيف اوفدا الى منطقة ناغورني/كاراباخ. وقالت ان هذين المسؤولين كانا في ارمينيا لمناقشة التحرك القومي هناك.

وتابعت الصحيفة ان رازوموفسكي حذر من النتائج الخطيرة التي يمكن ان يؤدي اليها تصاعد النزعة القومية الارمنية اذا لم تتخذ اجراءات فاعلة بسرعة.

مطالب مرفوضة

وقررت اللجنة المركزية في بيان نشرته الصحيفة ان المطالب المتعلقة باعادة النظر بالبنية الوطنية وبالتقسيم الحالي للمناطق يتناقض مع مصالح العمال في اذربيجان السوفياتية وارمينيا وتلحق ضررا بالعلاقات بين القوميات».

وقد نشر نص البيان بعدما اعلن المنشق الموسكوبي الكسندر اوغوردنيكوف ان ١٢٠ الف ارمني تظاهروا في يريفان احتجاجا على قرار اللجنة المركزية وللمطالبة باعادة منطقة ناغورني/كاراباخ ذات الحكم الذاتي الى ارمينيا.

منشورات وعرائض

ويذكر ان نحو ٨٠ في المئة من سكان هذه المنطقة هم من الارمن.

وكشفت صحيفة «ازفستيا» ان التظاهرات بدأت في الحادي عشر من فبراير (شباط) الحالي في ستيباناكرت المدينة الرئيسية في المنطقة بعدما وزعت هناك منشورات وعرائض ورسائل مفتوحة تطالب باعادة ناغورني/كاراباخ الى ارمينيا. وقالت الصحيفة ان تجمعا نظم في الثالث عشر من هذا الشهر امام اللجنة المحلية للحزب الشيوعي وان «مئات» من الطلاب اضربوا.

وأشارت الصحيفة الى تكرار التظاهرات في الايام الاخيرة في يريفان عاصمة ارمينيا حيث طالب العديد من المحتجين بعقد دورة طارئة لمجلس السوفيات الاعلى لأرمينيا.

واعتبرت الصحيفة ان سلخ ناغورني/كاراباخ يطرح مشاكل خطيرة لهذه المنطقة المرتبطة باذربيجان سواء لجهة التخطيط او التموين بالمواد الاستهلاكية والامداد بالطاقة. وتقع ناغورني/كاراباخ على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشرق من ارمينيا.

اجراءات عاجلة

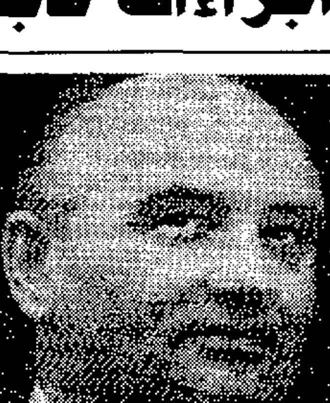
وحسبما ذكرت الصحيفة فان اللجنة المركزية كلفت سلطات ارمينيا واذربيجان باتخاذ اجراءات عاجلة، لتحسين الموقف وأمرتهم بشرح السياسة اللينينية للقوميات.

وبعدما اعتبرت ان اضطراب النظام العام سببه دعوات غير مسؤولة من اشخاص متطرفين دعت اللجنة المركزية السلطات المحلية الى تعزيز الامن.

وأوصت اللجنة في الوقت نفسه باتخاذ اجراءات لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في المنطقة ذات الحكم الذاتي.

تجدر الاشارة الى ان التحرك في جمهورية ارمينيا يتزامن مع سلسلة من التظاهرات التي جرت في جمهوريات البلطيق بمناسبة الذكرى السبعين للاستقلال الذي تسميه وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية «الاستقلال البورجوازي».

«ازفستيا»



جورباتشوف

جورباتشوف امام مشكلة عويصة !

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على الانتفاضات التي تشهدها بعض الجمهوريات في الاتحاد السوفياتي فقالت في مقال افتتاحي ان قائمة الانتفاضات السوفياتية تتسع يوما بعد يوم منذ ان اعلن الزعيم السوفياتي جورباتشوف سياسة الانفتاح.

فها هي جمهورية ارمينيا تطالب بضم احدى المناطق التابعة لأذربيجان اليها ويتظاهر الاهالي كل يوم في العاصمة اريفان برغم الاوامر الصادرة بمنع التظاهرات والتجمعات.

وأضافت الصحيفة ان هذه التحركات وما تنطوي عليه من اخطار دفعت جورباتشوف الى اتخاذ قرار بدعوة الحزب الشيوعي السوفياتي الى اجتماع عام موسع يخصص لدرس مشكلة القوميات في الاتحاد السوفياتي وما ينبغي عمله للحؤول دون انتقال العدوى الى مناطق اخرى.

وخلصت «لوموند» الى القول ان خصوم جورباتشوف داخل الاتحاد السوفياتي مغتبطون لما يحدث الآن لأن ذلك سيرغم الزعيم السوفياتي على التراجع عن برنامجه الاصلاحي

«لوموند»

تعنت شامير يزيد من حدة الأزمة داخل حكومته

تحت عنوان «الثورة تحدث انشقاقا داخل اسرائيل» كتبت صحيفة «دي تزايت» الاسبوعية الالمانية تقول ان الانتفاضة الفلسطينية المستمرة اثارت الذعر والبلبلة لدى الرأي العام الاسرائيلي وخصوصا ما تقوم به القوات الاسرائيلية من اعمال البطش الوحشي ضد المواطنين الفلسطينيين الذي وصل الى حد دفنهم احياء مما اضطر القيادة العسكرية الى الاعتراف بهذا العمل واعتقال الجنود المسؤولين عنه .

وقد قام عشرات الالاف من افراد حركة «السلام الآن» بمظاهرات امام مقر رئيس الوزراء شامير طالبوا فيها بتشكيل الدولة الفلسطينية ، بينما يتسع شرخ الخلاف داخل الحكومة الاسرائيلية حيث اتهم شامير وزير خارجيته بيريز باضعاف مركز الحكومة الاسرائيلية لموافقته على الاقتراحات الامريكية لحل الازمة وقبل هذا بقليل فشلت مهمة مبعوث وزارة الخارجية الامريكية ميرفي الذي زار الشرق الاوسط .

«دي تزايت»

مدير مركز الحاسب الآلى بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة لـ «الشرق الأوسط» :

شبكة حاسبات تخدم فروع الجامعة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد جمال عتابى :

فى مطلع العام الجامعى ١٣٩٥/١٣٩٦هـ ، وبعد أن تحولت ادارة القبول والتسجيل الى عمادة مستقلة ، أصبح من الصعب الاستجابة لكل متطلبات العمل الجديد بالطرق اليدوية المساندة ، ولذلك فقد لجأت العمادة فى اول الامر الى الاستعانة باجهزة الحاسب الآلى فى كل من وزارة المالية والاقتصاد الوطنى وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران ، لمواكبة التطور السريع فى أعمال القبول والتسجيل مع بداية تطبيق نظام الساعات المعتمدة وتزايد عدد الطلاب المقبولين فى الجامعة . تم تاسيس مركز الحاسب الآلى بالجامعة فى تلك السنة . وحول بدايته بالمركز التقينا بالدكتور أحمد عباس عدس مدير مركز الحاسب الآلى بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة قال :

بدأ المركز بجهاز صغير نسبيا ، وهو من طراز ديجيتال ١١/٧٠ ، بحيث كانت مهمته تقديم الخدمات الخاصة لعمادة القبول والتسجيل فقط . ومع مرور الزمن وازدياد الطلب على خدمات الحاسب الالى من الجهات الاكاديمية والادارية المختلفة بالجامعة ، فقد صاحب ذلك توسع فى أعمال المركز وازدياد امكاناته . وكذلك فقد قام المركز بالحصول على جهاز اى بى ام طراز ٣٠٣١ ، وصاحب هذا الجهاز زيادة فى عدد الاجهزة المساعدة من وحدات طرفية ووحدات تخزين للمعلومات . وكذلك تم الحصول على جهاز اى بى ام من طراز ٣٠٨٣ ، بسعة ذاكرة ١٦ مليون حرف وجهاز اب م ٤٣٨١ بسعة ذاكرة رئيسية ١٦ مليون حرف .

واضاف قائلا بأن المركز واصل قدراته وخدماته المختلفة التى يقدمها على مدار ٢٤ ساعة يوميا للطلاب واعضاء هيئة التدريس ، من خلال ٣٠٠ وحدة طرفية موزعة على جميع أقسام الجامعة .

ومركز الحاسب الالى احد اعضاء شبكة الخليج للحاسبات والتى تربط المراكز العلمية والجامعات فى دول مجلس التعاون الخليجى . وقد تم نقل مركز الحاسب الالى الى بناية حديثة بالجامعة مزودة بأحدث التقنية وذلك لتيسير اعمال ادارة الجامعة وأعمال البحث العلمى .

أقسام المركز

● ماهى الاقسام التى يحتويها المركز ؟ وماهى مهام كل قسم من هذه الاقسام ؟

ـ يحتوى مركز الحاسب الآلى على الاقسام التالية :

ـ تطوير المشاريع التطبيقية .. ومسئولية هذا القسم هى تطوير وتصميم نظم المعلومات بالتعاون مع القطاعات المختلفة فى الجامعة ، وقد تم اكتمال النظم التالية وهى الآن فى مرحلة الانتاج : نظام المشتروات ، نظام مكتبة كلية الطب ، نظام شئون موظفى المستشفى ، نظام تغذية الطلاب . كما اجريت تعديلات جوهرية على بعض النظم الحالية مثل الرواتب والحسابات والميزانية .

ولاعداد نظم جديدة فى المستقبل ، قدمت مقترحات لتنفيذ نظام شئون الطلاب ، ونظام رعاية مرضى المستشفى ونظام التمويل والادارة . بالاضافة الى ذلك يجرى حاليا التخطيط لتجهيز مجموعة برامج رئيسية تخدم احتياجات المكتبة المركزية .

والعمل سار على تطوير نظام تسجيل الطلاب الجديد واحلاله محل نظام التسجيل السابق وتكوين قاعدة معلومات متجانسة لجميع طلبة الجامعة .

ولتنفيذ ماسبق الاشارة اليه ، ولضمان تطوير نظم المستقبل ، تم اعداد سلسلة من الاجراءات المعيارية تغطى اسلوب تطوير النظم ، واجراءات قبول ومتابعة التعديلات .

التشــــغيل

ان معظم التغييرات التى تمت فى مجال التشغيل اختصت بالتعزيزات المستمرة لاجهزة الحاسبات الالية والبرامج والنظم واضافة العديد من الوحدات الطرفية موزعة على جميع اقسام الجامعة .

ولتأمين التشغيل الميسر لاجهزة الحاسب الالى ومجموعة البرامج ، أعدت سلسلة من اجراءات وتعليمات التشغيل القياسية . كما تم تجهيز نظام للتسجيل والتقرير الفورى للاخطاء مندمج مع اجراءات التصعيد ومتابعة التعديلات .

الادارة

يتحمل هذا القسم الاتصال بين الجامعة وبين مركز الحاسب الآلى فيما يختص بكل شئون الموظفين والنواحى التعاقدية والمالية ، وهذا يضمن اهتمام الموظفين باعمال المركز دون قلق على استفساراتهم الشخصية .

المساندة الفنية

يتحمل هذا القسم مسئولية تجهيز شبكة الوحدات الطرفية وصيانتها ، وتم تعيين عدد من المهندسين والفنيين لتحسين الخدمة للمستخدمين ولضمان اتاحة الوحدات الطرفية للجميع .

هندسة النظم

يستخدم مركز الحاسب الالى حاليا العديد من نظم التشغيل على أجهزة اى بى أم ، وهى فى اس اى/اس أوس(فى اس وان ، فى ام ، ام فى اس وقد تمت صيانة وتحديث كل هذه النظم لضمان مواكبة احدث التطورات ، فمع حدوث تغييرات فى اجهزة الحاسب الالى تم تعديل نظم التشغيل لتحقيق الاستخدام الفعال لها .

ويقدم هذا القسم المساعدة الفنية لتجهيز نظام تسجيل الطلاب الجديد واختبار نظام مكتبة ـ دوبيس/لبيبس ، واعادة توزيع وحدات مراقبة الاتصالات لمساندة النظام العربى الجديد ونقل بيانات نظام تسجيل الطلاب من جهاز بى دى بى الى جهاز اى بى ام .

وتم تحسين نظام امن المعلومات بتركيب نظام الامن ار ايه سى اف واستخدام البرامج الجاهزة المتاحة فى كل من نظم التشغيل . ويساهم هذا القسم فى التخطيط للاجهزة الحديثة للمركز . وهو مسئول عن شبكة الخليج للحاسبات ، والتى تربط جامعات الخليج مع بعضها البعض .

خدمات المستخدمين

انشىء هذا القسم فى بداية العام الحالى لتحقيق الاهداف الاتية :

١ ـ تطوير نوعية الدورات والمنح التعليمية التى يقدمها مركز الحاسب الالى .

٢ ـ اقامة وحدة الخدمات التعليمية حيث يستطيع الطلاب واعضاء هيئة التدريس الحصول على المساعدة فى حل مشاكل معالجة المعلومات الخاصة بهم .

٣ ـ اخطار الجامعة بكل التغييرات والتعزيزات التى تتم على اجهزة الحاسب الالى ونظم التشغيل والبرامج ، والتى تؤدى الى تحسين استخدام منسوبى لتسهيلات مركز الحاسب الالى .

ولتحقيق هذه الاهداف وضعت الخطط لاعداد دورات دراسية جديدة تغطى موضوعات مثل شبكة اتصالات الخليج وعدة انظمة تطبيقية كما أعيد تقييم الدورات التى يقدمها المركز وتطويرها .

وانشىء مكتب الخدمات التعليمية حيث يستطيع المستخدمون الحضور اليه ويجدون من يعنى بمشاكلهم .. كما تم التخطيط لاصدار مجلة لتوزيعها فى الجامعة لاعلام كل من يهتم بالتعديلات والامكانات الجديدة للحاسب الالى . وسوف يدعم تدريب موظفى مركز الحاسب الالى باستخدام دورات الفيديو والدورات المسجلة من خلال الحاسب الالى .

ملامح المستقبل

يتوقع أن يكون العام القادم فترة تحدى من الناحيتين الفنية والادارية لكل العاملين فى مركز الحاسب الالى ، حيث تقع الاحداث الاتية حسب الخطة :

ـ تحويل كل النظم الحالية من نظام التشغيل اوس/ فى اس وان الى نظام التشغيل ام فى اس .

ـ تجهيز معامل حاسبات شخصية موزعة على عدة كليات متصلة بالحاسب الالى الكبير بالجامعة .

ـ التحويل الى احدث نظام عربى لتحسين شكل الحروف العربية .

ـ ربط فرع الجامعة بالمدينة (كلية التربية) بمركز الحاسب الالى بجدة .

وسوف يستضيف مركز الحاسب الالى المؤتمر والمعرض الوطنى العاشر للحاسبات فى المملكة خلال الفترة من ١٤٠٨/٧/١١ ـ ١٤٠٨/٧/١٤هـ .

ولتحقيق ما سبق يتم اعداد خطة طويلة الأجل مبنية على اساس حجم العمل الضخم الذى نفذته الاقسام المختلفة فى العام الماضى .

أهداف المركز

● ماهى الخدمات التى يقدمها للجامعة بجميع وحداتها وفروعها ؟ وهل تمتد خدماته الى فروعها خارج مدينة جدة ؟

ـ يهدف مركز الحاسب الالى الى تقديم خدمات معالجة المعلومات الى جميع قطاعات الجامعة وذلك ضمن خطة لتحقيق الاهداف التالية :

ـ تقديم جميع الوسائل الممكنة من اجهزة وبرامج لعمادة القبول والتسجيل لتسهيل مهمة قبول وتسجيل الطلاب .

ـ تقديم وتوفير الوسائل اللازمة للاستخدامات البحثية والتعليمية من قبل اعضاء هيئة التدريب وطلاب الجامعة .

ـ العمل على ميكنة واستخدام الحاسب الالى فى جميع اعمال المستشفى الجامعى ، والمكتبة المركزية والمكتبات الفرعية اضافة الى جميع اعمال عمادة شئون الطلاب .

ـ تكوين شبكة حاسبات تخدم فروع الجامعة بما فيها الاقسام المختلفة وربط هذه الشبكة مع الشبكات المحلية والدولية .

وسوف تربط قريبا كلية التربية بالمدينة المنورة بشبكة المعلومات التابعة للجامعة .

● هل ينظم المركز دورات تدريبية للطلاب ومنسوبى الجامعة ؟ ومامدى الاستفادة من تلك الدورات ؟

ـ ينظم المركز عدة دورات على مدى السنة الدراسية . ويتدرج المستوى فى هذه الدورات من البدائى الى المتقدم . وهذه الدورات مفيدة جدا لجميع منسوبى وطلاب الجامعة حيث أنها تعتبر كمدخل الى استخدام انظمة المعلومات فى كافة النواحى التنظيمية والعلمية والدراسية .

● هل هناك تعاون قائم بين المركز والجامعات الاخرى داخل وخارج المملكة ؟ ومامدى هذا التعاون ؟

ـ هناك تعاون قائم بين المركز ومراكز الحاسبات فى جامعات المملكة . حيث انها كلها مرتبطة بشبكة الخليج للحاسبات ويشمل ذلك ايضا مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومراكز البحث العلمى بدول مجلس التعاون الخليجى . ويشمل هذا التعاون نشر استخدام هذه الشبكة لكافة القطاعات الحكومية والمؤسسات . وسوف يبدأ قريبا فى ربط هذه الشبكة مع الشبكات العالمية فى اليابان وامريكا .

كما يشمل التعاون ايضا تبادل المشورة والأنظمة المختلفة بهدف تحقيق الافضل .

● احمد عدس فى مركز الحاسب الآلى

تاريخ الحاسب الآلى فى السعودية

● الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية يتفقد احد معارض الحاسب الالى المتخصصة فى الرياض . المعروف ان وزارة الداخلية السعودية تعد من اكبر مستخدمى الحاسب الالى .

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

منذ ١٤ عاما وبالتحديد فى عام ١٣٩٤ ظهرت فكرة تنظيم مؤتمر وطنى سنوى تكون مهمته مناقشة التكنولوجيا الجديدة التى دخلت وظهرت متمثلة فى الحاسب الالى .

اقتحم الكمبيوتر العديد من المجالات فى مختلف الوزارات والشركات وفى القطاع الخاص لمحاولة مجاراة التقدم التكنولوجى الهائل الذى يعيشه العالم المتقدم .

كان ذلك خطوة ضرورية لمزيد من تدعيم تلك التكنولوجيا الزائرة .. وحتى يصبح المؤتمر عملية تقوية تبحث جدوى ادخال الحاسب الالى وتعمل على تدعيم مزاياه ونشر فوائده والاستفاده العلمية والعملية بخبرات الدول المتقدمة من خلال دعوة العديد من الخبراء فى تلك الدول .

أول مؤتمر

ولم ينته عام ١٣٩٤هـ الا وانعقد المؤتمر الوطنى الاول للحاسبات الالية وكان ذلك بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وكان المؤتمر حدثا هاما فى تاريخ المملكة ، لأنه كان بداية للفت انظار الكثير من الشركات لاهمية وجدوى استخدام الحاسب الالى فى اعمالها بعد ان تبين كما اتضح فى المؤتمر مدى اسهام الحاسبات الالية فى تحقيق كفاءة فى الانتاج وسرعة وجودة فى مستوى الاداء فى توفير افضل المعلومات فى اسرع وقت فى كافة المجالات .

وبدأ ايضا القطاع الخاص يركز على ضرورة الاستفادة الفعالة من ادخال الحاسب الآلى .

تطوير القوى العاملة

وتحت عنوان المواصفات وتطوير القوى العاملة تم عقد المؤتمر الثانى عام ١٣٩٥هـ وتظمه معهد الادارة العامة التابع لوزارة المالية وواضح من عنوان المؤتمر اهتمامه بكفاءة الاداء لدى العنصر البشرى المؤثر والفعال فى تنفيذ خطط الانتاج ودفع عجلة التنمية .

تكنولوجيا الحاسب

وفى عام ١٣٩٧هـ استضافت جامعة الملك عبدالعزيز بجدة المؤتمر الثالث عن الحاسبات الالية الذى حضره العديد من الخبراء الاجانب للاستفادة بخبراتهم العملية لان الموضوع الرئيسى للمؤتمر كان عن تكنولوجيا الحاسبات الالية فى المملكة العربية السعودية .

ويعنى ذلك التطبيق العملى لادخال معظم الحاسبات الالية وفوائدها وجدواه من خلال فترة التطبيق الفعلية .

فى خدمة المملكة

ومع ازدياد انتشار الحاسبات الالية وما حققه وجودها من فوائد استمرت المؤتمرات الوطنية للحاسبات الالية ففى عام ١٣٩٨هـ انعقد المؤتمر الوطنى الرابع بجامعة الملك سعود تحت عنوان «الحاسبات الالية فى خدمة المملكة العربية السعودية» وقد تناول هذا المؤتمر الاداء العملى للحاسبات الالية وماتم رصده للتأثيرات الايجابية لنظم الحاسبات الآلية خلال الفترة السابقة .

التعريب

وفى عام ١٣٩٩هـ انعقد المؤتمر الوطنى الخاص بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وكان عنوانه «تعريب الحاسب الالى» ..وكان ذلك موضع تفاؤل من امكانية تعريب الحاسب الالى حتى يمكن ان تعم فوائده فى كافة المجالات بدلامن قصرها على الاماكن التى تتوافر فيها الخامات باللغة الاجنبية وكذلك العنصر البشرى وهى اشياء مكلفة .. وقد كان ذلك امرا رائدا فى هذا المؤتمر .

نقطة انطلاق

وعلى طريق النجاح وتواصل جهود التطوير انعقد المؤتمر السابع عام ١٤٠٠هـ بجامعة الملك سعود بالرياض تحت عنوان «المستفيد ومفتاح النجاح فى تصفية الحاسبات الآلية» وكان المؤتمر انطلاقا لمزيد من النجاح الذى حققه الحاسب الالى فى المملكة وضرورة دراسة اسلوب نشر الحاسب الالى وتعميمه .

شبكات الحاسبات

اما المؤتمر السابع فقد انعقد عام ١٤٠٤هـ بمعهد الادارة العلمة وكان موضوعه اكثر تطورا واعمق هدفا حيث تناول «استخدام شبكات الحاسبات الالية فى المملكة العربية السعودية» وذلك بعد التراكم التكنولوجي الذى حدث خلال الفترة التى تم استخدام الحاسب فيها .

أكثر تخصصا

ثم اصبح الامر اكثر تخصصا فى عام ١٤٠٦هـ حينما تناول المؤتمر الوطنى الثامن الذى نظمته شركة ارامكو دور الحاسبات الالية فى الادارة الصناعية وكانت تلك المرة الاولى التى تقوم جهة صناعية باستضافة المؤتمر .. وكان ذلك تاكيدا على الدور الذى لعبه الحاسب الالى والذى اصبح لدى بعض المؤسسات والشركات خبرة تكنولوجية رائدة فيه ارادت نقلها الى باقى الشركات .

وتحقيقا لمزيد من التقدم ولتناول المزيد من التخصصات والفروع لمجالات تشغيل الحاسب الالى كان المؤتمر الوطنى التاسع فى العام الماضى والذى نظمته وزارة الداخلية تحت عنوان امن المعلومات فى الحاسبات الآلية وفى الاتصالات .

ويأتى المؤتمر الحالى والذى يفتتح اليوم بجامعة الملك عبدالعزيز مكملا للمؤتمرات السابقة وموضوعه «استخدام الحاسبات الالية فى التنمية» .

محصلة المؤتمرات

ومن خلال دراسة محصلة المؤتمرات كلها يتضح انه قد تم الى حد كبير الالمام بالكثير من نواحى التقدم والتطور التى لحقت بالحاسب الالى فى جميع انحاء العالم والاستفادة منها بشكل علمى وعملى فى ان واحد مما يضمن الارتقاء بمستوى الاداء لدى الشركات التى ادخلت نظم الحاسب الالى وتحقيق افضل كفاءة لهذه النظم مما يساعد فى دفع عجلة التنمية والاخذ باسباب التقدم .

ويتضح من خلال استعراضنا لتاريخ المؤتمرات الوطنية الخاصة بالحاسب الالى والتى بدأت منذ عام ١٣٩٤هـ اى قبل ١٤ عاما مدى الاهتمام الذى تمنحه الدولة للحاسبات الالية لمواكبة العصر وملاحقة التطور الذى يعيشه العالم المتقدم ، وتشهد بذلك الكثير من الوزارات والشركات التى ادخلت الحاسب الالى فى جميع نظمها الادارية والانتاجية وما أسهم به ذلك من زيادة كفاءة الخدمات التى تؤديها تلك الشركات وتحقيق افضل انتاج لها .

العقل البشرى
العنصر الأساسى فى عمل الكمبيوتر

جدة – مكتب الشرق الأوسط – عواطف محمد الحسن :

عند سماع كلمة كمبيوتر أو الحاسب الآلى كما يطلق عليه باللغة العربية .. يتبادر الى الذهن ان المقصود بذلك هو تلك الآلة او الجهاز الخرافى الذى يستطيع القيام بكل ما هو معقد وصعب لوحده من منطلق مقدرته على عمل كل شىء ..

ولكن الحقيقة هى ان الكمبيوتر عبارة عن جهاز آلى يتم تلقينه ببيانات ومعلومات معينة ثم يترك ليتولى مهمة القيام باعمال حسابية وغيرها .. ومن تلك الخاصة بالتصنيف والتبويب والتلخيص بشكل عام .. ولكن العنصر الاساسى فى عمل الكمبيوتر هو الإنسان الذى كان له الفضل فى اختراع هذا الجهاز ..

فهو الذى يتولى تلقينه او تزويده بالمعلومات المطلوبة حيث يتم التوصل الى النتائج المطلوبة أو ادخال هذه النتائج فى ذاكرة الجهاز ثم البدء فى اجراء عمليات أخرى مبنية عليها فكل ذلك وفقا لما يصدر اليه من أوامر .. فهذا الجهاز لا يملك مقدمات لا نهاية لها أو يستطيع العمل دون أخطاء إذ كلما زادت نسبة الأخطاء فى المعلومات التى يلقنها الانسان زادت تلك النسبة فى النتائج التى يتوصل اليها الكمبيوتر .. وسنحاول هنا اعطاء فكرة مبسطة عن عمل الكمبيوتر وأنواعه المختلفة ..

ولابد لمن يريد التعامل مع هذا الجهاز ان يعرف كيف يتم تشغيله وتزويده بالمعلومات .. ويمكن تصنيف الكمبيوتر تبعا لطريقة عمله الى أجهزة ثلاثة اقلها يعمل على أساس القياس والآخر على أساس العد والثالث يجمع بين القياس والعد .

فالأجهزة التى تعمل على اساس القياس لاتستخدم الأعداد فى حساباتها مباشرة وانما تقيس كميات مستمرة التغير .. مثلا : قياس الطول والوزن .. وهذا يعنى ان القيمة العددية المقابلة لاشارات معينة تتحدد وفقا لتغير شىء معين .. وهذا النوع من الاجهزة يستخدم فى الدراسات العلمية والهندسية ومراقبة الانتاج فى المصانع ويكثر استخدامه فى الجامعات والمعاهد التعليمية وغيرها من تلك التى تقوم بأعمال شبيهة .. وهذا النوع من الكمبيوتر يكون قادرا على اعطاء النتيجة فى الحال ..

أما النوع الثانى من الأجهزة التى تعمل على اساس العد فهى تقوم مباشرة باجراء العمليات الحسابية على الأعداد وفقا للنظام العشرى او اى نظام عددى آخر .. ومعروف أن النظام العشرى يحتاج الى الصفر وتسعة اعداد .. والكمبيوتر العددى او الرقمى هذا يقوم بالعمليات الحسابية منطقيا وبخطوات متتابعة لذلك فهو يعطى النتيجة بدقة تامة ما لم تكن العلاقات الرياضية موضوع المعالجة عرضة للتقريب .

ونظرا الى ان العمليات الرياضية تكون متتابعة لذلك يتراكم الخطأ ويكون من الأفضل فى هذه الحالة زيادة الوقت المخصص للحل حتى يستطيع الجهاز اعطاء نتيجة اكثر دقة .. ولهذا السبب تم استخدام هذا النوع فى معالجة المسائل الرياضية التى جدت عند صنع القنبلة الذرية ..

أما النوع الثالث وهو الكمبيوتر القياسى الرقمى فهو يتألف من جزء يعمل قياسيا وآخر يعمل رقميا وبه محولات قياسية رقمية .. وتقوم المحولات الأولى بتحويل الضغوط الكهربائية الناشئة عن التغييرات المادية (تغيير درجة الحرارة مثلا) الى ارقام .. وتقوم المحولات الأخرى بتحويل الأرقام الى تغييرات فى الضغوط الكهربائية اى ان الاثنين يعتبران فى حالة تكامل .. ويعود ذلك الى انه فى بعض الصناعات قد تكون هناك حاجة الى ان يتأثر الكمبيوتر بالتغييرات غير المرغوب فيها فى عمليات الانتاج ويعطى بعض الأوامر الضرورية لتعديل سير العمل .. وهذا لابد وان يتم عن طريق القياس ويحتاج ذلك الى ادارة تكون قياسية مع محول قياسى / رقمى .. كذلك فان الإدارة التى تستخدم الكمبيوتر قد تكون فى حاجة الى اجراء عمليات حسابية واحصائية على اساس رقمى .. وهذا يتطلب وجود قسم للحساب على أساس رقمى ومحول قياسى / رقمى .

نخلص من ذلك الى ان الكمبيوتر بأنواعه المختلفة يعمل وفق البرامج والتعليمات التى تحدد له .

عبد الجواد ظهير المنتخب الكروي السعودي لـ«الشرق الأوسط»

متفائلون.. ونحتاج لمساندة الجمهور الآن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

أكد محمد عبد الجواد لاعب فريق النادي الأهلي والمنتخب الكروي السعودي ان اداء المنتخب وحظوظه في المنافسات على كاس الخليج التاسع الشهر المقبل مرهون بتشجيع الجماهير السعودية له خاصة ان هذه الدورة حساسة وهامة.

وقال عبد الجواد في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط».. الحمد لله الكل متفائل خيرا بتقديم المستوى المشرف والمأمول ـ إن شاء الله ـ ونتمنى التوفيق من الله سبحانه وتعالى، فكل ما علينا كلاعبين بذل الجهد بسخاء.

ورداً على سؤال، بعيدا عن الدورة، حول بدايته الكروية ومن كان له الدور الأكبر في ابرازه كلاعب كروي مرموق.. قال : «.. ككل اللاعبين كانت بدايتي عادية جدا حيث لعبت الكرة في فريقي الحي والمدرسة ومنهما في براعم النادي الأهلي بجدة.. وكان (للعم) أحمد اليافعي مدرب اشبال النادي في عام ٧٥ الدور الاول في لعبي كظهير أيسر، ففي البداية كنت العب في الجناح وفي أحد التدريبات طلب مني اليافعي اللعب كظهير ومن ذلك المران حتى اليوم (١٢ سنة) وأنا العب في هذ المكان، ورغم لعبي في الدفاع، فانني كنت ومازلت من المعجبين بشخصية حارس مرمى النادي الأهلي الدولي ورئيس النادي سابقا أحمد عيد وقلب الدفاع وحيد جوهر..».

وفي سياق الحديث القصير الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» كشف عبد الجواد انه أختير كلاعب دولي لأول مرة عام ٧٩ ضمن منتخب الشباب تحت ١٩ سنة المشارك بدورة الصداقة بالامارات وبعدها مباشرة أختير لمشاركة صفوف المنتخب الاول.

وعن أفضل مشاركاته وأصعبها على الصعيدين المحلي والدولي قال : «.. جميع مشاركاتي ـ ولله الحمد ـ كانت جيدة لكن نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين أمام فريق نادي الاتفاق والتي كسبها الأهلي ١/صفر اعتبرها الافضل محليا، وتصفيات لوس انجليليس الآسيوية ونهائيات كاس امم آسيا الثامنة بسنغافورة عام ٨٤ اعتبرها الأبرز على الصعيد الدولي.. وتبقى دورة كأس الخليج العربي السابقة بمسقط من التجارب الصعبة والمريرة التي مرت بي كلاعب..».

وعن رأيه في الدور الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم «كمتابع» ومن هم ابرز نجومه من وجهة نظره، رد بقوله :

رغم غياب النجوم الدوليين عن الدور الثاني، فانه كان فرصة لابراز مواهب جديدة وشابة على مستوى جيد، الأمر الذي لم يترك تأثيرا كبيرا لغياب النجوم.. ففي حراسة المرمى برز حارس مرمى الاتحاد حسن خليفة، وفي الدفاع قلب دفاع النادي الأهلي منصور حسين، وفي الهجوم جناح فريق نادي النصر الأيمن وليد الطرير..».

وحول سؤاله عن ابرز الفرق واللاعبين عربيا في نظره، قال : منتخبا البرازيل عالميا، والمغرب عربيا، ويشدني كثيرا نجم الكرة المغربية محمد التيمومي.. فكثيرا ما تشعر بالمتعة وأنت تشاهده يلعب الكرة.

البطاقة الشخصية :

- محمد عابد عبد الجواد.
- العمر : ٢٥ سنة.
- المهنة : موظف بالخطوط السعودية بجدة.
- الهواية بجانب الكرة : «البلياردو».



محمد عبد الجواد (بالزي الغامق) بين لاعبين من النصر في لقطة من احدى مباريات الأهلي..

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ اديبة لبنانية. معتزلة ـ من انواع الشجر.
٢ ـ فريد ـ حارة. ٢ ـ من اسماء السيف.
٣ ـ ممثل امريكي راحل. ٣ ـ قارب ـ قفز.
٤ ـ قلادة (مبعثرة) ـ بحر. ٤ ـ يعيش ـ اسم علم مؤنث.
٥ ـ جدها في (حفة) ـ عملة عربية (معكوسة). ٥ ـ بحر يقع بين اليونان وتركيا ـ نصف (وحيد).
٦ ـ عاصمة البانيا (معكوسة). ٦ ـ كرر الكلام (معكوسة) ـ رشوة (معكوسة).
٧ ـ مكان (معكوسة) ـ جزيرة مصرية. ٧ ـ منظمة عالمية للطيران المدني.
٨ ـ متشابهان ـ عطش ـ نصف (فراق). ٨ ـ يعطي بدون مقابل (معكوسة) ـ مدخل.
٩ ـ اغنية لام كلثوم. ٩ ـ للتمني ـ اصحاب.

عموديا:
١ ـ ممثلة مصرية

الكلمة الضائعة

انتظار	بقاء	سفينة
أعياد	صنف	يوم
محبة	حقل	أفعى
اهداء	بداية	يصل
ثبات	درج	تل
ثروة	يضمن	
شمعدان	ضم	

ا	ر	ص	ج	ن	ي	ع	ف	ا
ه	ي	ا	ن	ر	ب	م	ض	ة
د	م	و	ق	ف	د	ا	ب	ش
ا	ث	ا	م	ب	ر	ع	ت	م
ء	ة	ب	ع	ا	م	ك	ة	ع
ع	ص	ي	ظ	ي	ض	ت	ن	د
ل	ق	ت	ا	م	ا	ل	ك	ا
ب	ن	ل	ن	د	و	د	ف	ن
ا	ث	ر	و	ة	ب	ا	س	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة	الحل السابق
عاصمة مالي	عاطف سالم

الرياضة المغربية

في دوري الكرة الطائرة :

تقدم الدفاع الجديدي وتراجع النادي البلدي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احتفظ فريق الجيش الملكي في تصدر ترتيب الدوري المغربي الاول للكرة الطائرة بعد مرور ١٢ اسبوعا لكن يلاحظ ان فريق الدفاع الجديدي اصبح يزحف نحو مقدمة الترتيب بعد حصوله على نتائج جيدة تتمثل في خمسة انتصارات متتالية جعلته يقفز الى المرتبة الثالثة ليصبح على بعد نقطتين فقط من الجيش الملكي. ونقطة واحدة من فريق البنك المغربي للتجارة الخارجية الذي يحتل المرتبة الثانية.

والنتائج التي حصل عليها الجديديون اعطت بعدا آخر للصراع من اجل الفوز بلقب بطولة الدوري، خاصة بعد انتصارهم على الجيش الملكي في اطار مباريات الاسبوع العاشر وبذلك كانوا اول فريق يهزم الجيش الملكي خلال هذه البطولة، وبعد هذه النتيجة عاد الجديديون بانتصار من فاس على حساب المغرب الفاسي مما جعلهم يقتربون من مقدمة الترتيب.

أما فريقا النادي المكناسي والمغرب الفاسي، فبعد بدايتهما الموفقة خلال مباريات الدوري اصبحا يتراجعان الى وسط الترتيب اسبوعا تلو الآخر ليقتصر حاليا من اجل الفوز باللقب على فرق الجيش الملكي والبنك المغربي للتجارة الخارجية والدفاع الجديدي.

على صعيد المؤخرة مازال فريق الجمعية السلاوية يحتل الصف الاخير ولم يحقق سوى انتصار واحد خلال ١٢ اسبوعا وكان على حساب المغرب القاسي، ويسبق السلاويين في الترتيب فريق النادي البلدي البيضاوي بانتصارين وعشرة هزائم تجيء بعد ذلك فريق مكتب استغلال الموانيء بثلاثة انتصارات وتسع هزائم. ومن المرجح ان يهبط احد هذه الفرق الى الدرجة الثانية ويجري احدهم مباراة السد من اجل البقاء ضمن اندية الدرجة الاولى. اما فرق معمل السكر والتبغ الرياضي والمغرب الفاسي والنادي المكناسي فضمنت مكانتها وسط الترتيب العام وباتت غير مهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية او الصراع من اجل احراز لقب بطولة الدوري.

ونقدم هنا اهم نتائج الاسابيع الاربعة الاخيرة والترتيب العام :

● **الاسبوع التاسع :**
المغرب الفاسي ٢ ـ الجيش الملكي ٣.
الدفاع الجديدي ٣ ـ مكتب استغلال الموانيء صفر.
نادي معمل السكر صفر ـ التبغ الرياضي ٣.

● **الاسبوع العاشر :**
النادي المكناسي ٢ ـ التبغ الرياضي ٣.
نادي معمل السكر صفر ـ البنك المغربي للتجارة الخارجية ٣.
مكتب استغلال الموانيء ٣ ـ جمعية سلا ٢.

● **الاسبوع الحادي عشر :**
الجيش الملكي ٣ ـ جمعية سلا ٢.
المغرب الفاسي ٢ ـ الدفاع الجديدي ٣.
البنك المغربي للتجارة الخارجية ٣ ـ النادي المكناسي ٢.

● **الاسبوع الثاني عشر :**
جمعية سلا ٣ ـ المغرب الفاسي ٢.
نادي معمل السكر ١ ـ الجيش الملكي ٣.
الدفاع الجديدي ٣ ـ النادي البلدي ٢.

الترتيب :

١) الجيش الملكي ٢٣ نقطة.
٢) البنك المغربي للتجارة الخارجية ٢٢ نقطة.
٣) الدفاع الجديدي ٢١ نقطة.
٤) النادي المكناسي ٢٠ نقطة.
٥) المغرب الفاسي ١٨ نقطة.
٦) التبغ الرياضي ١٨ نقطة.
٧) نادي معمل السكر ١٦ نقطة.
٨) مكتب استغلال الموانيء ١٥ نقطة.
٩) النادي البلدي ١٤ نقطة.
١٠) جمعية سلا ١٢ نقطة.

الرياضة العالمية

نابولي يستعد اليوم لتحقيق فوزه السابع على التوالي

روما ـ اب : يأمل فريق نادي نابولي بطل الدوري الايطالي لكرة القدم ـ ومتصدره حاليا ـ بان يوسع بقيادة نجمه الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا الهوة التي تفصله عن مطارديه بعد خوضه مباراته المقررة ضد فريق نادي بسكارا المتواضع اليوم الاحد في اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٠ من سباق بطولة في بسكارا.

نابولي المتألق فاز في مبارياته الست الاخيرة على التوالي، وهو يتقدم حاليا بفارق ٥ نقاط عن منافسه الاول ـ والوحيد عمليا ـ أسي. ميلان مع دخول البطولة ثلثها الاخير اليوم، كما ان مارادونا في عز «الفورمة» هذه الايام ذلك انه سجل في كل من المباريات الست السابقة رافعا رصيده من الاهداف هذا الموسم حتى الان الى ١٢ هدفا.

واذا ما اخذنا في الحسبان ان المواجهة ستكون بين اقوى هجوم في الدوري (نابولي ـ بـ ٤٢ هدفا) واضعف دفاع (بسكارا) فان فوز نابولي اكثر من متوقع مع انه يلعب بعيدا عن ارضه وجمهوره.

في هذه الاثناء يجد أسي. ميلان نفسه امام وضع يحتم عليه الفوز ليبقى في الصورة وذلك على فريق قوي خطير هو سامبدوريا (من مدينة جنوى) في ميلانو. عودة هداف ميلان الخطير فيرديس بعد غيبته عن مباراتين لن تحسن وضع ميلان كثيرا ذلك لانه سيلعب بغياب نجمه الهولندي الدولي الفذ رود خوليت «لاعب اوروبا الاول» حاليا المعاقب بعد طرده في الاسبوع الماضي

المباراة الكبرى في العاصمة روما ستجمع روما بـ «عميد» الاندية الايطالية يوفنتوس وستكون المباراة فرصة جديدة لمهاجمي الناديين المستوردين الويلزي ايان رش (يوفنتوس) والالماني الغربي رود فولر (روما) لتثبيت اقدامهما في الدوري الايطالي.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم كاملا.

بسكارا ـ نابولي
أسي. ميلان ـ سامبدوريا
روما ـ يوفنتوس
فيرونا ـ انترناسيونالي
تورينو ـ تشيسينا
افيللينو ـ فيورنتينا
كومو ـ بيزا
ايمبولي ـ اسكولي

مارادونا المتألق

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۚ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١) الجمعة

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	ظهران	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٢٥	٥،٢٦	٤،٤٦	٤،٥٧	٤،٥٧	٤،٥٤	٥،٣٩	٥،٢٧	٤،٥٦	٥،٣١	٤،٤٦	٤،٤٣	٥،١٤	٥،٠٠	٤،٢٩	٥،٠١	٦،٠٨	٤،٥٣	٥،٣٠	٥،٠٨
الشروق	٦،٤٣	٦،٤٩	٦،٠٦	٦،١٧	٦،٢٣	٦،٢٤	٦،٥٥	٦،٥٣	٦،١٥	٦،٤٧	٦،٠٣	٥،٥٨	٦،٢٩	٦،١٠	٥،٤٧	٦،٣٠	٧،٣٩	٦،١٦	٦،٥٧	٦،٤٦
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٣٤	١١،٥٣	١٢،٠٦	١٢،٠٨	١٢،٠٣	١٢،٤٥	١٢،٣٩	١٢،٠١	١٢،٣٥	١١،٥٠	١١،٤٧	١٢،١٨	١٢،٢٢	١١،٤٥	١٢،٢١	١،١٨	١٢،٠٠	١٢،٣٩	١٢،١٤
العصر	٣،٥٥	٣،٥٤	٣،١٠	٣،٢٦	٣،٢٥	٣،٢٤	٣،٥٤	٣،٤٣	٣،١٩	٣،٥٦	٣،١٠	٣،٠٦	٣،٣٩	٣،٢٢	٣،٠٨	٣،٣٢	٤،٢٥	٣،١٤	٣،٥٠	٣،٠٤
المغرب	٦،٢٥	٦،٢٤	٥،٣٨	٥،٥٥	٥،٥٣	٥،٥٦	٦،٢٧	٦،١٤	٥،٤٦	٦،٢٤	٥،٣٨	٥،٣٥	٦،٠٨	٦،٢٠	٥،٤٣	٦،٠٣	٦،٥٦	٥،٤٣	٦،١٩	٥،٤١
العشاء	٧،٥٥	٧،٥٤	٦،٥٤	٧،٢٥	٧،١١	٧،٠٥	٧،٥١	٧،٣٨	٧،٠٣	٧،٣٨	٦،٥٣	٦،٤٩	٧،٢١	٧،٢٠	٧،٠٢	٧،٢٣	٨،٢١	٧،٠١	٧،٤١	٧،١٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٥٦	٥،١٤	٥،٤٩	٦،١٩	٥،٣٨	٤،٥٩	٥،١٥	٥،٣١	٥،١٨	٥،٠٤	٥،٢٢	٤،٥٩	٥،٤٩	٥،٢٩	٥،٠٠	٥،١٣	٤،٥٤	٥،٢٨	٥،٠٨
الشروق	٧،٣٣	٦،٤٥	٧،٢٧	٧،٤٩	٧،١٥	٦،٣٦	٦،٥٤	٧،٠٩	٦،٥٥	٦،٤٦	٧،٠١	٦،٢٢	٧،٢٧	٧،٠٧	٦،٣٠	٦،٤١	٦،٢٦	٦،٤٧	٦،٤٥
الظهر	١،٠٥	١٢،٢٤	١٢،٥٧	١،٢٩	١٢،٤٩	١٢،٠٤	١٢،٢٠	١٢،٣٩	١٢،٢٨	١٢،٠٢	١٢،٢٤	١٢،٠٧	١٢،٥٤	١٢،٤٠	١٢،١٠	١٢،٢٢	١٢،٠٥	١٢،٣٥	١٢،٢٠
العصر	٣،٥٩	٣،٣٠	٣،٤٧	٤،٣٦	٣،٤٩	٣،٠٤	٣،٠٨	٣،٣١	٣،٢٤	٢،٣١	٣،٠٣	٣،٢١	٣،٤٢	٣،٣٧	٣،١٧	٣،٣٢	٣،١٠	٣،٥٣	٣،٢٠
المغرب	٦،٣٤	٦،٠١	٦،٢٤	٧،٠٧	٦،٢٢	٥،٣٩	٥،٤٦	٦،٠٨	٥،٥٨	٥،١٦	٥،٤٤	٥،٥٠	٦،٢٠	٦،١١	٥،٤٨	٦،٠٢	٥،٤١	٦،٢٢	٥،٥٣
العشاء	٨،٠٦	٧،٢٧	٧،٥٦	٨،٣١	٧،٥٣	٧،١١	٧،١٩	٧،٤٠	٧،٣٠	٦،٥١	٧،١٨	٧،٠٨	٧،٥٣	٧،٤٣	٧،١٣	٧،٢٤	٧،٠٨	٧،٣٦	٧،٢٤

دعاء اليوم

« رب تقبّل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حُجتي، واهدِ قلبي، وسدّد لساني، واسلل سخيمة صدري، اللهم ألهمني رشدي، وأعِذني من شر نفسي ».

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

صحة صلاة المرأة

القارئة ثناء عبد الرزاق بعثت بالاستفسار الآتي: هل يمكن ان تذكر الآية أو الحديث الذي يبين عورة المرأة في الصلاة؟ وهل هناك حديث يقول بجواز كشف القدمين في الصلاة؟ وما حكم الشعر في مقدم الرأس، هل يجب كذلك تغطيته؟ ارجو الافادة.

والجواب – وبالله العون – أن الآية التي اوجبت الستر على المرأة المسلمة في الصلاة وخارجها هي قول المولى تبارك وتعالى في سورة النور « وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها ». فهذه الآية كما يقول ابن كثير: أمر من الله تعالى للنساء المؤمنات، وغيرة منه تعالى لأزواجهن، عباده المؤمنين وتمييز لهن عن صفة نساء الجاهلية وفعال المشركات.

والذي استثنته الآية الكريمة من الابداء – أي ما ظهر من الزينة – جاء فيه توضيحان. أحدهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو يحصر ذلك في الثياب والحلي. يعني أنه يرى ضرورة أن تستر المرأة جميع بدنها. فقط الزينة التي هي بعض الثياب الطويلة التي لا يتيسر سترها، هذا هو ما يجوز كشفه وأما بدن المرأة كله فهو من الزينة التي لا يصح أن يراها أحد إلا ما ذكر الله بعد ذلك من الأزواج والمحارم.

والتوضيح الآخر هو ما جاء عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان الزينة التي جاز إظهارها هي الوجه والكفان. وقد ارتاح ابن كثير لهذا التفسير من ابن عباس حيث قال: ويحتمل أن ابن عباس ومن تابعه ارادوا تفسير ما ظهر منها بالوجه والكفين. وهذا هو المشهور عند الجمهور ويستأنس له بالحديث أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق – شفافة – فأعرض عنها وقال: « يا أسماء إن المرأة إذا بلغت الحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا » وأشار إلى وجهه وكفيه، وقد بين صاحب المغني وجاهة هذا الرأي وأنه من لوازم الحياة العامة أخذا وعطاء وتعلما وتعليما إذ قال نقلا عن الأئمة المجتهدين جميع المرأة عورة الا وجهها وكفاها وما سوى ذلك يجب ستره، ولأن الحاجة تدعو إلى كشف الوجه للبيع والشراء والكفين للأخذ والاعطاء.

وأما الحديث الذي يبين لزوم تغطية القدم في الصلاة فهو: ما رواه الترمذي وحسنه وصححه أن أم سلمة – أم المؤمنين – قالت: كيف يصنع النساء بذيولهن؟ قال يرخين شبرا. فقالت: إذن تنكشف اقدامهن؟ قال: فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه « فهذا يدل على وجوب تغطية القدمين

وأما تغطية الرأس في الصلاة وعدم كشف شيء من مقدم الشعر فإن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار » والمراد بالحائض من بلغت سن الحيض: فإذا وصلت هذه السن لزمها تغطية رأسها بالخمار الذي لا يسمح بظهور شيء من شعر الرأس ومن هذه الأدلة يتضح أن الأخمرة التي تستعملها كثيرات من الشابات هذه الأيام – وهي المعروفة بالايشارب – لا تؤدي الستر المطلوب شرعا في الصلاة

دراســة خــاصــة لـ الشرق الأوسط

القضاء قبل وبعد الإسلام «١»

حول نظام القضاء قبل وبعد الاسلام اعد الشيخ السيد علي الهاشمي مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لشؤون القضاء دراسة توضح الفرق بين الشريعة الاسلامية وقوانين الجاهلية.. «الشرق الاوسط» تبدأ في نشر الدراسة التي تبين كيفية اختيار القضاة والشروط الواجب توافرها فيمن يقع عليه الاختيار، واكدت ان العالم لم يعرف العدل والانصاف والحق الا في ظل الشريعة الاسلامية الغراء.. وفيما يلي الجزء الاول:

دراسة اعدها:
الشيخ
السيد علي الهاشمي

القضاء بالمد والقصر معناه عند أكثر ائمة اللغة اتمام الشيء قولا وفعلا وفي العرف الشرعي القضاء هو الفصل بين الناس في الخصومات حسما للتداعي وقطعا للنزاع بالاحكام الشرعية المتلقاة من كتاب الله وسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام.

وهو من الامور المعروفة المقدسة عند كل الامم مهما بلغت درجاتها في الحضارة رقيا أو انحطاطا. وما رأينا أمة تركت أمورها فوضى ذلك ان الخصومة من لوازم الطبيعة البشرية فلو لم يكن وازع يمنع القوي عن الضعيف لاختل النظام وعمت الفوضى يشير الى ذلك قول الله تعالى «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا».

وقوله سبحانه وتعالى «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض».

ولهذا كان القضاء مما قدسته الشريعة الاسلامية من اول نشأتها بما سجلته من مبادىء تضمن بقاءه الى ما شاء الله وقبل ذلك كان من أعمال الرسل عليهم السلام، يدل على ذلك قوله تعالى «وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما»، وقوله تعالى: يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب».

وكذلك كان للعرب في الجاهلية قضاء ولكنه كان قضاء متأرجحا ليس له حدود ولا معالم حيث كانوا يعتمدون على وجاهة رؤساء العشائر بينهم وينصاعون لاحكامهم.. ومن ناحية أخرى لم يكن لقضاتهم توثيقات يوثقون بها أحكامهم ويخلعونها على قضاياهم لتجري على سنن واجدة، ومن هؤلاء القضاة والزعماء قس بن ساعدة الايادي، وأمية بن أبي الصلت، وزهير بن أبي سلمى. وقد تأثر هؤلاء بالثقافة الرومانية واليونانية بعد ان حلوا مقيمين بأطراف الامبراطورية الرومانية الشرقية والبيزنطية والفارسية وتمتعوا بذلك الاستقلال المحدد حتى أستعانت بهم كل من دولتي الفرس والروم في صد العدوان والاخذ على يد المعتدين عليهم.

أول قاض

وظلوا كذلك حتى جاء الاسلام الحنيف على يد محمد خاتم الرسل والنبيين فكان صلوات الله وسلامه عليه أول قاض في الاسلام حيث بعثه الله برسالته وأمره بالدعوة والتبليغ، كما أمره بالحكم والفصل بين الناس في الخصومات على ضوء الكتاب الذي انزل عليه.. يدل على ذلك قوله تعالى «فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم» وقوله سبحانه «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

وكان الرسول أول قاض في الاسلام وليس عمر بن الخطاب كما ذهب بعض المؤرخين الذين عنوا ببيان اوائل الاشياء حيث نقل عنهم ان عمر أول قاض في الاسلام استقضاه أبوبكر في خلافته فمكث سنة لم تأته قضية. ولكن ذلك لم يصح والصحيح – كما قلنا – ان النبي صلى الله عليه وسلم أول قاض في الاسلام.. ولما فتح الله على المسلمين بعض الامصار بعث الرسول ولاته عليها فكان الوالي هو الحاكم وهو القاضي.. ومن هؤلاء الولاة الذين كانوا قضاة معاذ بن جبل حيث بعثه الرسول الى اليمن، وعتاب بن أسيد «بفتح الهمزة وكسر السين» حيث ولاه مكة بعد فتحها وهو ابن عبد شمس القرشي الاموي اسلم يوم فتح مكة واستعمله الرسول بعد فتحها عندما سار الى حنين وكان عمره وقتئذ نيفا وعشرين سنة وبقي عليها الى ان مات بها.

وعلى هذا الحال سار أبو بكر رضي الله عنه مدة خلافته فكان يقضي بين الناس بالمدينة وكذلك ولاته في الامصار كانوا قضاة يجتهدون في تعرف ما يعرض عليهم من الامور ثم يرجعون الى كتاب الله فان لم يجدوا فيه نصا في الموضوع اتجهوا الى المأثور عن رسول الله في مثل ما يعرض عليهم فان لم يجدوا حكموا الاراء واجهدوا العقول حتى يصلوا الى الحق وبه يحكمون.

فصل القضاء عن الولاية

ولم تطل تلك الفترة حيث كان عهده رضي الله عنه عهد فتن واضطراب فلم تتح له الفرص حتى يفعل في القضاء ما فعله عمر، وهكذا انتهى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد خليفته الاول ابو بكر. والقضاء جزء من الولاية الى ان جاء عهد الخليفة عمر بن الخطاب

فكثرت فيه الفتوحات واتسع العمران وبذلك اصبح متعذرا على الخليفة ان يجمع مع النظر في الامور العامة الفصل في الخصومات ففصل عمر القضاء عن الولاية وعهد به الى شخص عند الوالي يضطلع بأعبائه ويلي شؤونه المختلفة..

وبذلك يكون عمر أول من دفع بالقضاء الى غيره كما قال ابن خلدون في مقدمته فولى أبا الدرداء معه بالمدينة وولى شريحا بالبصرة وولى أبا موسى الاشعري بالكوفة وكتب له في ذلك الكتاب المشهور الذي تدور عليه أحكام القضاة وهو الكتاب الذي لا يزال دستور القضاء حتى يكسف القمران وتسكن هذه الارض من دوران.

ولقد عنى كثير من المؤلفين في الفقه الاسلامي بأن يصدروا كتبهم بكتاب عمر بن الخطاب الذي أرسله الى أبي موسى الاشعري الذي أشار اليه ابن خلدون في مقدمته وإتماما للفائدة نذكر هذا الكتاب كما جاء في كتاب أعلام الموقعين لابن القيم قال بعد السند المنقول عن سفيان بن عيينة كتب عمر الى ابي موسى:

أما بعد، فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا أولي اليك وانفذ اذا تبين لك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له. آس الناس في مجلسك وفي وجهك وقضائك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك. البينة على المدعي واليمين على من أنكر الى آخر ما جاء في هذه الرسالة التي حمل عليها العلامة ابن حزم شيخ الظاهرية بما لا نرى معه فائدة في ايراد ما قرره لعدم فائدته وخاصة بعد اذ اجمع من عدا الظاهرية الى القول بأن هذه الرسالة بلغت من دقة الاسلوب وطلاوة المعنى وغزارة الاحكام ما لم تبلغه رسالة غيرها بعد وصايا الله ورسله.

أما طريقة اختيار القضاة في عهد عمر فأنه كان يتشدد في اختيارهم وهو القائل «ما من أمير امر اميرا أو أستقضى قاضيا محاباة الا كان عليه نصف ما اكتسب من الاثم. وان امره او استقضاه لمصلحة المسلمين كان شريكه فيما عمل من طاعة الله تعالى ولم يكن عليه شيء مما عمل من معصية.

تعيين القضاة

وهذا عمر بن عبد العزيز يقول: اذا كان في القاضي خمس خصال فقد كمل: علم بما كان قبله، ونزاهة عن الطمع، وحلم على الخصم، وأقتداء بالأئمة، ومشاركة أهل العلم والرأي.. على هذه القاعدة كان اختيار القضاة وكان الذي يختار القاضي هو الخليفة نفسه وفي بعض الاحيان كان يفوض الخليفة للامير في تعين القاضي والامير هو الذي يختار.

وقد جاء في الجزء الرابع عشر صفحة ١٠٣ من تاريخ بغداد ما يفيد ان ولاة الامصار كانوا يعينون القضاة فقد جاء في ترجمة لحيى بن سعيد قاضي الحيرة ما يأتي:

كان يحيى بن سعيد قاضيا بالمدينة في زمن الوليد بن عبد الملك لان ولاة الامصار كانوا يستقضون القضاة ويولونهم دون خلفاء حتى استخلف أبو جعفر المنصور وقد كتب الى عامله في مصر كتابا فوض له فيه اختيار القاضي بعد ان ارشده الى الصفات الواجبة فيه.

وانه لجميل ان نسجل هنا ما قرره صاحب «معين الاحكام فيما يجب على من ولي القضاء» حيث قال «وأعلم انه يجب على من ولي القضاء ان يعالج نفسه على آداب الشرع وحفظ المروءة وعلو الهمة ويتوقى ما يشينه في دينه ومروءته وعقله او يحطه في منصبه وهمته، فأنه أهل لان ينظر اليه ويقتدى به وليس يسعى في ذلك ما يسعى غيره.

فالعيون اليه مصروفة ونفوس الخاصة على الاقتداء بهديه موقوفة، ولا ينبغي له بعد الحصول في هذا المنصب سواء وصل اليه برغبته فيه وطرح نفسه عليه أو امتحن به وعرض عليه ان يزهد في طلب الحظ الأخلص والسنن الأصلح فربما حمله على ذلك استحقار نفسه لكونه ممن لا يستحق المنصب أو زهده في أهل عصره. يأسه من استصلاحهم واستبعاد ما يرجو من علاج أمرهم

وأمره ايضا لما يراه من عموم الفساد وقلة الالتفات الى الخير. فإن لم يسع في استصلاح اهل عصره فقد أسلم نفسه والقى بيده الى التهلكة وينس من تدارك الله تعالى عباده بالرحمة فليجله ذلك الى ان يمشي على ما مشى عليه اهل زمانه.

ولا يبالي بأي شيء وقع فيه لاعتقاد فساد الحال وهذا أشد من وصية القضاء وأدهى من كل ما يتوقع من البلاء فليأخذ نفسه بالمجاهدة ويسعى في اكتساب الخير ويطلبه ويستصلح الناس بالرهبة والرغبة ويشد عليهم في الحق فان الله تعالى بفضله يجعل له في ولاته وجميع اموره فرجا ولا يجعل حظه من الولاية المباهاة بالرئاسة وإنفاذ الاوامر والتلذذ بالمطاعم والملابس فيكون ممن خوطب بقوله تعالى «أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها». وليجتهد ان يكون جميل الهيئة ظاهر الابهة. وقورا في المشية والجلسة حسن النطق والصمت محترزا في كلامه من الفضول وما لا حاجة به كأنما يعد حروفه على نفسه عدا فان كلامه محفوظ وزلله في ذلك ملحوظ، وليقلل عند كلامه الاشارة بيده والالتفات بوجهه فان ذلك من عمل المتكلفين وصنع غير المتأدبين وليكن ضحكه تبسما ونظره فراسة وتوسما. واطراقه تفهما وليلزم من السمت الحسن والسكينة والوقار ما يحفظ به مروءته فتميل الهمم اليه ويكبر في نفوس الخصوم من الجرأة عليه من غير تكبر يظهره ولا أعجاب يستشعره وكلاهما شين في الدين وعيب في اخلاق المؤمنين.

ومن أخص صفات القاضي الا يقبل الهدية من الاجنبي اذا كان لا يهدي اليه قبل القضاء لأنه يحتمل ان يكون الاهداء لاجل القضاء حتى يميل اليه متى وقعت الخصومة.

ولكن ما هو الحكم اذا قبل الهدية، هل يردها على المهدي ان امكنه الرد، به مال بعضهم فان لم يمكنه ردها وضعها في بيت المال، هكذا ذكر الامام محمد في السير الكبير. اما الهدية من ذي الرحم المحرم فانها تقبل كما جاء في المحيط.. وحديثنا موصول في لقاء قادم باذن الله.

قضية ورأي

محمد علي الصابوني
الاستاذ بجامعة أم القرى

الحسد والبغضاء دمار للأمة

الأمراض القلبية أشد وأخطر من الأمراض الجسدية، وعلاجها أصعب وأعسر، وكما يحل المرض بالجسم فيقعده أو يتلفه، كذلك تسري الأمراض النفسية إلى المجتمع الانساني فتخربه وتدمره، وتجعله هشيما وركاما تذروه الرياح.

وحين يحل المرض بالبدن، يهرع الانسان الى الطبيب لأخذ العلاج والدواء، ولكنه لا يحس ولا يشعر بالمرض النفسي يحل في قلبه، فيخرب دينه ويفسد إيمانه لأنه قد تعود على ذلك الداء، فصار له سجية وخُلقا، وأصبح ملازما له كالصديق والرفيق، لا يكادان يفترقان على مر الأزمان.

من هذه الأمراض القلبية « الحسد » و« البغضاء » وهما ثمرتان من ثمرات ضعف الايمان، وقد حذرنا منهما المرشد الأعظم، والمربي الأكبر، سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدهما أفتين من أفتك الأمراض القلبية والخلقية، التي تدمر المجتمع، وتسحق دين الانسان، وتقضي على كل معالم الخير في الانسان، فضلا عما تتركه من آثار سيئة، بين افراد المجتمع الاسلامي الواحد، كما أرشدنا الى طريق الخلاص من هذه الأمراض الخطيرة، فقال صلوات الله عليه في الحديث الذي رواه الترمذي: (دب إليكم داء الأمم قبلكم « الحسد والبغضاء » هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين، والذي نفسي بيده، لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم) سنن الترمذي. هكذا شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الداء، ووصف له الدواء، فالداء خطير يمحق الدين ويقضي عليه، والدواء يسير هو الحب والإخاء عوضا عن العداوة والشحناء، ولكن الرجولة والشجاعة في استعماله، حتى يبرأ القلب من ذلك المرض. إن الحسد مجانب للإيمان، وهو من الرذائل الخلقية، بل من أقبح الخصال التي تصيب الانسان، وتنكد له عيشه، فإن الحسود الذي يتمنى الضرر والشقاء لغيره، يُشقي نفسه أيضا بهذا الحسد، فهو بدلا من أن يعيش سعيدا مرتاح البال، بما أولاه الله من نعم وإفضال، نراه تعيسا شقيا، مكدر الخاطر والبال من الخير الذي أوتيه سواه، وقد أحسن الشاعر حين قال:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا فضله
فالناس أعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسدا وبغضا « إنه لذميم »

فما أشقى الحاسد وما أتعسه، وهو يتقلب على الجمر، وصاحبه المحسود يرفل في النعيم!! أما الخصلة الذميمة الأخرى وهي « البغضاء » فإنها الداء الفتاك، الذي يبدد طاقات المجتمع، ويجعل الأمة في تناحر وخصام، وتنازع على الحُطام، وهناك تضعف الأمة، وتتفكك أوصالها، وتصبح لقمة سائغة أمام الأعداء. ولم يكتف الرسول عليه السلام أن يعد التباغض بين المسلمين، رذيلة من الرذائل الخلقية، بل اعتبره جناية عظيمة مدمرة للدين، تسحق دين الانسان، تقتلع الايمان من جذوره، فتدع القلب خاويا من الايمان، كما تذهب الموسى بشعر الانسان، ولهذا قال: « هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين ».

هذا هو المرض الفتاك الخطير، الذي ينخر جسم الأمة الاسلامية اليوم، والذي عم وانتشر بين الخاصة والعامة، وكاد يودي بحياة المسلمين، فما أحرانا أن نعالج هذا المرض العضال، قبل أن يستشري الداء، ويعز الدواء!!



من قصص التراث

السياسة العنيفة

لما أسرف الحجاج في قتل أسرى دير الجماجم، وأعطى الأموال، بلغ ذلك أمير المؤمنين، عبد الملك بن مروان، فشق عليه وكتب إليه:

أما بعد فقد بلغني عنك إسراف في الدماء، وتبذير في العطاء، وقد حكت عليك في الدماء، في الخطأ بالدية، وفي العمد بالقود، وفي الأموال أن تردها الى مواضعها، ثم تعمل فيها برأيي، فإنما هو مال الله تعالى، ونحن أمناؤه، فإن كنت أردت الناس لي، فما اغناني عنهم، وإن كنت اردتهم لنفسك، فما أغناك عنهم، وسيأتيك عني أمران: لين وشدة: فلا يؤمننك إلا الطاعة، ولا يوحشنك إلا المعصية، وإذا أعطاك الله عز وجل الظفر، فلا تقتلن جانحا ولا أسيرا.

وكتب في أسفل الكتاب:

إذا أنت لم تترك أمورا كرهتها
وتطلب رضائي بالذي أنا طالبه
فإن تر مني غفلة قرشية
فيما ربما قد غص بالماء شاربه
وإن تر مني وثبة أموية
فهذا وهذا كل ذا أنا صاحبه
فلا تأمنني والحوادث جمة
فانك تجزى بالذي أنت كاسبه

فلما ورد الكتاب على الحجاج، كتب الى أمير المؤمنين:

أما بعد، فقد ورد كتاب أمير المؤمنين، بذكر إسرافي وتبذيري في الأموال، ولعمري ما بلغت في عقوبة أهل المعصية، ولا قضيت حقوق أهل الطاعة، فإن كان قتلي العصاة إسرافا، وإعطائي المطيعين تبذيرا، فليضمن لي أمير المؤمنين ما سلف.

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

وكتب في أسفل الكتاب:

إذا أنا لا أبغي رضاك وأتقي
أذاك فليلي لا توارى كواكبه
وما لامرىء بعد الخليفة جنة
تقيه من الأمر الذي هو راكبه
إذا قارف الحجاج فيك خطيئة
لقامت عليه بالصياح نوادبه

فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملك، قال: خاف أبو محمد صولتي، ولم يعاود لأمر كرهته، إن شاء الله تعالى.

توزيع ١٣ مليون مصحف من اصدارات مجمع الملك فهد في انحاء العالم

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

تم توزيع ١٣،٢٢٥،٢٤٣ مصحفا من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة من مختلف الاصدارات منذ انشائه حتى الآن على العديد من المراكز والهيئات والوزارات والمؤسسات وسفارات السعودية في جميع انحاء العالم..

أعلن هذا السيد حسام حسين خاشقجي الامين العام للمجمع.. واشار الى انه تم خلال شهر جمادى الاولى الماضي توزيع ٢٦٦،٥٦٢ نسخة من المصحف الشريف من مختلف الاصدارات..

والجدير بالاشارة ان مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف هو احدى ثمار الاهتمام والرعاية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين لكتاب الله العزيز لرغبته في ايصال مصحف المدينة النبوية الى كل مسلم في انحاء العالم تلبية لحاجتهم.

الحجارةِ وسامُ الشّهادةِ.. وسامُ الفرحِ..!

الى أبطال الانتفاضة الفلسطينية.. أبطال الحجارة

شعر: عبد الله سالم الحميد

اشعِلوا فينا القصائدْ..
كلّ جرحٍ فيكمُو - أيّها الأبطالُ - شاهِدْ..
قاتلوا عنّا..
قاتلوا البغيَ.. وثوروا..
إنّنا محضُ جلامدْ..
نحتسِي الذلَّ.. ونفنىٰ في الموائدْ..
قاتِلوا عنّا.. وموتوا..
إنّما نحنُ اليتامىٰ..
والثكالىٰ..
والقواعدْ..
همّنا الشكوىٰ البليدةْ..
والبطولاتُ الاثيراتُ الفريدةْ..
نرمقُ التاريخَ.. والذكرىٰ الشهيدةْ..
أوْ نناجِي النصرَ ما بينَ الوسائدْ..

● ● ●

قاتلوا عنّا.. وثوروا..
كلُّ شبرٍ من رُبانا - في حِمى الاعداءِ - شاهِدْ..
كلُّ ذراتِ الشظايا..
في حصارِ الظلمِ شاهدْ..

قاتلوا عنا نشاهدْ..
علّمونا كيفَ يغلِي الحجرُ الناريُّ منْ سُمرِ السّواعدْ..
كيفَ يجتاحُ القنابلْ..
كيف يمضي - دونَ غمدٍ - ويسابقْ!!
كيفَ يغتالُ البنادقْ..
كيف يفري صلفَ البغيِ.. ويعلُو..
يتحدّى.. يتشظّى..
كيف يصّاعدُ جمرًا..
في ذرىٰ حيفًا.. وعكّا..
ورُبىٰ القدسِ.. وغزّة..
رسَم النصرَ عليها..
وعلى جرحيَ عِزّة..
كبّرتْ ارجاءُ مكّة..
وانبرتْ أشجارُ بابلْ..
تلثمُ الجرحَ الشهيدْ..
وتصلّي للمناضلْ..

● ● ●

قاتلوا عنا.. نقاتل..
خلفَكم - نحنُ - نقاتلْ..
بالشعاراتِ.. نقاتلْ!!
بالخلافاتِ.. نقاتلْ!!
بالخطاباتِ نقاتلْ..
بدمِ القتلى.. نقاتلْ..
في حصونٍ من صدىٰ..
صَدِئتْ رغمَ المدىٰ..
شاخَ فيها الذلّ..
نسّاها الفِدا..

● ● ●

قاتلوا دونَ خنادقْ..
او متاريسَ عنيدةْ..
فالمتاريسُ صدورٌ صامداتٌ..
والحصىٰ تُردي البنادقْ..
والعنادُ الصلدُ في نبضِ الصمودْ..
يتشظّىٰ حُممًا هازئاتٍ بالقيودْ..
فجّروا الطغيانَ في جبنِ اليهودْ..
جدّدوا نبضَ الشهيدْ..

طاردُوا هذا السرابْ..
دمّروهم..
تلكَ أشباحُ قرودْ..
طهّروا الأرضَ العزيزةْ..
غضبةٌ منكمْ فداءٌ.. وشهادةْ..
وانتفاضاتُ نضالٍ.. لا تموتْ..
علّموهمْ أنّ في الاشجارِ..
في الاحجارِ.. في الاعماقِ
دماءً من بقايا..
وازرعُوا فيها الشظايا..
واغزلُوا فوقَ جبينِ الشمسِ أشلاءَ الرزايا..
لقّنوهمْ - بالدمِ الزاكي - المنايا..
وازرعُوا دربَ الشهيدْ..
حجرًا - مثل الورودْ..
حجرًا.. يبقىٰ وسامَ الفتحِ..
والنصرِ العنيدْ..
قبّلوا جرحَ الشهيدْ..
واصِلوا نبضَ الشهيدْ..

● الرياض

الشرق الاوسط في حوار مع الناقد المصري د. علي شلش:

معضلة الأديب العربي الراهن ارتباطه بواقعه!

جيل الشباب مظلوم والجيل السابق لم يؤهله لاستقبال هذا العصر

أرفض تقسيم الأدباء على أساس العقود من السنين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: من سعيد حسن:

«الناقد المصري الدكتور علي شلش واحد من الادباء العرب الذين اختاروا لندن مقرا لهم منذ فترة السبعينيات، ولكنه رغم الغربة لم ينفصل عن الحركة الادبية في مصر والعالم العربي.. فاليوم يحضر ندوة في هذا القطر.. وغدا يحاضر في جامعة من جامعات القطر الآخر.. وما بين هذا وذاك يتنقل بين كبريات المكتبات الانجليزية يطالع فيها احدث ما اخرجته المطابع العالمية.

وفي اجازته السنوية والتي يقضيها مع أهله وأصدقائه بالقاهرة كان لـ «الشرق الاوسط» اللقاء الذي يتحدث فيه عن الحركة الأدبية في عالمنا العربي، وارتباط النقد بالادب وتأثير كل منهما على الآخر.

وهو غير راض عن الصفحات الادبية في صحافتنا العربية ويرى ان النقد لا يشغل منها إلا حيزا محدودا، ويقول الدكتور علي شلش: ان الثقافة التي لا تعرف النقد ثقافة متعالية ومغرورة ومصيرها الموت، لأن النقد هو الوجه الآخر للابداع في اي مجال.

ويقول ايضا: أن اوروبا اهتمت بالادب العربي عندما فكرت في غزو العالم العربي وراح المستشرقون يترجمون وينقلون ما عند العرب حتى تعرف اوروبا كيف يفكرون .. وها هي أوروبا وامريكا تهتمان مرة اخرى بأدبنا فهل هو نذير غزوة اخرى؟

وللدكتور علي شلش - اكثر من ٢٠ كتابا - ما بين رواية وقصة قصيرة ودراسة ادبية وكتب نقدية وآخر أعماله كتاب عن «اليهود والماسون في مصر» «دراسة تاريخية» ثم كتابه عن «جمال الدين الافغاني بين تلاميذه ومريديه» وكتابه الثاني عن «الافغاني بين دارسيه» الذي صدر في نهاية العام الماضي وأثار ردود فعل واسعة بين المهتمين بالادب في مصر والعالم العربي.

الحركة النقدية في الوطن العربي:

● **بماذا تقيم حركة النقد في الوطن العربي في الوقت الراهن؟**

- لعل أهم ما يلفت الانتباه هو أن هذه الحركة متفاوتة جدا، وتختلف من بلد الى آخر. بينما هي نشيطة في بلاد مثل العراق والمغرب تجدها مصابة بالكسل، في بلاد مثل مصر.

وبينما كانت مصر مهد النقد العربي الحديث نجد النقد في مصر الآن يكاد يقتصر على الدراسات النظرية في الجامعات ومع أن هذا في حد ذاته مكسب للنقد بسبب تطور جامعاتنا وتعددها، الا ان النقد التطبيقي لا يجد من يشجعه او يطلبه في الصحافة، فما تنشره الصحف اليومية في مصر مثلا من النقد لا يعادل اليوم ما كانت تنشره الصحف في العشرينات مثلا، ويكفي الاشارة الى ان مؤلفات طه حسين والعقاد النقدية ظهرت كمقالات في الصحف اليومية والاسبوعية قبل ان يجمعانها في كتب، وأن صحيفة مثل «السفور» التي كانت تصدر زمن الحرب العالمية الاولى كانت تفخر بأن بعض اعدادها لم تنشر سوى النقد.

● **هل معنى هذا ان الصفحات الادبية في صحفنا لا تعطي للنقد حيزا معقولا؟**

- نعم - ولا سيما في مصر التي يفرض عليها دورها الثقافي ومكانتها داخل العالم العربي ان تكون في المقدمة، بحيث يجد النقد والنقاد في صحفها ما كان يجده نقادنا في العشرينات والثلاثينيات.

وأنا لا اتحيز للنقد الادبي وحده، وانما اقصد النقد بوجه عام، وبمعناه البسيط، وهو مناقشة الكتب وما فيها من افكار، واذا كان القراء اليوم يفضلون بشكل عام المؤلفات السياسية والدينية فمن الضروري ان يجدوا في الصحف مناقشات جادة لهذه المؤلفات، والا اصبح القراء يدورون في حلقة فارغة لا يجدون فيها من يهديهم الى الكتب الجيدة او يبصرهم بما يقرؤون.

ومن الملاحظ بشكل عام أن صفحات الادب في صحفنا العربية يغلب عليها الطابع الاعلامي، اي الاعلام عن الادب والادباء بطريقة خفيفة، بدعوى أن القراء لا يطيقون المواد الصعبة او العميقة، وأن هذه المواد مكانها المجلات والصحف المتخصصة، وهذه دعوى باطلة، لأن اي صحيفة في العالم لا يمكن ان تجد من يقرؤها من أولها الى آخرها في هذا الزمن الذي ازدادت فيه الصحف وكثرت فيه المنافسة على خدمة القارىء. والذي يحدث دائما ان المواد الصعبة مثلا لن يقرأها جميع قراء الصحيفة، وهذا امر طبيعي لأن الصحيفة تتجه الى قارىء عام، وهذا القارىء العام فيه المتخصص والباحث عن السرعة والخفة، ولكن لابد أن يجد كل منهما ما يناسبه في الصحيفة وهكذا، ومع ذلك فليس الادب والنقد مادة صعبة مثل الكيمياء حتى تتحاشاهما الصحف. ولكن الادب والنقد وجهان لعملة واحدة هي حاجة الانسان الى الزاد الروحي او الوجداني او العقلي سمه ما شئت.

● **هل تعتقد ان الاديب العربي منفصل عن واقعه؟**



د. عبد القادر القط



د. علي الراعي



د. علي شلش

- لا أعتقد هذا، بل ان مشكلة الاديب العربي الراهن - على الاقل انه متصل بواقعه اكثر من اللازم. وحين أتكلم عن الاديب العربي فاني أعني اكبر ادبائنا العرب وأميزهم، ومع ذلك فهذا الاديب تواجهه عقبات كثيرة منها الرقيب الذاتي الذي يعذبه اكثر مما يعذبه الرقيب الخارجي الذي نجده في كثير من بلادنا، ومنها أيضا العزلة التي فرضتها على الادباء احوال التمزق العربية فجعلنا الاديب اشبه بروبنسن كروز الذي عاش بمفرده على جزيرة!

ومن هذه العقبات التي تواجه الاديب العربي ايضا ان كمية الحرية المتاحة له كي يعبر عن نفسه تختلف من بلد الى آخر وتنقص في مجموعها كثيرا عن كمية الحرية المتاحة للاديب الاوروبي او الامريكي مثلا.

جيل الشباب مظلوم!

● **أرى أن جيل الشباب اليوم عزوف عن القراءة وبعيد عنها، فما رايكم في جيل شباب اليوم؟**

- في رأي أن جيل الشباب اليوم مظلوم اكثر من اي وقت مضى، لأنه نشأ في عصر تحول وانتقال عنيف على جميع المستويات، ولم يؤهله الجيل السابق لاستقبال مثل هذا العصر. لقد فاجأته الثروة النفطية والانفجار السكاني والهزائم العسكرية والحروب المحلية. كل هذه مفاجآت لم يعمل لها حسابا، ولا أعده جيل أبائه لاستقبالها ومعنى هذا أن تتقاسم جيل الشباب الحالي تيارات شديدة متعارضة، وتظهر آثار هذه التيارات فيما نراه ونسمعه كل يوم من عنف وارهاب وتعصب وتمزق. وكلها اعراض للصدمة العصبية التي اصابت الشباب من الجيل الحالي وجعلته ينصرف عن القراءة الجادة وقد ساهمت وسائل الاعلام في هذا الانصراف مع المدارس. فلم تعد هذه الوسائل تشجع على القراءة، كما كان يحدث في الماضي. بل لم يعد للمدارس مكتبات مزودة بالكتب الجديدة، فضلا عن اختفاء دور المكتبات العامة من حياتنا، بالاضافة الى وطأة الحياة على الشباب وارتفاع اسعار الكتب والقراءة عادة يجب ان نغرسها في شبابنا في سن مبكرة. ولكي تتأصل لابد لها من سند اجتماعي، اي ان يكون في البيت بعض الكتب العامة والادبية على الاقل. وعندئذ ينشأ الطفل على الكتب ويتعود احترامها لا تمزيقها. ثم يأتي دور المدرسة بما فيها من مكتبة وما يجب ان تشيعه من تشجيع للقراءة بالمسابقات والجوائز. ثم يأتي دور الاعلام. ولاسيما الاذاعة والتليفزيون. وما يجب ان يبثه من برامج اختبار الذكاء والمعلومات والقراءة. ولكن ماذا نرى اليوم؟ من النادر أن تدخل بيتا مصريا فتجد فيه مكتبة، في حين كنت تدخل كثيرا من بيوت القرى في الثلاثينات والاربعينات، فتجد بعض الكتب التراثية على الأقل، وربما تجد مجلة «الرسالة» فكان الطفل ينشأ على عادة القراءة بشكل طبيعي، ثم تأتي المدرسة فتعمق فيه هذه العادة وهكذا.

أرفض تقسيم الادباء:

● **لا يخلو حديث صحافي في اي مطبوعة عربية عن الادب والادباء الا ونجد المقارنة المعهودة بين جيل الستينيات وما بعدها سواء أكان في المسرح - السينما - الادب النقد؟**

- نعم.. أنا اوافقك تماما في هذا، فقد شغلت المقارنة بين جيل الستينيات والجيل الحالي الكثيرين من المتتبعين للادب العربي الحديث، والسبب في ذلك أن ادباء الستينيات - على مستوى العالم تقريبا - قدموا انتاجا جيدا، ولكننا لا نستطيع ان نقول انه انتاج اجود من انتاج جيل الثمانينيات. لأن ادباء الجيل الاخير مازالوا في مرحلة العطاء والتطور، وانا لا أحب تقسيم الادباء على اساس العقود من السنين الآن، الجيل في الحياة الطبيعية يشغل ٣٠ سنة او اكثر قليلا. ولكن الجيل في الادب معناه أن يكون محدد الملامح كما وكيفا وأن يقدم شيئا جديدا متطورا عن الجيل الذي سبقه، واذا اخذنا هذا المعيار وطبقناه وجدنا أن اضافات جيل الستينيات الى الجيل الذي سبقه، ولكن جيل الاربعينيات - ليست باهرة فمازال نجيب محفوظ مثلا - وهو من جيل الاربعينيات - افضل من كثيرين من ابناء الستينيات، ومازال صلاح عبد الصبور - بعد موته - افضل في شعره من كثيرين من شعراء الستينيات، وهكذا الفرق الوحيد هنا هو أن نجيب محفوظ مثلا اقتصر في تجربته الروائية على المدينة الكبيرة في حين خرج الروائيون في الستينيات الى المدينة الصغيرة والقرية، وساحوا في التاريخ القديم والحديث، على حين اقتصرت سياحته من هذه الناحية على التاريخ الفرعوني.

وكذلك الحال اذا قارنا بين شعر عبد الصبور الذي عالج في مجموعته موضوع غربة الانسان نجد شعراء الستينيات عبروا ايضا عن الموضوع نفسه فلم يقدموا جديدا. وبينما اقتحم عبد الصبور ميدان الدراما الشعرية كان دخول شعراء الستينيات هذا الميدان خجولا ومحدودا دون اضافات تذكر.

● **وهل يوجد لدينا نقاد الآن على مستوى نقاد جيل الستينيات، امثال د. القط د. علي الراعي ومحمد مندور.. وغيرهم؟**

- اعتقد انه يوجد لدينا نقاد على مستوى نقاد الستينيات كما تقول، ولكن المشكلة انهم يعيشون في الظل مغمورين لا يجدون التشجيع من وسائل الاعلام، ولا شك ان ظهور نقاد كبار في الستينيات قد تأثر فضلا عن توافر الموهبة والاستعداد الشخصي بتشجيع الصحافة والاذاعة والتليفزيون للنقد، ولكن لا ارى هذا التشجيع مستمرا فكيف يظهر الناقد في الندوات، لم تعد الندوات حية ولا مزدهرة مثلما كانت.

● اما الجامعة بطبيعتها فتميل الى التأني والبطء في البحث والنقد ولذلك ينجح رجالها في النقد النظري، اما النقد التطبيقي فمجاله الوحيد هو الصحف، وهذه لم تعد تعطي لنقد الكتب او مناقشتها اي حيز معقول او منتظم.

● **كيف تنظر لمستقبل الادب العربي في الخارج؟**

- لقد اهتمت اوروبا بالادب العربي عندما فكرت في غزو العالم العربي، وراح المستشرقون يترجمون وينقلون ما عند العرب حتى تعرف اوروبا كيف يفكر هؤلاء، وها هي اوروبا وامريكا تهتمان مرة اخرى بأدبنا فهل هو نذير غزوة اخرى، ربما، ولكن الاحظ أن الاهتمام الحالي بالادب العربي في اوروبا وامريكا امتداد للاهتمام القديم فهم مازالوا يبحثون في ادبنا عن عناصر الطرافة والغرابة التي بحث عنها مترجموهم عندما ترجموا ألف ليلة وليلة. ومع اننا اصبحنا ننتج اليوم قصصا ومسرحيات وروايات لا تقل عما ينتجونه، فمازالت عيونهم تفتش عن الغرابة والطرافة فينا، اذا كان ادبنا الذي يترجم اليوم في اوروبا وامريكا مازال مسجونا في دائرة المستشرقين والمستعربين ومدرسي النصوص وطلابها، فاني أرجو ان يتطور هذا الاهتمام، وأن يخرج بأدبنا عن هذه الجزيرة المدرسية حتى يشعر به الجمهور العام. ولن يشعر به هذا الجمهور العام الا اذا اهتم به ادباء كبار او معروفون في اللغات التي يترجم اليها، وكذلك اذا بدأت وسائل الاتصال بالجمهور العريض مثل السينما والتليفزيون في اعداد ثماره وتقديمها الى جمهورها.

● **ونعود الى النقد.. هل تعتقد ان الادب يمكن ان يستغني عنه؟**

- لا اعتقد هذا فالثقافة التي لا تعرف النقد ثقافة متعالية ومغرورة ومصيرها الموت. لان النقد، كما قلنا - هو الوجه الآخر للابداع في اي مجال.

من عيون الشعر

دَارُ ميّ

شعر: ذو الرُّمّة

خَليليَّ عُوجَا بَارَكَ اللهُ فيكُمَا
عَلى دَارِ مَيٍّ مِنْ صُدُورِ الرَّكَائِبِ
بِصلبِ (المِعا أوْ برقةِ الثور) لمْ يَدَعْ
لهَا جِدَّةً جَوْلُ الصَّبَا وَالجَنَائِبِ
تكنْ عوجةً يجزيكُمَا اللهُ عِنْدَهُ
بهَا الأَجْرُ أوْ تُقْضَى ذِمامةُ صَاحِبِ
وَقَفْنَا فَسلّمْنَا فردّتْ تحيّةً
علَيْنَا ولمْ تُرجِعْ جوابَ المُخَاطِبِ
عَصَتْنِي بهَا نفسِي تَريعُ الى الهوَىٰ
إذَا مَا دَعَاهَا دَعْوةً لم تُغَالِبِ
الاَ طَرقتْ مَيٌّ هيومًا بذكرِهَا
وأيدِي الثُّريّا جُنَّحٌ في المَغَارِبِ
أخَا شُقّةٍ زَوْلًا كأنَّ قميصَهُ
عَلى نَصْلِ هِنْدِيٍّ جُرازِ المَضَارِبِ
سَرَىٰ ثُمَّ أغْفَىٰ وقعةً عندَ ضَامِرٍ
مَطيّةِ رحّالٍ كَثيرِ المَذَاهِبِ
بِريحِ الخُزَامىٰ مَيّتَهَا وخبطَةً
مِنَ الطَّلِّ أنفاسُ الرِّيَاحِ اللَّوَاغِبِ
ومِنْ حَاجَتِي لوْلاَ التَّنَائي وربّمَا
منحتُ الهوىٰ مَنْ ليسَ بالمُتَقَارِبِ

● **معاني الكلمات:**

● هيوماً: متحيّرة. ● الشقة: السفر البعيد.

وفاة الشاعر الفرنسي الكبير رينيه شار

RENÉ CHAR

لندن - «الشرق الاوسط»

توفي الشاعر والمسرحي وبطل المقاومة الفرنسي رينيه شار عن عمر يناهز الثمانين. كان أول أعماله يدعى «المطرقة بلاسيد» وقد أحدث دويا [illegible] قطعة مغناة للصوت النسائي مع الاوركسترا وضع ألحانها الموسيقي [illegible] الكبير بيير بوليز.

يقرأ شعر رينيه شار على نطاق واسع خارج بلاده فرنسا [illegible] رينيه شار على الدوام بوصفه ملازما وصديقا لعدد من الفنانين [illegible] الرسام وجياكوميتي النحات وخوان ميرو وبيكاسو الرسامين [illegible] اكثرهم بتصوير مجموعاته الشعرية في طبعاتها المحدودة [illegible]

كان كل ما له علاقة برينيه شار [illegible] وشخصيته، سواء في كرم روحها أم في [illegible] أصعب ما كتب في الشعر الفرنسي منذ [illegible] ملاءمته بين التجربة البشرية والايقاع [illegible]

ولد رينيه شار في سنة ١٩٠٧ وكان ابوه عمدة المدينة [illegible] الى تونس وهناك احس بأولى مشاعره العنيفة المناوئة للاستعمار الفرنسي.

كانت بدايات شعره تنحو منحى السريالية [illegible] الالمان فرنسا صار رينيه شار واحدا من زعماء المقاومة الفرنسية.

وبين اصدقاء شار الخلص البير كامو [illegible] طريق المراسلة).

وقد فاز رينيه شار بأغلب الجوائز الادبية [illegible] عديدة منها وسام جوقة الشرف الفرنسي.

كلمات لها صدى

احبيني.. بكل توحش التتر
بكل حرارة الادغال.. كل شراسة المطر

ولا تبقي.. ولا تذري..
ولا تتحضري ابدا..

فقد سقطت على شفتيك كل حضارة الحضر..

احبيني.. كزلزال.. كموت غير منتظر..

نزار قباني
سورية

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

الحلفاء وجرائم ايطاليا

كشفت الوثائق التي سمحت الامم المتحدة بنشرها في بداية هذا العام عن فضيحة تاريخية ارتكبها الحلفاء المنتصرون في الحرب العالمية الثانية. واعني بهم بالدرجة الاولى بريطانيا والولايات المتحدة خاصة في ما يتعلق بايطاليا.

بعد مرور ٤٢ سنة على نهاية الحرب فتحت الامم المتحدة ارشيفها الخاص بايطاليا لمن يشاء وخاصة لدارسي التاريخ واساتذه ومؤلفيه. ومع ان المعلومات المخفية كانت معروفة لدى القادة في ذلك الحين واركانهم الا انها حفظت باتفاق عام لم يكن الاتحاد السوفياتي طرفا فيه لأن قواته لم تشترك في غزو ايطاليا.

والفضيحة تتلخص في ان الحلفاء وافقوا على عدم فتح ملفات الاجرام الايطالي خلال سنوات ما قبل وخلال الحرب الثانية التي خاضتها ايطاليا بقيادة الدكتاتور الفاشي بنيتو موسوليني تحت لواء قرينه النازي هتلر في المانيا.

ولما استعاد الحلفاء جأشهم وضاعفوا من بأسهم غزوا ايطاليا ـ عن طريق جزيرة صقلية في البحر الابيض عام ١٩٤٣. وفر موسوليني ثم قتله الشيوعيون انتقاما من مجازره لهم خلال سنوات مجده. ولما كان الحلفاء حريصين على استمالة ايطاليا الى جانبهم ضد المانيا اتفقوا مع القادة العسكريين على اعطائهم بعض الامتيازات التي لا يمكن ان تقدم لطرف مهزوم ومنها اخفاء الحقائق.

كنت على علم ببعض الجرائم التي ارتكبها الايطاليون في ليبيا والحبشة. ولكن ما كشفه الأرشيف واستعرضه الكاتب وليام سكوبي في جريدة الاوبزرفر البريطانية مندداً بحكومته وحليفاتها لم يكن في الحسبان. أضف الى البلدين مجازر الجيش الايطالي في البانيا ويوغوسلافيا واليونان لتجمع ارشيفا من المذابح لن يصدق الايطاليون اليوم ان مواطنيهم كانوا قادرين على ارتكابها.

لم يذكر الأرشيف عدد ضحايا الاجرام الايطالي في ليبيا لكن هناك من يقدر العدد بربع مليون نسمة او ما لا يقل آنذاك عن عشرة بالمائة من كل سكان البلاد. وفي الحبشة التي غزاها موسوليني ليضمن لنفسه نصيبا في افريقيا كما فعلت الدول الأوروبية الاخرى جزرت قواته حوالي ثلاثمائة ألف شخص بكافة الوسائل. وكان الضباط يكافأون بحسب عدد الضحايا من القرويين والعزل والأطفال أو المشانق.

ولذلك كان الجنود يحرصون على التقاط صورهم امام المشانق كما يفعل الصيادون في رحلات السفاري الى افريقيا بعد اقتناص فيل اعزل ببندقية او رشاش ويتباهون بما فعلوه وكأنهم اكتشفوا مصدرا صناعيا للورق ليحل محل الأشجار وينقذ ما تبقى للعالم من غاباته.

وفي يوغوسلافيا قاوم الرئيس السابق جوزيف بروز تيتو الغزو الايطالي بضراوة اربكت الايطاليين، فأمروا بقتل ١١ يوغوسلافيا من المواطنين مقابل كل عسكري تقتله المقاومة في المعارك. ثم رفعوا العدد الى ٥٠. ولما استمر تيتو في جهاده ضاعفوه الى ١٠٠. ولذلك كانوا يعتقلون آلاف المواطنين من الجنسين ومن كل الأعمار وكأنهم احتياطي نقدي لاستخدامهم في تنفيذ اوامر روما للانتقام من المقاومة. ولم يدركوا بأن الشعوب ادوم من الاحتلال، وان شنق مائة مقابل كل غاز اجنبي لم يثن احدا عن المطالبة بحقه والتضحية في سبيله. وتقول التقارير ان الغزاة ابادوا عشرين بالمائة من سكان المناطق التي احتلوها ابان الحرب. واستمرت المقاومة كما حدث في ليبيا ولعل الذين شاهدوا فيلم «عمر المختار» لمسوا ذلك كما شاهدوا شراسة الغزاة ووحشية تعاملهم مع المجاهدين.

اما لماذا اخفى الحلفاء كل تلك المنكرات في الوقت الذي اقاموا فيه محاكمات لما سموهم مجرمي الحرب الألمان يقول الارشيف انها مقاهمة بين الايطاليين والحلفاء مقابل استسلام الطرف الأول وتحوله ضد الألمان ـ رفاق سلاح الأمس. يعني ان الحلفاء تستروا على فضائح الفاشيين اربعين عاما حتى يختفي قادة جيل تلك الحرب بالموت. لكن ذكراها لن تختفي وسيعلم الجيل الحالي تدريجيا عند ظهور المزيد من الأرشيف في الصحف والكتب والأفلام هول الجناية التي ارتكبها اسلافه.

فاروق لقمان

كنوز الرصافة السورية في متحف الراين الألماني!

معارض

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

افتتح في العاصمة الالمانية الاتحادية بون مؤخرا معرض تاريخي اثري هام اقيم تحت عنوان «كنوز مدينة الرصافة في سورية» في متحف ولاية الراين في بون وسيبقى مفتوحا حتى منتصف شهر مارس (آذار) القادم.

وقد حضر حفلة الافتتاح عدد كبير من المسؤولين الالمان والسوريين في مقدمتهم السيد سليمان حداد سفير الجمهورية العربية السورية في بون واركان السفارة السورية فيها وعدد من المسؤولين في المديرية العامة للاثار في دمشق، والبروفسور كريستوف روجر مدير متحف ولاية الراين والبروفسور ادموند بوشنر رئيس معهد الآثار الالماني في برلين (الغربية) والبروفسور تيلو أولبرت الذي عمل في ميدان التنقيب عن آثار الرصافة في سورية سنوات طويلة بتكليف من معهد الآثار الالماني الذي يشرف على هذه الحفريات الأثرية منذ ما يزيد عن ٣٥ سنة في هذه المنطقة الواقعة في الصحراء السورية بجنوب نهر الفرات.

الرصافة السورية

وتشير المعلومات التي نشرها متحف ولاية الراين الالماني بمناسبة اقامة معرض آثار الرصافة السورية الى ان اسم هذه المدينة القديمة قد ورد في الكتب الدينية القديمة، قبل أن تصبح معسكرا للقوات الرومانية التي كانت تحتل هذه المنطقة ثم تتحول الى مدينة مزدهرة في طريق القوافل التي كانت تعبر سورية في طريقها الى الدول التي قامت في منطقة ما بين النهرين وآسيا الصغرى، كما قام الامبراطور البيزنطي جوستنيان، في القرن السادس الميلادي، بتوسيع هذه المدينة التي اطلق عليها اسم «سرجيو بوليس» واقام فيها عدة مبان وكنائس وجدارا كبيرا يحيط بها. وبعد الفتح العربي الاسلامي والتسامح الديني الذي حمله الاسلام معه لم تفقد هذه المدينة القديمة طابعها المسيحي القديم بل عاش المسلمون والمسيحيون فيها حيث ازدهرت المدينة عمرانيا وتجاريا حتى منتصف القرن الثالث عشر عندما اجتاحت جحافل التتر والمغول الامبراطورية الاسلامية وقاموا بتدمير معالم الحضارة العريقة فيها، وقضوا على مدينة «الرصافة» تماما.

بداية العمل

وقد بدأ التنقيب عن اثار هذه المدينة المفقودة في مطلع الخمسينات الماضية بالتعاون بين علماء الآثار السوريين والالمان، ومرت سنوات طويلة قبل ان يعثروا على معالم المدينة وبعض الاثار الهامة فيها في عام ١٩٨٢، وذلك عندما عثر احد العمال على جرة فخارية كبيرة كانت فاتحة لاكتشاف كنوز هذه المدينة الاثرية القديمة، وذلك باشراف البروفسور الالماني تيو اولبرت الذي قدم في بون شرحا وافيا لتاريخ هذه المنطقة التي تغص بالآثار، ومدينة الرصافة السورية والكنوز التي عثر عليها فيها والتي يعود بعضها الى النذور التي كان الزوار المسيحيون يقدمونها الى كنيسة القديس سيرجيو، تلقي ضوءاً ساطعا على تاريخ باديةالشام وما بين النهرين والحضارات العريقة التي كانت سائدة فيهما قبل الاف السنين واستمرت فيما بعد، وعلى العلاقات الوثيقة التي كانت قائمة بين الشرق والغرب وبين اصحاب الديانات السماوية في هذا الجزء الهام من العالم القديم.

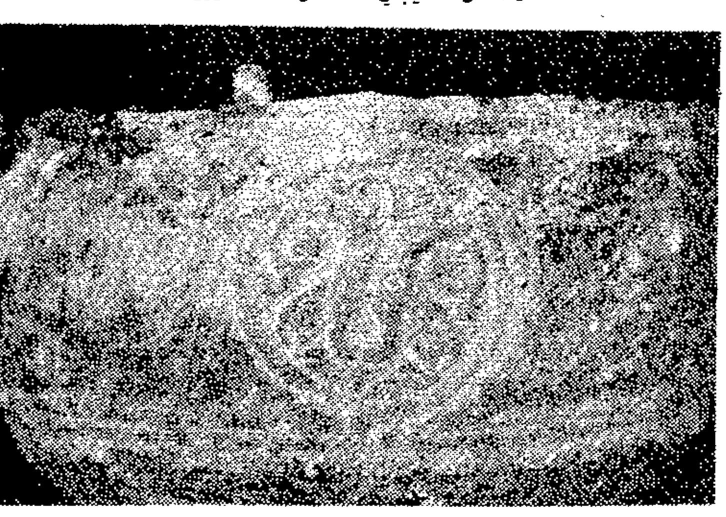
ويبدو ان الكنوز التي كانت موجدة في مدينة الرصافة قد امكن انقاذ بعضها في اللحظة الأخيرة قبل غزو التتر للمدينة، اخفيت في مكان امين عاشت فيه قرونا طويلة قبل ان يتم اكتشافها ـ صدفة ـ قبل سنوات قليلة واعادتها الى هيئته الأصلية، فالى جانب القدور والاحجار الاثرية وقطع النقود التي كان تاريخ آخرها يعود الى منتصف القرن الثالث عشر، تم العثور على عدة قطع اثرية هامة من الكؤوس والاقداح والاطباق وقواعد الشمعدانات مصنوعة من الفضة عليها زخارف ونقوش وكتابات قديمة. ونظرا لأن معظم القطع الاثرية والكنوز الثمينة التي عثر عليها في الرصافة كانت متحجرة ويعلوها الصدأ والكسور والتفتت، عمدت المديرية العامة للآثار في دمشق الى تنظيفها واصلاحها ميدنيا قبل ان يتم الاتفاق فيما بينها وبين متحف ولاية الراين في بون على متابعة ترميمها وانقاذها من التفتت والاندثار باشراف الخبراء والفنيين وعلماء الآثار الالمان.

الخبرة الالمانية

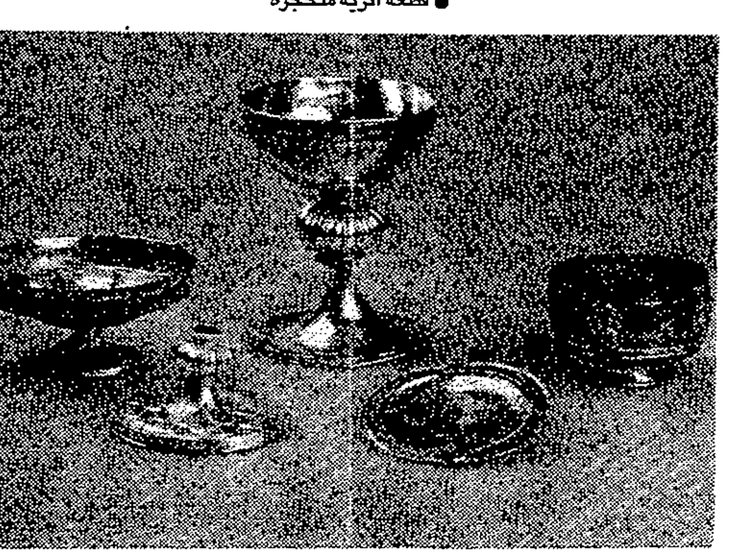
وقد عكف خبراء هذا المتحف الالماني في بون فترة طويلة على دراسة هذه الموجودات الاثرية وفحصها ومعالجتها فنيا وكيميائيا وشعاعيا ووضع تقرير شامل عن تاريخها مستخدمين في ذلك احدث طرق الكشف عن الاثار وترميمها، لا سيما ان هذه العملية لم تكن سهلة بالنسبة لهذه الاثار السورية القديمة بسبب تآكلها واحتمال المعدن المصنوعة منه وضرورة اتباع الحذر الشديد في معالجتها واعاداتها الى صورتها الاصلية، وصنع نماذج مشابهة لها تعرض في المتاحف العالمية. وقد اشار البروفسور روجر مدير متحف الراين في بون في كلمته التي القاها بمناسبة افتتاح معرض «كنوز الرصافة في سورية» بالعاصمة الالمانية الى ان الكشف عن اثار الرصافة وترميم اثارها والجهود التي يبذلها علماء الاثار الالمان في اكتشاف اثار الحضارات القديمة التي كانت سائدة في العالم العربي يعتبر نموذجا هاما للتعاون الثقافي الالماني ـ العربي منذ سنوات طويلة، واضاف بأن آثار الرصافة سوف تعود بعد انتهاء هذا المعرض الى دمشق كي تأخذ مكانها بين اثار الحضارة السورية العريقة.

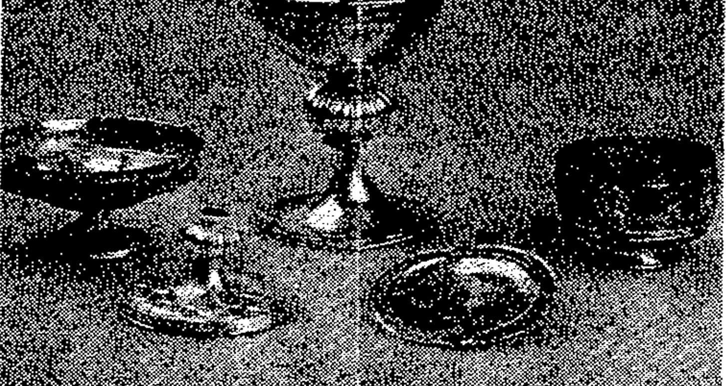


● أعمال التنقيب في منطقة الرصافة السورية



● قطعة اثرية متحجرة





● بعض الموجودات الاثرية التي تم ترميمها واصلاحها في متحف الراين ببون

وجوه للأحداث

كاسبار ويلارد واينبرجر
الفارس دون «سير» في بريطانيا

من صقور اليمين الامريكي الذين أعطوا ادارة الرئيس رونالد ريجان سمتها المميزة بالمقارنة مع ادارة جيمي كارتر التي سبقته.

تلميذ جورج شولتز، وزير الخارجية الامريكي، وإن كان يكبره سنا. والكثير مما قيل في حق شولتز هنا أمس الأول يقال ايضا في حقه.. هذا هو وزير الدفاع الامريكي السابق، كاسبار ويلارد واينبرجر، حامل ليسانس الحقوق وماجستير القانون، ورجل الاعمال والادارة واحد اركان شلة اليمين الكاليفورني المعروف بعشقه الدفين للقوة العسكرية. ولعل يمينيته على هذا النحو هي التي كانت وراء منحه رتبة الفروسية من قبل ملكة بريطانيا، الملكة اليزابيث الثانية، تقديرا له على خدمات جليلة اداها لحساب الاسطول البريطاني في معارك استعادة الفولكلاند من الارجنتين.

والمعروف ان تعيين واينبرجر في منصب وزير الدفاع الامريكي علم ١٩٨١ لم يكن موضع ارتياح اللوبي الصهيوني الامريكي، لكن ما قيل عن شولتز يقال ايضا في هذا الصدد عن تلميذه الذي يكبره سنا.. الأول يبلغ من العمر ٦٨ عاما والثاني سبعين عاما.

ترك واينبرجر وزارة الدفاع في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واصبح واحدا من قلة امريكية «محظوظة» تمنح رتبة فارس الامبراطورية البريطانية تقديرا للدور «الكبير» الذي لعبه اثناء كان وزيرا امريكيا في سبيل معاونة البريطانيين على استرداد الفولكلاند علم ١٩٨٢. بعبارة اخرى جاء منحه رتبة الفروسية على طريقة من يقول «شكرا لك يا كاسبار».

المعلوم ان من يمنح رتبة الفروسية من البريطانيين يحمل ايضا لقب «سير». لكن الفروسية التي منحت لواينبيرجر من النوع الشرفي فقط اي انه لن يكون السير كاسبار، بل سيكون حامل رتبة فارس الامبراطورية دون «سير».

المعروف عن واينبيرجر ولعه البالغ بالجذور الانجليزية في التركيب الامريكي وكان يردد كثيرا اثناء وجوده على راس البنتاجون قوله «لقد فعلنا كل ما باستطاعتنا للتاكد من بقاء ومتانة التحالف بين لندن وواشنطن.. ويحدوني الامل ان يفعل خلفنا ما فعلناه».

ويعتبر واينبيرجر الامريكي رقم ٥٦ الذي يمنح رتبة الفروسية الشرفية.. لكنها ايضا رتبة من درجتين، الدرجة الاعلى هي حامل «الجراند كروس للامبراطورية» وهي تلك التي منحت لواينبيرجر، ولم يحصل عليها سوى امريكي واحد من قبل هو هيو بلوك رئيس جمعية الصداقة الانجلو امريكية وكان ذلك علم ١٩٧٦.

اما الدرجة الاقل فهي «فارس الامبراطورية» ومن بين من منحت اليهم الرئيس الامريكي السابق دوايت ايزنهاور ووزير الخارجية السابق دين راسك.. وكل من بول ميلون وجون بول جيتي الثاني، المعروفين بمساهماتهما الخيرية.

والكلام عن واينبيرجر لا بد ان يشير الى واقعة لها طرافتها بشكل خاص.. فبعد تسميته وزيرا للدفاع كان لا بد ان يمثل امام لجنة من لجان مجلس الشيوخ الامريكي لسبر غوره والتعرف على مدى اطلاعه واتجاهاته من القضايا المختلفة.

وسئل واينبيرجر آنذاك عن معلومات جغرافية عامة فاتضح انه لا يعرف الاجابة واعتذر قائلا انه حين يصبح وزيرا سيعرف كل هذه المعلومات.

● يحمل كاسبار ويلارد، واينبيرجر درجة ليسانس الحقوق ودرجة الماجستير في القانون المدني.. ولد يوم ١٨ اغسطس (آب) ١٩١٧ في سان فرانسيسكو لأبويه هيرمان وسيريس كاربنتر واينبيرجر، وتزوج جين دالتون علم ١٩٤٢ وأنجب منها ولدا وبنتا.

تلقى تعليمه بكلية هارفرد للحقوق. وخدم في الجيش الامريكي في الفترة بين عامي ٤١ و١٩٤٥. وكان عضوا بالمجلس التشريعي لولاية كاليفورنيا بين عامي ٥٢ و١٩٥٨.

وتولى واينبيرجر منصب نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الجمهوري في كاليفورنيا بين عامي ٦٠ و١٩٦٢ ثم رأس اللجنة ذاتها بين عامي ٦٢ و١٩٦٤، ورأس لجنة حكومة كاليفورنيا للتنظيم والاقتصاد عامي ٦٧ و١٩٦٨.

وشغل الوزير الامريكي السابق منصب مدير المالية لولاية كاليفورنيا لعامي ٦٨ و١٩٦٩، ورأس اللجنة الفيدرالية للتجارة عام ١٩٧٠ وعمل مستشارا للرئيس الامريكي عام ١٩٧٣ ثم وزيرا للصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية بالادارة الامريكية للفترة بين عامي ٧٣ و١٩٧٥ ثم عين وزيرا للدفاع في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨١.

عمل واينبيرجر محاميا لمجموعة شركات بكتل الامريكية المعروفة بما فيها مؤسسة بكتل للكهرباء وشركة بكتل (المحدودة) في الفترة بين عامي ٧٥ و١٩٨٠، ورأس اللجنة الرئاسية للمتخلفين عقليا، بين عامي ٧٣ و١٩٧٥، وعمل مديرا لمؤسسة بيبسيكو ومؤسسة كويكر للشوفان. كما كان رئيس مجلس الأمناء للفريق السيمفوني لعموم الولايات المتحدة، وهو عضو نقابة المحامين في كاليفورنيا ونقابة المحامين لعموم الولايات المتحدة. وحائز على ميدالية كلية جون كنيدي لنظم الحكم بجامعة هارفرد.



صدور «المجلة العربية للدراسات الدولية» من واشنطن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

على الرغم من كثرة المجلات والفصليات التي تتناول موضوعات عن العالم العربي وبقية دول المنطقة والعالم الاسلامي، إلا أن القليل منها جداً يصدر باللغة العربية الذي يتسبب عادة في عزل الراغبين في متابعة هذا المجال الحيوي ممن قد لا يجيدون اللغات الأجنبية التي تصدر بها تلك الدوريات. ثم أن اصدارها باللغة العربية هو تعزيز للغة قرائها.

وفي واشنطن، ظهر أخيرا العدد الأول من «المجلة العربية للدراسات الدولية» باللغة العربية وهي دورية فصلية تصدر عن الجمعية العربية للدراسات الدولية ومقرها العاصمة الأمريكية. رئيس تحرير المجلة الدكتور ابراهيم المهنا يقول إنه تلقى الكثير من التشجيع سواء في الأوساط الاكاديمية أو أولئك في دائرة المثقفين عموما. بل أن بعض كبار المفكرين الغربيين أعربوا عن اهتمامهم بالمشاركة في المجلة من خلال تقديم بحوثهم التي تنشر عادة باللغات الدولية الأخرى ولا تنشر بالعربية بحكم محدودية عدد المجلات المتخصصة التي تتولى نشر مثل هذه الدراسات.

وقد حوى العدد الأول من «المجلة العربية للدراسات الدولية» على دراسات منها: «السياسة الخارجية العربية»، وأعدها بهجت قرني، و«العرب والتكنولوجيا العالية»، وكتبها عبد المنعم سعيد، و«السياسة الخارجية الأوروبية» لكريستوفر هل. وفي باب العروض المركبة شارك حسن وجيه من خلال مقالة عن «مستقبل الصراع العربي ـ الاسرائيلي»، و«البتوك عابرة القومية» لابراهيم المهنا، و«دبلوماسية تجارة السلاح: سياسة اسرائيل الخارجية».

كما خصصت المجلة جانبا من اهتماماتها لتقديم عروض مختصرة لمجموعة من الكتب الصادرة حديثا.

مفكرة الأحد

عدلي الحاج

انت كالقطيع الشارد، تمتد أوهامك عبر المسافات الشاسعة، تفصل بين قلبك وعقلك، بين طفولتك الغابرة وطفولتك الحاضرة.

سقطت فيك الغرابة وضاع النشاز. ذليلا ضعيفا عدت الى الحظيرة. يحتضر ليلك احتضار المدمنين، يضيع فجرهم في متاهات الليل الابله!

نهاية الطريق سوداء، قاحلة كالجفاف الرابض في اعماقك. تتعب الضحكة على شفتيك ويبهت العبوس، في عينيك يرتسم الغروب، غروب التافهين.

اي حلم لم تمرمره اوهامك؟

اي وهم لم تنفره اشباحك؟

الدوامة الرهيبة تلفك: لا الشرود ينفعك ولا العودة، لا الخطيئة تنقذك ولا التوبة!

بعيد انت عن الينبوع، بعيد عن الحقيقة. تخاف ان تكتشف نفسك، يرهبك الاكتشاف وترعبك المغامرة.

الثورة ميتة، الكلمات ميتة، العرق ميت!

في الألم الخلاق تخدرت لذة الألم. صارت الحكاية مملة كالوجوه الصفراء، كالصراخ المزعج، كالبكاء على الاطلال، كالخوف اليومي من الكارثة. حتى وجهك الضاحك صار كوجوه المحنطين، اطلالة موت ونذير نهاية.

عبثا تحاول. تطول الغربة بعيدا عن الينبوع. العودة بطولة. الخطوة الاولى بداية البطولة.

اقتحم الطريق بوجهك الآخر. اعرف ان لك وجها آخر يحجبه قناع زائف، زيف المأساة التي اختلقت وتعهدت حتى كادت تنتصر عليك.

عندما يجف الينبوع تسقط في الانسان انسانيته. يصبح عبدا، مجرد عبد يسوقه اسياده الى حلبة المترفين.

وحده الحب يفجر في الاعماق ينبوع العطاء.

وحده الحب يخترق الاسوار كما يخترق الينبوع المتدفق جفاف المنفى!

● ● ●

لا تقفلوا الابواب.
المح من بعيد بصيص الأمل.
لا اميز بين الضحك والبكاء.
الكآبة والحزن والسأم والشقاء تحترق في وهج طفولتي الساطع.
اسكب لكم الفرح في كؤوس ليس لها قرار.
تعلموا كيف الألم طريق الى السعادة.
تعلموا كيف يرسم المقعد بعكازيه اشارة النصر.
تعلموا كيف يصير المنتهي مبتدئا والساقط في القعر نارا على علم.
منذ رأيت الابتسامة الواثقة تعلمت.
اخذوا مني ما كنت احسبه رجائي الاكبر وما يئست.
الحب يأخذ. الحب يعطي. الايمان هو السيد.
كل خلاص لا يسكبك في دملي سجن جديد.
كل محبة لا تنبع من عطائك رهيبة كالفزع.
كل حنان ليس فيه مسحة من حنانك جاف كالظمأ.

في الارض الجرداء شككت نبتتي الصغيرة. صارت البوم حمامات والغربان فراشات والذئاب غزلانا.

في الغابة العارية اطلقت قيثارتي. صار للاشجار خيالات تتمايل مع رجع الصدى.

في البيوت المهجورة تركت بعضا من اشيائي. امتلأت الخوابي والقوارير وعادت الأجران الى مواسم العز.

افتح لكم الابواب والشبابيك واصرخ في عتمة الليل ومع اشراقة الصباح:

الحنان ايها الباحثون عن منقذ. الحنان في البدء وفي النهاية.

الشرق الأوسط ١٩٧٩/٢/٢٨

الشرق الأوسط

غضب أميركي ـ مصري واعتبار رفض بيغن حضور القمة «إهانة» لكارتر

● المفاوضات المصرية الاسرائيلية امام الطريق المسدود وغضب امريكي ـ مصري واعتبار رفض بيجن حضور القمة ـ اهانة لكارتر
● توقع وقف القتال بين اليمنين خلال ساعات
● برنامج للتعاون بين الاردن ومنظمة التحرير وعقد اجتماعات للحوار في العاصمة الاردنية
● السعودية تنفي خبرا اسرائيليا مفاده ان قوات امريكية موجودة في قاعدتين جويتين سعوديتين لتأمين تدفق النفط الى الغرب
● انفجاران في القدس وغزة واصابة اسرائيليين ونوعم العدو القيام بهجوم انتقامي
● اتهام رجلين باغتيال الشيخ رئيس وزراء اليمن الاسبق في لندن



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٤	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٩	٢٣	غائم
الرياض	٩	١٧	غائم
جدة	١٤	٢٧	صحو
الظهران	١٥	٢٠	صحو
ابها	١١	١٦	غائم
الطائف	٥	٢١	غائم
البحرين	١٦	٢١	ممطر
القاهرة	١٠	١٦	صحو
بيروت	٦	١٣	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صحو
تونس	١٠	١٦	صحو
الرباط	١١	١٥	صحو
امستردام	٢	٩	ممطر
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	صفر	٣	ممطر
بروكسل	٢	٦	غائم
كوبنهاجن	صفر	٥	ممطر
دبلن	٢	٨	صحو
فرانكفورت	٢	٧	غائم
جنيف	٤	١١	غائم
هلسنكي	٧-	صفر	صحو
هونج كونج	١٨	١٩	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	١١	١٦	ممطر
لندن	٢	٥	غائم
مدريد	٥	١١	غائم
مانيلا	٢٠	٣٢	غائم
مونتريال	١-	٣	ممطر
موسكو	١٦-	٦-	غائم
نيودلهي	١٣	٢٥	صحو
نيويورك	٦	١٧	غائم
نيقوسيا	٢	١١	ممطر

في كل مكان

● عبد الله الحقيل، الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز ومدير علم مجلة الدارة قرر تمضية اجازته السنوية داخل السعودية..

* * *

● محمود عقبة، رئيس جمعية مستشاري استئناف القاهرة وصل الى السعودية على رأس وفد من اعضاء الجمعية يضم عددا من المستشارين والمحامين من بينهم المستشار احمد الشرقاوي ومحمد محمود بركات المحامي بالنقض وفتحي الوكيل المحامي وسكرتير الجمعية عبد الوهاب نوح..

* * *

● الكابتن عاصم الجندي بمصر للطيران وصل الى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة وزيارة المدينة المنورة..

* * *

● زيد عبد الله الرشيد، احد منسوبي وزارة الدفاع السعودية تمت ترقيته الى المرتبة الثانية عشرة على وظيفة مدير علم التفتيش بالمؤسسة العامة للصناعات الحربية بالخرج.

* * *

● تبرع موظفو غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية براتب يوم واحد لدعم الانتفاضة الفلسطينية بالأرض المحتلة.

واوضح امين عام الغرفة حمدان السريحي بأن موظفي الغرفة بالدمام وفروعها بالجبيل وحفر الباطن والخفجي قد قدموا هذه المساهمة مساندة منهم لاخوانهم الذين يجدون من الصهاينة مواجهة قاسية وغير انسانية لمجرد التعبير عن رأيهم لرفضهم الظلم والاضطهاد من قبل الصهاينة.

وأهاب أمين عام الغرفة بالمؤسسات والشركات الخاصة ان تساهم في هذا المجال بما تستطيع لمساندة اخوانهم الفلسطينيين.



● اقامت مؤسسة اسماعيل هارون دهلوي الوكيل العام لمنتجات جنرال اليابانية في السعودية حفلها السنوي السابع، بقاعة ليلتي مساء الثلاثاء الماضي، حضر الحفل حشدا من عملاء وموزعي منتجات جنرال في المملكة، وقدمت خلال الحفل عروض لأحدث منتجات جنرال من المكيفات والأجهزة الكهربائية المنزلية.

وفي الصورة يبدو الشيخ اسماعيل دهلوي والسيد سامي دهلوي مدير عام المؤسسة وبينهما كينجي ناقانو مدير عام شركة فوجتسو جنرال وهم يقدمون الجوائز التقليدية لأحد كبار الموزعين. الجدير بالذكر ان شركة دهلوي قامت بتوزيع ١٩ سيارة مختلفة وعدد آخر من الجوائز القيمة لمجموعة من عملائها الذين حققوا ارقام مبيعات كبيرة خلال العام الماضي.

* * *

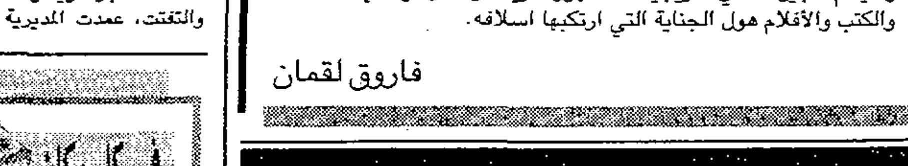
● اناقة الملبس والعملية في الاستخدام، اثنان من اهم العوامل التي تشغل مصممي الساعات في العالم، لتقديم الموديلات التي تناسب الرجل العصري وقد حقق خبراء شركة كارتيه للساعات هذه المعادلة الصعبة بعد تقديمهم للساعة الكوارتز الجديدة ام ـ ٢١.. وتتميز الساعة بتصميم انيق مبتكر مطعم غلافه بالفولاذ المقاوم للماء حتى عمق ٣٠ مترا.. ويغطيه غلاف علوي من الزجاج السفاري في صفاء الكريستال الأزرق ومقاوم للخدش.. اما الميناء فمن الفضة في حين جاء عقربي الساعات والثواني من المعدن الياقوتي اللون ويحيط الميناء سوار مصنوع من الفولاذ المبطن بالذهب.

* * *

● محمد صالح جمجوم عضو مجلس ادارة مركز الجمجوم التجاري بجدة يغادر المملكة في رحلة عمل الى كل من اليابان وهونج كونج في اطار الحملة التعريفية بمركز الجمجوم التجاري كأضخم مركز بالشرق الأوسط، وتستغرق الرحلة اسبوعين يعود بعدها لحضور مناسبة تشغيل أسواق المركز..

● جمعية الاصلاح البحرينية تلقت شيكا بمبلغ سبعة آلاف دينار بحريني من مؤسسة يوسف بندر احمد كانو وذلك لأمر الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لدعم ومساندة اسر الشهداء في فلسطين.

جمعية الاصلاح كانت قد اقامت صندوق فلسطين لدعم ومساندة اسر الشهداء في فلسطين المحتلة.



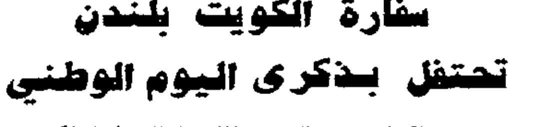
اسرع قارىء

● الفرنسي رينه ترامونى يحمل شهادة من كتاب جينس تؤكد انه ضرب الرقم القياسي في القراءة بعد ما طالع ٥٦٣ كلمة في الدقيقة الواحدة محطما الرقم السابق وهو ٤٠٠ كلمة.


● وجه من الحفل



● ... وثان


● ... وثالث

سفارة الكويت بلندن تحتفل بذكرى اليوم الوطني

● احتفلت دولة الكويت يوم الخميس الماضي (٢٥ فبراير) بذكرى يومها الوطني الثامن والعشرين حيث شهدت منذ استقلالها تطورا شاملا في جميع المجالات، كما اسهمت الكويت في ظل اميرها الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في اداء دور كبير وملموس على جميع الاصعدة الخليجية والعربية والاسلامية والدولية، في خدمة الحقوق المصيرية وجمع الصف والكلمة.

وبهذه المناسبة اقام السيد غازي الريس سفير الكويت في لندن حفل استقبال كبيرا حضره عدد كبير من كبار الشخصيات البريطانية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

واللقطات من الحفل


● سفير الكويت وقرينته في لقطة تذكارية مع سفير الجزائر وقرينته ● تصوير همبار نركيزيان

أبيض و أسود — خداع أمة

اتاحت لي الظروف الاسبوع الماضي ان التقي بزائر كريم للمملكة هو بول فيندلي مؤلف كتاب «الذين تجرأوا على الكلام»، وهو عضو سابق في الكونجرس الامريكي. ان بول فيندلي ليس من اصل عربي لكنه صديق للعرب ونصير لقضاياهم ولعل هذا السبب هو الذي افقده مقعده في الكونجرس ضمن اخرين تجرأوا على الحديث عن خضوع الولايات المتحدة بكل جبروتها وقوتها لاسرائيل.

وتناول حديثنا عدة موضوعات عربية - امريكية منها على وجه الخصوص السيطرة اليهودية على وسائل الاعلام الامريكية وقال لي الرجل وهو بادي التأثر انه بالاضافة الى السيطرة الصهيونية شبه الكاملة على كثير من كبريات الصحف وشبكات التلفزة والاذاعة الامريكية فان للاسرائيليين انفسهم برامج اخرى كثيرة استطاعوا من خلالها ان يقوموا بعملية «غسيل مخ» للشعب الامريكي.

فالصهاينة واصدقاؤهم في الولايات المتحدة يقيمون الدنيا ولا يقعدونها اذا نشر او اذيع خبر مغلوط عن اليهود بل انهم يمطرون الصحيفة بوابل من رسائل الاحتجاج شديدة اللهجة اذا تجرأت واخطأت في تهجية اسم احد المنشقين اليهود في روسيا !!!

يحدث هذا من اليهود في حالة خطأ غير مقصود في حرف واحد من اسم يهودي روسي في الوقت الذي نجد فيه آلاف البرامج الاذاعية والتلفزيونية والاف المقالات الصحفية التي تسيء الى العرب والمسلمين ولا يحرك اي منا ساكنا فيما عدا رسالة واحدة او اثنتين على اكثر تقدير من بعض اصدقائنا الباكستانيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة !!!

هذا الاحجام عن الاحتجاج ليس مرده فقط الى رفض الصحف او محطات الاذاعة والتلفزيون نشر رسائل الاحتجاج العربية ولكن مرده اولا وقبل كل شيء الى عدم المبالاة لكثير من الافراد والمنظمات العربية. ان عملي على رأس صحيفة يومية جعلني اكثر ادراكا لاهمية رسائل القراء فهي التي تنقل وجهة نظر صاحبها للصحيفة ولقرائها وبالتالي فهي تعتبر قناة اتصال وتواصل ولكننا للاسف الشديد لا نحسن استخدام هذه القناة في الصحف "" بكية ليس بسبب جهلنا باللغة او بالموضوع مثار النقاش ولكن بسبب عدم المبالاة التي اصبحت سمة تميزنا عن غيرنا.

انا هنا لا اتحدث جزافا ولا اطلق القول على عواهنه ولا اسوق فرضيات ولكنك اذا تصفحت باب بريد القراء في اي صحيفة او مجلة امريكية مثل «التايم» او «النيوزويك» او مجلة بريطانية مثل «الايكونومست»، فانك ستجد ان معظم الكتاب في هذه الصفحة من اليهود يسوقون المبررات لسياسات اسرائيل القمعية والارهابية ضد الشعب الفلسطيني.

وهذه المبررات مهما كانت واهية وواهنة الا انها تجعل صوتهم مسموعا وهذا هو المهم في عالم اليوم حيث ان الصوت العالي هو الكاسب"

ويذهب هؤلاء اليهود الى ابعد من ذلك في تسخير وسائل الاعلام لخدمتهم فهم لا يكتفون بالرد في حالة وجود ما يخالف قضيتهم - ان كانت لهم قضية - بل يهاجمون المقال اذا كان تقريظه لدولة اسرائيل اقل من المستوى المطلوب"

ونحن مع هذا لانزال نتدثر بالصمت كاننا نخاف ان نطرق ابواب وسائل الاعلام العالمية دعما لقضايانا العادلة بل نحجم حتى عن الكتابة في ابواب رسائل القراء" هذا الاحجام لا مبرر له كما قلت سوى اللامبالاة وصدقوني اذا بدانا نكتب لصفحات بريد القراء في الصحف الامريكية من وجهة نظرنا حول القضايا العربية فان بعض رسائلنا ستجد طريقها للنشر عن وسائل الاعلام الامريكية والغربية عموما فانها لا تغلق بابها بالكامل امام وجهات النظر المغايرة ولا تحجر على الراي الاخر.

ان عدم اكتراثنا والكم الهائل من اللامبالاة الذي نتمتع به هو المسؤول عن جهل الاكثرية الصامتة في امريكا وفي اوروبا بقضايانا العادلة

ان العالم العربي زاخر بالرجال الاكفاء الذين يستطيعون - اذا اتيحت لهم الفرصة ان ينقلوا وجهة نظرنا بامانة للراي العام الامريكي والاوروبي وهم قادرون على استقطاب المزيد من المواقف المؤيدة لنا. وليس ضروريا ان نبدا بمحطات التلفزيون الرئيسية اذا كان في الامر صعوبة ولكن يمكن ان نطرق ابواب المحطات المحلية فهي رغم صغر حجمها لها كثير من المستمعين والمشاهدين واذا لم يستطع المتحدثون العرب ان يتحملوا نفقات الحياة في امريكا واوروبا لزمن طويل بهدف الوصول الى محطات الاذاعة والتلفزيون او الصحف فيمكن لرجال الاعمال والاثرياء العرب مساعدتهم في ذلك وهذا في حد ذاته نوع من الجهاد.

في صحفنا العربية دبجنا كثيرا من المقالات والقصائد الشعرية التي تمجد الانتفاضة الفلسطينية وهذا شيء محمود وهام لذاكرة التاريخ ولفائدة الاجيال القادمة ويكون جميلا ايضا لو فعلنا ذلك في الصحف الامريكية والغربية لاننا حتما سنكسب بعض المؤيدين والمتعاطفين خاصة وفي هذه الشعوب من يرق قلبه لمقتل حيوان او طائر فما بالكم بمقتل عشرات الاشخاص الابرياء؟

انني ادعو كل العرب الذين يجيدون اللغات الاجنبية ان يبدأوا فورا بالكتابة الى الصحف الامريكية والغربية وليس مهما ان تكون الكتابة في صفحات الراي او في شكل مقالات مطولة. يكفي فقط ان نكتب عدة اسطر في صفحات بريد القراء وهذا في حد ذاته سيكون خدمة للقضية العربية.

خالد عبد الرحيم المعينا

غرب وعجم

● الامير سطام بن عبد العزيز، نائب امير منطقة الرياض يفتتح اليوم (الاحد) اجتماع الخبراء الدوليين لوضع قواعد للامم المتحدة للوقاية من انحراف الاحداث والتي سيطلق عليها اسم (قواعد الرياض).

***

● بدأت امس (السبت) بمقر جمعية ابي رقراق بمدينة سلا المغربية اعمال الندوة التي تنظمها لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة للجمعية حول موضوع «المرأة في افق عام ٢٠٠٠».

***

أفراح

● يوسف الخريجي، رجل الاعمال السعودي المعروف وحبيب شاهين من كبار موظفي السفارة السعودية في واشنطن احتفلا بعقد قران رعد يوسف الخريجي على كريمة حبيب شاهين في احتفال عائلي بالعاصمة الامريكية.

مثل اليوم


حط لها كرسي والامور ترسي





المنقور يحتفي بالأمير فهد بن سلطان

لندن - «الشرق الأوسط»:

على شرف الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة تبوك، اقام السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في العاصمة البريطانية، حفل غداء بمنزله يوم الجمعة الماضي، بمناسبة تواجد الأمير فهد بن سلطان في زيارة خاصة للمملكة المتحدة، ودعي الى الحفل أركان السفارة السعودية بلندن ولفيف من الشخصيات العربية والاعلامية.

واللقطات من الحفل.

● تصوير همبار نركيزيان

معارض

تحت رعاية الامير سلمان: صفية بن زقر تقيم معرضها الشخصي الـ ١٧

الرياض - (واس): تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تقيم الفنانة التشكيلية السعودية صفية بن زقر مساء غد الاثنين معرضها السابع عشر على صالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض الذي يستمر حتى الخامس والعشرين من رجب الجاري.

ويشتمل المعرض على عدد كبير من لوحات الفنانة التي تعبر في كثير من موضوعاتها عن البيئة والتراث والتي استخدمت فيها الوان الزيت والالوان المائية والباستيل.

وتقول الفنانة التشكيلية صفية بن زقر ان هدفها هو الحفاظ على التراث السعودي.. وقد حاولت من خلال اعمالها على مدى عشرين عاما ان تساهم في تسجيل حضارة وتاريخ المملكة العربية والتعريف بها دوليا.. ولقد كان كتابها «المملكة العربية السعودية من خلال نظرة فنانة» الذي صدر باللغتين الانجليزية والفرنسية احدى ادواتها في التعريف بتراث الحياة اليومية والعادات في المملكة.

وتقول صفية «ان اعمالي لا تهدف الى اعادة الماضي ولكن الى الحفاظ عليه حتى يتسنى للاجيال القادمة الاستمتاع به والاستفادة منه».

وكانت صفية قد اقامت من قبل (١٦) معرضا شخصيا داخل المملكة وخارجها منها خمسة معارض في جدة ومعرض في الظهران ومعرض في الرياض ومعرض في ينبع ومعرض في ابها ومعرض في الجبيل.. كما اقامت عدة معارض خارج المملكة حيث اقامت معرضا في (جاليري وونستوك) وفي (جاليري باتريك سيل) وكلاهما بلندن، ومعرض في (جاليري دبرون) بباريس ومعرض في (جاليري دي ارت دي فيه شين) في جنيف.. وغيرها.

حواء

صباح الغول: لا فرق بين العمل مع وزير ومع انسان عادي الا بالعطلة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقتحمت المرأة التونسية ميدان الوظيفة من بابه الكبير نظرا للمستوى الثقافي المرموق الذي تتمتع به وقد مكنها ان تضطلع بمسؤوليات جادة ودقيقة، تتطلب الفطنة والذكاء مما يضاعف من دورها ويجعل مهمتها صعبة في التوفيق بين وظيفتها كزوجة وربة اسرة وام، وبين عملها كموظفة خارج البيت.

السيدة صباح الغول سكرتيرة وزير الاعلام بتونس متزوجة وام لطفلين التقيناها في مكتبها واجرينا معها حوارا خاصا عن طبيعة عملها وعن شغفها به وما تقدمه لهذا العمل من مهجتها اضافة الى محتواه العادي وساعاته الادارية سيما وانها سكرتيرة لوزير.. وان هذا الوزير هو وزير الاعلام الذي لا يرتبط بتوقيت ولا بعطلة.

● ما هي الميزات المشتركة في سكرتيرة وزير حتى يكون عملها منتظما ومنسقا مع متطلبات العمل الوزاري؟

- يشترط في سكرتيرة الوزير ان تكون دائمة اليقظة وحريصة على احترام مواعيده لتسهيل وظيفته وهذا في منذ ان باشرت عملي كسكرتيرة خاصة بالوزير واحترامي لعملي يدفعاني الى التخلي بعض الشيء عن التفكير في بيتي واطفالي والتفرغ لواجباتي المهنية كأقصى ما يكون. واني أحمد الله انني اجد الاحترام والتبجيل من قبل السيد الوزير نفسه وزملائي مقابل عملي.

● ما هو الفرق بين العمل مع انسان عادي ومع وزير؟

- لا وجود لفرق طالما انني اقوم بنفس العمل سواء مع انسان عادي او مع وزير.. ذلك انني قبل دخولي الوزارة اشتغلت عشرين شهرا كسكرتيرة مدير شركة حرة وقمت بالوظائف نفسها التي أقوم بها حاليا مع الوزير السيد عبد الوهاب عبد الله. فالمهم عندي ان يكون الضمير المهني قائما في كل الحالات.

● هل تواجهين مضايقات من زوجك عند تأخرك في العمل؟

- بالعكس زوجي حريص بدوره على ان يكون عملي دقيقا ومنظما وهو متفهم جدا لظروف وظيفتي الى درجة انه يقوم نيابة عني ببعض الشؤون المنزلية عندما اتأخر عن موعد عودتي الى البيت.

استغلال النفوذ

● ما هي ابرز المشاكل التي قد تضايقك في عملك؟

- مشكلي الوحيد يتمثل في محاولة بعض الاصدقاء والاقارب استغلال وظيفتي لقضاء اغراضهم وذلك بتشديد الخناق علي كي اقوم لهم بتدخلات عند الوزير. وبما ان مركزي لا يسمح لي بتنفيذ طلباتهم فاني لا اجد منهم التفهم بل الصد والجحود.

الحشمة هي الأساس

● المرأة التونسية العاملة بصفة عامة تحرص حرصا شديدا على البروز بمظهر انيق وجذاب فهل منصبك كسكرتيرة للوزير يحتم عليك ذلك وما هي قصتك مع الاناقة؟

- قبولي لشخصيات هامة في مكتب يحتم علي الحرص على مظهري ولكنني مع ذلك لست من اللواتي يخصصن جانبا من مرتبهن الشهري لاقتناء الملابس الانيقة، تكفيني ملابس لائقة ومحتشمة لأن لا شيء يعكس اناقة المرأة غير نظافتها وذوقها.

القراءة هوايتي

● هل تواظبين على مطالعة الجرائد والمجلات؟

- فعلا اشعر بلذة كبيرة عند تصفح الجرائد والمجلات التي اطالعها خاصة في بيتي او عندما يكون سيادة الوزير خارج مكتبه.

● مكان ترتاحين اليه؟

- بيتي لانه نبع الحب والحنان والتفاهم والحرية.

● امنية تحققت؟

- زوج وأطفال كما كنت اتصور.

● امنية لم تتحقق؟

- دخول كلية الطب والعلوم.

● امنية ترومين تحقيقها؟

- ضمان مستقبل أطفالي.

صباح الغول



ذر الرماد في العيون!

● اول خمس مضيفات جويات سمراوات يجري اعدادهن للالتحاق بشركة الخطوط الجوية ... تحضر المرشحات الخمس مع ٣٥ مضيفة بيضاء دورة تدريبية مدتها خمسة اسابيع ... وتحاول الحكومة العنصرية بهذا الاجراء الذي لن يغطي عن حد الاتجاه ... الاصليين"

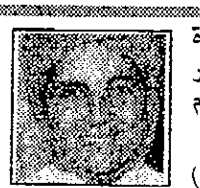
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Sunday, 28 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3379
الاحد ١١ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٨/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٩

غداً

يبدو من واقع الاحوال ان خميني مصمم على مساعدة الجماعات التي يشار الى اعضائها في طهران بعبارة «الكوريين الشماليين» في فرض بعض مشروعاتها الرئيسية قبل موته بهدف تحويل ايران الى دولة جماعية مسيطرة
(صفحة الرأي)

قارىء يرد على الكاتب مصطفى بشارة حول انتقاده للبناء الفني في رواية الكاتب الكبير الطيب صالح «موسم الهجرة للشمال».
(صفحة البريد)

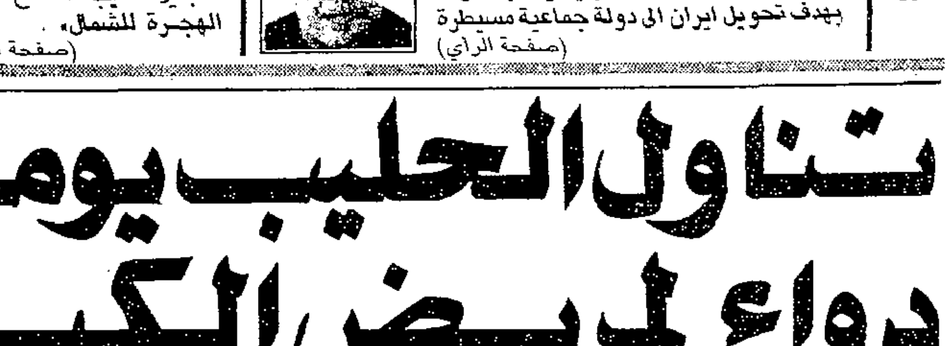
فجأة وبلا مقدمات قد تنظر حواء الى المرآة فتجد نفسها ذات وجهين.. باحثة مصرية تحذر بنات جنسها من مرض بلا مقدمات يقسم الوجه نصفين.
(صفحة التحقيقات)



الشاعر السوفياتي يوجي يفتشنكو يقول في الرباط: البيروقراطية الحزبية طحنت عددا كبيرا من الكتاب في الاتحاد السوفياتي.
(صفحة الثقافة والادب)



لعب التجار دورا مهما في نشر الاسلام خاصة في مناطق تركستان والمناطق المجاورة وقاموا بالدعوة الى الله فكانوا بمثابة الدعاة العلميين وكانوا خير قدوة يقتدى بها.
(صفحة دين وتراث)



تناول الحليب يومياً دواء لمريض الكبد!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اهمية كوب الحليب لمريض الكبد كان موضوع البحث الهام الذي عرضه الدكتور علي مؤنس استاذ امراض الكبد بطب جامعة عين شمس امام المؤتمر العربي الافريقي الخامس لامراض الكبد الذي عقد بجامعة الدول العربية بالقاهرة حديثا.

وقد اكد هذا البحث ان الحليب يعتبر غذاء ذا اهمية حيوية لمريض الكبد، وان كيلو من الحليب مهم جدا ليمد الجسم بما يحتاجه من مواد بروتينية، حيث يحتوي على ٣٩ جراما من هذه المواد، بينما يحتاج الجسم الى ٣٥ جراما منها في اليوم على الاقل وإلا حدث خلل في الزلال والمواد المجلطة للدم. كما ان الحليب يمد الجسم بالمواد الدهنية اللازمة له.

ومن هنا يقول الدكتور علي مؤنس ان هذه المعدلات من السعرات والبروتين والدهون مطلوبة دائما لمريض الكبد. واذا قلت النسبة عن هذا المعدل يحدث اضطراب في نسبة الصفراء في الدم، ويقل امتصاص الفيتامينات. كما ان الحليب يساعد على امتصاص مادة الزنك الذي يعوض مرضى التليف الكبدي والحليب يحتوي على احماض امينية تقلل فرز مادة النوشادر. ومن هنا فان كوب حليب واحد كل يوم له فائدة عظيمة لمريض الكبد، خاصة مرضى تليف الكبد المعرضين للغيبوبة الكبدية المتكررة.

وعندما نصح الدكتور مؤنس بشرب كوب الحليب لمريض الكبد، نصح في الوقت نفسه بالامتناع الكامل عن تناول اللحوم والاسماك والطيور وكل انواع الجبن، لانها كثيرة الافراز لمادة النوشادر، والتي قد تمتص وتكون مسببة للغيبوبة. اما كل انواع الفاكهة والخضروات والمحاصيل والزراعية فهي متاحة له ومفيدة جدا وبذلك يقل تعرضه للغيبوبة.

انه اسلوب في العلاج بالعودة الى الطبيعة.. بدلا من الاقراص. ومن جهة اخرى اصدر المؤتمر العربي الافريقي الخامس عدة توصيات هامة، وفي مقدمتها ضرورة الاتصال بالهيئات المعنية لاصدار التشريعات اللازمة لتسهيل الحصول على الكبد من حديثي الوفاة للبدء في عمليات زراعته للمرضى المصابين بتليف الكبد، واورامه. كما اوصى المؤتمر بالعمل على توافر اللقاح الواقي من فيروس التهاب الكبد بكل الطرق لتطعيم الاطفال في الدول العربية والافريقية، وعمل الجهود اللازمة لنقل التكنولوجيا لتصنيع هذا اللقاح في البلاد العربية.

واوصى ايضا بتدعيم معهد الكبد في محافظة المنوفية بمصر وذلك عن طريق الحكومة والهيئات الاهلية، وتشجيع قيام وحدات للكبد في الدول العربية والافريقية وربطها ببعضها البعض.



مع قهوة الصباح

تبادل الادوار!

تحدثنا امس عن علاقتنا بالغرب.. وطرحنا مجموعة من الاسئلة او التساؤلات حول هذه العلاقة.. ولعل السؤال الرئيسي كان هل نحن في حاجة الى الغرب.. أم نحن في غنى عنه سياسيا واقتصاديا وتكنولوجيا وادبيا وفنيا؟

واستسمح القارىء العزيز في ان أعود بذاكرتنا الى الماضي البعيد.. عندما كان الغرب ينقل عنا الفنون والعلوم والآداب.. ايام ازدهار الحضارة الاسلامية.. واتساع الامبراطورية الاسلامية.. وتأثير الحضارة الاسلامية على العالم المعمور.. لقد نقلوا عنا ايام كان عندنا من الابداع الحضاري ما يجب ان ينقل عنه..

نقلوا عنا علوم الفلك والطب والهندسة والادب. وفي الثقافة بالذات.. نقلوا عنا ما ابدعه شعراؤنا في الاندلس من قصائد الحب.. ونقلوا عن «ابي العلاء المعري» كثيرا.. ونقلوا عن «الف ليلة وليلة».. ونقلوا عن رباعيات الخيام.. الى آخره.. كان ذلك في اواخر العصور الوسطى.. ثم بدأ عصر النهضة في اوروبا متمثلا ما نقله عنا من فلسفة وشعر وادب.. ثم اضافوا اليه.. ثم تجاوزوا مرحلة التأثر الى ابداعات جديدة تماما كما ابدعوا في التقنية او التكنولوجيا.. ومضت القرون وهم يتقدمون ونحن نتأخر.. وجاء اوان الاعتراف بأن الغرب سبقنا بكثير.. واننا لم نلحق بتيار العصر فنحن عائدون الى الوراء.. ومنذ استطاعت مدافع نابليون ان تهزم سيوف المماليك في مصر ادرك الوجدان العربي مدى تخلفنا.. وبدأت البعثات العلمية من بلدان الشرق الى الغرب في محاولة لمعرفة ماذا يحدث هناك.. وتبادلنا الادوار.. كانوا ينقلون عنا.. واصبح علينا ان ننقل عنهم.. واذا كان لاحد رأي آخر فليقل لنا.. ومنكم نستفيد!!

عبد الله باجبير

«قواعد الرياض» للوقاية من انحراف الأحداث

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

حول وضع قواعد للأمم المتحدة للوقاية من انحراف الأحداث ينظم المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض اليوم اجتماعا لعدد من الخبراء الدوليين لوضع هذه القواعد التي سيطلق عليها اسم «قواعد الرياض» وسيتم اقرارها في المؤتمر الثالث للأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين في عام ١٩٩٠.

ويحضر اجتماع قواعد الرياض مجموعة من الخبراء الدوليين من مختلف انحاء العالم وكذلك المنظمات الاقليمية والدولية المعنية وفرع مكافحة الجريمة والعدالة الجنائية بالامم المتحدة.

وسيكون ضيف الشرف للاجتماع مارجريت أنستي المدير العام لمقر الامم المتحدة في فيينا ورئيسة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية بالامم المتحدة والسكرتير العام لمؤتمر الامم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين.

ومن المقرر ان ينظر الاجتماع في عدد من التقارير والوثائق العلمية في مجال الوقاية من جناح الأحداث وقواعد الامم المتحدة في هذا الخصوص ومناقشة مشروع معايير الامم المتحدة لمعاملتهم والسلوك الانحرافي والجوانب التشريعية لمعاملة الأحداث بالدول العربية وحقوق الطفل والحدث في الشريعة الاسلامية والتنظيم الاجتماعي الذي يكفل حماية الحدث من الانحراف.

ويحاول الاجتماع من خلال هذه المناقشات التي سيتناولها الوصول الى مجموعة قواعد الامم المتحدة في هذا الخصوص للاستفادة بها للتخطيط الاجتماعي في مجال مكافحة الجريمة وفي مجال الأحداث والتنسيق والتعاون بين الدول المختلفة في مجال الوقاية من الانحراف..



الدوقة والامير في لوس إنجيليس

دوقة يورك سارة فيرجسون زوجة الامير اندرو ثاني ابناء الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا لدى وصولها امس الى لوس انجيليس وترى الدوقة وهي تلوح لمستقبليها من رجال الاعلام.
وتمضي الدوقة والامير زيارة مدتها عشرة ايام لولاية كاليفورنيا الامريكية وهي الزيارة التي بدأت اول امس.

صباح الخير

يكتبها اليوم: صلاح حافظ

سوء سلوك!

لي صديق مولع بالطعام. ومولع بوجه خاص بالاصناف التي يحذر منها الاطباء! اللحم الذي يحذروننا من الاسراف فيه، لانه يسبب النقرس. لا يأكل منه اقل من كيلوجرامين في الوجبة!

والبيض، الذي يشحن الدم «بالكولسترول».. لا يأكل منه اقل من ست بيضات على مائدة الافطار، ولا يأكله الا مقليا وغارقا في السمن، الذي يسبب البدانة والذبحات الصدرية!

وبيني وبين هذا الصديق نزاع دائم، منذ سنوات، بسبب سلوكه الصحي هذا.

فانا أؤمن بان الله تعالى وهبنا عقولا لكي نستخدمها حتى على المائدة. وهو يؤمن بانه ساعة البطون يجب ان تتوه عندها العقول.

والحوار بيننا - كلما جلسنا الى مائدة واحدة - لا يكاد يتغير. انبهه انا الى انه يقتل نفسه، وينبهني هو الى ان العمر واحد والرب واحد!

وعند المصريين مثل يقول: «اديني عمر وارميني البحر».. اي ان الانسان لن يموت قبل اجله المكتوب، ولو القيناه في البحر مكتوف اليدين. ولكن صديقي اعاد صياغة المثل اثناء محاوراتنا وجعل نصه: اديني عمر وسيبني اكل!

على ان الحوار بيننا توقف امس..

فقد زارني صديقي ومعه اوراق طلب مني ان اطلع عليها، واذا بها احصاءات صادرة عن الامم المتحدة، تقول: ان متوسط الاعمار في البلاد المتقدمة قد تضاعف خلال القرن الماضي.

والقرن الماضي، في هذه البلاد المتقدمة، هو القرن الذي تضاعف فيه نصيب الفرد من اللحم والبيض والدهن، والقرن الذي تلوث فيه جوها بالفحم والبترول والاشعاع والمبيدات الحشرية، والقرن الذي تفرغ فيه العلماء لانذارنا على صفحات الصحف، كل صباح، بقرب فناء الجنس البشري على مذبح البيئة أو مذبح الطعام.

هذا القرن بالذات هو الذي تضاعف فيه متوسط الاعمار، وبالذات في البلاد الاكثر تلوثا بعوادم الصناعة، والاكثر استهلاكا للاطعمة التي يحذر منها الاطباء.

وسألني صديقي، بعد ان فرغت من قراءة اوراقه: ما رأيك؟

قلت: رأيي انك ستتعشى الليلة معي، وستأكل كل ما تطلب. وسآكل انا ست بيضات!

قال: لكن الاطباء لم يسمحوا لك الا ببيضة كل اسبوع، بسبب «الكولسترول» الذي تعاني منه.

قلت: لا تشغل بالك! اعطني عمرا واطبخ لي كولسترول!

واكلت بالفعل ست بيضات.

لكنني لا ادعو أحدا، لان يفعل مثلي. ولست مسؤولا عن اي قارىء يحاول ان يجرب، خاصة اذا كان في مثل سني.

فالاعمار ليست بيدي، واحصاءات الامم المتحدة لم تصدر عني. وكل لكل ذنبه على جنبه!

حالات «ليشمانيا» نادرة في مصر!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كان ظهور حالات «ليشمانيا» في مصر اهم ما تناولته ندوة الامراض الجلدية التي عقدت في كلية طب جامعة الازهر حديثا. لانها حالات نادرة لا تظهر سوى في امريكا الجنوبية، وهي تؤثر على الغشاء المخاطي المبطن للانف والفم وتسبب تقيحات والتهابات مؤلمة في هذه المنطقة.

وقد عرضت الندوة التي رأسها الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال رئيس قسم الامراض الجلدية بطب الازهر، ٧٤ حالة ليشمانيا من النوع المنتشر في مصر ويحمل اسم «كالاذار».

والجدير بالذكر ان هناك ١٦ نوعا من الليشمانيا تنتشر في العالم بسبب الطفيل الذي تحمله الذبابة الرملية. والذي يسبب حبوبا وتقيحات في الفم والانف والغشاء المخاطي. وتحتاج الى وقت طويل للالتئام بعد علاجها بواسطة مركبات الانتيمون لمدة عشر ايام.

عقار جديد لورم نخاع العظام

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور دانيال بيرج زاجل استاذ طب الأورام بمستشفى الأميرة مرجريت بمونتريال في كندا، في مؤتمر علمي بالقاهرة عن الامل القريب لعلاج اورام نخاع العظام بعقار «الانترفيرون». ويعتبر هذا العقار علاجا تكميليا للعلاج الكيميائي ويحقق نتائج باهرة بالنسبة لانواع العلاجات الاخرى. ويمنح هذا العلاج المريض دوام الاستقرار. وقد عرض الدكتور دانيال احصائية عن العلاج بالانترفيرون، واخرى عن العلاج الكيميائي مؤكدا ان للانترفيرون نتائج تتمثل في مدة بقاء اطول وحالة استقرار اكثر، كما اجرى تجربة الانترفيرون على اعداد لا بأس بها من المرضى في مستشفاه بمونتريال.

وقد عقبت الدكتورة نازلي جاد المولى استاذة طب الأورام بمعهد الاورام القومي بمصر قائلة ان هذه النتائج تحمل الأمل الكبير في علاج اورام الكلى. وقد طرأ تحسن بنسبة ٢٠ بالمائة من ١٥ حالة تعاني من أمراض أورام الكلى.

وتميز هذا العقار بانه ليس له اثار جانبية لكن مشكلته هي ارتفاع ثمنه، حيث انه مستخرج من خلايا الجسم الحية. وتسعى الشركات لانتاجه بأسلوب الهندسة الوراثية. فهو لا يعتبر عقارا ولكنه مادة مستخرجة من الخلية ضد الفيروس، وتفرز هذه المادة من الغدد الليمفاوية.

وقد علق الدكتور محمود محفوظ مدير مركز العلاج النووي ووزير الصحة المصري السابق بأن ميزة هذا العلاج انه ليس له تاثير ضار على خلايا الجسم.

نكتة اليوم

طبيب نفساني!

التقى صديقان عند مدخل عيادة أحد الاطباء النفسانيين فقال الأول: هل انت قادم للطبيب أم منصرف عنه؟
اجابة الثاني: لو كنت اعرف، ما جئت الى هنا!

من القارىء
عبد المجيد عزت

زيت بصل لعلاج ضغط الدم والسكر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكن فريق بحثي في المركز القومي للبحوث المصري من استخلاص زيت البصل بطريقة اقتصادية وعلى درجة كبيرة من النقاوة من مخلفات مصانع تجفيف البصل في مصر والذي يصل ثمن الكيلو منه الى حوالي ١٢٠٠ جنيه استرليني.

وصرح الدكتور سنوت حليم دوس الباحث بالمركز بأن اهمية هذا الزيت تأتي بعد نجاح استخدامه في المانيا لعلاج عدة امراض مثل ضغط الدم المرتفع والسكر وتصلب الشرايين.

وأفاد انه امكن استخدام باقي مخلفات البصل كأحد مكونات العلف الحيواني ذات القيمة الغذائية العالية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

تسبب لص في موت رجل طاعن في السن بتهديده بالقتل لمدة ساعة ونصف.

فقد هجم اللص ويدعى كليرنس واتسون (٣٠ سنة) على منزل فرايل هارولد مويلر (٨٧ سنة)، واخذ يهدده بالقتل ان هو لم يسلم له ما لديه من نقود. وكان مويلر مريضا في القلب ولم يتحمل تهديد اللص اكثر من ساعة ونصف فتوقف قلبه وسقط ميتا.

وقد حكم على واتسون، وهو عاطل عن العمل وليس له محل اقامة ثابت، بالسجن لمدة اربعة سنين وتسعة اشهر على جريمته هذه.

منافق افندي

